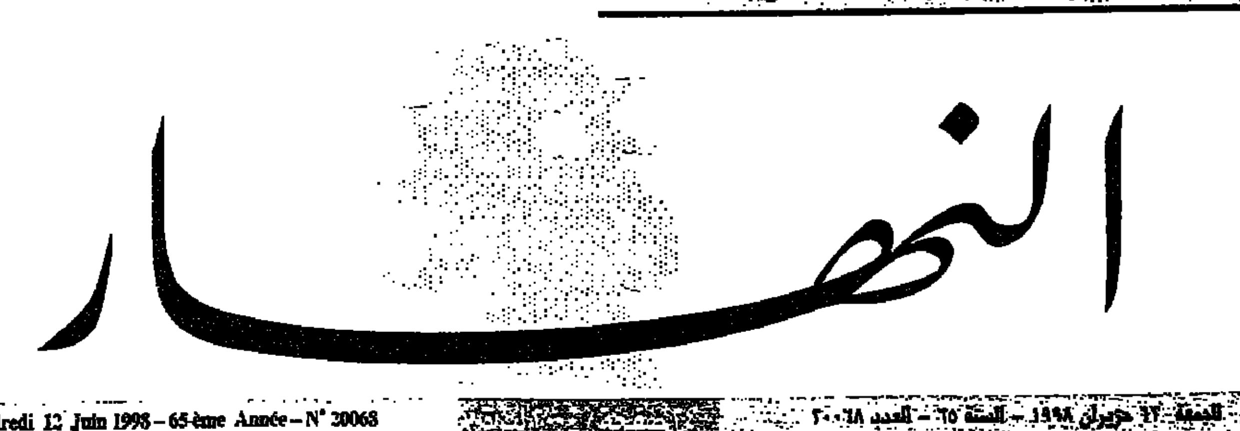


Vendredi 12 Juin 1998 - 65ème Année - N° 20068
الجمعة ١٢ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٦٨
A N - N A H A R



وسط قصف جون وتعقيدات عملية التبادل
لبنان يرفض عرضاً جديداً لمفاوضات عسكرية مع اسرائيل

اطلقت اسرائيل امس رسالة مزدوجة البعد في اتجاه الداخل اللبناني الغارق في حمى الانتخابات البلدية والاختيارية. وتمثل الوجه الاول للرسالة في توسيع اطار القصف الاسرائيلي "الروتيني" وتجاوزه خطوط القتال الثابتة ليطاول للمرة الاولى منذ زمن طويل بلدة جون في اقليم الخروب. فيما جاء الوجه الآخر للرسالة سياسياً عبر اقتراح جديد لتل ابيب بدء مفاوضات عسكرية مع لبنان لوضع ترتيبات امنية تكفل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

وتزامن هذا التطور مع خطوة لرئيس الوزراء رفيق الحريري من شأنها ان تضع حداً لتعدد قنوات التفاوض في قضية مبادلة معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية برفات جندي اسرائيلي قتل في عملية انصارية. اذ ان الحريري طلب امس من الصليب الاحمر الدولي حصر الاتصالات في هذا الشأن برئاسة الحكومة وعدم اجراء اتصالات مع اي طرف آخر "نظراً الى دقة الموضوع وحساسية تشعب الاتصالات حوله".

وجاءت هذه الخطوة اثر معلومات متضاربة وزعتها اول من امس حركة "امل" و"حزب الله" عن تطورات عملية التبادل في حين يتنافس الفريقان في جولات الانتخابات البلدية.

ونقل عن مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت تخوفها من ان يكون التسرع المقصود في اعلان بعض الجهات اسماء اسرى لبنانيين سيطلقون من السجون الاسرائيلية قد ادى الى عرقلة العملية وتأخير اتمامها قريباً وخصوصاً ان لدى هذه المصادر معلومات تفيد ان جهات اسرائيلية بدأت تضغط على الحكومة الاسرائيلية وتتهمها بدفع ثمن مرتفع في مقابل تسلم رفات جندي واحد.

غير ان هذه المصادر لم تبد تشاؤماً من احتمال اتمام الصفقة قريباً حرصاً من الجهات الدولية الغربية التي تعمل على انجاحها وخوفاً من ان يكون غرض بعض الاطراف الغاء الصفقة نهائياً.

واعلن بعد ظهر امس ان لقاء عقد بين مسؤولين في قيادة حركة "امل" وآخرين في الصليب الاحمر الدولي تبلّغ فيه هؤلاء المسؤولون من "امل" اسماء المعتقلين الذين تطالب الحركة باطلاقهم.

تصعيد وعرض

في غضون ذلك شهدت جبهة الجنوب تصعيداً نوعياً عقب عملية للمقاومة في جزين اودت بعنصر من "جيش لبنان الجنوبي". وقد تعرضت على الاثر بلدة جون في اقليم الخروب لقصف استمر نحو ساعة ونصف ساعة واتبع بغارة للطيران الحربي الاسرائيلي على واد بيّن جون وكرخا شمال مجرى نهر الاولي.

وفي تل ابيب (وص ف) اقترح مسؤول اسرائيلي كبير، طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح للصحافيين بدء مفاوضات مع لبنان على مستوى عسكري بحث لوضع ترتيبات امنية تسمح بانسحاب عسكري من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب. واقترح المسؤول الاسرائيلي ان تقدم هذه المفاوضات بمثابة معاودة للمحادثات العسكرية الاسرائيلية – اللبنانية التي اجريت عام ١٩٨٤ على ان تكون هذه المرة في اطار قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من كل الجنوب.

ويذكر ان ضباطاً من الطرفين اجتمعوا في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٤ في الناقورة للتفاوض في شأن انسحاب اسرائيلي جزئي من لبنان بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

السجال الشيعي يتصاعد في البقاع
غليان في زحلة والهراوي "مرتاح"

مع ان عشرات القرى نأت بنفسها عن المعارك الانتخابية والاذت بالتزكية والتوافق، تحرك سهل البقاع بقوة وخرج من هدوئه المألوف مع تعميم ملحوظ لعدوى التنافس التي لم تعد حصرا على زحلة وبعلبك وجب جنين، بل شملت بنعمتها البقاع الاوسط والقوى النافذة فيه.

وقبل يومين من الجولة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية، كان للاجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في قصر بعبدا نكهة خاصة، اذ انهما لم يلتقيا منذ بدء الموسم الانتخابي. وبعد ساعة من اللقاء خرج الرئيسان الى باحة قصر بعبدا حيث مازح رئيس الجمهورية الصحافيين بعبارة مقتضبة بدت صعبة التفسير "روحوا ارتاحوا الى ٤ تشرين"، في ما بدا اشارة منه الى ان عطلة سياسية ستبدأ بعد الانتخابات ولن يكون هناك اي استحقاق مهم آخر قبل بداية الخريف واستحقاقاته الكبرى.

لكن ثمة من تحدث عن "ارتياح" واضح لدى الرئيس الى مجريات معركة زحلة وربما ثقته في ان نتائجها لن تخيب ما قدمه الى مسقط رأسه من خدمات مشهودة.

وفي اي حال بدت زحلة عشية المعركة ساحة خصبة لحرب الشائعات ولكل الاساليب والوسائل الانتخابية،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نازك الحريري تفتتح سوق البرغوت





السيدة الحريري وفي يديها بندقية قديمة (وسام موسى)

سوق البرغوت في وسط بيروت الممتد على شارع فوش الذي لا تفرعات له، جمعت القديم الاثري والحديث. اما المحتوى فقد طغت عليه وجهة واحدة: كل ما يمكن ان يوضع في المنزل من ثريات واثاث وتحف ولوحات ومنحوتات.

امس كان الافتتاح برعاية عقيلة رئيس مجلس الوزراء نازك الحريري وحضورها، وسيطر الحضور النسوي على مرتادي السوق وعلى البائعين فيها.

الاكشاك وزعت صفا في نصف شارع فوش على طوله ومثنى على الجانبين، واحتلت الصفوف فجوات هياكل المباني التي لم ينته تشييدها بعد فبدا الشارع كأنه استعاد بريقه الماضي.

أ. د.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

كرة... ارضية

بقلم سمير قصير

"انه آخر مونديال في القرن العشرين".

"مَن، منذ ثلاثة ايام، لم يسمع او يقرأ هذه الجملة عشرات المرات؟ كما يحصل دوماً كلما تداولت منظومة الاعلام العالمي حدثاً بهذا الحجم، تكون الجملة – اللازمة فارغة من اي معنى وغنية في الدلالات في آن واحد. فاذا كان تصنيف الحدث بالقياس مع دنو نهاية القرن او الالفية لا يحمل مغزى كبيراً، كما هي حال سائر الترقبات المرتبطة بسنة ٢٠٠٠، الا ان الاصرار على اضفاء معنى تاريخي – حضاري على الاحتفال العالمي بكرة القدم يبقى سعياً مفهوماً، بل مشروعاً. فعندما تلتقي انظار البشرية جمعاء، او لنقل نصفه، حول مناسبة تشارك فيها اثنتان وثلاثون دولة من اصقاع الارض كلها، كيف يعقل كبت النزعة التي تدفع الى استقراء صيرورة هذه البشرية مما يختزله شهر الجنون العالمي المنفتح امامنا؟

ليس المقصود طبعاً بالاستقراء انشاد لحن الاخوة الانسانية، كما يحصل خلال الالعاب الاولمبية التي استطاعت المحافظة على شيء من طوباوية باعثها

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تشيلي هزّت ايطاليا



مشجعة تشيلية عصبت رأسها باسم بلدها وصبغت خديها بالوان علمها، في مباراة تشيلي وايطاليا امس في بوردو. (رويترز تيليفوتو)

هز منتخب تشيلي امس منتخب ايطاليا، احد المرشحين لاحراز كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، اذ استمر متفوقاً عليه ٢–١ الى ما قبل نهاية مباراتهما بدقائق عندما انقذه روبرتو باجيو بضربة جزاء "بنالتي" فتعادلا ٢–٢.

كذلك استمر منتخب الكاميرون متقدماً على منتخب النمسا ١–٠ حتى الوقت المحتسب بدل الضائع عندما انقذه انطون بولستر فتعادلا ١–١.

(كأس العالم والرياضة ص ١٤– ١٥)

سلطة فلسطينية جديدة خلال اسبوعين
نتنياهو قد يعيّن شارون منسقاً للحل الدائم مع الفلسطينيين

لمحت مصادر قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى ان الأخير قرر تعيين وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون منسقاً للمفاوضات في شأن الحل الدائم مع الفلسطينيين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة "معاريف" ان شارون رفض التعليق على هذا القرار، في حين يستدل من تصريحاته الاخيرة انه خفف مواقفه السياسية المتعلقة بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ويذكر ان شارون يعارض بشدة الانسحاب من اكثر من نسبة تسعة في المئة من أراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، فيما تدعو الخطة الاميركية الى الانسحاب من ١٣,١ في المئة، في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وأعرب رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان عن اعتقاده ان احتمالات اجراء استفتاء شعبي على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية ضئيلة، علماً بان تنفيذ هذه الفكرة يستغرق نحو ثلاثة اشهر. وقال ان تكاليف اجراء استفتاء كهذا ستكون باهظة، فضلاً عن انه يقتضي اتخاذ خطوات مختلفة في مجال التشريع. وأضاف ان رئيس الوزراء لم يستبعد الفكرة كلياً، مشيراً الى ان اجراء استفتاء شعبي درس في الايام الاخيرة في وزارة الداخلية، الا أن أي قرار لم يتخذ في شأنه.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الجيش الاسرائيلي يؤكد تزويد موسكو سوريا أسلحة

نقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مصادر في الجيش الاسرائيلي تأكيدها ألانباء التي نشرتها الصحف الروسية عن معاودة بيع سوريا أسلحة روسية.

وقالت المصادر أن الجيش السوري ابتاع أخيراً صواريخ مضادة للدبابات. وأن موسكو تنوي تزويده صواريخ مضادة للطائرات تتميز بمداها البعيد. وأن هذه الصفقة تعد قفزة تكنولوجية مهمة بالنسبة للجيش السوري.

وأوضحت الصحف الروسية أن سوريا تلقت أكثر من مئة منظومة صواريخ مضادة للدبابات تعمل بأشعة اللايزر ويصل مداها إلى نحو خمسة كيلومترات. وتستطيع اصابة أهدافها ليلاً. وتعتبر هذه الصفقة الأكبر بين البلدين منذ

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

انباء عن محاولة لاغتيال القذافي وصفتها طرابلس بأنها "اكاذيب رخيصة"

نفت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية الانباء التي تحدثت عن تعرض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لمحاولة اغتيال الاسبوع الماضي، ووصفتها بانها "اكاذيب وادعاءات رخيصة".

وبث التلفزيون الليبي في نشرته المسائية امس شريطا لاجتماع عقده القذافي مع وزير الخارجية الاثيوبي سيوم سيفن وقد بدا فيه مرتديا قميصا صيفيا وهو في صحة جيدة.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن مسافرين قادمين من ليبيا عبر منفذ السلوم الحدودي مع مصر ان القذافي اصيب بجرح بسيط في محاولة اغتيال تعرض لها قبل عشرة ايام.

وقال مسافرون ليبيون ومصريون ان المحاولة جرت في مدينة بنغازي الساحلية شرق طرابلس، قبل الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الزعيم الليبي لمصر في الثاني من حزيران. واضافوا ان "عددا كبيراً" من حراس الزعيم الليبي، الذي اصيب هو نفسه "اصابة بسيطة"

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار
القمة والاعداد الجيد

لم يحصل من قبل مثل هذا الاجماع في "الشارع" العربي على ضرورة عقد قمة عربية.

ولم يحصل من قبل مثل هذا "التريث" بين الزعماء والحكام العرب في عقد مثل هذه القمة.

عواصم العرب الكبرى تؤكد ان لا علاقة لهذا "التريث" بطلب اميركي، قيل واشيع ونشر انه حصل.

السبب في "التريث" الذي اعطته معظم هذه العواصم، هو ضرورة "الاعداد الجيد" لهذه القمة خوفا من فشلها. لكن احداً لم يشرح لنا – نحن اهل الشارع – ماذا تعني هذه العبارة تحديداً. لذلك – كما يجري عادة – وفي غياب "المعلومة" يترك المجال للتأويل والتفسير والاستنتاج، وساعات طويلة ثقيلة من محاولة الوصول الى "المعلومة".

هذه هي الخلاصة:

١ – اصرار بعض الدول العربية على ألا تكون القمة هي قمة "انقاذ" او "مساندة" او بحث في ما حدث لاتفاق اوسلو فحسب، بل تكون قمة للبحث في عملية السلام برمتها، منذ مدريد الى اليوم، مع اجراء "كشف حساب" دقيق لما يحصل واتخاذ القرارات تحسبا لما قد يحصل.

٢ – مطالبة بعض الدول العربية بـ"التمهل" في عمليات "التطبيع" واجراءاته مع اسرائيل، حفظا لماء الوجه، كي لا تشعر اسرائيل انها تفعل بنا ما تشاء ولا نفعل نحن لها اي شيء في المقابل.

٣ – عدم وضع "فيتو" من أي دولة عربية على حضور دولة عربية اخرى القمة، فالقضية (أو القضايا) المطروحة اكبر من الخلافات، وخصوصا الماضية منها.

٤ – التقيد سلفا من كل الدول التي تحضر القمة بالتزام قراراتها. فلا يستثنى احد، كما حصل في القمة السابقة، التي قد تصير يتيمة!

٥ – الاتفاق سلفا على "الحد الادنى" من القرارات التي يجب ان تتخذ، لان رد الفعل السلبي لهذه القمة، اذا لم تتخذ القرارات، قد يكون اسوأ من أي رد فعل سابق.

٦ – موقف موحد، لا من اسرائيل وممارساتها فحسب، ولكن من الولايات المتحدة الاميركية ايضا. بمعنى ان تسمع اميركا او تتبلغ رأياً عربيا واحداً (ولو مرة) فلا تسمع او تتبلغ ٢١ رأيا متناقضا كما كان يحصل. وبمعنى آخر اوضح، ألا تتقرب او تقترب دولة عربية (أو دول) من الولايات المتحدة، على حساب علاقاتها بالدول العربية الاخرى.

٧ – واخيرا لا آخرا، وتتمة للبند السابق، ان تبحث القمة في العقوبات التي فرضتها اميركا على دول عربية (العراق، ليبيا، السودان) وتتخذ قرار قمة في شأنها.

* * *

هذا على صعيد الاعداد، والاعداد الجيد. ولكن يبدو ان هناك "تحفظات" متبادلة كثيرة بين الدول العربية عن بعض هذه البنود (تختلف بين دولة واخرى). اما الخطر فهو ان ظروفا طارئة قد تحصل، مما قد يستدعي انعقاد القمة من دون اعداد جيد لها (ومن حضر)، فاذا فشلت (وهذا هو المرجح) تكون قد لعبت الورقة الاخيرة التي نلوح ونهدد بها، فيبيح بنيامين نتنياهو لنفسه ان يفعل بنا اكثر مما فعل حتى الآن!

نبيل خوري

اشارات
... وآخرتها؟

وآخرتها مع هذا ال نتنياهو؟

ساعة مفاوضات مباشرة وجلسات عمل، يرفضها لبنان من دون أن يأتي على سيرة الشكر.

وساعة مفاوضات عبر باريس، ترفضها العاصمة الفرنسية قبل العاصمة اللبنانية.

وساعة ترتيبات امنية "بسيطة"، وضمانات من حواضر البيت، وشروط أين منها شروط المسكوب.

وأخيراً جاءنا عزيز كتابه يقترح مفاوضات عسكرية، بريئة كل البراءة ولا تضمر للبنان الا كل خير.

وبالطبع لا أثر بين سطورها وكلماتها لأي مسمار مبشم.

فلماذا كل هذه العروض، وكل هذا الفيض من الاقتراحات الخطية والشفهية، وما الغاية والغرض؟

ولماذا اللف والدوران؟

كل شيء اصبح مكشوفاً وواضحاً ومعروفاً، الا الموقف الحقيقي لحكومة نتنياهو. وان كان الاعتقاد السائد يقول لا تقللوا عقلكم وتؤيدوا على هذا الكلام، فاسرائيل لا تريد ولا تنوي الانسحاب.

وعلى افتراض انها غيرت رأيها، وتخلت عن مناوراتها وخزعبلاتها وبالوناتها، فماذا تنتظر لتنسحب من لبنان وفق قرارات مجلس الأمن؟

ومن يدعس على رجلها ويمنعها من الانسحاب الان وليس غداً؟ أميركا مثلاً؟

غير صحيح. وغير صحيح ان نتنياهو يفكر، مجرد تفكير، في الانسحاب من الجنوب أو الجولان أو الضفة.

بيل كلينتون ضاق خلقه، وضاق ذرعاً، وطلع من ثيابه، ويكاد يطلع من البيت الابيض ومن دينه، بسبب نتنياهو وتعنته وتطرفه وغطرسته وعنصريته...

اذاً، ماذا يحاول ان يقول في اقتراحه الجديد؟

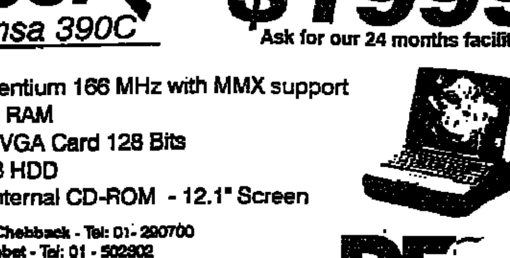
كل النقاط والفواصل والتفاصيل باتت واضحة، وقد أشبعت درساً وأخذاً ورداً. ولم يبق سؤال إلا أجيب عنه، خلال هذا السجال غير المباشر وغير المجدي، والمستمر منذ اشهر.

لبنان قال ما عنده، وما له وما عليه، منذ اليوم الاول لانفتاح سيرة الانسحاب.

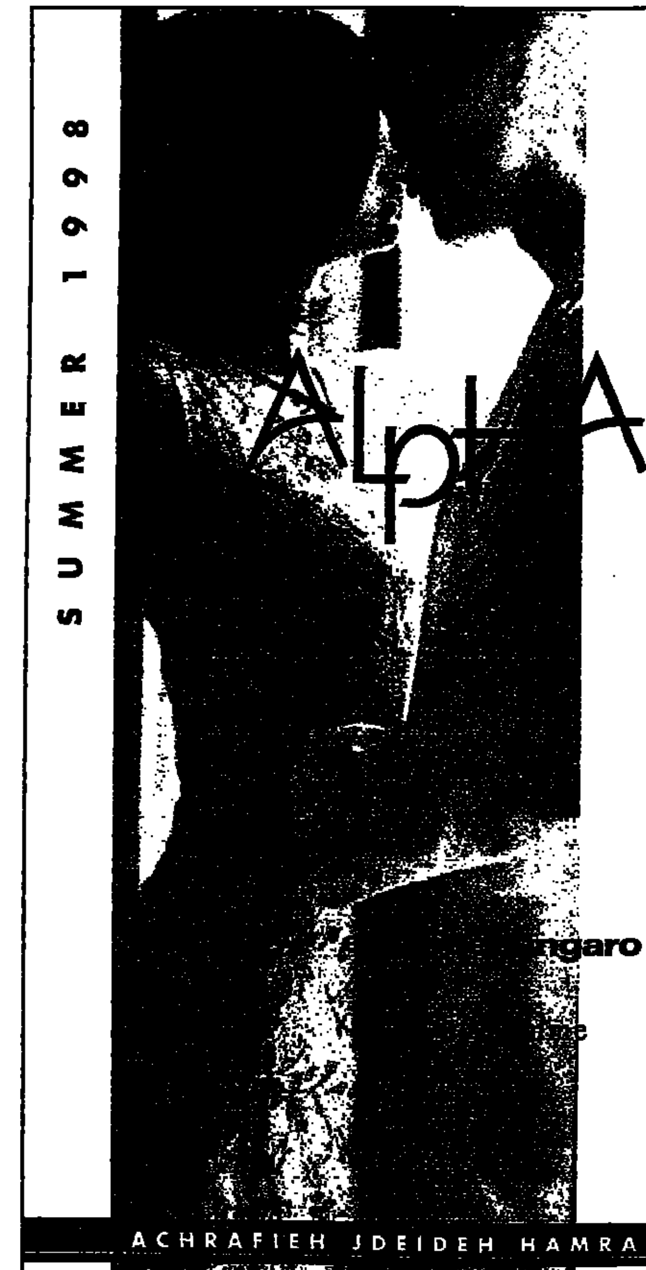
قال لا للمفاوضات بأشكالها كافة، ولا للترتيبات، ولا للضمانات، ولا لأي كلام من تحت الطاولة أو من وراء الظهر.

واذا كان نتنياهو يظن ان لبنان على نيّاته، ومن السهل الايقاع به... فهذا الظن إثم كلّه لا بعضه.

"زيّان"









الدور استحقاق وممارسة

الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت في لبنان حتى الآن وخصوصا في العاصمة بيروت اظهرت ثلاث حقائق بالغة الاهمية هي الآتية:

١- وجود رغبة فعلية عند المراجع السياسية والحزبية والمرجعيات الدينية الاسلامية على تنوع مذاهبها، وعلى اختلاف انتماءاتها السياسية، او ربما تناقضها، في المحافظة على العيش المشترك الاسلامي – المسيحي في بيروت. ووجود اقتناع عندها بان النجاح في المحافظة المذكورة لا يمكن ان يتم الا خلال التوازن الذي تم التعبير عنه بدعم لائحة مكتملة لمجلس بلدية العاصمة ويقتسمها مناصفة المسلمون والمسيحيون.

وقد عبر عن هاتين الرغبة والاقتناع رئيس الحكومة رفيق الحريري، لا بل مارسهما عمليا ووضع كل ثقله، كما يقال، من اجل ترجمتهما في صورة عملية. وعبر عنهما ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري وخصوصا في الجنوب حيث له نفوذ وسيطرة. وعبر عنهما ثالثا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعبر عنهما عمليا رابعا "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية". والرغبة والوجود نفسهما توافرا ايضا عند الناخبين المسلمين واكدت ذلك نتائج الانتخابات.

لكن نسبة الاقتراع غير المرتفعة في بيروت عند الناخبين المسلمين غير المنتمين الى احزاب وتيارات، وهم كثر جدا، دفعت بعضهم الى التساؤل عما اذا كانت الكثافة عززت النتيجة التي حصلت ام لا، علما ان جهات سياسية رسمية وغير رسمية عزت عدم ارتفاع النسبة المذكورة اما الى طبيعة سكان المدن التي تستنكف عن الاشتراك بكثافة في اي شأن عام، واما الى عدم اكتراث او عدم وجود حافز لدعم توازن ما لم يعد موجودا فعليا على الارض.

٢- وجود رغبة فعلية عند سوريا في تأكيد نجاح التوازن الطائفي في مجلس بلدية بيروت، وخصوصا بعدما تضمنت نتائج انتخابات طرابلس عاصمة الشمال مفاجأة على هذا الصعيد. ووجود رغبة فعلية اخرى عندها في جعل التمثيل المسيحي المتوازن عدديا في بلدية بيروت وفي البلديات "المسيحية" اذا جاز التعبير ممثلا فعلا للمسيحيين او لقطاعات مهمة منهم. وهاتان الرغبتان انعكستا على المرجعيات الاسلامية المشار اليها في الحقيقة الاولى من حزبية ودينية وسياسية اذ قوتا عزيمة المؤمنة منها فعلا بالتوازن العددي والتمثيلي وحالت دون عمل غير المؤمنة بهذا التوازن لضربه او لمنع حصوله. وانعكستا ايضا اجواء سياسية ورسمية مرتاحة دفعت ببعض القوى المسيحية الى الاشتراك في الانتخابات، والى الفوز في عدد من البلديات رغم اختلافها السياسي الواسع مع الحاكمين ومن يقف وراءهم.

٣- ان مسؤولية الحفاظ على التوازن الوطني المنطلق اولا من المساواة في العدد حيث يجب، ومن العدالة في نسب التمثيل كما يجب، ومن صحة التمثيل شعبيا صارت مطلوبة من المسلمين في البلاد وخصوصا في الانتخابات البلدية التي يحكمها قانون "لا طائفي" رغم تجذر الطائفية في لبنان خلافا للقانون "الطائفي" الذي يحكم الانتخابات النيابية. وذلك ناجم عن حقيقة اساسية هي التغيير الديموغرافي، الذي حصل في البلاد، والذي جعل من المسلمين اكثرية غير ساحقة حتى الآن على الاقل، ومن المسيحيين اقلية كبيرة جدا، علما ان المسيحيين او بعضهم يرفضون الاعتراف بذلك متذرعين تارة بالهجرة، وهي ذريعة صحيحة، وطورا بالمغتربين اللبنانيين او المتحدرين من اصل لبناني.

هذه الحقائق الثلاث قد لا تعجب المسيحيين او قسما مهما منهم وخصوصا الثانية اذ انهم يعتبرون سوريا مسؤولة اكثر من غيرها عن خسارتهم الحرب، وتاليا مواقعهم الممتازة والمتميزة في البلاد. وكذلك الثالثة التي تعبر بوضوح عن ان لبنان تغير وان مصيرهم صار رهن مواقف المسلمين وتسامحهم وتساهلهم. الا ان شعورهم هذا يجب ان لا يدفعهم الى اليأس، ويجب ان لا يدفع غلاتهم الى الاستمرار في الاحلام والاوهام وفي سياسات مرتجلة وخاطئة ومعتمدة على الخارج وحده لاحداث تغيير داخلي يناسبهم.

فاليأس لا مكان له لان طبيعة لبنان، وتحديدا طبيعة تركيبه الطائفي والمجتمعي، تفرض استمرار توازن معين. ولان معظم اللبنانيين يؤمنون بالتوازن وان الواقعي الذي يعكس ميزان القوى السياسي والبشري. والخارج لا يهتم اذا كان اعضاء بلدية بيروت مسلمين كلهم او مسيحيين. وكل ما عليهم ان يفعلوه هو الاعتراف اولا بان لبنان تغير في شكل من الاشكال وان سلبيتهم ستسرع تغييره بطريقة تلغي احتمالات اي توازن وطني او طائفي في البلاد. وهو ثانيا اعتماد سياسة حصر الخسائر وتحسين الظروف الحالية والقيام بدورهم في تصليب عود الوفاق الوطني الذي لا يزال هشا. وهو ثالثا التخلي عن الشكوى والمشاركة في الدولة بعد طول استقالة والاشتراك بكل حماسة في كل المجالات السياسية والوطنية ومنها الانتخابات نيابية كانت او اختيارية او بلدية، اذ لا يجوز ان يخاف المسيحي على دوره وعلى التوازن، وان يمتنع عن ممارسة واجبه وحقه في الاقتراع وفي المحافظة على التوازن بدوره وان يشكو عند اعلان النتائج وان يتظلم للعالم. وهذا لم يحصل كما يجب في العاصمة، اذ لولا اصوات المسيحيين الارمن، ولولا اصوات المسلمين لما كانت اصوات المسيحيين البيارتة كافية لانجاح "التوازن" في مجلس بلدية بيروت.

سركيس نعوم

رصد ديبلوماسي للانفتاح السوري عبر الانتخابات
"العودة المسيحية" محكّها الاستحقاق الرئاسي

كتبت روزانا بومنصف:

تسعى الاوساط الديبلوماسية الاجنبية في لبنان الى رصد الجديد والمتغير في موقف سوريا عبر الانتخابات البلدية والاختيارية، ومدى تأثيرها على الانتخابات الرئاسية لاحقاً لتكوين صورة واقعية ودقيقة عن مدى ارتياح دمشق او عدم ارتياحها الى موقعها في المنطقة، لان هذا الموقع غالباً ما يقرأ عبر سياستها في لبنان.

والواضح حتى الآن لهذه الاوساط ان ثمة متغيرات او تطورات فعلية حصلت في هذه السياسة يصعب التكهن سلفاً في ما اذا كانت تنم عن اتجاه سوري الى "تربيح" الوضع اللبناني بالمعنى السياسي للكلمة، اي السماح بحصول تغييرات في تركيبة السلطة الحاكمة، لان هذا الامر يبقى رهناً بالاستحقاق الرئاسي وليس بالانتخابات البلدية، على اهمية التطورات التي افضت اليها هذه الانتخابات. ولذلك فان تسليط الاضواء محلياً وخارجياً على ما بات يسمى "العودة المسيحية" الى السياسة يبدو امراً طبيعياً لان هذه العودة، اذا تمت، وان من الباب البلدي، تعد اهم نتائج الانتخابات، باعتبار انها اعطت القوى الممثلة في السلطة شرعية شبه شاملة على نحو يرسخ استمرارها وينفي عنها الطعن في تمثيليتها واضافت الى هذا العامل عودة قوى مسيحية الى الساحة وفرت للسلطة نفسها مزيداً من الشرعية.

وقد بدا لافتاً تصاعد الكلام الديبلوماسي على اعادة الاعتبار الى اتفاق الطائف من غير الباب السياسي، اذ ان الانتخابات البلدية احيت ادوار القوى المسيحية التي وافقت على اتفاق الطائف وكان لها دور في قيامه ولاسيما منها "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب.

ومع ان هذا الكلام لا يزال في اطار الاستخلاص الاولي والميدني نظراً الى محاذير التسرع في التأكيد ان المراحل التي ستلي الانتخابات قد تشهد ترجمة فعلية لاعادة التوازن على صعيد السلطة، فان هذا الامر بات يشكل الترجمة العملية الاولى لمحاولات بدأت قبل اكثر من سنتين على مستويات مختلفة في سبيل فتح صفحة جديدة من الانفتاح بين سوريا والمسيحيين او تحديداً بين سوريا وبعض المسيحيين.

واصطدمت هذه المحاولات تكراراً بعقبات كبيرة حالت دون نجاحها او احداث اي تغيير في لبنان، الى ان جاءت الانتخابات البلدية التي كشفت ان سوريا ارادت اطلاق رسالة الانفتاح على المسيحيين انما على طريقتها الخاصة والتوقيت الذي يناسبها، وسط ظروف اقليمية بالغة التعقيد كان من شأنها ان جمدت عملية السلام في المنطقة، وهو الامر الذي يحكم سياسة سوريا اولاً واخيراً وخصوصاً في لبنان.

واللافت في القراءات الديبلوماسية الاجنبية للانتخابات البلدية يتمثل في امرين:

الاول التحالف بين الوزير وليد جنبلاط كزعامة درزية ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون كزعامة مارونية في الشوف، والذي تنظر الاوساط الديبلوماسية اليه على انه تطور يفوق بأهميته عودة بروز "القوات اللبنانية" باعتبار ان هذا التحالف هو من معاني اعادة تطبيع الحياة السياسية في لبنان، الامر الذي لم يكن مسموحاً به. وسيشكل هذا التحالف، اضافة الى علاقات الانفتاح القائمة بين جنبلاط وافرقاء مسيحيين آخرين، عاملاً ايجابياً اولاً في اعادة تحريك موضوع عودة المهجرين وثانياً في نزع فتيل مستمر على المستوى السياسي العام.

ولا يخفى على احد ان انفتاحاً كهذا ما كان ليحصل لولا رعاية سورية ضمنية له، وكذلك الامر بالنسبة الى اطلاق حرية التحرك امام "القوات اللبنانية" في الانتخابات وعدم ممانعة دمشق في دخول القوات لائحة التحالف البيروتي مع رئيس الحكومة.

والامر الآخر هو اشراك "القوات" كحزب في مجلس بلدية بيروت وليس كداعمة لمرشح في هذا المجلس. وينسحب ذلك على حزب الكتائب ولو لم يكن محظوراً والعمل السياسي متاح امامه. لكن هذا العامل يكتسب اهمية في اقرار السلطة بخلل التوازن الطوائفي من دون الكتائب و"القوات" ومحاورتهما على اساس الشريك الممثل والذي يرسي قواعد التوازن.

هذه المسألة بكليتها اثارت ارتياح الاوساط الديبلوماسية التي ترى ان انعكاسات ايجابية لا بد من ان تشهد ترجمة لها على مجمل الوضعين السياسي والاقتصادي في حال استكمالها بخطوات مستقبلية داعمة، علماً ان هذه الاوساط تولي اهمية لتعليقات سياسية في هذا الاطار تخشى ان تؤدي كل هذه العملية التي "حرق" "القوات" مسيحياً. ذلك ان استمرار المسيحيين على تشرذمهم وانقساماتهم بعد مرور تسع سنين على اتفاق الطائف لم يساهم في "تعديل" العقلية المتحكمة بهم او تغييرها وهو عدم قبولهم الواقع السياسي الراهن. فتبوؤ اي شخصية مسيحية منصباً وزارياً مثلاً يفقدها فور تسلمها المنصب اكثر من نصف رصيدها مسيحياً لاعتبار الرأي العام المسيحي على الارجح ان هذا الوصول المشروط طبعاً برضى دمشق المسبق او بسقف التعامل مع سوريا وفق معطى العلاقات المميزة جداً، لا يصب في مصلحة المسيحيين ولبنان بالضرورة. وهو ما يخشى ان ينسحب على الرئيس المقبل للجمهورية علماً ان الرئيس يحكم ضعيفاً من دون قاعدته، والمسيحيون بدورهم يبقون على ضياعهم اذا استمر تشرذمهم وانقساماتهم.

وتأسف هذه الاوساط لعدم قدرة المسيحيين على تجاوز خلافاتهم وصراعاتهم وتزكية مرشحين مشتركين موزعين في المناطق يثبتون من خلالهم قوتهم في استعادة حضورهم وفرض انفسهم. فاذا صح اعتقادهم بوجود قوى ترغب في بقائهم على تشرذمهم وانقساماتهم، فانهم يقدمون لهذه القوى خدمة جلى، في حين ان عليهم التحضير لقيادات جديدة ودعمها خدمة لوجودهم في لبنان ومستقبلهم فيه.

الحريري يطلب من الصليب الاحمر حصر مفاوضات التبادل برئاسة الوزراء

طلب رئيس الوزراء رفيق الحريري من رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان – جاك فريزار عدم اجراء اي اتصالات في شأن عملية مبادلة معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية برفات جندي اسرائيلي قتل في عملية انصارية، وحصر هذا الامر برئاسة مجلس الوزراء.

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي فريزار الذي سئل لدى وصوله عن صحة الموعد الذي يتردد لتنفيذ عملية التبادل وهو ١٧ حزيران فلم يؤكد الخبر.

واثر انتهاء الاجتماع نزل فريزار من الطبقة الاولى في القصر الحكومي بواسطة المصعد وتعمد المغادرة عبر باب جانبي تحاشيا للصحافيين الذين ما ان لمحوه حتى اسرعوا نحوه الا ان مرافقين امنيين حالوا دونهم.

وفي وقت لاحق اصدر المكتب الاعلامي للحريري بيانا اعلن فيه ان رئيس الحكومة طلب من فريزار "عدم اجراء اي اتصالات في شأن عملية التبادل مع اي من الاطراف اللبنانيين الرسميين وغير الرسميين وحصر هذا الامر برئاسة مجلس الوزراء وذلك نظرا الى دقة هذا الموضوع وحساسية تشعب الاتصالات حوله".

"ويهم المكتب الاعلامي تأكيد ما صدر امس (الاربعاء) عن مصادر رئاسة مجلس الوزراء ان المفاوضات بين الحكومة اللبنانية واسرائيل عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ما زالت جارية وستعلن في الوقت المناسب النتائج التي تم التوصل اليها".

يقول مؤيدو التمديد للرئيس الهراوي ان هذا الموضوع سوف يحسم سلبا او ايجابا عند زيارة الرئيس الاسد لباريس الشهر المقبل وفي ضوء محادثاته مع الرئيس شيراك.

تتوقع مصادر ديبلوماسية عربية ان يقابل البحث في توطين عدد من الفلسطينيين في لبنان بتجنيس عدد مماثل من المغتربين.

اختلفت التوقعات بين جهات رسمية حول نتائج الانتخابات البلدية في زحلة: بعضها يقول ان اللائحة التي يدعمها الرئيس الهراوي قد تخرق بمقعدين وبعضها الآخر يتوقع ان تخرق بثلث عدد المقاعد.

الموالون والمعارضون يحللون نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية

فتح دورة استثنائية للمشاريع الملحة واستبعاد تعديل المادة ٤٩ خلالها

التمديد للهراوي يُطرح اذا تدهور الوضع في الجنوب

يقول مرجع حكومي انه يرى في الوقت الحاضر عدم الدخول في سجال حول موضوع تعديل قانون انتخاب النواب وقانون الانتخابات البلدية والاختيارية، لأن هذا الموضوع لن يطرح للبحث خلال المدة الباقية من العهد، انما في العهد المقبل، ومن الآن حتى قيام العهد الجديد ومعرفة من سيكون على رأسه، وما هي سياسته وتوجهاته ومن الآن حتى موعد اجراء انتخابات نيابية وبلدية، فان ظروفاً جديدة قد تنشأ، وحالات تتبدل محليا واقليميا ودوليا تفرض مواقف جديدة من هذا الموضوع ومن موضوعات اخرى.

لذلك يرى المرجع نفسه التكياب في الوقت الحاضر، وبعد انتهاء المرحلة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية، على تقويم نتائج الانتخابات كلا، وفي جميع المناطق، واستخلاص ما يجب استخلاصه من هذه النتائج سواء من حيث حصول تبدل في الخريطة السياسية والانتخابية في هذه المحافظة او تلك، نتيجة التحالفات التي عقدت بين احزاب وقوى سياسية جمعت التناقضات وانفكاك تحالفات انتخابية نيابية، وهل يمكن ان تبقى التحالفات البلدية سارية في التحالفات النيابية المقبلة، في مناطق دون اخرى، ام ان الامور تبقى مرهونة لوقتها وللظروف السائدة في حينه، لأن ما يصح اليوم قد لا يصح غداً، وما هو ملائم اليوم قد لا يكون ملائماً في المستقبل، وسواء من حيث الوقوف على نسبة المقترعين في كل محافظة والاصوات التي نالها كل مرشح من كل طائفة ومذهب.

ولا بد أيضاً من اعطاء الاحزاب والقوى السياسية التي قاطعت الانتخابات النيابية وشاركت في الانتخابات البلدية والاختيارية وفازت بالمقاعد التي فازت فيها سواء في المجالس البلدية او الاختيارية، فرصة تقويم هذه النتائج، وان تقارن بين سلبية المقاطعة وايجابية المشاركة، وان ترسم خطواتها للمستقبل وتقرر الخروج نهائياً من دائرة الشعور بالاحباط والدخول في الحياة السياسية والاقتصادية بعد اعتكاف واستنكاف لم يكن لهما جدوى.

ومع انتهاء المرحلة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية، تبدأ الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والتي سيتم تحديد مدتها قبل نهاية الشهر الحالي، وقد تمتد لتصل بدورة تشرين اذا فتحت في ايلول او تبقى منفصلة عنها اذا حددت في تموز. وستكون هذه الدورة مخصصة لدرس عدد من المشاريع الملحة والتي لا تحتمل التأجيل الى العهد المقبل.

ولا شيء يدل حتى الآن، في رأي المرجع الحكومي، على ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور قد يطرح خلال الدورة الاستثنائية، الا اذا طرأ ما ليس في الحسبان، وان الانتخابات الرئاسية سوف تجرى في موعدها الدستوري في تشرين الاول، وانه اذا كان لا بد من تعديل للمادة ٤٩، فان هذا التعديل يقترحه عدد من النواب في دورة تشرين العادية وقبل أيام قليلة من موعد انتهاء ولاية الهراوي.

تطلعوا صوب الجنوب

ويربط وزير يتردد اسمه بين اسماء المرشحين المحتملين للرئاسة بين ما قد يحصل من تطورات في الجنوب، والانتخابات الرئاسية، فيقول ان الوضع اذا ظل على ما هو الآن، فانه يستبعد البحث في تعديل المادة ٤٩ من الدستور. وسوف ينتخب مجلس النواب رئيساً للجمهورية بين المرشحين الذين تنطبق عليهم احكام هذه المادة. اما اذا اضطرب الوضع في الجنوب لسبب من الأسباب، وواجه لبنان وسوريا وضعا مربكا، فان الاتجاه يعود في هذه الحال ليتجه نحو التمديد للرئيس الهراوي بداعي ان الظروف الامنية لا تسمح باجراء انتخابات رئاسية، وان استمرار فريق الحكم الحالي يصبح هو الحل دون تبديل او تغيير، اي التمديد للجميع...

ولكي لا يتأثر الوضع الاقتصادي والمالي من استمرار الوضع المشكو منه وينعكس سلبا على حركة الاستثمار في البلاد التي كانت تنتظر قيام عهد جديد مع فريق عمل جديد يوحي الثقة ويفتح أبواب الأمل، فان المعالجة تكون بتغيير اداء الحكم ونهجه سواء في السياسة او في الاقتصاد او في المال، وفي طريقة تلزيم تنفيذ المشاريع الكبرى والاشغال العامة وذلك من اجل استعادة الثقة المفقودة. فعلى الصعيد السياسي، يتوقف حكم "الترويكا" نهائياً ويبدأ حكم المؤسسات بحيث تقوم كل مؤسسة بعملها في اطار الصلاحيات الممنوحة لها. وتطرح التعديلات الدستورية التي من شأن اقرارها ان يحقق التوازن بين السلطات ويصحح الخلل وان يصوب اداءها وقد يعاد النظر في اسباب حل مجلس النواب ويطبق النظام الداخلي لمجلس الوزراء خصوصا في ما يتعلق بتصويت الاكثرية على المشاريع ووجوب التزام الاقلية بالقرارات التي تصدر عن المجلس.

والأحزاب والقوى السياسية المسيحية التي قاطعت الانتخابات النيابية، وشاركت في الانتخابات البلدية والاختيارية، سوف تكون مدعوة للمشاركة في اول حكومة يتم تشكيلها في الولاية الجديدة، فيتحقق بذلك قيام حكومة وفاق وطني تشيع جواً من الطمأنينة والارتياح.

اما على المستوى الاقتصادي والمالي، فان ما لم يتحقق خلال التسعة اعوام المنصرمة من العهد، يتحتم تحقيقه في الولاية الجديدة. فيتم دمج الوزارات والمؤسسات العامة (مجالس ومصالح مياه) والمؤسسات الامنية (امن عام، امن دولة، قوى امن داخلي) ويتم تحسين الجباية وذلك بتحصيلها من جميع المكلفين وملاحقة المتهربين من دفع ما يترتب عليهم من رسوم وضرائب، وتحصيل فواتير الكهرباء من الجميع في كل المناطق، وتطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى، وتطبيق المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة، واجراء حركة مناقلات واسعة وملء المراكز الخالية في الفئة الأولى. ووقف الاهدار في الانفاق سواء على صعيد مشتريات الدولة والمصالح العامة والمؤسسات المشتركة ام على صعيد تلزيم المشاريع وارساء المناقصات، وان يوضع حد للفساد والافساد الاداري والسياسي واستعجال اقرار قانون الاثراء غير المشروع، لكي يتأكد المواطنون من ان لا صفقات تعقد ولا اموال تهدر.

ويرى الوزير نفسه ان المطلوب هو احداث تغيير جذري ايا كان الرئيس المقبل للجمهورية، لانه يستحيل الاستمرار بالوضع الراهن، لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا ماليا. وهذا التغيير في النهج وتصويب المسار هو الذي يعيد ثقة المواطن بالحكم والحكام.

لكن لوزير آخر رأياً مختلفاً، اذ يرى انه لا يمكن الفريق الحاكم حالياً ان يصلح ما فسد، ولا بد من فريق جديد يفتح ابواب الامل.

اميل خوري

الحريري: بيروت خيّبت آمال المشككين وانتخبت الوفاق الوطني

حيا رئيس الوزراء رفيق الحريري "اهالي بيروت الذين تعاملوا مع استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية بمقدار عال من المسؤولية الوطنية". وقال: "لقد انتخبت بيروت الوفاق الوطني والتوازن، وخيبت آمال المشككين الذين دعوا الى التقوقع والانعزال عن اخوانهم واهل مدينتهم".

وجّه الحريري مساء امس رسالة الى اهالي بيروت هنا نصها:

"اخواتي واخواني اهل بيروت، لا بد من توجيه تحية احترام وتقدير الى المجلس البلدي السابق رئيسا واعضاء الذي خدم المدينة بكل صدق واخلاص رغم الصعوبات والعقبات التي اعترضته.

والآن، وقد مضى استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت، لا بد من توجيه تحية اكبار الى البيروتيين الذين تعاملوا مع هذا الاستحقاق بمقدار عال من المسؤولية الوطنية، وقدموا الدليل، مرة جديدة، على اصالتهم، ووعيهم، وحسهم الوطني، وايمانهم بالعيش المشترك، وحرصهم عليه، واصرارهم على بقائه باعتباره المعنى الاول لبيروت، والسمة الاولى للبنان.

لقد انتخبت بيروت في السابع من حزيران الوفاق الوطني، والتوازن، وخيبت آمال المشككين الذين دعوا الى التقوقع والانعزال عن اخوانهم واهل مدينتهم، تارة بذريعة الاحتجاج على قانون انتخابي، وطورا بحجة الحرص على التوازن الطائفي، ودائما بسوء نية وتشكيك، وبقلة ثقة في وعي المواطنين، توازي قلة ايمان بالوطن.

ردت بيروت على هذا المنطق ردا مدويا. واثبت اهل بيروت، بكل طوائفهم ومذاهبهم واتجاهاتهم، ان التوازن والتوافق والاعتدال والوحدة والعيش المشترك، ليست مفاهيم خالية من المعنى، بل هي رؤية للوطن ونهج في الحياة، ومبادئ سلوك شعبي اصيلة. وبذلك انتصرت بيروت وانتصر السلم الاهلي وانتصرت الديموقراطية.

لقد علمتنا أم الشرائع مرة اخرى، درسا جديدا في الممارسة الديموقراطية وفي السلوك المدني. فليس بالامر البسيط ان تجرى العملية الانتخابية، بكل ما شهدته من منافسة وحدة وحماسا، بالمرونة والسلاسة والرقي التي جرت فيها. وليس بالامر البسيط ان يمارس عشرات الآلاف من البيروتيين، واجبهم الوطني بهذا الهدوء، وبهذه الرحابة، ومن دون حادث يذكر.

لقد اظهرت بيروت مرة اخرى للعالم، ان بلدنا تعافى من جروحه القديمة، ورسخ قدميه في السلم، وانه يبلور تجربته الديموقراطية، ويمتنها ويعززها، في كل مرة اقتضت طبيعة نظامنا الديموقراطي العودة الى القاعدة الشعبية واستفتائها.

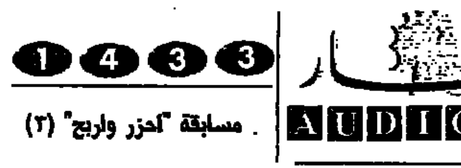
واذا كان ما حدث في بيروت، سياسة وانتخابا وتجاوبا صادقا من البيروتيين، قد نجح في كسر الجمود السياسي، وترك ارتياحا وطنيا شاملا، واكد ان الانفتاح الرحب ليس سمة المدينة فحسب، بل هو اقتناع كل اللبنانيين. فواجبنا يفرض علينا ان نعتبر هذه الخطوة الوطنية البداية التي ندعو الجميع الى العمل على تطويرها وتثبيتها سلوكا سياسيا واقتناعا راسخا. وأنا على ثقة، بالتجربة العملية، أن اللبنانيين جميعا سيلبون نداء الاعتدال والانفتاح، ضمن صيغة العيش الواحد كلما دعاهم الوطن الى ذلك.

أخواتي واخواني، هنيئا لبيروت بالجيل الجديد يتولى المسؤوليات البلدية فيها، مزودا العلم، متسلحا بالخبرة، محصنا بالاخلاق، منفتحا على الحداثة والتطور، مستعدا للعمل من اجل بيروت وتقدمها وانمائها، مطمئنا الى المستقبل بعدما بدد البيروتيون المخاوف، وازالوا القلق وقالوا: لا للتناحر، لا لرواسب الحرب ومخلفاتها.

نعم للوفاق. نعم للتوازن. نعم للعيش المشترك. نعم لوحدة بيروت ووحدة لبنان.

عاشت بيروت، عاش لبنان".

وكان الحريري استقبل في القصر الحكومي النائبين سيبوه هوفنانيان وابراهام دده يان.



1433 — مسابقة "احزر واربح" (٣)

مباراة الباراغواي/بلغاريا
آخر مهلة للاشتراك: الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

مباراة السعودية/الدانمارك
آخر مهلة للاشتراك: الساعة السادسة والنصف مساءً

مباراة فرنسا/جنوب افريقيا
آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:
اطلب الرقم: **1433**

9 إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

1 إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة الباراغواي/بلغاريا
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق الباراغواي (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق بلغاريا (من ٠ الى ٩)

2 إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة السعودية/الدانمارك
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق السعودية (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق الدانمارك (من ٠ الى ٩)

3 إضغط على الرقم ٣ للاشتراك في مباراة فرنسا/جنوب افريقيا
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق فرنسا (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق جنوب افريقيا (من ٠ الى ٩)

شروط الاشتراك:
١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.
٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة.
الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة

نتيجة مسابقة "احزر واربح" — جهاز NOKIA 5110

١- مباراة البرازيل – اسكوتلندا	٢- مباراة المغرب – النروج
٢ – ١	٢ – ٢
الرقم الرابح ٠٣/٢٧٠٣٠٨	الرقم الرابح ٠٣/٨٠٤٦٣١
عدد الاجابات الصحيحة ٢٤	عدد الاجابات الصحيحة ٢

ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس وعرض معه نتائج الانتخابات البلدية في بيروت. ويرعى الهراوي مساء اليوم الاحتفال بتحويل مطبعة الشماس عبدالله الزاخر في دير مار يوحنا في الخنشارة متحفا في الذكرى الـ٢٥٠ لانشائها.

● الرئيس شارل حلو استقبل في منزله في الكسليك الشيخ وديع الخازن.

● وزير الدفاع محسن دلول استقبل السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني، فالنائب محمد عبد اللطيف كباره، فوفدا من جمعية تنظيم الاسرة.

● رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل استقبل السفير السويسري يورغ شترويلي.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة السفير الكوبي روبير بلانكو دو مينفيز، فالسفير الايطالي جيوسيبي كاسيني يرافقه الملحق العسكري الجنرال جيوسيبي بلفوني.

التقى الهراوي وزار ساحة النجمة و"سوليدير"
سنكلير: بيروت عاصمة الشرق الاوسط

رأى رئيس البرلمان الاوسترالي ايان سنكلير ان "لبنان يمكن أن يضطلع بدور مهم لان بيروت ليست عاصمة لبنان فقط بل هي عاصمة الشرق الاوسط كله".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا سنكلير وزعيم الغالبية المعارضة في مجلس الشيوخ سناتور فيكتوريا كيم كار في حضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن والسفير الاوسترالي ايان بارميتر.

وقال سنكلير بعد اللقاء: "لبنان يستعيد نشاطه بعد انتهاء الحرب التي عانى منها سنوات طويلة، وقد اطلعنا من رئيس الجمهورية على تصوراته بالنسبة الى ما يمكن ان يتحقق بعد في لبنان. وفي الواقع يمكن القول أن بلدكم يمكن أن يضطلع بدور مهم اذ ان بيروت ليست عاصمة لبنان فقط بل هي عاصمة الشرق الاوسط كله. من هنا فان الرئيس الهراوي يرى ان اسرائيل تحاول ان تعطل هذا الدور.

وتناولنا مع رئيس الجمهورية مواضيع مختلفة تتعلق بعملية السلام وموضوع اللاجئين الفلسطينيين والتطلعات التي لديه حول هذا الموضوع. وقد تميز اللقاء بالود والصراحة بحيث عبر عن علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين، وهناك جالية لبنانية كبيرة في اوستراليا واعضاء في مجلس النواب".

وصرح كار: "اود ايضا ان اشكر الرئيس الهراوي على هذا اللقاء الودي، وقد تناولنا مواضيع كثيرة لا تهتم فقط بالشؤون البرلمانية بل ايضا بشؤون مئات الالاف من اللبنانيين الذين يقيمون في اوستراليا وساهموا في انجاح الدورة الاقتصادية في بلادنا؟

بري

ثم زار سنكلير والوفد المرافق رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور عبد الرحمن وبارميتر.

واستمر اللقاء ساعة انتقل بعدها الوفد الاوسترالي الى قاعة الجلسات العامة حيث عقد اجتماع عمل مع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة علي الخليل وعضوية مقررها قبلان عيسى الخوري والنواب سايد عقل، عبد اللطيف الزين، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، علي عسيران، عدنان عرقجي وعبد الرحمن عبد الرحمن.

واعتذر عن عدم الحضور النواب نسيب لحود، رلجي ابو حيدر وعاصم قانصوه.

واوضح الخليل ان "اللقاء تركز على وضع الجالية اللبنانية في اوستراليا وعلى استعداد اوستراليا للمساهمة في اعادة اعمار لبنان. كما تطرق الى الوضع في الجنوب واكد الوفد الاوسترالي وقوف بلاده بجانب قضية تحرير الجنوب".

وقال سنكلير: "ان هذه المؤسسة التي نزورها اليوم تعكس وجهات نظر المواطنين ومواقفهم، ويمكن فيها حل الفروق بوسائل سليمة، وعبرنا عن تقديرنا للرئيس بري لحسن ضيافته وايضا لأهمية سماع أراء النواب حيال العملية السلمية. وناقشنا الشؤون البرلمانية ونظم ادارة المؤسسة البرلمانية وابدينا سرورنا بزوال الفروق القائمة بين الطوائف المختلفة في لبنان".

وبدوره شكر كار لبري "حفاوة الاستقبال والصراحة التي اتسمت بها المحادثات" وقال: "لقد أصبحت لدينا فكرة عن كيفية معالجة القضايا المحلية بروح من الديموقراطية، وكيف تنظر كل فئة الى المشكلة التي تواجهها البلاد، وسنعود الى بلادنا بانطباع جيد عن لبنان، وسنطلع الاوستراليين على حقيقة بعض الامور، وسنحاول المساهمة في ايجاد بعض الحلول للمشاكل المعقدة".

في "سوليدير"

وزار سنكلير مقر شركة "سوليدير" حيث استقبله نائب رئيس الشركة ماهر بيضون، وشرح له امام المجسم تطور مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. ثم اطلع الوفد على سير الاعمال والانجازات التي تحققت حتى الآن على صعيد اعمال البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية الجديدة. بعد الزيارة وصف سنكلير مشروع اعادة اعمار وسط بيروت بأنه من "اضخم المشاريع الاعمارية في العالم".

ويضع سنكلير في التاسعة قبل ظهر اليوم اكليلا على ضرائح شهداء مجزرة قانا.



الرئيس الهراوي مستقبلاً أمس رئيس مجلس النواب الاوسترالي ايان سنكلير. (دالاتي ونهرا)

عجقة سفراء عند بري



الرئيس بري مستقبلاً السفير المغربي المحمدي في ساحة النجمة أمس.



مع السفير الباكستاني أحمد.

... والأورغوايائي برلاس. (حسن ابراهيم)

استهل رئيس مجلس النواب نبيه بري نشاطه امس باستقبال السفير المغربي الجديد علي المحمدي الذي قال "اننا نرى في شخص الرئيس بري احد الوجوه المشرقة في لبنان الشقيق".

ومن ثم التقى رئيس المجلس السفير الباكستاني انيس الدين احمد الذي نقل اليه رسالة من رئيس المجلس الوطني الباكستاني ايلامي سومورو فيها ان "الحكومة الباكستانية لطالما دانت الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وهي مستمرة في ذلك وملتزمة وتناشد المجتمع الدولي التنفيذ العاجل للقرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان".

واستقبل سفير الاوروغواي الجديد غيدو برلاس فرئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم.

جوانو عند الحريري وبويز

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي نقل اليه رسالة شكر من الرئيس الفرنسي جاك شيراك للاستقبال الذي لقيه خلال زيارته الاخيرة للبنان.

وزار جوانو ايضا وزير الخارجية فارس بويز وصرح على الاثر: "بحثت مع وزير الخارجية فارس بويز في شكل رئيسي في نتائج مؤتمر باليرمو للحوار الاوروبي – المتوسطي التي اعتبرها مشجعة وبناءة. ودرسنا التطلعات الواعدة للتعاون بين ضفتي المتوسط الشمالية والجنوبية. وتطرق الحديث الى الوضع الاقليمي وعملية السلام والصعوبات التي تواجهها. كذا استمعت عن الوزير بويز الى ما آلت اليه نتائج زيارة وزيرة خارجية بلغاريا ناديجدا ميخايلوفا للبنان نظراً الى العلاقات الطيبة والوثيقة التي تربطنا بأوروبا الوسطى".

وزير خارجية تونس يزور بيروت
وقائم بالأعمال لفتح السفارة في مونروفيا

كتب خليل فليحان:

اوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزير الخارجية فارس بويز قرر ارسال ديبلوماسي يتولى مهمات القائم باعمال السفارة اللبنانية في مونروفيا في وقت قريب لفتح السفارة المغلقة منذ سنتين بسبب الاضطرابات التي حصلت في ليبيريا.

وقد وعد بويز وزير الصناعة والتجارة الليبيري ابرهيم كبا بهذا الاجراء خلال لقائهما امس في قصر بسترس.

الى ذلك ذكرت المصادر ان وزير خارجية تونس سعيد بن مصطفى سيزور بيروت في ٢٤ حزيران الجاري تلبية لدعوة من بويز للبحث في تعثر عملية السلام وخطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب. وسيتمحور البحث ايضاً حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بعد التوقيع على اتفاق النقل الجوي في ٥ حزيران الجاري واعادة تسيير الخط الجوي بين البلدين.

من جهة اخرى علمت "النهار" ان بويز وافق على زيارة وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل للبنان في الاسبوع الثالث من تموز المقبل ضمن جولة عربية له علماً ان بلاده تترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية. وقد سلم السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق امس بويز رسالتين من اسماعيل موضحاً ان الرسالة الاولى تشدد على: "ان السودان حكومة وشعباً يؤكد تأييد الموقف اللبناني الواضح من الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ الذي نطالب بتنفيذه فوراً من دون قيد او شرط ونرفض اي محاولات لتعديله او تمييعه. كما نؤكد ضرورة تلازم المسارين اللبناني والسوري وتلازم كل المسارات لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط ونؤيد المقاومة اللبنانية التي هي الخيار الاصوب والانجح في مواجهة غرور اسرائيل وصلفها".

وقال عن مضمون الرسالة الثانية: "انها تعبر عن رغبة الوزير اسماعيل في زيارة لبنان في اطار جولة عربية لم يحدد موعدها بعد لكنها ستكون قريبة لان ملف العلاقات العربية مهم جداً ويحتل موقع الصدارة في السياسة الخارجية السودانية".

رسالة ليبية

واستقبل بويز امين مكتب الاخوة العربية الليبي علي محمد ماريا الذي اوضح انه نقل الى بويز رسالة خطية من نظيره امين اللجنة الشعبية العامة للعلاقات الخارجية والاتصال الدولي جمعة الفزاني تعبر لوزير الخارجية عن كل التقدير والاعتزاز والامتنان للجهد الذي بذله الوزير بويز في الاعداد للاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب المتوسطيين الذي عقد في حزيران و٢ منه في بيروت ولحسن طرح الموضوعات والوصول بها الى المضامين الاساسية التي يطمح اليها كل عربي".

وزيرة خارجية بلغاريا أنهت زيارتها لبيروت

غادرت وزيرة الخارجية البلغارية ناديجدا ميخايلوفا بيروت امس بعد زيارة استمرت يومين التقت في خلالها المسؤولين الكبار ووقعت بروتوكول تعاون واتفاقا ثقافيا بين البلدين. وكان في وداعها في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية ممثلا الوزير فارس بويز والسفير البلغاري متتشيسلاف دانايلوف كاتيف واركان السفارة.





استناداً الى استشارة وزارة العدل
المر أرجأ الانتخابات المؤجلة

أصدر وزير الداخلية ميشال المر امس بناء لرأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل قرارين قضيا بالغاء قرارين سابقين بدعوة الهيئات الناخبة الى انتخاب عدد من المجالس البلدية والاختيارية في ٢٨ حزيران الجاري في قرى في محافظات جبل لبنان والبقاع والشمال، غير انه لم يحدد موعدا جديدا لها.

وجاء في القرار الاول ورقمه ٦٠/د:

"المادة الاولى: يلغى القرار رقم ٥١/د تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ القاضي بدعوة الهيئات الناخبة البلدية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها في بعض المدن والبلدات والقرى في: قضاءي بعبدا والمتن في محافظة جبل لبنان وقضاء المنية الضنية في محافظة لبنان الشمالي وقضاء البقاع الغربي في محافظة البقاع، على ان يحدد لاحقا موعد الانتخابات في البلديات المذكورة.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وفي القرار الثاني ورقمه ٦١/د:

"المادة الاولى: يلغى القرار رقم ٥٢/د تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية في المدن والبلدات والقرى والاحياء وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين، في: قضاءي بعبدا والمتن في محافظة جبل لبنان، وقضاء المنية الضنية في محافظة لبنان الشمالي، وقضاء البقاع الغربي في محافظة البقاع، على ان يحدد لاحقا موعد الانتخابات في البلدات والقرى والاحياء المذكورة.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

هيئة التشريع والاستشارات

وكان رئيس هيئة التشريع والاستشارات القاضي غالب غانم ابدى رأيه في كتاب المدير العام للداخلية عطاالله غشام الى وزارة العدل الذي عرض فيه اسباب التأجيل الاول للانتخابات البلدية في البلدات الثلاث، والذي تضمن ايضا اعتراض النائب بيار دكاش على تحديد ٢٨ حزيران موعدا لاجراء هذه الانتخابات مبينا دواعي اعتراضه بدوره التي من شأنها ان تعرض الانتخابات المقررة في ٢٨ حزيران للابطال والطعن امام مجلس شورى الدولة.

وقد ناقش غانم في استشارته التي وافق عليها المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، نقطتين تضمنهما اعتراض دكاش لجهة عدم توافر المستندات والخرائط التي من شأنها ان تحدد النطاق البلدي في بلديات الحدث وبعبدا وبيت شباب. وما دام هذا النطاق البلدي لم يحدد بعد، فقد اعتبر رئيس هيئة الاستشارات والتشريع "ان مقتضيات المصلحة العامة تفرض تدبيرا وانه بات محتما تصحيح الوضع من طريق اللجوء الى المادة ٤١ من قانون الانتخابات البلدية المعدل رقم ٩٧/٦٦٥. واكد غانم انه في حال نتج من تحديد النطاق البلدي أي مساس بالقوائم الانتخابية، فيمكن احالة الاخيرة على لجنة القيد لتصحيحها في مهلة ثلاثة ايام.

اما الموعد الجديد فيغدو، بعد تحديد النطاق البلدي للبلدات المعنية، ممكنا بالمبادرة الى اجراء هذه الانتخابات بمراعاة مهلة الشهرين على الاقل.

وهذه المسألة هي الآن على عاتق وزارة الداخلية التي يجيز لها القانون الاستعانة بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش ومصلحة الهندسة في قوى الامن الداخلي ودوائر المساحة والتنظيم المدني فتكلفها، بحسب القانون البلدي المعدل، تنظيم خرائط تحدد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي.

والاعتراض الثاني في مذكرة النائب دكاش الى الداخلية والتي تقدم بها بواسطة وكيله المحامي حسن الرفاعي، هو عدم مراعاة المهلة المحددة الفاصلة بين نشر القانون المتعلق بموعد انتخابات ٢٨ حزيران في الجريدة الرسمية، والموعد المقرر لاجرائها. واعتبرت الاستشارة ان "في ذلك سببا كافياً لحتمية تأجيلها".

قباني: الانتخابات ايجابية جداً
مسقاوي: الديموقراطية عددية في طرابلس

اعتبر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان الانتخابات البلدية والاختيارية "جاءت معبرة عن طموحات اللبنانيين بلكتمال مؤسساتهم الدستورية والتنظيمية والاجتماعية وتكاملها، ويدل ذلك على درجة تفاعل اللبنانيين في مناطقهم، وخصوصا في العاصمة مع هذه الانتخابات، دعوة وترشيحا وتنافسا وتنظيما واقتراعا ونتائج".

وقال في تصريح امس تعليقا على مسار الانتخابات في كل المناطق: "ان ما يؤكد عافية التفكير بين اللبنانيين هو النتيجة المتوازنة التي عبرت عنها هذه الانتخابات، وما نتج هنا او هناك في بعض المناطق بالنسبة الى درجة التمثيل ونسبته عند الطوائف هو نتيجة طبيعية لحرية الاختيار المباشر او المشاركة من الشعب الذي يراوح في مباشرته ومشاركته ونتيجته بين خطين معتدلين لا يتجاوزهما الخلل صعودا وهبوطا بين درجة واخرى. ولا يمكن ان يكون دقيقا ومضبوطا كامل الانضباط لانه ليس نتيجة اخلال مباشر في طريقة التعبير عن الرأي بقدر ما هو نتيجة كثرة المرشحين احيانا، مما يتسبب في ضياع كثير من الاصوات او نتيجة تشطيب تنافسي بين اللوائح ومختلف الاتجاهات، او لترشيح فردي خارج اللوائح يستقطب اصواتا لا تصب في اتجاه واحد، كل ذلك يعطي نتائج مختلفة حتى لو شارك الجميع في الانتخابات.

وفي اي حال جاءت نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية ايجابية جدا ومعبرة عن آمال اللبنانيين وطموحاتهم في تحسين ظروف بلداتهم ومدنهم ومناطقهم، وهي تعطي الحياة اللبنانية علامة متوقعة في اعمال هذه البلديات والمختارين في مناطقهم. ونتمنى للجميع التوفيق في مهماتهم لما فيه خير لبنان. ولا يسعني في هذه المناسبة، التي اعتبرها مهمة في مسيرة لبنان ونهضته الحديثة، الا ان اثني على جهود القوى الامنية التي امنت للمواطنين جوا من الراحة لمباشرة حقهم الانتخابي، وساهمت في تعزيز صلابة الاوضاع الامنية في البلاد، فتحية تقدير الى جميع المسؤولين في هذا المجال".

من جهة اخرى اعرب قباني عن سروره وامتنانه للسلطات السويدية المختصة التي استثنت السيدات المسلمات المحجبات من وضع صورة حاسرة الرأس على جوازات السفر السويدية الجديدة التي تتماشى والقوانين في الاتحاد الاوروبي، وقال: "ان الانظمة والقوانين التي تضغط على المرأة او تحرمها حريتها في اللباس الشرعي وارتداء الملابس التي تستر جسدها، ما عدا الوجه، تتنافى وحرية الانسان. ونأمل في ان يستفيد من الخطوة السويدية الذين يقمعون حرية المرأة في ارتداء لباسها الشرعي من جهة وينادون بحرية الانسان من جهة اخرى".

مسقاوي

وكان قباني استقبل امس في دار الفتوى وزير النقل عمر مسقاوي الذي سئل على الاثر عن انتخابات بيروت فاجاب: "ان المقارنة بين ما تم في بيروت وما تم في طرابلس في غير محلها لان القانون يقوم في اساسه على الديموقراطية العددية وان نقبل بنتائجها وبكل معاييرها". ولفت الى غياب الضوابط في الديموقراطية العددية قائلا: مهما كانت الدوافع وطنية لدى الناخب لا يستطيع احد ان يضمن النتيجة، وهذه عملية رياضية مبنية على قاعدة الاحتمالات. ولا يجوز ان نتكلم عن حقيقة سياسية تمت في بيروت ونقارنها بحقيقة رياضية مبنية على الاحتمالات التي لا يمكن ضبطها".

وترأس قباني اجتماعا لمجلس القضاء الشرعي الاعلى تم خلاله البحث في شؤون قضائية عائدة للمحاكم.

والتقى سفير البرازيل برايان مايكل نيل الذي عرض له قضية اللبناني عاطف عباس مع زوجته البرازيلية.

دعوى كرامة على سعادة

ارجأت محكمة البداية في بيروت برئاسة القاضية ماري دنيز المعوشي الى ٢٢ تشرين الاول دعوى الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة على الرئيس الحالي للحزب جورج سعادة في موضوع ابطال انتخابات حزب الكتائب ما قبل الاخيرة، بعدما قدم المحامي كريم بقرادوني وكيل سعادة لائحة انفاذا للقرار الاعدادي الصادر عن المحكمة واستمهل المحامي انطوان معربس وكيل الدكتور كرامة للجواب عنها.

هوريغوتشي في الخارجية ونقابة المحررين:
"اليابانيون الحمر" يرحلون بعد ثلاث سنوات

اكد السفير الياباني ماتسو تشيرو هوريغوتشي من وزارة الخارجية حيث التقى الامين العام للوزارة ظافر الحسن، ان عناصر "الجيش الاحمر" الياباني الخمسة المسجونين منذ شباط ١٩٩٧ في لبنان سيرحلون بعد ان ينفذوا مدة سجنهم (٣ سنوات).

وقيل له ان ليس ثمة اتفاق بين لبنان واليابان لتبادل المطلوبين فقال، "ان اموراً كثيرة يمكن ان تحصل من دون اتفاق". ونفى علمه بزيارة محتملة لوفد ياباني سياسي واقتصادي لدمشق وبيروت.

ومن ثم زار السفير الياباني نقابة المحررين والتقى النقيب ملحم كرم وعدداً من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين وتحدثوا عن "العلاقات الطيبة والتاريخية". بين لبنان واليابان وعن دور الصحافة في تعزيزها". وابدى هوريغوتشي اعجابه "بالحرية في لبنان" قائلاً انه حريص على اقامة "اوثق العلاقات مع الصحافة اللبنانية لان ذلك ينعكس صلات طيبة بين الدولتين. والشعب الياباني الذي دعم لبنان في مواقفه يعاني تخوفاً من الحرب الفائتة التي قامت في لبنان" واكد انه سيسعى "جاهداً مع الجهات الفاعلة لتغيير هذه النظرة واقناع اليابانيين بان لبنان بلد حضاري ومتطور وله دور بارز في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياحية داخل ارضه وفي المنطقة".

واشاد بدور نقابة المحررين "في دعم الحريات والديموقراطية" فشكره النقيب ملحم كرم مؤكداً توفير التعاون الكامل للصحافيين من اجل تحقيق هذا النجاح.

"التيار الوطني" ينفي التعرض لعون

جاءنا من أمانة الاعلام في "التيار الوطني الحر":

"ورد في جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ تحت عنوان "الاحزاب المسيحية تقاطع الزيارة ومتافات ضد عون" كما روت حدوث مشكلات.

ان مجمل الخبر منسوخ عن مجموعة مغالطات يقصد بها اشاعة أجواء غير طبيعية للزيارة، ولكن ما حدث خلالها وما يحدث هو من اجمل اللقاءات الشعبية مع قياداتها. ان مقاعد كنيسة سيدة لبنان الـ ١٨٠٠ لم تكن كافية لاستيعاب الحضور. وكانت القاعة ملأى بالواقفين ايضا في داخلها وخارجها.

ويسرد الخبر ان الرئيس العماد عون تكلم وحدثت ردود فعل على كلامه. وهذا عار من الصحة لأن العماد عون لم يتكلم في الكنيسة ولا خارجها، وما حدث بالضبط هو ان احدهم حاول الاعتراض بالكلام على زيارة العماد وامتمت به عناصر الامن الاوسترالية وانتهى الموضوع عند هذا الحد، ويمكنكم سؤال ابناء الجالية عن سلوك هذا الشخص وسوابقه.

اما ما يتعلق بمهاجمة الاحزاب فهذا ايضا عار من الصحة، وما ورد على لسان العماد عندما وجه كلامه الى المحتشدين في الملعب البلدي هو قوله لهم بألا يكونوا أقل من لبنانيين في اوستراليا وان يتركوا منافساتهم الحزبية للبنان فالحزبية هي من صلب الحياة الديموقراطية في الحياة السياسية الوطنية ولكنها تفتيت للقوى خارج الوطن. ولم يحدث رد فعل سلبي حيال ما قاله، بل قوبل كلام العماد بالتصفيق والهتافات مما ذكّرنا بأيام بعبدا.

ومن المؤسف ان يحكى بهذا الشكل عن لقاءات شعبية لم يحصل مثلها في اوستراليا نوعا وكما وتنظيما وحماسا وذلك وفقا لشهادات المسؤولين الاوستراليين، وأصبح الرأي العام يتساءل عن صدقية الاخبار السلبية التي ترد من حين الى آخر بعدما نشرت قبل هذا الخبر قصة امتناع السلطات الاوسترالية عن منح العماد عون تأشيرة دخول الى اراضيها.

يرجى نشر هذا التوضيح عملا بحق الرد.

هيئة الاستقبال في سيدني"

مخيبر ينتقد تأجيل الانتخابات المؤجلة:
رزق الله على أيام الحكم التركي

علق الدكتور ألبر مخيبر عضو "التجمع للجمهورية" على قرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية المؤجلة قال: "فوجئ اللبنانيون وخصوصاً اهالي بيت شباب والمتنين عموماً باعلان تلفزيوني عن قرار اتخذه وزير الداخلية بتأجيل موعد الانتخابات البلدية والاختيارية من ٢٤ من الجاري الى شهر تشرين الثاني المقبل، مبرراً هذا التأجيل بمخالفة القانون الذي يلزم دعوة الناخبين قبل ٣٠ يوماً وكانت وزارة الداخلية ارتكبت هذه المخالفة، ويقول الشبابيون الحسنو النية ان هذه المخالفة كانت خطأ مقصوداً.

ان هذا الخطأ الذي لجأت اليه الحكومة، عليها ان تدفع هي ثمنه وليس الناخبون، لماذا لم تعيّن وزارة الداخلية تموز بدل تشرين الثاني البعيد.

ان الاسباب التي قرأناها اليوم في جريدة "النهار" والتي دعت الى تأجيل انتخابات الحدث لا تنطبق لا من بعيد ولا من قريب على السبب الوحيد الذي اعتمدته الحكومة لتأجيل انتخابات بيت شباب، وكان التعويض الوحيد الذي على الحكومة ان تدفعه لمواطني بيت شباب هو الاسراع في تعيين الموعد الأقرب أي شهر تموز.

لا بد لنا من ملاحظة سيرة الحكم الذي تنزله السلطة على شعبنا وهي:

أولاً – التلاعب بحرمة الشعب وقوانينه.

ثانياً – التمادي في الاستمرار في الغاء ارادة الشعب.

ان اداة الحكومة في الحكم ليست الديموقراطية التي تدعيها بل أداة الديكتاتورية البشعة. وقال لي احد القرويين وهو مواطن صالح: "رزق الله على أيام الحكم التركي".

زار اهل الدامور في منزل نائبهم

جنبلاط انتقد "ظهور التطرف" وعقل رفض الثنائية في الشوف



الوزير جنبلاط والنائب عقل بين اهالي الدامور. (إميل عيد)

كأن الدامور انتقلت الى كفرحيم فتحولت دارة النائب وديع عقل، في قلب كسروان، داموراً ثانية وهي بوابة الشوف والجنوب، وبدل ان يهنئ الوزير وليد جنبلاط ابناء الدامور بانتخاب مجلس بلديتهم الجديد في عقر دارهم لختار كفرحباب وبيت رفيقه وصديقه ابن الدامور، ليلتقي ابناء البلدة ورئيس بلديتها المنتخب واعضاء المجلس.

اللقاء الذي تحول شعبياً وحاشداً، لم يكن حدثاً بانتقال جنبلاط الى كسروان وهو الذي تعودها ويرتادها غالباً، بل بالدلالات التي اراد وزير المهجرين والنائب عقل اعطاءها للزيارة. وهي في اختصار، تأكيد العيش المشترك مراراً وتكراراً، والغمز من قناة "المتطرفين والداعين الى عودة الحرب"، والتأكيد خصوصاً على "حق المهجرين في نيل التعويضات المناسبة لتأمين عودتهم".

واذا كان اللقاء، احتفالياً في ظاهره، فانه يؤسس لمرحلة جديدة ولعلاقة مستمرة بين المختارة والدامور التي عانت جملة مشاكل ليس اقلها بيع اراض فيها والمخطط التوجيهي المعد لها.

اللقاء بدأ في الرابعة بعد الظهر وسط حشد من مؤيدي عقل والمجلس البلدي الجديد، وبدا جنبلاط مرتاحاً جداً الى الجو الحاشد دامورياً واعلامياً. بعد التعريف برئيس البلدية المحامي انطوان غفري واعضاء المجلس استهل عقل اللقاء بكلمة شكر فيها لجنبلاط عاطفته ورغبته في تهنئة اهل الدامور. وقال: "خضنا المعركة تحت شعار الوفاق والتحالف الذي بادرت اليه مع (رئيس حزب الاحرار) دوري شمعون وحاولنا جاهدين الا تحدث معركة في الدامور. ولكن مع الاسف شاءت قوى الاحقاد ان تفشل المحاولة".

واضاف: "لا نحن ولا انت في وارد انشاء ثنائية في الشوف، لان معناها انها موجهة ضد فريق. نحن ننادي بالانفتاح مع الجميع وعلى كل العائلات الشوفية واللبنانية. لقد خضنا المعركة معاً وانتصرنا معاً. انتصرنا على رموز العودة الى الحرب واهدار اموال الدامور وسهل الدامور وبعض الاشخاص الذين فهموا الرسالة خطأ وصححنا لهم مسارهم".

ورد جنبلاط بكلمة تحدث فيها عن التحالف مع عقل قبل ان يكون نائباً، و"جاءت النيابة لتتوج هذا الحلف. والدامور ليست مقسومة، بل مجتمعة على العيش المشترك والاعتدال. وهذه هي اللعبة السياسية والديموقراطية". وشدد على "ضرورة فتح صفحة جديدة بعدما عانت الدامور في الحرب وهجرت"، وعلى ضرورة الحفاظ على المنطقة "بعيداً عن الحركات التعصبية. اذ برز بعض التطرف، ليس في الدامور بل في غيرها". وشدد على اهمية الحوار الديموقراطي "فحتى في عز الخلاف بين كميل شمعون وكمال جنبلاط استمر الحوار واستطاعا ان يبعدا المنطقة عن الحرب حتى في عزها عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦. اما الدامور فقد دفعت الثمن، ليس بسببهما بل من غيرهما".

ودعا الى "تمتين عودة المهجرين الى الدامور والحفاظ على تراثها والانطلاق في مشروع تنموي. ونحن جاهزون لذلك".

وشكر رئيس البلدية المنتخب جنبلاط وعقل، والقى جورج غريب كلمة في المناسبة.

وقد حضر اللقاء رئيس بلدية عانوت المنتخب حديثاً عواد عواد مع وفد من البلدة.

واوضح المحامي غفري ان بلدية الدامور تحتاج الى كثير من العمل، و"نحن نريد الكثير من الدولة، من بنى تحتية واعمار وبيئة وغيرها. لكن علينا ان نتخطى الاشكالية، وكما قال الرئيس جون كينيدي "يجب الا نسأل ماذا تقدم بلادنا الينا بل ماذا سنقدم نحن اليها".

وشدد على "احترام ابناء الدامور العيش المشترك، ودور المجلس البلدي في تمتينه، وان المجلس سيستلم مهماته الاثنين المقبل، وستعود دار البلدية مفتوحة كل يوم، ويتعاون المجلس مع الجميع من اجل حل مشاكل البلدة واعادتها نموذجية".

هـ. ق.

ناقش في بكركي هواجس الانتخابات

حرب: على الدولة ان تكون للجميع

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب بطرس حرب.

وصرح حرب على الاثر: "في خضم الاستحقاق البلدي، لا بد من ان نعرض مع صاحب الغبطة مراحل الانتخابات والهواجس التي رافقتها، وخصوصا في بيروت حيث كان الهم الاكبر تحقيق التوازن الوطني. وعرضنا وسائل تفادي هذه الاشكالات والهواجس في المستقبل، انطلاقا من وجوب فتح ملفات الانتخابات البلدية والنيابية لازالة اي قلق في نفوس المواطنين الى اي منطقة او فئة انتموا بحيث يشعر كل لبناني ان موقعه مكرس في تركيبة المجتمع، وانه مشارك فاعل في القرار السياسي والا تكون مشاركة ناتجة عن سعي او رعاية خاصة بل من خلال حق له.

وبحثنا ايضا في اوضاع البلاد، وكيف توقفت الحكومة عن متابعة امورها وعدم انعقاد مجلس الوزراء، وهذه مخالفة للاصول الديموقراطية بحيث ان مجلس الوزراء لم يعد مؤسسة تنعقد دوريا لمتابعة شؤون الناس وشجونهم بل تحول مؤسسة تجتمع لمزاج القيمين عليها. وهذا يدل على ان النظام الديموقراطي في لبنان، ليس اسما بل يجب ان يتحقق بالممارسة فلا تصبح هذه المؤسسات ملكا للقيم عليها واداة في يده يستعملها حين يريد ويغيب متى يريد".

وعن تقويمه للانتخابات البلدية قال: "يجب ان نسجل ايجابية للعملية في ذاتها لان حصول الانتخابات البلدية هو خطوة جيدة على صعيد تكريس النظام الديموقراطي وحق الناس في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تعني الشأن العام، كما نسجل ايجابية اخرى من موقف السلطة اجمالا فالامن كان مستتبا. اما بالنسبة الى تدخل بعض المسؤولين في الانتخابات، اعتبر انه ليس مطلوبا من المسؤولين التخلي عن مواقفهم ودورهم. فهم جزء من اللعبة السياسية. واذا تدخل رئيس الحكومة فهو رئيس كتلة نيابية ورئيس قوة سياسية فهذا لا يعتبر تدخلا. المطلوب ان تكون اجهزة الدولة في تصرف كل الناس والخطر يكمن في ان يتولى مسؤول معين تسخير اجهزة الدولة وهو في موقع السلطة لمصلحته او لمصلحة الكتلة التي ينتمي اليها. ورغم بعض السلبيات التي ترد في وسائل الاعلام، فان العملية جرت في شكل سليم. وهذا يشكل خطوة جيدة على طريق الديموقراطية وتمكين المواطن من التعبير عن رأيه في حرية لمن يمثله في المؤسسات التي تعنى بالشأن العام".

واستقبل البطريرك رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد يرافقه مدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر.

الرابطة المارونية تصر على تعديل قانون الانتخابات

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بياناً جاء فيه: "ان الرابطة المارونية ترى ان نتيجة الانتخابات في بلدية بيروت التي حافظت على التوازن الوطني لا تمنعها من مطالبة الفاعليات المسؤولة، وخصوصاً مجلس النواب، بأن تأخذ في الاعتبار نتيجة التجربة في مجال تنفيذ قانون الانتخابات البلدية الاخيرة والاخطاء والثغر في هذا القانون وعدم وجود الضوابط التي تصون التوازن الوطني. وفي النتيجة تطالب الرابطة المارونية بوضع مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية حفاظاً على التوازن الوطني وصوناً للعيش المشترك بين اللبنانيين".

الى ذلك عقدت الرابطة جلسة عمل مع مطران الموارنة في اوستراليا يوسف حتي، وتداولا اوضاع الانتشار اللبناني في القارة الاوسترالية عموماً، واوضاع المسيحيين والموارنة فيها خصوصاً".

بقرادوني عند جنبلاط: الاستمرار في المصالحة لعودة المهجرين

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وعرضا لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية والتحضيرات الجارية لانعقاد "مؤتمر بيت الدين" لدعم عودة المهجرين في الاسبوع الاول من تموز المقبل.

وقال بقرادوني ان جنبلاط "يتبع سياسة المصالحة الوطنية مع جميع الافرقاء، وخصوصاً مع الفريق المسيحي، وقد جسد هذه السياسة عبر الانتخابات البلدية والاختيارية، فدعم عدداً من الشخصيات والاحزاب المسيحية في الكثير من مدن الجبل وقراه ما امن مشاركة مسيحية مقبولة عدداً ونوعاً في الشوف وعاليه. وهو مصمم على الاستمرار في سياسة المصالحة الوطنية عبر الدعوة الى مؤتمر بيت الدين الذي يشكل نقطة انطلاق جديدة لاستمرار عودة المهجرين وخلق الثقة بين الدروز والموارنة واعادة الحياة الى الجبل اقتصادياً وسياسياً وثقافياً حفاظاً على صيغة العيش المشترك التي تميز بها لبنان".

احتفال حاشد في زحلة احياء لـ"خميس الجسد"





التطواف في زحلة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

جريا على عادتها السنوية منذ ١٧٣ عاما احتفلت مدينة زحلة، امس، بعيد "خميس الجسد"، فاستفاق اهلها الخامسة فجرا للمشاركة في القداديس التي اقيمت في الكنائس، وترأس اساقفة المدينة قداديس في مقر ابرشياتهم والقوا عظات عن معاني العيد وتاريخه وتقاليده.

وانطلقت مواكب المؤمنين يتقدمهم رجال الاكليروس بتطواف رمزي بالقربان المقدس في الاحياء، حيث تجمهر الزحليون للتبرك بالقربان المقدس عند "الصمدات" والمزارات التي انتشرت بكثافة. والتقت المواكب امام سرايا زحلة الحكومية حيث القى راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد كلمة جاء فيها: "تستقبل زحلة اليوم مسيحها، مسيح القربان في شوارعها للمرة المئة والثالثة والسبعين منذ العام ١٨٢٥. والمسيح المستتر تحت اعراض الخبز والخمر يعلن لنا قائلا: "انا الطريق والحق والحياة، من آمن بي لا يكون في ظلال بل تكون له الحياة الابدية".

وعلى الاثر انطلق موكب الجسد الموحد ليطوف بولفار زحلة حيث احتشد المؤمنون على طرفي الطريق وخلف الموكب، وتقدمه الاساقفة والكهنة والنائب جورج قصارجي، وشاركت جمعيات دينية وخيرية، ومدارس وهيئات كشفية في المدينة. وانتهى التطواف بقداس في كاتدرائية سيدة النجاة.

واقفلت المؤسسات التجارية والمصارف والمدارس ابوابها.

وكانت الاحتفالات بخميس الجسد بدأت منذ مساء الاربعاء، فقرعت الاجراس ليلا وفتحت ابواب الكنائس لاقامة رتبة السجود للقربان المقدس. واحتشد الزحليون واساقفة المدينة والمسؤولون الرسميون والامنيون امام سرايا زحلة الحكومية، حيث عزفت موسيقى الكشاف النشيد الوطني واناشيد دينية. وفي التاسعة قطعت الكهرباء فترة قصيرة واضيئت سماء زحلة بالالعاب النارية وانوار الشموع التي ازدانت بها شرفات المنازل وسطوحها.

والذكرى التي تحييها المدينة في مثل هذا التاريخ من كل سنة تعود الى العام ١٨٢٥ يوم تعرضت زحلة لوباء شبيه بالطاعون. وقد دفع الايمان المواطنين الى التطواف بالقربان المقدس حول المدينة واقامة الصلوات في "صمدات" في مداخل المنازل تشبه مذبح الكنيسة. وقيل يومها ان الله استجاب ادعية المواطنين وصلواتهم وابعد الوباء عن زحلة. وتكرست المناسبة مذذاك عيدا سنويا.

مندوب القومي – المجلس الاعلى في الجنوب استقال احتجاجاً على التقارب بين الجناحين



خضر سليم خلال مؤتمره الصحافي والى جانبه زوجة محمد سليم وابنتهما. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلن امس المندوب المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في الجنوب خضر سليم انسحابه من تنظيم الحزب ردا على مفاوضات التوحد الجارية بين جناحي الحزب والتي قطعت اشواطا متقدمة، فيما رد الحزب معتبرا ان الاستقالة "متسرعة" يلجأ اليها العميد سليم تحت ضغط هواجس غير صحيحة".

وقد تضامن معه شقيقه المنفذ العام في الزهراني واعضاء هيئة المنفذية ورئيس "جمعية الشهيد محمد سليم" سعادة سليم وعدد من القوميين.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده سليم في صيدا حضرته زوجة محمد سليم وابنتهما، وتلا خلاله بيانا تحدث فيه عن علاقة عائلته وشقيقه محمد بالحزب والدور الذي اداه محمد في العمل الحزبي وفي المقاومة، لافتا الى اغتياله في جبيتا على يد مجموعة من اصحاب النزعات الفردية والنفوس الرخيصة".

ثم تحدث عن التطورات داخل الحزب بعد هذه العملية، وما نتج من انشقاق للحزب وقال: "لقد ناضلنا مع عدد كبير من القوميين الاجتماعيين المخلصين، طوال الاعوام المنصرمة جاهدين في سبيل انقاذ الحزب واستعادة وحدته بعد القضاء على الهيمنة المباشرة لاولئك المتآمرين من اصحاب النزعات الفردية، حرصا على سلامة النهضة وتاريخها وكرامة مناضليها وشهدائها. الا اننا كنا نصطدم بحالات الفساد والافساد التي طاولت نفوس عدد كبير من مسؤولي الحزب واعضائه، بحيث استعملت كل وسائل الترغيب والترهيب لاضعافهم وتسليمهم بالامر الواقع، والانسحاب من موقع المواجهة مع المجرمين ورفض الجريمة والهيمنة الى موقع الدعاية والدعوة للاشتراك في تحقيق المكاسب والحصول على نصيب من المغانم التي وفرتها عملية المشاركة في السلطة اللبنانية ووظائف الدولة، وما تقدمه من امكانات وخدمات مادية وقانونية.

انهم يريدون اليوم دفعنا جميعا وبالاكراه الى ذلك الموقع المليء بالاغراءات المادية والفارغ من اي مضمون قومي اجتماعي نتيجة قيامه اساسا على الهيمنة التي يريدون شرعنة سيطرتها على كل الحزب بعد ازالة العوائق المانعة. يريدون تحويل المجرمين والمتآمرين، قادة شرعيين لهذا الحزب. وهم لا يتورعون عن اتباع كل الاساليب الدنيئة في سبيل تعزيز هيمنتهم، وفرض امر واقع تاريخي جديد يهدد مصير هذا الحزب ومستقبله وفكره النهضوي وعقيدته الثورية ومواقفه النضالية".

وسئل عن اسباب انسحابه فقال، "منذ اغتيال الشهيد محمد سليم والانشقاق الذي حصل داخل الحزب كان هناك شرط لاستعادة وحدة الحزب يقوم على اساس اقصاء اصحاب نهج التصفيات الدموية، ولكن بعد رحيل الرئيس انعام رعد تحاول قيادة الحزب التفريط في هذا الشرط وفرض امر واقع، بذريعة توحيد الحزب".

وردا على سؤال قال: "لم اوجه الدعوة الى اي من القوميين للانسحاب لكن افراد عائلة الشهيد محمد سليم واصدقاءه هم بحكم المنسحبين، وقد فضلنا هذا الموقف حفاظا على الكرامة ووفاء لدماء الشهداء".

ولاحقا اصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب – المجلس الاعلى بيانا اعلنت فيه "اسف قيادة الحزب لان تذهب الهواجس بالعميد خضر سليم الى اتخاذ المواقف التي اعلن. فمؤسسات الحزب العليا كانت على الدوام حريصة على استعادة وحدة الحزب على الاسس السليمة، وقد سبق ان اعلنت عددا من المبادرات في هذا الصدد. ومبادرة الحوار الحالية في شأن الوحدة لا تخرج عن هذه القواعد، وليست بالطبع صفقات تحاك من خلف الستار، بل هي موضع حوار جاء يجري داخل مؤسسات الحزب الدستورية، ومع القوميين الاجتماعيين ضمن الاطر الادارية، ومع تنظيم الطوارئ بغية التوصل الى وحدة حقيقية للحزب السوري القومي الاجتماعي.

اما اعلانه استقالته من مؤسسات الحزب فمتسرع ومؤسف ان يلجأ اليه العميد سليم تحت ضغط هواجس غير صحيحة مضمنا بيانه الصحافي مغالطات عدة تتناقض مع جوهر اهدافنا الكبرى وطبيعة نظامنا الحزبي، وهذه الخطوة غير النظامية احيلت على المجلس الاعلى لاتخاذ القرار اللازم في شأنها".

"جمعية حماية الاحداث"

دعت الهيئة الادارية لـ"جمعية الاتحاد لحماية الاحداث" اعضاء الجمعية العمومية الى اجتماع في الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٧ حزيران المقبل في "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي" – طريق الشام، وذلك لمناقشة ميزانية ١٩٩٧ وموازنة ١٩٩٨ وللبحث في نشاطات الاتحاد.

احتفال تأبيني لشعبان

يقام بعد صلاة عصر غد السبت احتفال تأبيني لامير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في القبة، وتلقى خلاله كلمات لدار الفتوى و"الجماعة الاسلامية" و"حزب الله" وقصيدة لحسن الشمال وكلمات لحركة "حماس" و"حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ احمد الزين وقصيدة للشيخ اكرم خضر وكلمة التوحيد.

آثار التوافق على السياسة والمشاركة

ايام قليلة تفصلنا عن المرحلة الرابعة الاخيرة (البقاع) من الانتخابات البلدية التي اعتبرت انجازا كبيرا لحكومة الرئيس رفيق الحريري، لاسباب عدة ومنها انها انتخابات حرة وديموقراطية بتقويم شبه اجماعي من اللبنانيين ناخبين ومرشحين، وانها لم تشهد تدخلا من السلطة في اي من مراحلها.

ومع انه كانت للانتخابات البلدية ونتائجها علاقة مباشرة بالتنافس على الشأن التنموي والاجتماعي في المدن والبلدات اللبنانية، لا لأن المعركة البلدية اتخذت طابعا سياسيا في معظم المناطق، لان اللبنانيين طبعوا على ذلك منذ الاستقلال وقبله، ولكن حدة هذا التنافس الديموقراطي، كانت ظاهرة في بعض المناطق الحساسة، لان اللبنانيين شعروا هذه المرة بالحرية الكاملة لدخول المعارك وقيادتها، فمارسوا حقهم كاملا في جو من الامن والهدوء.

واذا كان اللبنانيون ولا سيما منهم البقاعيون، يهتمون بما سيجري في زحلة، فلأن المعركة هناك اتخذت طابعا تنافسيا حتى داخل بيت رئيس الجمهورية، حيث يخوض ابنان له المعركة احدهما ضد الآخر، ولأن النائب الياس سكاف يحاول ان يثبت ان زحلة المدينة لن تخرج عن تأييدها له.

اما بقية المناطق في البقاع وان يكن التنافس فيها على اشده الا ان طعم المعارك هنا، يختلف عنه في عروس البقاع، وقد يكون طعمها مرا لبعض اهل السلطة كما حصل في غير منطقة في العاصمة وغيرها.

واذا كان اليوم "خمر" الانتصارات البلدية للرابحين، فان غدا هو "أمر" العمل الجدي لمن ربحوا على اساس انهم مستعدون له للاسراع في التنمية الوطنية والمساهمة مع السلطة المركزية في اعادة بناء الوطن واعماره، في شكل متوازن ودائم. من هنا فان حكومة الرئيس الحريري او غيرها من الحكومات تفرح عند حصول انتخابات بلدية، لان آلاف المندفعين للعمل البلدي، لا بد انهم سيحملون عبئا كبيرا عن الادارة المركزية، ليركز الحكم اهتماماته اليومية على القضايا ذات الطابع الشمولي، من سياسة الى اجتماع الى تنمية.

واذا كان بعض القيادات والمراجع كرر مطالبته حتى قبيل المعارك الانتخابية، بضرورة تعديل قانون الانتخابات، لاسباب يعتبرها اسلم للوطن، فان ذلك قد يطول البحث فيه او الحوار حوله لتكوين حصيلة تبقيه على ما هو او تؤدي الى تعديله. فالدول العريقة في الديموقراطية تعدل قوانينها ودساتيرها او تبقيها على ما هي، انطلاقا من مصلحة الوطن العليا التي تطال التطور الاجتماعي والسياسي الذي حصل في المجتمع.

ولكن الدروس والنتائج والثمار الاولى للانتخابات البلدية التي لفها الطابع السياسي، انها طوت صفحة الحرب وآثارها، كما يقول الرئيس الحريري، وانها ايضا وسعت الحوار الوطني والوفاق بين القيادات القائمة بعدما كانت الشكوى ان السلطة لم تعر هذا العنوان الوطني اهتماما كبيرا.

فالتوافق الوطني الذي برز فارسه الاول رفيق الحريري في العاصمة بيروت، والرامي الى ممارسته في كل الوطن، لا بد ان يعطي تأثيره الايجابي على التنافس والتعاون السياسي، اراد البعض ذلك أم رفض.

والوفاق الوطني والحوار في العالم، وخصوصا في لبنان، يكونان بين المؤمنين بالنظام والصيغة والكيان، موالين كانوا ام معارضين، وليس بين مؤمنين بالنظام والرافضين له.

واذا كانت الاصوات التي ترتفع ضد الحكومة لاهمالها جزئيا عملية الوفاق الوطني، هي في معظمها مسيحية، فان المشاركة المسيحية في الانتخابات الاخيرة ادخلت كثيرا من الذين كانوا يعتبرون "خوارج النظام" الى صلب اللعبة الديموقراطية وان تكن بلدية، باستثناء العماد ميشال عون الذي قال امس وقبله انه لا يعترف بالنظام القائم ولا يشارك فيه، فهو مقاوم لهذا النظام وليس معارضا من داخله. وهو حر في موقفه والسلطة تحاول ان تدخله في النظام معارضا كغيره من المؤمنين بالصيغة الجديدة ودستورها، والمعارضين للحكم والحكومة. ولكن لن يقال ان الوفاق الوطني ليس قائما لان الدولة لم تتمكن من اقناع الرافضين للنظام بدخوله، فهذا اجتهاد غير قائم على منطق سياسي متوازن. واذا كانت الشكوى من عدم المشاركة العريضة في الممارسة الديموقراطية على صعيد السلطة المركزية، فهذا مرده في جزء كبير منه الى المقاطعة والانكفاء الذي مارسه بعض القيادات المسيحية، ولكن بعد المشاركة الواسعة من الانتخابات البلدية برموز سياسية كانت بعيدة او مستبعدة، لا بد ان يتغير التمثيل والمشاركة المسيحيان في الحكم، بشكل او بآخر، عند اول استحقاق سياسي او حكومي مقبل.

نبيل ناصر

جولة لوفد من "الجبهة الديموقراطية"

جال وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل على النائب بيار دكاش ونقيب المحررين ملحم كرم وسفير الجزائر لحسن بوقارس وسفير المغرب محمد فرج الدوكالي، وسلمهم نسخا عن المبادرة التي اقرها المؤتمر الوطني العام الرابع للجبهة والتي تدعو الى اعلان بسط سيادة دولة فلسطين على كل الاراضي الفلسطينية.

واكد الوفد ان "الرد على التعنت الاسرائيلي والتقدم نحو توافق فلسطيني يتطلب الاقدام على عدد من الخطوات المباشرة ومن بينها وقف المفاوضات الجارية وكل اشكال التعاون والتنسيق الامني مع الاحتلال وربط معاودة المفاوضات بوقف كل النشاطات الاستيطانية".

واقامت الجبهة ندوة في مخيم برج البراجنة في ذكرى ٣ من قادتها خالد نزال، عمر القاسم، وبهيج المجذوب تحدث فيها فيصل عن اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان و"النتائج السلبية التي باتت تهدد بتفسخ النسيج الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني بسبب تقليص خدمات "الاونروا" وحرمان شعبنا في لبنان حقوقه الانسانية".

كذلك اقامت الجبهة ندوة في مخيم شاتيلا تحدث فيها "ابو عماد" شاتيلا.

مصادر امنية: رجا ورد لم يسلم نفسه

نفت مصادر امنية ما ورد في "النهار" عن "ان العميل رجا ورد سلم نفسه الى اجهزة الجيش اللبناني، او ان يكون للمذكور علاقات امنية بأي جهاز من اجهزة الدولة".

ورشة "عامل" لمواجهة الطوارئ في دار العناية

دعت مؤسسة "عامل" الى ورشة عمل بعنوان "كيف نحسن مستوى جهوزيتنا لمواجهة اي طارئ في الجنوب والبقاع الغربي"، التاسعة من يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ حزيران في دار العناية في الصالحية. وترمي الورشة الى عرض مفاهيم ادارة شؤون الكوارث من كل جوانبها، وهي ليست متخصصة.

وفي برنامج ورشة العمل:

اليوم الاول: السبت ١٣ حزيران ١٩٩٨.

٩,٣٠ جلسة الافتتاح:

كلمة وزير الصحة العامة، كلمة محافظ الجنوب فيصل الصايغ، كلمة ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي، كلمة القطاع الاهلي، كلمة مؤسسة "عامل" يلقيها الدكتور كامل مهنا.

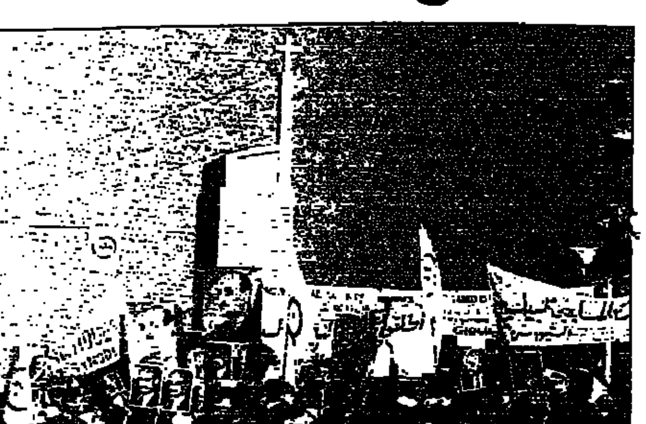
١٠,٠٠ تعارف، ١١,٠٠ استراحة، ١١,٣٠ "من الاغاثة الى التنمية: حلقة متواصلة"، ١٢,١٥: معا "لتطوير التعاون والتنسيق"، ١٣,٣٠ استراحة الغداء. ١٥,٠٠ الخطة الوطنية المقترحة لادارة شؤون الكوارث خطة "عامل"، ١٦,٠٠ تحديد القدرات والنواقص (مجموعات عمل)، ١٧,٠٠ ملخص اليوم الاول (يتبعه عرض فيلم)، ١٩,٠٠ العشاء.

اليوم الثاني، الاحد ١٤ حزيران ١٩٩٨

٨,٣٠ فطور، ٩,٣٠ عرض لمجموعات العمل من اليوم الاول، ١٠,٣٠ استراحة، ١٠,٤٥ "كيف نواجه طارئاً ما؟"، ١٢,٠٠ استراحة غداء، ١٤,٣٠ الخطوات اللاحقة، ١٥,٣٠ اختتام الورشة.

يعودون بحذر وايقاعات مضبوطة تحت جناح السلطة

هل رفع الحظر السياسي عن "القوات اللبنانية"؟



تجمع "قواتي" امام كنيسة سيدة النجاة الزوق لدى زيارة البابا. (من الارشيف)

جعجع وزوجته ستريدا قبل توقيفه بساعات. (الارشيف – اميل عيد)

كتبت هيام القصيفي:

الزخم "القواتي" العائد الى الساحة السياسية اللبنانية عبر بوابة الانتخابات البلدية وما اثاره من تساؤلات وردود فعل يستمر في التفاعل في ضوء سؤال كبير عن حقيقة حجم هذه العودة، ومساحة الحرية المسموح بها لـ"القوات اللبنانية" كي تستعيد حضورها ومكانتها.

منذ حلت القوات لا يترك انصارها مناسبة الا يترجمون فيها استمرارهم في الوجود "قوة مسيحية فاعلة، فنحن مجموعة شعبية تعبر عن نفسها بالوسائل المتاحة لها". والانطلاقة الشعبية كانت عام ١٩٩٢ وتوجه قائد القوات الدكتور سمير جعجع حينذاك باعلانه مقاطعة الانتخابات النيابية وتأكيد وجود حزبه قوة مسيحية لها وزنها لكن الامور جرت بعكس التوقعات ولم يؤثر حجم "القوات" بالتالي في مسار الاحداث التي ارتسمت معالمها مع اعتقال جعجع وحل الحزب.

بعد احتواء الضربة الاولى، والتي استغرقت بعض الوقت، سعى القواتيون خلال الاعوام التي تلت اعتقال جعجع وانصاره، الى استغلال كل حدث، ان على مستوى الوطن ككل، او على مستوى المناطق التي لهم فيها وجود. وجاءت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، وقبلها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تشكلان مناسبتين لتنفيس احتقانهم النفسي.

ثم جاءت نتائج انتخابات "لجنة جبران خليل جبران الوطنية" في بشري قبل نحو عام، لتفتح ثغرة في جدار الصمت والانكفاء المفروض على القوات ويقضي الحدث الانمائي المحلي ايعاذا اكبر. واثبت انصار جعجع حضورهم القوي في مسقطه.

ومع الهدوء الذي سيطر على جبهة المحاكمات، وانحسار موجة التضييق على القواتيين، وبالتالي التخفيف من الحملة لتحسين وضع جعجع في السجن، سارت الاوضاع في اتجاه مضبوط الايقاع اكثر فأكثر. في وقت حافظ القواتيون على وجودهم المتماسك. من خلال عصبية تشدهم عن قرب احاديث كوادر وقادة ومقاتلين سابقين في القوات، يقف متدهشا امام الخطاب السياسي الذي كان يتطلب يوما بعد اخر، في محاولة للتأكيد انه لا يزال الخطاب الاصح. وجاءت الممارسة السياسية على مستوى الحكم تدفع بمناصري جعجع الى التكتل حول فكرة محظورة على الورق وحول قائد محكوم بالبقاء في السجن الى الابد... مبدئيا!

لم تبدأ عودة القوات بالامس مع الانتخابات البلدية اذاً، بل قبل ذلك، وان في شكل غير معلن عبر التجمعات القواتية، وان لم تكن سياسية، واستمرت مع حشود قواتية، ولو في مأتم، ومع رفع اعلام القوات في كل مناسبة سواء في لبنان ام خارجه، كما حدث اخيرا في الفاتيكان اثناء تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني.

ولم تأت الانتخابات البلدية، بحسب القواتيين، "لتضيف جديدا بالنسبة الينا. فما يعتبره البعض مفاجأة، هو امر طبيعي، فنحن ندرك تماما حجمنا وانتشارنا". وكانت الانتخابات البلدية مناسبة لاظهار هذا الحجم، في معظم المناطق.

لم يعد الحزب المحظور معاركه الانتخابية، في اجواء احتفالية. لا شعارات ولا اعلام ولا بيانات ترشيح. لكن القوات كانت حاضرة من وراء الستار. "الملتزمون يعرفون بعضهم، ويساند بعضهم بعضا ويتحركون تلقائيا، ضمن عائلاتهم وقراهم، وبالتالي ليسوا في حاجة الى حشد تنظيمي او لنشاط حزبي"، بحسب القواتيين.

مفارقة وحيدة سجلت في خضم كل ما جرى، تمثلت بندوة دعا اليها المسؤول القواتي سابقاً جورج عبد المسيح في البترون ونالت ترخيصاً رسمياً، وماعدا ذلك لم يلحظ اي تجمع او حشد قواتي علني، بل "كانوا مواطنين يمارسون حقوقهم المدنية".

عندما كان حزب القوات يمارس عمله التنظيمي، اسس لعمل مجموعاته الحزبية في المناطق التي له فيها مناصرون، وعندما حلّ الحزب، كان العمل قد أنجز في مناطق بشري والكورة والبترون والشوف والمتن الشمالي. وهدف الصورة التي رسمت عام ١٩٩٤ اظهرتها بوضوح نتائج الانتخابات البلدية في تلك الاقضية. وسجلت القوات نسبة عالية من الحضور، فيما اثبتت وجوداً في بقية الاقضية. وساهم في انجاح هذه الصيغة وجود كادرات قواتية كل في منطقته، مما جعلهم بحكم الامر الواقع، "قادة العمل الانتخابي" وان في صورة غير مباشرة ومن دون تكليف رسمي.

يقول احد القواتيين: "انطلقنا من قاعدة اساسية هي اللجوء الى التوافق وتلافي المعارك الا حين يستحيل التوافق نهائياً".

وفق هذه القاعدة دخلت القوات تحالفات مع الجميع (الا القوميين وانصار الوزير الياس حبيقة)، تحالفات بدت في احيان غير منطقية، الا ان الهدف كان يتجاوز المنطق السياسي في اطاره الضيق الى توسيع دائرة الحضور والانتشار".

ويقول القواتيون انهم لم يتحالفوا في العاصمة مع الرئيس رفيق الحريري، وما حصل ان المجموعات المسيحية التي فوضت الى الوزير فؤاد بطرس البحث في موضوع اللائحة الوفاقية فرضت وجود "القوات" فيها كما الكتائب وغيرهما "ونحن ارتضينا هذه اللائحة، لأن الاساس هو اعادة التمثيل المسيحي بفاعلية وتحقيق التوازن، وبالتالي المكاسب السياسية ولو بطريقة غير مباشرة وعبر البلدية".

بعد النجاح الذي حققته في المحافظات الاخرى تتحضر القوات لانتخابات البقاع، وفق المعايير نفسها التي خاضت بها الانتخابات السابقة. والانتصار الذي تقول انه يساعد في اعادة التمثيل المسيحي الى اهله عبر اعتراف السلطة بدور القوى المسيحية المهمشة، لم يأت على طبق من فضة. فهل وراء هذا الانتصار "قطبة مخفية"؟

الرأي السائد ان ما جرى ليس بعيداً عن قرار غير مباشر بفتح صفحة جديدة مع القوات. وانه ليس من المعقول ان تحدث كل هذه الانتصارات مصادفة، ولاسيما في العاصمة. ويذهب بعضهم الى القول أن كل ما حدث تم في ظل مفاوضات غير مباشرة مع قوى غير لبنانية، بدليل انه اعادة القوى الطائفية – المتطرفة، من مسيحيين ومسلمين، الى واجهة العمل السياسي مما يسمح باستغلال كل التجاحات في لعبة محكومة بقرار سياسي كبير، يتبلور اكثر بعد انحسار عاصفة الانتخابات.

في موازاة هذا الانطباع، ايحاءات ان الصفحة الجديدة. قد تعزز باطلاق جعجع والعفو عنه، لتكتمل صورة المنضوين تحت جناحي السلطة ومن ورائها.

لا تبدو حسابات "القوات" مطابقة لهذا النوع من التحليل ويبدو التفاؤل بما انجز مشوباً بالحذر، "فالمكاسب تحققت من دون ان تكون مرتبطة بغض نظر من السلطة. ونحن لم نتبلغ اي قرار او ايحاء بالمشاركة او عدمها ولا حتى بالدخول، في تحالفات مع اطراف معنيين. فالرئيس الحريري لم يرفض مشاركة القوات، لكنه حكماً لم يطلبها. والانتصار في عدد من المناطق، وخصوصاً في الاطراف بدأ يطوق عبر الطلب الى "القواتيين باعلان عدم انتمائهم الى القوات".

وليس أدل على التخوف من تطويق الانتصارات الا المحاولة المتكررة من داخل القوات والتي جرت مساء الاثنين لتخفيف حدة الاحتفالات بنجاح جو سركيس.

لكنها باءت بالفشل في ضوء حماسة القواتيين الذين لم يستبعد بعضهم ان يتعرضوا لاحقا لمضايقات "ولكن تعودنا ذلك وامامنا يومان او ثلاثة للاحتفالات، بعدها لكل حادث حديث".

اذا كان البعض يراهن على ان عودة القوات، قد يدفع السلطة ومن ورائها الى فتح الحوار معها (ان لم يكن فتح اصلاً) فان بعض "القواتيين" يتخوفون ان تتكرر تجربة عام ١٩٩٢ و"الضربة" التي تلقوها بعدها، وان باسلوب مختلف.

في انتظار تجليات اوضح لما حققته القوات على الصعيد البلدي، وانعكاساته السياسية، اذا كان ثمة انعكاسات فعلاً، ينتظر القواتيون اشارة ما الى أن مشكلتهم في طور الحلحلة. لكنهم باتوا مثل توما الذي لا يصدق الا بعد ان يلمس باصبعه.

مزيد من ردود الفعل على الانتخابات البلدية:

تأكيد على الديموقراطية والتوازن

تواصلت امس ردود الفعل على الانتخابات البلدية والاختيارية.

فارس

النائب عصام فارس: "ان اللبناني عندما تتوافر له الظروف والمناخات يعرف ان يعبر عن تمسكه بالحرية والديموقراطية وعن جدارته في ممارستهما". واورد استنتاجات منها حرص اللبناني على التوازن الوطني وعلى الحياة اللبنانية الواحدة ووعيه القيمة الحضارية التي تجسد فرادة لبنان بلاداً تلتقي وتتفاعل فيها الاديان والعقائد والافكار، ومنها ان السلطة عندما تحزم امرها قادرة على تنظيم الانتخابات بأقل ما يمكن من الشوائب والثغرات، ومنها ان قوى الجيش اللبناني وبقية القوى الامنية كانت على مستوى المهمة وتستحق التهنئة، ومنها ان هذه الانتخابات افرزت حقيقة الواقع اللبناني وبنيته المجتمعية بحيث اتيح لكل الفئات والاتجاهات ان تمتحن قواها وقدراتها وتكتشف مساحات تمثيلها ومدى مساندة الشعب لها، ومنها ان المجالس البلدية الجديدة مرشحة لان تخلق دينامية في العمل البلدي وتسابقاً وتنافساً في الخدمة العامة من شأنهما ان ينعكسا ايجاباً على نهضة البلدات والقرى وعلى انمائها وازدهارها وتطويرها.

لقد جاء الاستحقاق البلدي خليطاً من تحالفات وتناقضات حزبية وسياسية وعائلية وابرز خصوصيات المناطق والقرى. كما ابرز الحاجة الى ازالة الخلل والنواقص التي ينطوي عليها قانون الانتخابات البلدية، لئلا يأتي التوازن الوطني بشكل مصطنع وظرفي بل ينبع من اقتناع عند الشعب من جهة. ومن جهة اخرى في اطار قانون يحول دون تكرار الهواجس والمخاوف التي رافقت انتخابات بيروت وبعض المدن الاخرى.

ما نتمناه هو ان تكون الانتخابات البلدية بداية لتصويب الوضع السياسي العام في البلاد بحيث يكون الاستحقاق الرئاسي المقبل علينا مناسبة مهمة ليعمل الجميع من اجل تدارك الخلل وازالة الفجوات وتحسين الاداء، سواء على مستوى السلطة او على مستوى المعارضة، فتنتظم المؤسسات الدستورية ويتم الفصل الحقيقي بينها لتعمل بتعاون واحترام متبادلين في سبيل الخير العام".

البون

النائب منصور البون في رده على النائب رشيد الخازن والوزير السابق جورج افرام: (...) اما بعد، فيحار المرء في كيفية التعامل والتخاطب معه ومع امثاله، لكثرة الادوار التي يلعب. فهو تارة طانيوس شاهين ملهم الثورة في ميروبا، وطوراً خطيب مفوه تخطى شيشرون ومتعهد اضاليل لغايات انتخابية رخيصة. لقد قال الخازن انه لن يسمح لاحد بأن يجرنا الى مستواه (كذا) وهو في ذلك يشير الى ردنا على السيد جورج افرام شفيع البلدية. والواقع لقد جنت على نفسها "براقش". ان ممارسته المعمقة وابحاثه في ما اطلق عليه "حوار الازقة" ثابت وموثق في مذكراته التي تضمنت وقائع في ضرب السكاكين واطلاق الرصاص وقطع الطرق. فكأن من يقرأ هذه المذكرات والاحاديث الراقية، يخال نفسه امام مشهد من احد افلام "رعاة البقر". واغرب ما يدعو اليه الشيخ المتصابي في تصريحه هو رفع مستوى الاداء السياسي، متناسياً انه استاذ في القفز على حبال المصالح والتحالفات (...) اما في موضوع اقحام المحسن جورج افرام الذي استهجنه الخازن فالقول مردود لصاحبه. ذلك ان افرام اقحم نفسه بنفسه في معركة تصرف في خلالها كمفتاح انتخابي مستعملاً ماله للرشوة يأخذ منهم باليسار ما اعطاه باليمين (...)".

عواد

النائب محمود عواد: "ان عدداً من الاستنتاجات يمكن ان يخرج بها المراقب بعد اتمام المراحل الثلاث الاولى في الانتخابات الاخيرة ومنها ان الشعب اللبناني كان اول الرابحين من خلال مسألتين متلازمتين هما الحرص على التوازن الوطني والعيش المشترك والتأكيد على المسار الديموقراطي في الخيار الوطني عبر الانتخابات الشعب". واشار الى "ان الحكومة فازت ايضاً في امتحانين: الاول تأكيدها على اشراك المعارضة في القرار الوطني والبلدي، والثاني اثبات نزاهة الانتخابات وحياد السلطة وتأمين جميع مستلزمات نجاح العملية الديموقراطية"، مؤكداً عدم حصول ضغوط خارجية في الاستحقاق الانتخابي وسقوط الاتهامات التي كانت توجه الى "تلك الجهات".

عجمي

النائب السابق احمد عجمي: "ها هو لبنان اليوم يلبس من جديد لباس السلم والعز والاباء ليثبت للعالم انه الاقوى والاجدر بالبقاء، فلم يضعف ولم يستكن في زمن الحرب ولم يتأخر في تحقيق متطلبات السلم والسلام بكرامة وشجاعة. والهدوء الامني الذي ساد جميع المحافظات التي جرت فيها الانتخابات كان دليلا على وعي المواطنين وتحمل مسؤولياتهم والابتعاد الكلي عن الحساسيات والتشنجات الحزبية والعائلية التي مورست على اللوائح ولم تمارس "على الارض"، فكانت الديموقراطية سيدة الموقف في كل المواقع (...)".

طرابلسي

النائب السابق عدنان طرابلسي: "مع انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والجنوب وقبلها في الشمال وجبل لبنان لا يسعنا الا ان نؤكد ما سبق لن قلناه من البداية وهو ان هذه الانتخابات محطة تاريخية وفرصة للمواطن اللبناني حتى يعبر عن رأيه، كما هي فرصة للقوى والهيئات الوطنية حتى تمارس دورها الوطني وتتعاون في ما بينها لايصال الشرفاء. ان بعض نتائج هذه الانتخابات لا يعكس في الواقع تمثيلا حقيقيا للشارع بل يعكس في بعض الاحيان طبيعة الائتلافات والتحالفات وتكتل عدد من القوى في مسار واحد. ان المواطن اللبناني عموما، والبيروتي خصوصا ما زال يئن ويشكو ويرزح تحت اثقال الرسوم والضرائب وسوء الممارسة والادارة والرشوة والمحسوبيات ويطلب من المجالس البلدية ان تعمل لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والعلمية واللامركزية الادارية وخدمة مصالح الناس والتخفيف عنهم (...)".

مسيكة

النائب السابق عمر مسيكة: "ان من راقب هذه الانتخابات، يمكنه ان يلاحظ جملة من التصاريح والاقوال، اما بسبب الاعتراض او الانتقاد، واما بسبب التشاكي او التمويل. ومن حق كل انسان ان يقول ما يشاء وان يعترض او ينتقد، ويبقى للناس ان يسمعوا وان يقبلوا او يرفضوا. وسمعت ان الانتخابات البلدية والاختيارية قد جرت على اسس ديموقراطية صحيحة واظهر اللبنانيون مستوى عاليا من الوعي في ارائهم. واشتركوا في الانتخابات بحرية واقتناع وبروح مسؤولة. واثبت البيروتيون وعيا كبيرا وقد اتقذوا وحدة الصف الوطني والوفاق الوطني ليس في بيروت وحدها، وانما في لبنان. وانا اقول سمعت وصدقت". وسمعت ان السلطة كانت على اعلى مستوى من المسؤولية في تأكيد حرية الناخبين والمرشحين. وفي نزاهة العملية الانتخابية، وفي تأمين سلامة الحرية والديموقراطية والتنافس الحر وانا اقول: سمعت وصدقت. وسمعت ان الشعب اللبناني كان ينتظر، من اربعين عاما، الفرصة الديموقراطية المهمة للاعراب عن رأيه صراحة في كل الناس، وبهذه المناسبة، اعطى الصوت، من القلب ومن العقل، في صندوق الاقتراع وحصل ما حصل. وانا اقول سمعت وصدقت. سمعت من الرئيس عمر كرامي، "ان السلطة جيشت المرشحين المجندين، في لوائح معلبة ومدروسة ليكونوا "محاسيب للبصم وتنفيذ ما هو مرسوم لهم، وان "الغرباء" الداعمين في احدى اللوائح في طرابلس، كانوا يدفعون "مال قارون"؟ وانا اقول: سمعت ولم اصدق (...). وسمعت ان طرابلس خرجت عن مبدأ التوافق الوطني وعن العيش المشترك. سمعت ولم اصدق. والحقيقة ان ابناء طرابلس، لا يريدون اطلاقا ان تصبح مدينتهم مغلقة او قلعة محبوسة على اهلها. ولكن المشكلة ايضا ان الخلافات السياسية المحلية بين الفاعليات الطرابلسية هي التي ادت الى شحن الناس بين هؤلاء واولئك، وادت ايضا الى تشطيب المرشحين، من جهة اخرى، وكانت النتيجة المعروفة. وفي هذه المناسبة اود التأكيد ان الرئيس رفيق الحريري وعى صراع الفاعليات السياسية في طرابلس، فسعى الى تحقيق التوازن في اللائحة التوافقية في بيروت، بالتعاون والتفاهم بين السيد تمام سلام والاستاذ فؤاد بطرس، للحؤول دون الخلل قبل حصوله (...)".

قبلان

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان: "يأتيكم استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية بعد طول غياب مع المعاناة الكبيرة والاهمال المتعمد وترك الامور من دون رعاية واهتمام وهذا الاستحقاق هو اختبار وامتحان واختيار والمطلوب ان تكون اللوائح اذا امكن بالتزكية او بالتوافق او بالتنافس الشريف، واختاروا لتمثيلكم من تجدون عنده الكفاية والعلم والمقدرة وتحمل المسؤولية. المثقفون عندكم كثر واصحاب الكفايات لا يعدون ولا يحصون. نريد العامل المخلص الذي يضحي من اجل المصلحة العامة. وانتم على قاب قوسين من الاستحقاق البلدي والاختياري وقد مر لبنان بثلاث مراحل، وكانت النتائج كما تعلمون وكان الامن والتنافس الرياضي من صفات اهلنا في الوطن الغالي. لبنان وانتم على موعد مع هذا الاستحقاق. نعرف شهامتكم واريحيتكم ونعرف ايضا انكم ترفضون التسلط والهيمنة والمحسوبية والفئوية والانحياز لفريق او لغيره (...)".

اختفاء لبنانية في الكويت والعائلة تطالب المسؤولين بالتدخل

النبطية – "النهار":

أثار اختفاء المواطنة نزيمة درويش من حبوش (النبطية) في الاراضي الكويتية مخاوف ذويها الذين لم يجدوا سبيلا الى الاهتداء الى مصيرها رغم الاتصالات والمراجعات التي بذلوها في لبنان وفي دولة الكويت.

والتقت "النهار" احد اشقائها فقال: "مضى شهر على اختفاء شقيقتنا نزيمة، في ١٠ ايار ١٩٩٨، والسلطات اللبنانية لم تحرك ساكنا، حتى لايصال بصماتها العشر المختفية الى الكويت. وحاولت الدوائر المعنية التهرب من الامر بتسريب روايات خيالية ودرامية الى الصحف الكويتية، ثم حاولت ايهامنا انها وجدت هذه البصمات. وبعد ممارسة ضغوط من نواب في البرلمان الكويتي للوقوف على حقيقة اختفائها اعلمنا ان هذه البصمات لا تزال مختفية.

السلطات الكويتية، عبر سفاراتها في لبنان وكندا والولايات المتحدة حاولت منع اشقائها من دخول الاراضي الكويتية، وفي اتصال من شقيقها الاميركي الجنسية والموجود في الولايات المتحدة الاميركية لم يعط سوى رقم القضية لدى مخفر "النقرة" الذي يترأسه سلمان راشد وهو ٩٨/١٩ فاضطر شقيقها في كندا والذي يحمل جنسية كندية الى رفع قضية في البرلمان الكندي في تورنتو مما حدا الحكومة الكندية على ان تتدخل لتأمين حصوله على تأشيرة دخول الى الكويت. وبوصوله الى هناك لم يحصل على اي معلومات جديدة، وكأن البحر قد ابتلعها، وليس من دليل لدى السلطات الكويتية على مصيرها او من موقوف في قضية اختفائها. اننا نضع قضية اختفائها في عهدة السلطات اللبنانية والرؤساء الثلاثة. الى متى تبقى هذه القضية معلقة؟ ومن المسؤول عن المغتربين اللبنانيين في الخارج وعن امنهم؟ لو ان كويتيا اختفى على الاراضي اللبنانية فهل تسكت السلطات الكويتية؟ ومن المعني بملاحقة ملف اي لبناني يختفي في العالم؟ لماذا هذا الامر لا يأخذ نصيبه من الاهتمام، علما ان جهات نيابية لبنانية رفيعة كانت في الكويت في الاسبوع نفسه الذي اختفت فيه نزيمة درويش، فالى من نلجأ؟".



نزيمة درويش.

المسابقة الاولى

إجمع نقاطاً واربح مع النهار

جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية



كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٥

س: ٤١
– في مونديال ١٩٥٤، كان الاتحاد الدولي "الفيفا" يحتفل بمرور:
١ – ٢٥ عاماً على تأسيسه.
٢ – ٣٠ عاماً على تأسيسه.
٣ – ٥٠ عاماً على تأسيسه.

س: ٤٢
– التقت المجر المانيا الغربية في الدور الاول من مونديال ١٩٥٤ وفازت:؟
١ – ٥–٢.
٢ – ٨–٣.
٣ – ٧–٤.

س: ٤٣
– خرجت الاوروغواي حاملة اللقب من:
١ – الدور الاول.
٢ – الدور الربع النهائي.
٣ – الدور النصف النهائي.

س: ٤٤
– للمرة الاولى تشارك دولة آسيوية، وذلك في مونديال ١٩٥٤، وكانت:
١ – كوريا الجنوبية.
٢ – كوريا الشمالية.
٣ – الصين.

س: ٤٥
– فازت النمسا على سويسرا في ربع نهائي مونديال ١٩٥٤؟
١ – ٩–٢.
٢ – ٨–٧.
٣ – ٧–٥.

س: ٤٦
– سجلت المجر رقماً قياسياً في عدد الاصابات في مونديال ١٩٥٤ بلغ:
١ – ٢٥ اصابة.
٢ – ٢٦ اصابة.
٣ – ٢٧ اصابة.

س: ٤٧
– سجلت في البطولة الخامسة، مونديال ١٩٥٤:
١ – ١٣٠ اصابة.
٢ – ١٤٠ اصابة.
٣ – ١٤٤ اصابة.

س: ٤٨
– معدل التسجيل في المباراة في مونديال ١٩٥٤ كان:
١ – ٤٫١٦ اصابات في المباراة.
٢ – ٤٫٩١ اصابات في المباراة
٣ – ٥٫٣٨ اصابات في المباراة.

س: ٤٩
– اصابات المانيا الغربية الثلاث في المباراة النهائية من مونديال ١٩٥٤ سجلها:
١ – مورلوك وران.
٢ – ران وفالتر.
٣ – مورلوك وفالتر وران.

٥٠ :
– هدّاف المونديال عام ١٩٥٤ كان المجري:
١ – فيرينك بوشكاش.
٢ – ناندور هيديغوتي.
٣ – ساندرو كوكسيس.

طريقة الاشتراك:

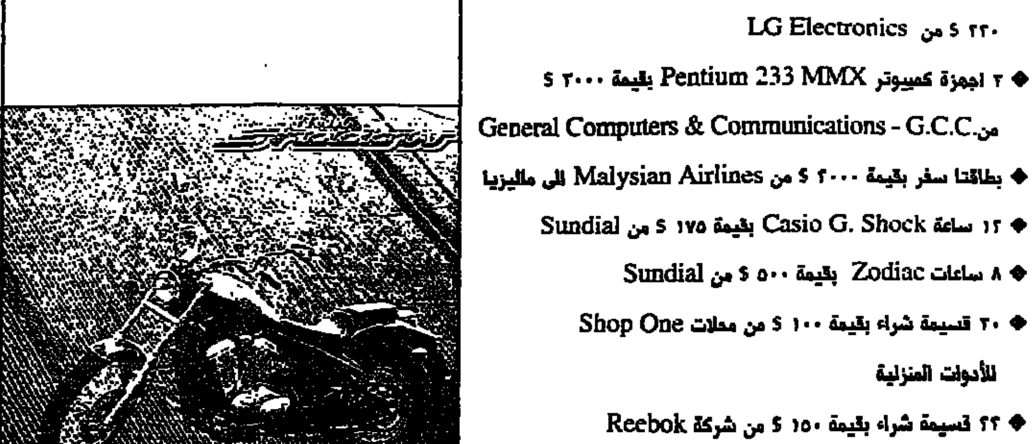
١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- ◆ سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- ◆ دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- ◆ صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ◆ ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
- ◆ ٢ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- ◆ بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ◆ ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ◆ ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ◆ ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ◆ ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ◆ ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ◆ ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ◆ ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ◆ ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ◆ ٥ موسوعات Computer science library



ملاحظة:
– يمكنك الحصول على أعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" الصادر عن "النهار" و ال "AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة

التمييز العسكرية تبرّئ مرهج الحلبي المتهم بقتل ٦ تسمماً من "اللوبياء"

كتب بهجت جابر:

وجهت الى مرهج مايل الحلبي تهمة قتل ستة من افراد عائلته يوم ٣ تموز ١٩٩٢ بدس السم في طعامهم بحيث قضى كل من أخويه شادي وفادي مايل الحلبي وشقيقتيه جمانة وجنان ووالدته بنية سرايا الحلبي وابن خاله شامين العوام، وهم افراد عائلة والده المعاون المتقاعد في الجيش مايل الحلبي في بلدة كفرقوق – قضاء راشيا.

واحيل المتهم على المحكمة العسكرية البدائية وجرت محاكمته وجاهياً وقضت المحكمة بادانته وبوضعه في الاشغال الشاقة عشرين سنة.

وأمس اعيدت محاكمة مرهج امام محكمة التمييز الجزائية التي انعقدت برئاسة القاضي طربيه رحمه والاعضاء المستشارين العقيد الركن جبران واكيم والعقيد الركن سامي الاحمدية والعقيد الركن رفيق حرب والعقيد الركن الطيار الياس الخوري والمحامي العام التمييزي امين ابو نصار، وتولى الدفاع عن المتهم المحامي عبده جبرايل ابو طايع المكلف من نقابة المحامين.

تلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام ويلخص بان المتهم كان على خلاف مع افراد عائلته، وظهر ٣ تموز ١٩٩٢ اقدم على قتلهم عمداً بدس السم لهم في طعام اللوبيا مما ادى الى وفاة ستة منهم.

مرهج نفى الاتهام وكرر عدم صحته وقال انه رغم ما تعرض له من ضرب وتعذيب خلال فترة التحقيق معه بقي ينفي التهمة وكان يبكي بمرارة وحسرة على افراد عائلته ويقول "قتل الله من ابادهم بهذه الصورة المفجعة".

واستمعت المحكمة طويلاً الى افادة الدكتورة هالة الحوت التي تولت في المختبر فحص عينات من الاطعمة التي سلمت اليها ووضعت السم الذي دس في اللوبياء بانه كان من اخطر انواع السم القاتل بسرعة. وقالت انه مجرد شم رائحة هذا النوع من السم يموت الانسان فوراً، فكيف اذا كان قد دس في الطعام".

وقالت انها في اثناء قيامها باختبارات وتحاليل مجهرية على انواع المأكولات التي سلمت اليها اضطرت الى حماية نفسها بقناع واق من رائحة هذا السم خوفاً على حياتها. واوضحت ان ١٢ في المئة من الغرام الواحد من هذا السم تكفي لابادة اكثر من عائلة. ومن يتنشق هذا السم او يأكله ممزوجاً بطعام يموت في اقل من دقيقة حتى لو كان وزنه يزيد على ٧٥ كيلوغراماً.

وايد المقدم المتقاعد في قوى الامن الداخلي ياسر سعيد محمود تقارير التحقيقات التي تولاها فور وقوع الحادث ونفى تعرض المتهم مرهج للضرب والتعذيب، واشار الى ان مجمل مسار التحقيقات كان ضد مصلحته.

ولكن المتهم اجابه: "انت ورجالك اقدمتم على ضربي وتعذيبي بالكرباج وعلقتموني برجلي مثل الفروج. ولم اعترف بجريمة لم اقترفها".

وافادت الشاهدة نبيهة نديم ابو درهمين ان مرهج ابن خالتها ويوم الحادث زارت خالتها في منزلها في كفرقوق وكان مرهج نائماً فنهض وغادر الى متجره وعاد ولم يدخل الى المطبخ بحسب تقديرها وانه مازحها. وقالت ان جمانة كانت في المطبخ وهي جالست خالتها وابنتها جنان ثم خرجت جمانة. وهي تحمل اطباق اللوبياء وبقية المأكولات. وانها لم تعد تذكر اذا كانت رأت مرهج يشاركهم في تناول الطعام، كما ان والده مايل لم يتناول الطعام معهم اطلاقاً وانسحب.

واضافت ان مرهج عندما جلس معهم الى طاولة الطعام كان يتحدث طبيعياً ويمازحنا. ووجه صفعة خفيفة الى خدي على سبيل المزاح. ولا علم لي بوجود خلافات بينه وبين افراد عائلته".

وقالت الشاهدة سعاد علي جمول عرب، ان مايل كان نائماً عندما زارتهم صباحاً نحو الساعة الثامنة وكانت والدته تدعوه الى النهوض والذهاب الى عمله في محل السمانة الذي يملكه. واضافت "ان مايل لم يشارك عائلته في تناول الطعام واكل اللوبياء".

واكد مرهج ان الشاهدة سعاد زارتهم في المنزل لكنه لم يعد يذكر اذا كانت بقيت مع والدته ام غادرت المنزل قبله وعادت الى منزلها.

وقالت الشاهدة ان مايل الحلبي عاد وتزوج بعد مضي مدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع من مقتل افراد عائلته بالسم.

وافاد الشاهد محمود محمد السعفان انه نقل المتهم مرهج في سيارة الى المستشفى بعدما طلب منه ذلك لأنه اصيب بعوارض تسمم من جراء تناول اللوبياء كما ابلغه مرهج، وقد استعمل سيارة شوقي جمال وتركه في المستشفى وعاد ادراجه فوراً من دون ان يعرف ما آلت اليه حاله وما هي الاسعافات الطبية التي قد تكون قدمت اليه.

وترك المدعي العام العسكري التمييزي امين ابو نصار امر تقدير القضية للمحكمة.

وعقبه محامي الدفاع عبده ابو طايع فألقى مرافعة طويلة قال فيها ان جثث القتلى لم يجر تشريحها بعد نقلها الى المستشفى، وان التحقيقات التي اجريت لم تعثر على اي دليل يدين المتهم مرهج بارتكاب هذه الجريمة السداسية، وخصوصاً انه ثبت من اقوال شهود الحق العام انه تناول طعام اللوبياء ونقل الى المستشفى ولم يدخل الى المطبخ ولا يتعاطى امر مبيدات الحشرات التي ترش على المزروعات، بل كان ذلك محصوراً بوالده مايل، الذي سرعان ما تزوج بعد مرور اقل من ثلاثة أسابيع من وقوع هذه الجريمة، فضلاً عما تعرض له مرهج من ضرب وتعذيب".

وسئل المتهم عما يطلبه في ختام الجلسة فطلب البراءة.

وبعد المذاكرة قضت المحكمة وبالاجماع ببراءته.

جورج ناصيف معكرون

ورد في الصفحة الثانية من "نهار" الاربعاء ان جوزف معكرون رفع الى الفئة الثانية والصحيح انه جورج ناصيف معكرون رئيس قلم النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، ورفع من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية برتبة رئيس مصلحة في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل.

البث الفضائي الخلاعي ممنوع على الجيران!

اوقف الفلسطيني حسام وليد أ. بتهمة "التعرض للآداب العامة" من طريق بث برامج خلاعية تلتقط بالصحون ("ديش") الفضائية على المشتركين لديه في بيروت.

واصدر النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار مذكرة وجاهية في حقه واحاله على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت.

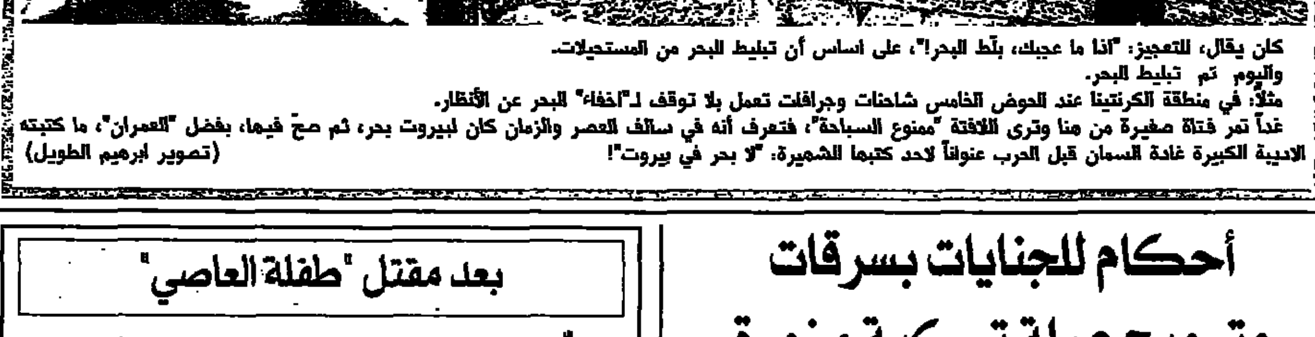
عبدالله خالف رأي الاكثرية في قرار للتمييز

سقط من خبر قرار محكمة التمييز الجزائية في عدد "النهار" الصادر الاربعاء ان المستشار لدى المحكمة الياس عبدالله خالف رأي الاكثرية، واعتبر ان سرقة منزل بالمفتاح الاصلي المسروق تشكل جنحة، لان المفتاح المصنع يختلف وصفه في النص.

ذكرى احتلال مزارع شبعا

في الذكرى الحادية والثلاثين لاحتلال اسرائيل مزارع شبعا والعرقوب تعقد "هيئة ابناء العرقوب" مؤتمراً صحافياً، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

لا بحرَ في بيروت



كان يقال، للتعجيز: "اذا ما عجبك، بلّط البحر!"، على اساس أن تبليط البحر من المستحيلات.
واليوم تم تبليط البحر.
مثلاً: في منطقة الكرنتينا عند الحوض الخامس شاحنات وجرافات تعمل بلا توقف لـ"اخفاء" البحر عن الأنظار.
غداً تمر فتاة صغيرة من هنا وترى اللافتة "ممنوع السباحة"، فتعرف أنه في سالف العصر والزمان كان لبيروت بحر، ثم صحّ فيها، بفضل "العمران"، ما كتبته الاديبة الكبيرة غادة السمان قبل الحرب عنواناً لاحد كتبها الشهيرة: "لا بحر في بيروت"!
(تصوير ابرهيم الطويل)

أحكام للجنايات بسرقات وترويج عملة تركية مزورة

اصدرت محكمة الجنايات برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين القاضيين زهراب عيوازيان وناهدة خداج حكما قضى بحبس السوريين محسن عبد الفتاح الحموي وعلاء الدين يوسف عفش مدى الحياة وخفض العقوبة الى الحبس ٦ سنوات مع احتساب مدة توقيفهما، بعدما دانتهما بارتكاب سرقات من ٥ متاجر في شوارع بيروت بالكسر والخلع.

والزمتهما المحكمة دفع ٧ ملايين ليرة تعويضا وقررت ابعادهما ١٠ سنوات عن لبنان بعد تنفيذ العقوبة. واوردت الوقائع ان المحكومين كانا عاطلين من العمل ويعانيان ضائقة مادية فتوسلا السرقة سبيلا لتأمين معيشتهما.

وقضت المحكمة في حكم ثان بحبس ناصر فواز الادهم سنتين ومواطنيه السوريين مروان احمد الجباعي واحمد فضل فارس ٤ سنوات، وتجريد الاخيرين من حقوقهما المدنية وادارة اموالهما من الدولة وبانفاذ مذكرة القاء القبض في حق كل منهما. وقررت ابعاد المحكوم الاول ١٠ سنوات عن لبنان بعد تنفيذ العقوبة.

وكان مروان احمد الجباعي اوقف في ١٩٩٥/٦/٢٧ في دمشق وعثرت معه الشرطة على مصاغ ثمين اعترف بأنه سرقه مع المحكومين الاخرين من محل مجوهرات العكاوي في الاشرفية قبل شهر. وصمموا في العام ذاته على سرقة محل مجوهرات جوزف وردة في الاشرفية من دون ان يتمكنوا من ذلك للجلبة التي احدثوها لدى حفرهم فجوة في حائط المحل مما ايقظ الجيران.

وقررت المحكمة في حكم ثالث حبس الفلسطيني نزير محمود جبريل سنتين لسرقة ٦٨٥٠ دولارا من منزل مخدومه المسقط دعواه الدكتور فايز كنج في الرملة البيضاء في كانون الثاني الماضي.

وقضت اخيرا بحبس سعد الدين حسين عبدالله ٣ سنوات لاقدامه بالاشتراك مع محمود رمو المجهول باقي الهوية على اعطاء صاحب محل خضروات في عائشة بكار في شباط الماضي عشرة الاف ليرة تركية مزورة لقاء ما اشتراه.

ميرزا يستجوب زوجة رأفت سليمان

تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته امس في قضية تبديد اموال عامة عائدة الى وزارة المال، فاستجوب المدعى عليهما وفاء سليمان زوجة رأفت سليمان وقرر متابعة استجوابها اليوم.

تم استجوب في دعوى فقدان رزمة من الطوابع المالية من فئة الخمسين الف ليرة، رئيس لجنة مستودع الطوابع في وزارة المال انطوان حمصي ومساعده محمد غشام فيما استمهل مساعده الآخر محمد لمع لتوكيل محام. وارجأ الجلسة الى ١٩٩٨/٦/٢٤.

اعتقال متهمين بسرقة سيارات

قبض رجال الامن على سمير طه ابرهيم (٤٠ عاما) وحامد محمود النمير (٢٧ عاما) ومحمود محمد فيصل ميرزا (٢٣ عاما) بجرم تأليف عصابة سلب بقوة السلاح من المارة وسلب سيارات، ومنها سيارة جاك بربر بعد ضربه وتعذيبه وتمزيق فرش سيارته ونال المجنى عليه تقريراً طبياً بالتعطيل عن العمل شهراً.

واودع الثلاثة النيابة العامة في جبل لبنان.

موجود

علاقة مفاتيح عثر عليها في ثانوية حوض الولاية للصبيان. على صاحبها الحضور الى "النهار" – الطبقة الثانية لتسلمها.

بعد مقتل "طفلة العاصي"

معوّض: اللبنانيون باتوا يخشون على أولادهم

نددت النائبة نائلة معوض بـ"الجريمة البشعة" التي كانت ضحيتها الطفلة زينب ناصر الدين (٥ اعوام) من الهرمل والتي خطفت وقتلت والقيت جثتها في نهر العاصي، مؤكدة ان "اللبنانيين باتوا يخشون على اولادهم من طفرة الغرائز واستسهال الجريمة".

واضافت ان "الاستقواء على الطفلة بهذا الشكل الوقح والجبان، ولاسباب ثأرية، يجعل الطفل ضحية بريئة في لعبة تصفية الحسابات الضيقة والاحقاد البغيضة بين المتنازعين ويشكل وصمة عار على الجبين، وسابقة في مسلسل اعمال العنف بحق الطفولة في لبنان (...) ان عملنا دؤوب في لجنة حقوق الطفل لمكافحة هذه الجرائم الشائنة ونطالب هيئة تحديث القوانين دوماً بتشديد العقوبات عليها لتشكل رادعاً لمن تسوّل له نفسه القيام بها".

"لائحة صيدا" طالبت بسقف للانفاق وحذرت من فصل عاملين رفضوا الانصياع

صيدا – "النهار":

اجواء الانتخابات البلدية في مدينة صيدا رغم صدور نتائجها ما زالت تتواصل فاصدرت امس "لائحة صيدا" و"اللقاء الوطني الديموقراطي" المدعومين من رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد بيانا موجها الى ابناء المدينة جاء فيه:

ان "لائحة السلطة التي تم تركيبها بحشد قوى متعددة، ومتناقضة في الوقت عينه، قد توافقت، فقط، على تقاسم البلدية واستندت في المعركة الانتخابية الى قدرات مادية كبيرة، في حين استندت "لائحة صيدا" الى التأييد الشعبي فحسب، وهو سر النتائج المهمة التي حققتها. يتجلى ما اشير اليه بالاتي:

١ – قيام "الاوصياء" على ما يسمى لائحة "قرار صيدا" بصرف اموال طائلة على الانتخابات. في المقابل، لم تصرف "لائحة صيدا" الا مبلغا محدودا، لتغطية المصاريف الانتخابية الضرورية. ولقد تمكنت من توفير هذا المبلغ بفضل التبرعات التي قدمها عدد من مؤيديها. وستقوم اللائحة بنشر بيان تفصيلي، خلال بضعة ايام، يتضمن التبرعات التي حصلت عليها، ومجالات انفاقها.

ان التفاوت الهائل بين اللائحتين في الانفاق على الانتخابات، يطرح ضرورة تعديل قانون الانتخاب، لجهة وضع سقف للانفاق المالي على الحملات الانتخابية.

٢ – استغلال هؤلاء "الاوصياء" موقعهم في السلطة لتسخير مؤسسات الدولة لخدمة معركتهم الانتخابية. مثل مؤسسة "اوجيرو" والاذاعة والتلفزيون الرسميين... مما يدعو الى ضرورة العمل من اجل ابعاد مؤسسات الدولة عن نفوذ السلطة السياسية.

٣ – لجوء هؤلاء "الاوصياء" الى الضغط على العاملين في المؤسسات التي يملكونها، لكي يقترعوا لمصلحة لائحتهم، والعمل في "الماكينة" الانتخابية لهذه اللائحة، وتهديد الذين يرفضون الانصياع منهم بالفصل عن العمل. وهو ما يتنافى مع حرية الانتخاب، ويناقض مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

لقد باشر "اللقاء الوطني الديموقراطي" الاتصال بعدد من المحامين الكبار للدفاع عن الذين يفصلون تعسفا من عملهم، وسيعمد الى طرح هذه القضية لدى الهيئات المهتمة بحقوق الانسان محليا ودوليا".

واضاف: "ان "لائحة صيدا" و"اللقاء الوطني الديموقراطي" سيواصلان العمل وفق توجهات مشروع برنامج العمل الذي ابدتموه وستقوم اللائحة بمراقبة عمل المجلس البلدي الجديد المنتخب، بالتعاون مع الهيئات القطاعية والنقابية والشعبية. كما ستلجأ الى كشف الحقائق ووضعها في تصرف المواطنين لتصويب عمل المجلس باستمرار".

السجن لمتهمين بالتعامل مع اسرائيل

قضت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طربيه رحمة بوضع عباس دباجة في الاشغال الشاقة الموقتة ١٢ سنة ووضع سميرة ابو عزة في الاشغال الشاقة ٤ سنوات ووضع قاسم دباجة وكميل بطرس الرامي ٣ سنوات بعدما دانتهم بتهمة "التعامل مع العدو الاسرائيلي".

ولم يحاكم مع هذه المجموعة الرائد السابق في الجيش كيتيل جانو الحايك الذي تقررت محاكمته بادئ الامر امام المحكمة العسكرية البدائية ويحاكم حالياً امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير طائرة "البوما" التي كانت تقله من طرابلس في اتجاه بيروت والتي انفجرت فيها عبوة ناسفة كانت زرعت تحت المقعد الذي كان يجلس عليه الرئيس كرامي مما اضطر قائدها الى الهبوط بها اضطرارياً في "مطار حالات".

جثة في مستشفى

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ٩ الجاري وفي محلة البسطة شارع هارون الرشيد، وجدت جثة لرجل مجهول يعرف باسم "ابو حسين" في العقد الثامن، معتدل، نحيف، حنطي، اشيب، له ذقن وشارب اشيبان. بعد معاينة الطبيب الشرعي الدكتور علي حسن الجثة اكد ان الوفاة طبيعية. واودعت الجثة براد مستشفى بعبدا الحكومي.

يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئاً الحضور الى المستشفى المذكور للتعرف على الجثة وتسلمها".

رجل خمسة وثمانين وجد مقتولاً طعناً في الميناء

الميناء – "النهار":

وجد رجل في الخامسة والثمانين مقتولا في منزله في ميناء طرابلس بطعنات عدة في رقبته وانحاء جسده.

والقتيل يسكن وحده في شارع اللبان ويدعى هارقان جترجيان وعثر على جثته رجال مخفر درك الميناء الذين اجروا تحقيقاً واستجوبوا عدداً من الجيران ومعارف القتيل.

ونقلت الجثة الى براد "المستشفى الحكومي" وجرى الاتصال بذوي الضحية من اجل دفنه. وامر النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو أمر المفرزة القضائية باجراء التحريات لمعرفة ظروف مقتل الشيخ واسبابها والفاعلين واعتقالهم.



المقسم ١٩

تصويب

من تجمع اطباء مستشفى البربير:

"كنا ارسلنا لكم، بالفاكس جوابا على مقال الدكتور طارق الشعار نشره المقسم في عدد الثلثاء، وذكرنا ان المقال نشر في عدد ٩٨/٦/٣ في "المقسم ١٩"، والصحيح ان مقال الدكتور شعار نشر في عدد ٩٨/٦/٤، فاقتضى التصحيح".

ارقام السفارة الالمانية

عدنان الحايك من الشمال يسأل عن رقم هاتف السفارة الالمانية في لبنان بعدما تعذر الحصول عليه من دليل الهاتف ومن الاستعلامات على الرقم ١٢٠.

ان ارقام السفارة الالمانية في لبنان هي ٩١٤٤٤٤ – ٠٤ و٩١٤٤٤٥ – ٠٤ و٩١٤٤٤٦ – ٠٤.

ورقم القنصلية الالمانية الكائنة في مدينة طرابلس هو ٦/٤٣٢١١٢.

مركز لشكاوى الهاتف

ساسين نون، رقم هاتفه ٥٨٦٠٨٤، من سكان الجعيتاوي – حديقة الاشرفية، شكا من ارتفاع قيمة فواتير الهاتف واقترح انشاء مركز في ادارة الهاتف لتلقي شكاوى المواطنين والتحقيق فيها.

افرزوا أكياس البريد في شوران!

من عدنان مصطفى البساط:

"منذ نحو اربعة اشهر والبريد مكدس في مركز بريد شوران (رأس بيروت). لا موظفين لفرزه وتوزيعه، وكثير من الشركات في منطقة رأس بيروت معطلة اشغالها لأن البريد لا يصلها.

وبعض العائلات التي تنتظر حوالة من أحد اقربائها في الاغتراب لتشتري دواء أو غذاء هي في حاجة اليه، تذهب الى المركز وتسأل موظفا اذا كان وصلها كتاب فيدلها الى الاكياس المكدسة ويقول لها: لا نستطيع عمل أي شيء. اذهبي الى المسؤول وقدمي احتجاجا.

فيا أيها المسؤولون، ارحموا الناس واهتموا بفرز هذا البريد ووزعوه على اصحابه وبعدها اعملوا ما تشاؤون بالبريد لأن الناس بعد اليوم ستطلب من الشركات الخاصة التي تتولى هذه الامور ان تهتم ببريدها من لبنان واليه".

* مسؤول في ادارة البريد عزا السبب الى عدم وجود عدد كاف من سعاة البريد ليتولوا توزيعه.

تلة نفايات

سكان البنايات الكائنة على الطريق الممتدة من اوتوستراد ميرنا شالوحي في اتجاه مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة شكوا من رمي نفايات في بورة قبالة مساكنهم وطمرها بحيث صارت تلة تفوح منها الروائح الكريهة وتتكاثر فيها الحشرات، مما يمنعهم من فتح نوافذهم وتنشق الهواء.

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الشركة غير معنية بالشكوى، لان لا مركز لها لطمر النفايات في المنطقة، وانما تطمر النفايات الصلبة في بصاليم والمنزلية في الناعمة.

مولد "رهيب"

من مواطن:

"في عين الرمانة، حي السموط، مولد كهربائي تابع لاحدى الملحمات يصدر ضجيجا رهيبا وتنبعث منه روائح كريهة، فضلا عن الاوساخ المتراكمة. وتبين ان فيه عطلا.

راجعنا صاحب الملحمة مرةً وطلبنا منه معالجة الامر ولكن من دون جدوى. نرجو من الجهة المختصة الاهتمام بالشكوى".

* مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح انه اوفد عناصر الشرطة التابعة للبلدية للكشف على مكان الشكوى وفي حال ثبوت صحتها تتخذ اجراءات.

من رسائل القراء

المحتاج

الفقر اللاهث افواج والهمّ الدامم امواجْ
والشعب شبيه حُبيبات دُقّت والدقة "مهباجْ"
... جمعيات ترعى عوزاً، غرفاً تعلوها ابراجْ
"يَ صباحَ الخير" وقد دخلت، لم يبد عليها اخراجْ
قالت: يا ليت تساعدنا، هلاّ في ذلك احراجْ؟!
ناولتَ قليلي من جيبي، فكثيري العلة (١) والتاجْ (٢)..
...شعر؟! يا ليت له ثمناً في الحكم، لَبِعتُ وما احتاجوا
استسمتني (٣)، فأبيتُ الذكر، أصرّت، قلتُ: "المحتاجْ"

ابرهيم سمعان

(١–٢) الشعر.
(٣) سألتني ما اسمي؟

الفلسطيني وعذاب التأشيرة

لي صديق عزيز يعمل بوظيفة مرموقة في احدى دول الخليج العربي منذ فترة طويلة، وهو من مواليد لبنان ويحمل وثيقة سفر لبنانية صالحة للعودة في اي وقت، وكان يتردد بين الحين والاخر الى لبنان بشكل طبيعي ليرى أهله، حتى فرضت السلطات اللبنانية التأشيرة على الفلسطيني عند الدخول والخروج، ومنذ ذلك التاريخ لم يحضر صاحبنا هذا حتى لا يتحمل مشقة السفر وعذاب الانتظار والسمسرات.

وفجأة مرض والد صديقي مرضا خطرا وتم نقله على وجه السرعة الى المستشفى بين الحياة والموت، وطلب ان يرى ابنه المسافر وفعلا اتصل الاهل بابنهم وأخبروه ان والده في حالة الخطر الشديد وعليه الحضور فوراً ليراه بناء على طلبه.

ولكن كيف له ان يحضر بهذه السرعة وامامه مشكلة كبيرة الا وهي تأشيرة الدخول الى لبنان؟ فذهب صديقنا مسرعا الى السفارة اللبنانية في تلك الدولة وشرح لها مشكلته وان حالة والده الصحية خطرة جدا وعليه ان يراه قبل موته.

قابل السفير بعد جهد جهيد، وكان الجواب: لا نقدر على مساعدتك بشيء حتى يأتينا الرد من بيروت لتعطيك التأشيرة.

... وحضر الابن الى لبنان بعدما حصل على تأشيرة الدخول. وبعد انتظار طويل وأخذ ورد تجاوزت الثلاثة اشهر تقريبا، وكان والده في تلك الفترة قد شبع موتا.

ومما قاله هذا الصديق لي ان له اصدقاء يعملون في الضفة الغربية بفلسطين، وعندما يرغبون في الذهاب الى الوطن فخلال اسبوع او عشرة ايام على ابعد تقدير يحصلون على تصريح بالدخول. فهذا عدونا ومغتصب ارضنا... فكيف حال الاخوة وعروبة الكلمة والمصير المشترك؟

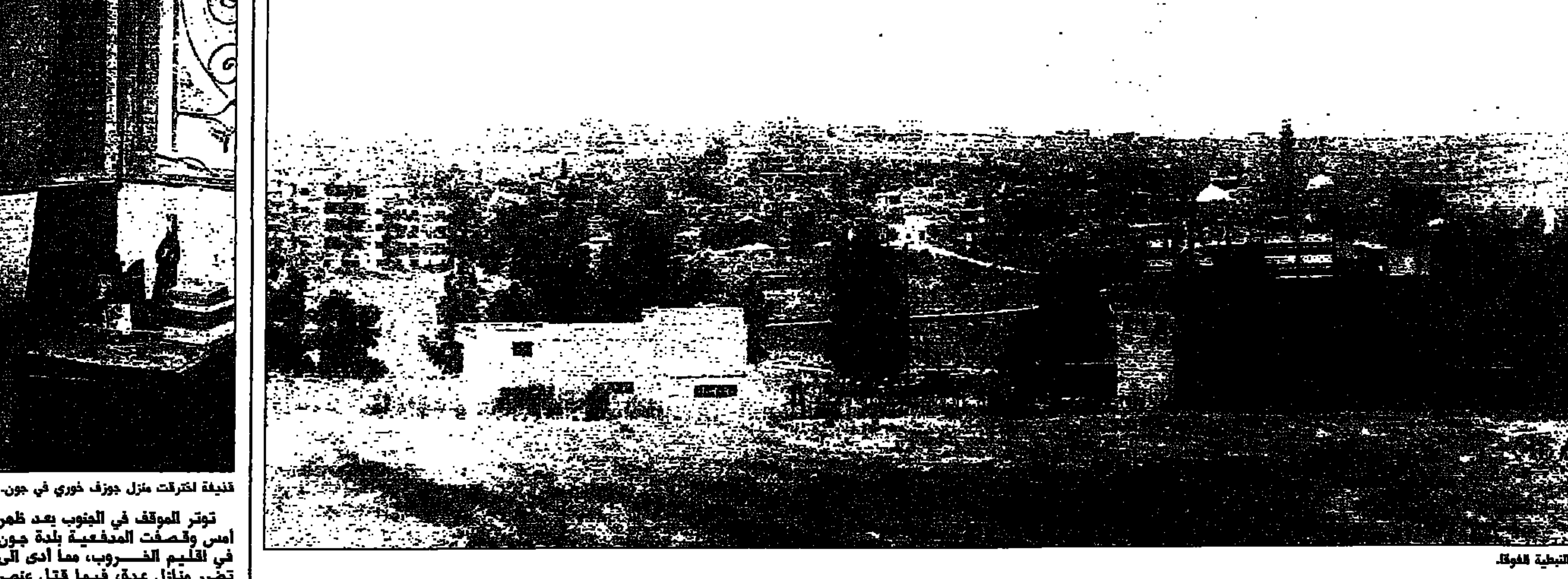
وجاءت مشكلة العودة الى عمله واجازته اوشكت على الانتهاء وهو في حاجة الى تأشيرة الخروج ليتمكن من السفر. ولان اجازته لم يبق منها سوى خمسة ايام والتأشيرة تتطلب اسبوعين تقريبا. ذهب الى سمسار فطلب ١٥٠ دولارا اميركيا على ان يحضر التأشيرة مدموغة على الجواز خلال يومين فقط، فقال له: هذا كثير، فقال: كل اقامة ولها سعر، والاقامة الخليجية لها سعر خاص. فما كان من صديقي الا ان وافق على دفع المبلغ مكرها حتى لا يخسر عمله كما خسر والده.

ان مأساة هذا الرجل هي من ضمن عشرات المآسي التي تحصل يوميا لأبناء الشعب الفلسطيني في المنافي والشتات وفي اصقاع المعمورة. وهذه الصرخة نضعها برسم الضمائر الحية وبرسم الانسانية وحقوق الانسان علها تكون نبراسا وأملا في رفع الظلم عن كاهل هذا الشعب المعذب والمقهور الذي لا ذنب له سوى انه يحمل اسم فلسطين.

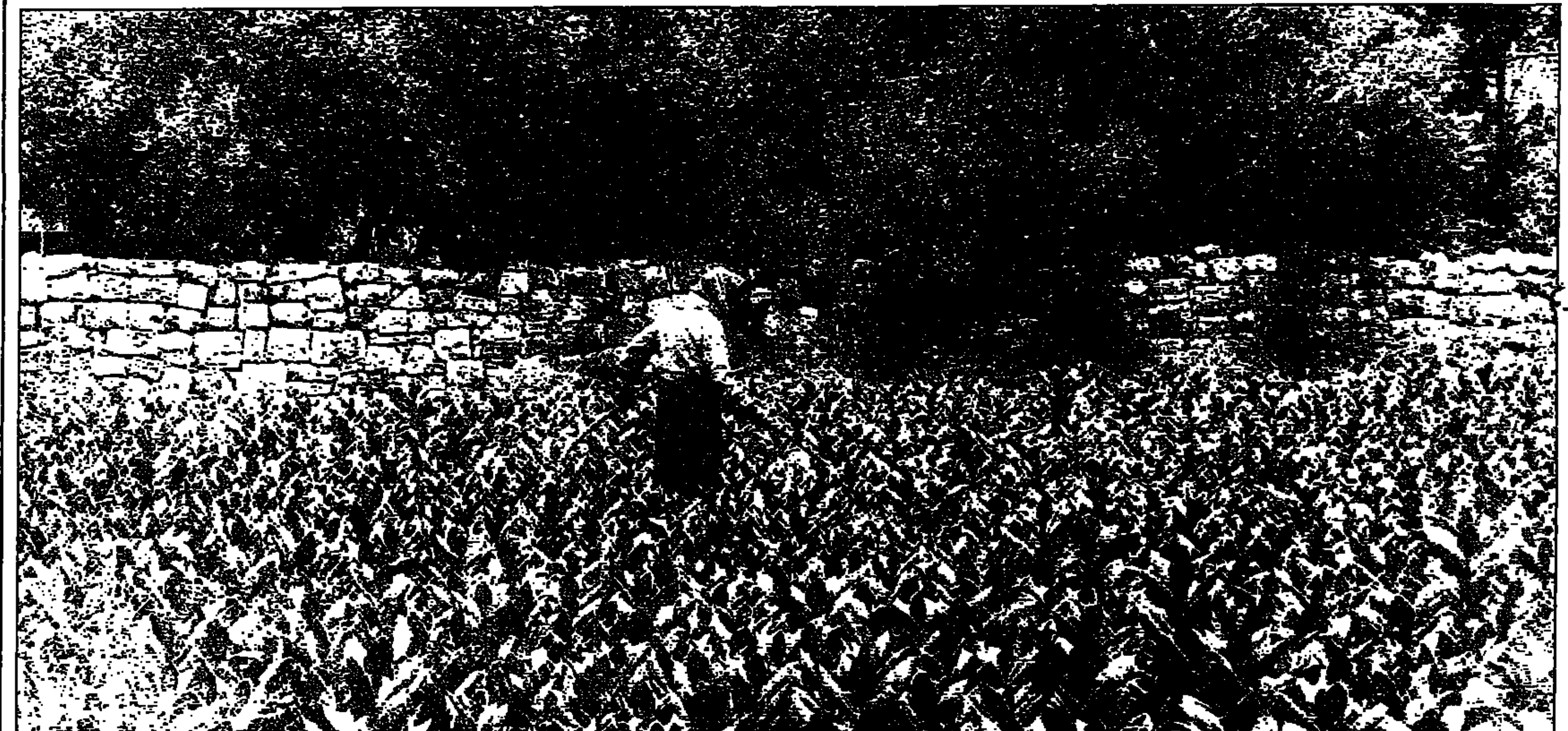
علي ابو الهيجاء

توأم النبطية وضحية مجازر المحتل الاسرائيلي

النبطية الفوقا تاريخ من العلم والتعايش



النبطية الفوقا.



مزارع يروي شتول التبغ.



دير مار انطونيوس.



رئيس النادي أسد غندور.

السيد ابو عتمة. (ك.ج.)

النبطية – من كامل جابر:

تعتبر بلدة النبطية الفوقا الشقيقة التوأم لمدينة النبطية الملاصقة تماما لها، والمرتبطة بها اسما وانفتاحا مبكرا على الثقافة والعلم والتعايش والنضال الوطني. ودفعت ثمنا لذلك من شبابها وشيبها دفاعا عن ارضها في وجه المحتل الاسرائيلي الذي ارتكب فيها المجزرة تلو المجزرة، حتى كاد اسمها يصبح صنوا للمجازر.

غير أن الحرمان الذي عاشته البلدة من نقص في الخدمات العامة والبنى التحتية ورداءة الطرق، جعل أهلها يبحثون عن حلول جزئية للتعويض، ولو بالحد الادنى، من خلال الاندية والرابطات والتيارات. فلعب النادي الاجتماعي فيها دورا لافتا عبر النشاطات التطوعية.

تبلغ مساحة النبطية الفوقا اكثر من ٣٥ الف دونم، وهي البلدة الثانية في قضاء النبطية بعد انصار من حيث المساحة، وترتفع ٥٢٠ مترا عن سطح البحر. تحدها مدينة النبطية من الغرب، وكفررمان شمالا، ومن الشرق كفرتبنيت، وشوكين وميفدون وزوطر الغربية جنوبا.

ويبلغ عدد سكانها نحو ٧٨٥٠ نسمة، يقيم منهم قرابة ٩٠ في المئة من السكان في ٤٠٠ منزل، ويتوزع الباقون في بيروت او في بلاد الاغتراب.

عدد الناخبين فيها ٣١٥٦ ناخبا، ينقسمون مناصفة بين ذكور واناث. من عائلاتها (شيعة وسنة وموارنة): غندور، العزي، حوماني، طفيلي، عطوي، نور الدين (الموسوي)، العابد، شمعون، خلف، الخنسا، مغربل (وهبي)، شعبان، الحاج علي، كلاس، درويش، طيراني، بصل، شريفة، سلامة، محيي الدين، عماشة، صبح، سلوم، نادر، برجاوي، شمخة، غزال، جابر، عبد الحسين، دندش، سلمان، رمضان، رضا، عنيسي، ملي، يحيى، بيومي، سويدان، اسعد، رزق الله، حنا، صالح، العابد، مسلماني، حطيط، شعّار، نجار، قطين، سعد، بعلبكي، زاويل، بدرا وحيدر.

تعتبر الزراعة المورد الاساسي لمعظم ابناء البلدة، وأشهرها زراعة التبغ والحبوب واشجار الزيتون. وقد تراجعت زراعة التبغ في الاحداث ثم عادت لتزدهر في الاعوام الخمسة الاخيرة. ويعيش الآخرون من الاغتراب ومن الوظيفة في مختلف الميادين العامة والخاصة والمصالح الحرة والمعامل في البلدة وفي خارجها.

تشرف عليها المواقع الاسرائيلية في تلال الدبشة وعلي الطاهر، وفيها الثكنة المهجورة التي كانت تشكل سابقا مركزا هندسيا للجيش في المنطقة، وأدت المجازر الكثيرة التي ارتكبتها اسرائيل في حق ابنائها الى سقوط اكثر من ٥٠ شهيدا من جراء القصف المدفعي منذ عام ١٩٧٦، والغارات الجوية في "عدوان نيسان" والتي كانت اخرها مجزرة آل العابد التي ذهب بنتيجتها ٧ افراد من عائلة واحدة، فضلا عن عشرات المعوقين.

المبنى المدرسي فيها قديم ومن ٦ غرف، يستخدم في تخزين بعض التجهيزات المدرسية، بناه المرحوم حسن شمعون، الى مبنى مدرسي جديد من ٣ طبقات انجز في عهد وزير التربية السابق المرحوم غالب شاهين ويضم حاليا نحو ٣٥٠ تلميذا، في حين كان عددهم في الاعوام السابقة قرابة ٧٠٠ تلميذ وتراجع هذا العدد بسبب ما تتعرض له البلدة من قصف ورمايات قنص.

وعلى أرضها شيدت مباني دار المعلمين والمعلمات في النبطية والمدرسة النموذجية الرسمية وثانوية حسن كامل الصباح الرسمية الى "مدرسة الكوثر" الخاصة.

واستقطبت البلدة اول مدرستين في المنطقة "مدرسة النبطية الفوقا" ثم "المدرسة النورية" نسبة الى آل نور الدين. ويقول الشيخ ابرهيم آل سليمان العاملي في كتابه "بلدان جبل عامل": "مدرسة النبطية الصغرى وتعرف بالمدرسة النورية، نسبة الى آل نور الدين وهي مدرسة قديمة العهد، أسست في السنة التي قدم فيها رؤساء الاسرة الكريمة من قرية سكيك في الجولان، وقد درّس فيها المغفور له السيد محمد علي نور الدين (المتوفى عام ١٨٩٩م)، وكنا من تلامذته ودرسنا عليه المنطق والبيان... وعاشت هذه المدرسة النورية زمنا ليس بيسير وانجبت فريقا كبيرا من العلماء والأدباء...".

وفي البلدة ثلاثة أندية هي: نادي النبطية الفوقا الاجتماعي الذي تأسس عام ١٩٧٠ وهو من اكثر الاندية نشاطا في البلدة وجوارها، ونادي التضامن الرياضي (لكرة القدم) الذي تأسس عام ١٩٨٦ وهو من اندية الدرجة الثالثة. و"جمعية الانماء الثقافي" (تأسست عام ١٩٩٦)، الى الكثير من الروابط العائلية منها: رابطة آل العزي (التي عدّلت موازين القوى في الانتخابات البلدية والاختيارية) ورابطة آل غندور (مفككة) ورابطة آل طفيلي.

وكانت للأحزاب والقوى السياسية (القديمة والحديثة) أدوار لافتة في البلدة، منها الحزب الديموقراطي الاشتراكي (الاسعدي) وحزب البعث العربي الاشتراكي و"حزب الله" الذي يشكل حاليا اكبر قوة حزبية وسياسية فيها، وحركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وعدد من الشيوعيين، الى موالين لزعامات تقليدية كآل الزين وعسيران.

بلديتها

تأسس اول مجلس بلدي فيها عام ١٩٦٣ من ثمانية اعضاء هم: عيسى غندور رئيسا، حسن شمعون (متوف) نائبا للرئيس، وحسين العزي (متوف) الذي تولى مهمات نائب الرئيس بعد وفاة شمعون، فايز مهدي (متوف)، احمد حسين غندور (متوف)، محمد رضى غندور، مرتضى غندور (فاز في الانتخابات البلدية الاخيرة) وسعيد طفيلي.

وتنافست لائحتان في انتخابات ١٩٦٣: الاولى "لائحة الشعب" المدعومة من اليسار برئاسة توفيق نور الدين الموسوي، والثانية اسعدية برئاسة عيسى جواد غندور. ويقول رئيس نادي النبطية الفوقا الاجتماعي أسد غندور: "في اثناء هذه الانتخابات انحازت السلطة الى جانب اللائحة الاسعدية وتدخلت في النتائج بعد ان الغت كل الاوراق التي تحمل اسم المرشح توفيق نور الدين والتي لا تحمل كلمة الموسوي. علما انه كان يعرف في البلدة بنور الدين وليس بالموسوي. كذلك تدخلت الشعبة الثانية لمحاربة مرشح حزب البعث محمد موسى حومان. هذه اللائحة تحالفت مع زين مصطفى غندور الذي نجح بتفوق في مقابل المرشح الاسعدي اسماعيل حمد غندور.

اما آخر مجلس اختياري قبل الانتخابات الاخيرة فكان يتألف من: المختار زين غندور (متوف) وخلفه علي الحاج علي، وعضوية رضا عطوي ونعمان نادر وعلي احمد الخنسا وعلي اسماعيل سلامة ومحمد عويد العزي. دار البلدية تم شراؤه منذ سنتين ومساحته ١٠٠ متر مربع، ويعمل في البلدية حاليا خمسة موظفين هم: الكاتب علي حوماني والجابي حسين وهبي مغربل وسائق سيارة البلدية (للنفايات) جمال مصطفى غندور، الى عاملي تنظيف".

وفي النبطية الفوقا جملة من المعالم الاثرية والتاريخية منها: مغاور أثرية وجدت فيها أوان وتماثيل ونحوت في الصخر و"مقام النبي" وهو من العهد المملوكي.

دير مار انطونيوس

كذلك دير مار انطونيوس للطائفة المارونية: بناء قديم يعود تاريخ بنائه الى عام ١٩٢٤، على اثر هدم الدير القديم الذي كان يقع عند مدخل البلدة والذي شيد في القرن السابع عشر. والدير الحالي بناه الاب برناندوس الاسمر (من جزين).

ويقول احد العاملين في الدير الياس مطانيوس رشيد ابو عتمة: "كان الدير يملك نصف مساحة البلدة، ولا زال يملك معظمها، منها ١٥٠٠ دونم من الاراضي الخصبة التي يستأجرها الاهالي من البلدة ومن زوطر الشرقية وميفدون وشوكين (ضمان)، ونحو ١٠٠ دونم من كروم الزيتون والعنب. وقد تنازل الدير عن نحو ٢٠ دونم من الارض لثكنة الجيش، وعن الارض التي بني عليها دار المعلمين والمعلمات.

وتعاقب على رعايته الآباء: برنادوس الأسمر (١٩٢٤)، موسى الصبّاحي (١٩٣٠ وهو من صبّاح في قضاء جزين)، بطرس الليعاوي (١٩٣٦ وهو من ليعا شرق صيدا)، فرنسيس الحلو (١٩٣٨ الذي بنى كنيسة فيه وشيد منازل للرعية وغرس كروم الزيتون والعنب)، حنا عتمة (١٩٤٤)، جريس حرفوش (١٩٤٧)، بولس القسيس (١٩٥٠)، جريس نصر (١٩٥٣)، حنا عون (١٩٥٩)، غسطين حرفوش (١٩٦٢ والذي ساهم في بناء دار المعلمين والمعلمات)، بولس الحلو (١٩٦٩)، ثم جريس نصر (بين ١٩٧٢ و١٩٩٥) وأخيرا الدكتور جان مغامس الذي تنتهي ولايته بعد نحو شهرين.

لقد عاش أهل الدير حياة جيدة جدا الى جانب ابناء البلدة والمنطقة ولم تقع اي حوادث تسيء الى هذا العيش المشترك او تمس أحدا من الرعية...".

وفي البلدة: ٢٠ طبيبا و١٠ مهندسين وثلاثة محامين وما يفوق المئة بين ضباط وعناصر في الجيش وقوى الامن الداخلي ومختلف الاجهزة الامنية، الى عشرات من حملة الدكتوراه والاجازات الجامعية المختلفة.

توتر ملحوظ على محاور الجنوب

قصف على جون خلّف اضراراً ومقتل عنصر من "الجنوبي" في روم

قذيفة اخترقت منزل جوزف خوري في جون.

توتر الموقف في الجنوب بعد ظهر أمس وقصفت المدفعية بلدة جون في اقليم الخروب، مما أدى الى تضرر منازل عدة، فيما قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح آخران في عملية للمقاومة في منطقة جزين.

وأفاد مراسل "النهار" في اقليم الخروب انه منذ الثالثة والنصف بعد ظهر أمس بدأت مدفعية الجيش الاسرائيلي و"لبنان الجنوبي" بقصف الاحياء السكنية في جون من مواقعهما في منطقة جزين. واستمر القصف نحو ساعة ونصفاً وسقط في البلدة نحو ٣٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم، مما أثار هلعاً لدى الأهالي الذين سارعوا الى الالتجاء للأماكن الآمنة.

وأدى القصف الى تضرر منازل كل من الفنان الراحل نصري شمس الدين وعلي شمس الدين ومختار شمس الدين ورمزي شمس الدين في حي البيادر.

كما أصيب منزل عصام العرب وغرفة النوم في منزل جوزف الخوري الذي نجا وعائلته بمعجزة. وتضررت منازل توفيق الخوري وحسن الزين وأسعد روكز في حي المفاريق، وسقط عدد من القذائف في الطريق الرئيسية للبلدة.

وقرابة السادسة والنصف شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على واد بين جون وكرخا شمال مجرى نهر الأولي.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان أصداء القصف على جون سمعت في صيدا مما نشر أجواء تخوف وحذر.

وذكرت مراسلة "النهار" في جزين، انه قرابة الثالثة والربع بعد ظهر أمس اطلقت صواريخ "ساغر" على دورية لـ"الجنوبي" كانت تعبر طريق أنان – روم، مما أدى الى مقتل عنصر واصابة آخر بجروح خطرة استدعت نقله الى احد المستشفيات الاسرائيلية، فيما اصيب ثالث بجروح طفيفة وعولج في جزين. وقرابة الرابعة والنصف اطلقت أبواق الخطر في جزين فسارع الأهالي الى الاحتماء لنحو نصف ساعة.

ونقلت عن مصادر "الجنوبي" ان عناصر من "حزب الله" خطفت الاربعاء الماضي ايلي فرح بينما كان يرعى قطيعه في خراج أنان – صفاريه، وعلى الأثر مشطت مدفعية هذا الجيش خراج المنطقة. وأكدت المصادر ان لا علاقة لفرح بـ"الجنوبي".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقعي سجد والقزلان تعرضا ليل الاربعاء – الخميس لقصف مدفعي من اقليم التفاح، وردت المدفعية على مصادر القصف.

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت أفادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها نصبت عند الثالثة والربع بعد ظهر امس مكمناً لموكب قائد الفوج العشرين التابع لميليشيا العميل لحد والمؤلف من سيارات عدة مصفحة على طريق روم، وهاجمه المجاهدون بالاسلحة الصاروخية ما أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى والى تدمير سيارات عدة واشتعالها اكثر من ساعة. وشوهد العدو يخلي الاصابات".

وذكرت انه في الوقت نفسه كانت احدى مجموعات الاسناد تستهدف مكان الموكب بالاسلحة المناسبة.

وفي بيان آخر ذكرت ان احدى مجموعاتها رصدت عند التاسعة مساء الاربعاء الماضي "تحركات معادية في موقع بئر كلاب" وهاجمته بالاسلحة الصاروخية و"حققت فيه اصابات مباشرة".

وقرابة العاشرة هاجمت مجموعة أخرى "آليات معادية خلف موقع كسارة العروش بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة".

أثار القصف على شرفة منزل الفنان الراحل نصري شمس الدين.

الشارع الرئيسي في البلدة خالياً من الحركة بعد القصف. (أحمد منصور)

مجلس بلدي قديم يسلّم الأمانة لمجلس جديد

الغزيري: المال عصب المشاريع وبيروت لا تقسّم


في مؤتمر المدن الفرنكوفونية، الرئيس الفرنسي جاك شيراك متوسطاً رئيس بلدية بيروت (الى اليسار) محمد الغزيري، وعمدة باريس النائب جان تيبيري.


شيراك والغزيري وتيبيري امام مجسم مشروع الوسط التجاري.

كتبت سابين عويس:

خلال ايام قليلة يسلم المجلس البلدي لمدينة بيروت، وعلى رأسه الوزير السابق محمد الغزيري، البلدية الى المجلس الجديد المنتخب بعدما انقضى على وجود اعضاء في المجلس اكثر من ٣٥ سنة، وعلى رئيسه نحو ست سنوات شهدت فيها البلدية اندلاع الحرب وانتهاءها وانطلاق ورشة الاعمار من وسطها التجاري وصولاً الى ضواحيها.

وكان آخر ما شهدته البلدية واعدت له الحدث الدولي الذي تمثل في انعقاد مؤتمر البلديات الفرنكوفونية قبل نحو اسبوعين في بيروت بمشاركة بلديات من مختلف دول العالم وبحضور مميز للرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سبق أن ابدى ترحيبه بنتيجة التصويت قبل عام على انعقاد المؤتمر في بيروت هذه السنة طالباً ان يتزامن ذلك مع حفل تدشين قصر الصنوبر المقر الجديد للسفارة الفرنسية.

ويذهب المجلس البلدي السابق تاركاً اعمال ٣٥ عاماً منها ما يصب في خانة الانجازات ومنها ما لا يزال بحاجة الى متابعة من المجلس الجديد.

الغزيري وما قبله

الرئيس السابق للبلدية محمد الغزيري الذي رافق المجلس ستة اعوام وتحديداً منذ انطلاقة الاستقرار وورشة الاعمار، عرض لـ"النهار" وضع البلدية وابرز الانجازات التي امكن تحقيقها في ظل الوضع الذي واجهته اثر انتهاء الحرب. قال ان البلدية كانت تفتقر عام ١٩٩٢ الى موازنة بسبب عدم توافر الاموال. وكانت تنوء تحت ديون متوجبة للدولة من جراء السلفات المعطاة لها. وادى ذلك الى انعدام الامكانات لتحقيق مشاريع انمائية. فكانت الخطوة تحسين الجباية والتخطيط لمشاريع جديدة. وبالفعل عمدت البلدية، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع لمدينة بيروت، الى تنفيذ عدد من المشاريع تركزت على:

– النظافة.
– الانارة.
– التزفيت وتأهيل الارصفة وازالة النتوءات.
– مشاريع تحسين شوارع العاصمة وتجميلها.
– تنظيف مجاري المياه.

ورافقت هذه المشاريع عملية اعادة تأهيل داخلية لهيكلية البلدية فجرى العمل على:

– تعزيز الجهاز الهندسي.
– مكننة اجهزة البلدية من خلال مساعدات قدمتها المنظمة العالمية للفرنكوفونية.
– اعادة النظر في تنظيم الجهاز المالي والفني في البلدية ومكننة المحاسبة.
– اعادة تأهيل الموظفين.
– تسهيل المعاملات البلدية من خلال عمليتي المكننة واعادة التأهيل.
– مكننة رخص البناء. وقد تم ذلك بناء على اتفاق مع بلديتي مونتريال وكيبك في كندا. والتجهيزات باتت في حوزة البلدية.
– اشارات التوجيه التي منحتها فرنسا لبيروت بقيمة تقارب الـ ٥٠٠ الف دولار أميركي وسيبدأ وضعها في وقت قريب.

وقال ان المجلس البلدي يعد كتيباً بأنجازاته من عام ١٩٦١ وابرزها:

– اقرار المخطط التوجيهي لمدينة بيروت وفق مخطط ايكوشار وتنفيذ هذا المخطط.
– تنفيذ عدد من الانفاق الحيوية للعاصمة مثل: نفق برج ابو حيدر (سليم سلام) ونفق القنطاري (فؤاد شهاب) ونفق ساحة ساسين (الاشرفية).
– انشاء مسلخ بيروت.
– انشاء معمل الكرنتينا لحرق النفايات.
– توسيع شبكة المجارير في بيروت.
– انشاء الجسور المعدنية للمشاة.

العلاقات الفرنكوفونية

اما على الصعيد الخارجي فلا بد من التوقف عند نظرة العالم الى بيروت وهي نظرة محبة واحترام وتعاطف وبناء. لذلك تمكنا من دخول منظمات دولية عدة حيث كان لنا وجود فاعل ومنها منظمة المدن الناطقة كلياً او جزئياً اللغة الفرنسية ولبنان يحتل مركز نيابة الرئاسة منذ تأسيسها في العام ١٩٧٩، ومنظمة المدن العربية، ومنظمة المدن الاسلامية، ومدن حوض المتوسط، ومعهد الانماء العربي. مع الاشارة الى تشديد هذه المنظمات على اهمية عضوية بيروت فيها نظراً الى ما تتمتع به من ثقة وكفاية. وانطلاقاً من هذا كان لبيروت قبل نحو اسبوعين موعد مع دول الفرنكوفونية حيث عقد المؤتمر الدولي للبلديات وكان موضوعه: "احياء وسط المدن وتأهيله". وكان للبنان موقعه في شرح خبرته في الوسط التجاري كمثال للدول التي لها المعطيات ذاتها.

فالمدن القديمة التي تهدم بفعل عامل الزمن او عدم العناية او من الحروب تحتاج الى اعادة تأهيل واحيائها. وقد شرح لبنان تجربته في هذا المجال.

الموضوع الثاني للمؤتمر كان التوسع العشوائي للمدن وضرورة تكييفها لرفع مستوى حياة الانسان فيها. وهذه مشكلة تعانيها مدن كثيرة في العالم ولاسيما في دول العالم الثالث.

ان اهمية انعقاد هذا المؤتمر في لبنان انعكست من الانطباع الذي خرج منه المؤتمرون الذين اشادوا بالنشاط العمراني فيه الى جانب جمال طبيعته وروح شعبه. وقد طلب منا المشاركون وثائق اضافية عن لبنان لمقارنتها مع حالات مماثلة في بلادهم. ولاحظنا الاعجاب المتزايد لدى المشاركين الذين عرفوا لبنان سابقاً، وهذا دليل على قيامة بيروت واستعادتها مكانتها. ونجاح المؤتمر لم يقتصر على الترويج الدعائي لبيروت بمقدار ما كان على مستوى تبادل الخبرات والتخطيط للمستقبل".

وسئل: على اهمية العمل البلدي المطلوب هل تملك البلدية اموالاً كافية لتحقيقه او ان المجلس الجديد سيصطدم بواقع عدم توافر الموازنات على رغم الموارد التي تجبيها البلدية لحسابها؟ فاجاب: "لم تعد مالية البلدية كما كانت قبل الحرب، فالموارد قد خفت كما ان الاموال المباشرة التي تجبيها لحسابها لا تشكل اكثر من ٤٠ في المئة من الموازنة".

● ثمة من يرى في تجميد اموال البلديات في خزينة الدولة عائقاً يحول دون قيام البلدية بواجبها الانمائي. فهل هذا يعود الى وجود اجهزة رديفة كمجلس الانماء والاعمار او مجلس تنفيذ المشاريع لمدينة بيروت؟ وهل من تعارض في الصلاحيات؟

– ان الاجهزة الموجودة مساعدة للاجهزة الدائمة والدليل انه بعد تنفيذ اي مشروع من خلال هذه الاجهزة تنتقل صيانته واستثماره الى الجهاز الدائم اي البلدية. وبما ان نظام البلدية يعتمد على تنفيذ الموازنة العادية فان اي اعتمادات تتخطى هذه الموازنة تضع البلدية امام خيارين: اما زيادة الملاك واما الاستعانة بجهاز آخر للتنفيذ. وبما ان نظام المحاسبة في الادارات الرسمية متشدد جداً فقد ارتؤيت الاستعانة بجهاز اكثر مرونة ويتمتع بصلاحيات استثنائية اعطيت لهذه الغاية.

في اي حال، ان موضوع تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اي مشروع يحتاج الى قرار المجلس البلدي بتحديد المشروع وتأمين الاعتمادات له من موازنة المجلس ورفعه الى مجلس الوزراء لاتخاذ قرار التكليف.

● هل تعتقد انه في ظل قانون جديد للبلديات يجب ان يعاد النظر في تقسيم بيروت ادارياً بدل ان تكون دائرة واحدة؟

– على رغم الدعوات المتعددة التي سمعناها خلال مرحلة الانتخابات لان يعاد تقسيم بيروت دوائر فانا ارى ان الدائرة الواحدة افضل وقد اثبتت نتيجة الانتخابات هذا الواقع. فالخوف على التوازن الطائفي انتفى والتمثيل جاء سليماً. بالعكس انا اخاف من التقسيم دوائر لانه يؤدي الى تقسيم طائفي. وآن لنا ان ننتهي من الكلام الطائفي والتوزيع الطائفي الذي يعزز الطائفية ولا يلغيها.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى امر يعود الى هيكلية بلدية بيروت التي تختلف عن بقية البلديات الاخرى في ضوء نص قانون البلديات.

فالسلطة التقريرية تعود الى المجلس البلدي ورئيسه، وعلاقته مباشرة بسلطة الوصاية اي وزير الشؤون البلدية والقروية فقط. فيما السلطة التنفيذية تعود الى المحافظ، في حين ان بقية البلديات تتخذ القرارات في المجلس البلدي مجتمعاً ويكون رئيس المجلس مسؤولاً عن التنفيذ في اشراف القائمقام ثم المحافظ وصولاً الى الوزير. وهذا ما يجعل الصورة احياناً غير واضحة في الذهن بالنسبة الى السلطتين التقريرية والتنفيذية ما بين بلدية بيروت والبلديات الاخرى.

● كيف تقوم بلدية بيروت اليوم وانت تسلمها الى المجلس الجديد؟

– لا يسعنا في مناسبة كهذه الا التوجه بكلمة تقدير واحترام الى اعضاء المجلس البلدي الذين حاولوا على مدى الاعوام الـ ٣٥ الماضية، الخدمة باخلاص وخبرة وكفاية وتحسس بالمسؤولية.

لقد سعينا الى ازالة العوائق من امام المجلس الجديد ونتمنى ان نكون نجحنا. ولا يسعنا ايضاً الا ان نتمنى له النجاح في برنامجه لخدمة العاصمة لان بيروت تستحق منا كل اهتمام ورعاية.

بيروت النموذج الرائد

كان الغزيري احد المتكلمين الرئيسيين في افتتاح مؤتمر المدن الفرنكوفونية. ومما قال ان اختيار "اعادة تأهيل وسط المدن" موضوعاً للبحث "يمكن من اعتبار بيروت رائدة. والفضل في ذلك يعود الى مبادرة المسؤولين وديناميه مؤسسة "سوليدير" التي انشئت خصيصاً لاعادة الحياة الى وسط بيروت. ولقد تم اعداد خطة طموحة لاعمار المدينة والعمل فيما جار على انقاذ المواقع الاثرية. واقامة بنية تحتية متطورة ومساحات خضراء وشبكة طرق حديثة ومراكب للسيارات (...)

ويمكن القول "ان مرحلة مهمة قد انجزت في وقت قصير نسبياً، خصوصاً ما يتناول اكمال اعمال البنية التحتية واعادة تأهيل الابنية القديمة التي تشكل جزءاً من التراث الوطني واعادة بناء الاسواق القديمة. وامامنا ايضاً اعداد المساحة المكتسبة على البحر بفعل الردميات.

الا ان اهمية موضوع البحث تفترض الا يحول انتباهنا عن المشاكل المشتركة والعائدة الى الاستراتيجيا الخاصة بادارة المدن. وفي مقدم هذه المشاكل، وبعضها حاد بالطبع، التمدد الفوضوي نتيجة الهجرة من الارياف الى المدن.

والضرورة تقضي باتخاذ الخطوات العاجلة لايجاد حل لهذا الوضع، وفرض خطة تطوير مديني وتأمين الحاجات الحيوية في البنى التحتية، مثل المصارف الصحية ومياه الشفة والكهرباء وطرق الاتصال المختلفة، من غير ان ننسى موضوع البيئة ومكافحة التلوث واقامة مساحات خضراء التي هي مثابة الرئة للمدن".

نشرة جمعية المصارف: الاستثمار المطلوب ٤,٧ مليارات دولار سنوياً لغاية السنة ٢٠٠٠

صدر العدد الخامس من النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان في مجلد اعداد ١٩٩٨، وهو يتناول النشاط المالي والنقدي والمصرفي والاقتصادي العام لشهر نيسان من هذه السنة.

وفي العدد كلمة – مقدمة للامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، وهي بعنوان "عودة النمو اللاقتصاد والحجم المطلوب من الاستثمار". ومنها:

"يعيش لبنان، كما معظم البلدان العربية والنامية، مفارقة تتمثل في كثرة المدخرات الوطنية السائلة وكثرة التوظيفات القصيرة، من جهة، وفي ندرة الاستثمارات والتوظيفات الطويلة المنتجة للدخل ولفرص العمل من جهة ثانية. ففي اساسيات علم الاقتصاد، يحدد حجم الاستثمارات في النهاية مدى النمو الاقتصادي الحقيقي، طبعاً، شرط ان تتم الاستثمارات بفاعلية وكفاية".

ويعرض صادر تقدير حجم الاستثمار في لبنان لفترة ١٩٩٨–٢٠٠٠ كما ورد في تقرير البنك الدولي حول لبنان لاواخر ١٩٩٧، وان هذا الحجم "الذي يحتاجه لبنان للوصول الى معدل نمو نسبته ٦ في المئة سنوياً، يقارب ٤ مليارات و٧٠٠ مليون دولار اميركي على ان تتوافر هذه الاستثمارات من دون اصدار او تسربات وشرط ان يستمر عجز المالية العامة للدولة بالفاعلية التي ميزت الفصل الاول من السنة".

ويقدر صادر "حصة المصارف في الاستثمارات المطلوب اجتذابها واعادة توظيفها في اتجاه المشروعات والمؤسسات الاقتصادية المختلفة للقطاعين العام والخاص بما يقارب مليار و٢٦٠ مليون دولار في السنة لفترة ١٩٩٨–٢٠٠٠".

هنا ما ورد في النشرة عن الدين العام:

" ازداد حجم الدين العام بما مقداره ٥٣٩ مليار ليرة وما نسبته ٢,٢٪ في الشهر الرابع من ١٩٩٨، اذ بلغ ٢٤٧٦٨ مليار ليرة في نهاية نيسان في مقابل ٢٤٢٢٩ مليارا في اذار. وفي نهاية نيسان ١٩٩٨، شكل الدين العام الداخلي ٧٨,٦٪ من هذا الحجم، اي ما قيمته ٩٤٥٦ مليار ليرة في مقابل ٢١,٤٪ للدين الخارجي، أي ما قيمته ٥٣١٢ مليار ليرة.

على صعيد آخر، ازدادت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي من ١٢٦٠ مليار ليرة في اذار الى ١٥٥٥ مليارا في نهاية نيسان ١٩٩٨، بعدما تلقت الدولة حصيلة المليار الدولار من الاصدارين لسندات الخزينة في الاسواق العالمية. واستعملت الدولة هذا المبلغ لاطفاء دينها بالليرة لدى مصرف لبنان وتخفيف محفظته من سندات الخزينة التي اصبحت مثقلة من جراء عمليات المقايضة (السواب) التي قام بها دفاعا عن الليرة. وبالفعل، تراجع حجم هذه المحفظة من ١٢٧٥ مليار ليرة في اذار الى ٦٠٢ مليار في نيسان.

من جهة اخرى، وبفعل هذه الاصدارات الخارجية وعمليات "السواب" مع المصارف والجمهور، تغيرت بنية الدين العام بحيث ازداد حجم الدين الخارجي (او بالاحرى الدين بالعملات الاجنبية) فيما توزعت الاستحقاقات الداخلية بالليرة وتركزت في الاجال الطويلة، مما يخفف من كلفة الدين الاجمالي كما من الضغوط على العملة الوطنية.

من جهة اخرى، وفي اطار تخفيف كلفة الدين وتحفيز التسليف، اكد مصرف لبنان الاستمرار في سياسته النقدية المتمثلة باستقرار الفوائد في السوق الاولية والسوق الثانوية لسندات الخزينة مع امكان خفضها اذا استمرت التطورات الايجابية، باعتبار ان الفوائد الحقيقية، اي بعد احتساب معدل التضخم، مرتفعة بما فيه الكفاية في لبنان مقارنة مع الاسواق المالية الرئيسية والناشئة.

ان نسبة العجز المحقق في المالية العامة للدولة هي من العوامل الاكثر تأثيرا على هذه الفوائد. وفي الثلث الاول من ١٩٩٨، بلغت النفقات العامة المحققة ٢٢٨٢ مليار ليرة مقابل ايرادات بقيمة ١٤١٢ مليارا، مسجلة بالتالي عجزا قيمته ٨٧٠ مليار ليرة ونسبته ٣٨,١٢٪، فيما كانت نسبة العجز ٣١,٤٪ في الفصل الاول من العام الحالي، حيث سجلت نفقات شهر نيسان قفزة ملحوظة مقارنة مع اشهر الفصل الاول.

وبلغ الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ٢٢٢١٢ مليار ليرة في نهاية نيسان ١٩٩٨ في مقابل ٢٢٩٦٩ مليارا في اذار و٢٢٠٦٤ مليارا في نهاية العام ١٩٩٧.

ان تطور الدين العام الفعلي الصافي يعكس بشكل افضل تطور العجز بين النفقات العامة المحققة (داخل الموازنة وخارجها) والايرادات المحصلة خلال الفترة المعينة.

ويؤمل ان تواصل الدولة النتائج الايجابية المحققة في الاشهر الاولى من السنة الحالية لتأكيد جديتها في معالجة وضعها المالي الذي يضغط على الاوضاع الاقتصادية التي تعاني ركودا منذ فترة. والفاعليات الاقتصادية تدعو الدولة بالحاح الى تنفيذ توصيات الخلوة الاقتصادية وبنود "الورقة الاصلاحية" بما فيها ضبط اوضاع الادارة والتوظيف وزيادة الايرادات من طريق تحسين الجباية قبل فرض أية ضرائب جديدة.

كما ان الاسواق في الداخل والخارج تتطلع الى جدية التطبيق بعدما تسلطت اضواء مؤسسات التصنيف الدولية على السياسة المالية العامة اثر دخول الدولة اللبنانية الى الاسواق العالمية من خلال اصدارات سندات الخزينة. خصوصا وان الدولة تتهيأ لاصدار المليار الدولار الثاني المجاز لها في قانون الموازنة مع اتجاه الى تفضيل الاكتتاب من مصادر تمويل خارجية.

وبالرجوع الى الارقام، شكل الدين الداخلي ٧٨,٦٪ من اجمالي الدين العام في نيسان في مقابل ٨٤,٤٪ في اذار ١٩٩٨. وفي نهاية نيسان ١٩٩٨، بقي تمويل الدين العام الداخلي معتمدا في معظمه على المصارف التجارية، اذ شكلت حصة الاخيرة ٦٧,٨٪ من اجمالي هذا الدين، وبلغ حجم اكتتابات المصارف بسندات الخزينة (الداخلية والخارجية) في نهاية نيسان ١٣١٩٩ مليار ليرة في مقابل ٥٣٤٠ مليارا للجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية.

اما الدين الخارجي البالغ ٥٣١٢ مليار ليرة (أي ما يوازي ٣٤٩٤ مليون دولار)، فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ١٣٩٩ مليار ليرة، وقروض اخرى بقيمة ٣٩١٢ مليار ليرة، منها سندات الخزينة (الداخلية والخارجية) بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

والجدير ذكره اخيرا ان قيمة الدين الخارجي لا تمثل سوى قسم من القروض المعقودة، هو فقط القسم السنوي المسحوب من القروض. كذلك لا تزال هناك منذ العام ١٩٩٧ مجموعة من القروض المعقودة انما غير المصادق عليها بعد من مجلس النواب. ومجمل هذه القروض، ماعدا سندات الخزينة بالدولار، مخصص لتمويل مشاريع اعمارية وانمائية محددة".

حاكم المركزي التشيلي في بعبدا


الهراوي مستقبلاً مسعد. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي حاكم مصرف تشيلي المركزي اللبناني الاصل كارلوس مسعد، يرافقه السفير التشيلي. وقال مسعد اثر اللقاء: "ان البحث تناول السياسة الاقتصادية في بلدينا، وقد لاحظت في خلال جولتي ان بيروت عادت الى طبيعتها، والنهضة العمرانية قائمة فيها".

ويستقبل اليوم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نظيره التشيلي.

دورة عن التسليف في التنمية الريفية

الفرجاني: عشرون مليون دولار واعدة

افتتح برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك – الهرمل دورة تدريبية حول نظام التسليف في مقر الجمعية الخيرية للتنمية في بلدة الفاكهة – قضاء بعلبك بمشاركة جمعية التعاون من اجل التنمية البريطانية – فرع لبنان، وفي حضور مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الدكتور محمد الناصر الفرجاني، ومدير فريق التدريب، وخبير التسليف الدكتور شفيق بني هاني، ومدير جمعية التعاون من اجل التنمية البريطانية في لبنان المهندس أيمن عبدالله والبريطاني الفريدو لازراتي، ورئيس مصلحة الزراعة سابقا في البقاع الدكتور نبيه غانم، ومسؤولي الجمعية الخيرية للتنمية في الفاكهة، اضافة الى مديري اللجان في المنطقة وامناء سرها وحشد من ممثلي اللجان المحلية واللجان العليا للمزارعين.

بداية، رحب المسؤول عن الجمعية الخيرية للتنمية في الفاكهة الدكتور يوسف سكرية بالحضور، مؤكدا اهمية التسليف الزراعي للنهوض بالمزارعين في منطقة بعلبك – الهرمل.

وقال الفرجاني: "ان التسليف الزراعي هو عصب الحياة الزراعية في منطقة بعلبك، مشيرا الى انه تلقى وعدا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بأن "الدولة اللبنانية ستوظف مبلغ عشرة ملايين دولار اميركي للتسليف الزراعي عبر برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية اضافة الى الاعتمادات التي تخصصها المصارف وما يوفره البرنامج للتسليف بحيث يصل المبلغ المذكور الى عشرين مليون دولار. لذا نظمنا هذه الدورة بالتعاون مع جمعية التعاون من اجل التنمية البريطانية فرع لبنان. وسنعمل على استقبال طلبات التسليف للموسم المقبل". والقى كل من هاني وعبدالله وغانم كلمات حول اعادة تأهيل الكوادر البشرية والاهتمام بالتسليف وتأمين متطلبات الامن الغذائي.

العمل تواصل مساعيها في قضية "سوليفر"

الادارة تصر على صرف ٨٥ والمعترضون يلوّحون بالتصعيد والاعتصام

التقى امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا وفدا من نقابة عمال الميكانيك والصلب برئاسة رئيس النقابة اسماعيل بدران، يرافقه اعضاء اللجنة العمالية في معمل "سوليفر" واطلعهم على اجواء اجتماعه اول من امس مع ممثلي ادارة المعمل.

واوضح بدران اثر اللقاء "ان الادارة لا تزال على موقفها من صرف ٨٥ عاملا على الاقل، وجدولة عودة بقية العمال. وهي تصر على تعديل عقد العمل الساري المفعول منذ اكثر من ٢٠ سنة بين العمال والنقابة من جهة، وادارة المعمل من جهة، اخرى". وجدد رفض النقابة واللجنة العمالية في المعمل "شروط الادارة المجحفة واللاانسانية" معلنا توجه الجمعية العمومية للنقابة والعمال الى الآتي:

"اولا – هذه قضية تتجاوز قضية معمل الزجاج ونقابة الميكانيك. انها قضية وطنية كبيرة لا نتحملها نحن ولا وزارة العمل. وبناء عليه سندعو الى مؤتمر صحافي قريبا جدا لطرح هذه القضية على كل المسؤولين وعلى الرأي العام اللبناني.

ثانيا – تنظيم اعتصامات امام مجلس النواب ومقر رئاسة الحكومة وتسليم مذكرات الى كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليتحملا مسؤولياتهما في هذا الخصوص.

ثالثا – استمرار الاعتصام امام مدخل المعمل والتوجه الى الاضراب عن الطعام كاحتجاج على تصرف ادارة المؤسسة وعلى اهمال الدولة قضايا العمال وحماية مصالحهم. والاستمرار في الاعتصام وتصعيد الموقف بوسائل وطرق سنعلنها في الوقت المناسب".

الاتحاد العمالي

من جهة اخرى، حذر الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر من "التمادي في استسهال حل الازمات الاقتصادية على حساب الطرف الاضعف في الانتاج". وطالب في تصريح له امس، الحكومة بـ"وضع هذه المسألة في رأس اولوياتها". داعيا وزارة العمل "الى اتخاذ التدابير الكفيلة الحؤول دون تشريد مئات العمال وحفاظا على الحد الادنى من الاستقرار الاجتماعي".

وجدد الاتحاد العمالي "المستقل" رفضه "نهج الطرد الجماعي من دون اي سبب او مبرر قانوني" مطالبا في بيان له اصحاب العمل بـ"اعادة النظر في قرارهم".

كذلك طالب اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب، وزارة العمل بـ"التدخل لمنع امرار مجزرة الصرف وتأمين ديمومة عمل العمال".

ودعت "جبهة التحرر العمالي" جمعية الصناعيين ورئيسها جاك صراف ورئيس "سوليفر" عزت قدورة الى "ان يدخلوا في حوار حقيقي ومسؤول مع العمال من اجل ايجاد الحلول التي تكفل حقهم في العيش الكريم وتحميهم من الجوع والتشرد".

ماذا يحصل في نبع الديشونية

اعترضت بلديتا بيت مري – عين سعادة والمنصورية على تنفيذ مشروع مجلس الانماء والاعمار المتعلق بنبع الديشونية وردمتا الطريق الموصلة اليه منعاً لتفجيرات قررها المجلس في محيطه، لجر المياه الى مناطق ساحلية. ويذكر ان نبع الديشونية الممسوح في خراج بيت مري، عليه حقوق مكتسبة للري ومياه الشفة منذ مئات السنين. وسبق لمجلس الانماء والاعمار ان شق طريقاً من مطاحن الديشونية حتى النبع وهدم قناة جر المياه بدون معرفة اصحاب الاملاك.

واتصل الدكتور البر مخيبر امس برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهنأه بانتخابات بلدية بيروت واطلعه على "الظلامة التي تحرم سكان المناطق المحيطة بالنبع من مياه تتفجر في ارضهم".

وابدى رئيس الحكومة تفهماً للمشكلة.

كذلك اتصل بمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار للغاية نفسها.

قصارجي يطالب بصيانة طريق زحلة – ضهور الشوير

رفع النائب جورج قصارجي كتابا مفتوحا الى وزير الاشغال العامة ومجلس الانماء والاعمار مطالبا اياهما بالاهتمام بطريق زحلة – ضهور الشوير التي يستخدمها ابناء زحلة والبقاع هربا من ازدحام السير على طريق ضهر البيدر.

الوزير الليبيري واصل جولته على المسؤولين

كبا: نحضر لمنع الازدواج الضريبي
السنيورة: الاتفاقات تخلق أجواء مطمئنة


السنيورة مستقبلاً كبا وحداد. (دالاتي ونهرا)

في اطار مساعيه لترغيب اللبنانيين على العودة الى ليبيريا والاستثمار فيها، تابع امس وزير التجارة والصناعة الليبيري ابرهيم كبا جولته على المسؤولين فالتقى قبل الظهر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وكرر في تصريح له على الاثر "مشاعر الشكر للجالية اللبنانية للدور الذي قامت به في ليبيريا على الصعيدين الاقتصادي والتجاري رغم الحرب (...)"، مشيرا الى ان لبنان وليبيريا هما على وشك توقيع اتفاقات لضمان الاستثمار في ليبيريا واننا نحضر لتوقيع اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي مع لبنان، لذلك نشدد على عودة اللبنانيين".

اما السنيورة فقال ان الزيارة "كانت مناسبة لعرض كل مجالات التعاون والفرص المتاحة ولا سيما ان في ليبيريا لبنانيين اضطلعوا بدور مهم" في نهضتها في الاعوام الفائتة ونعتقد ان هناك فرصا كبيرة لذلك وان السياسات المعتمدة في ليبيريا الآن تشجع على قيام اللبنانيين بدور مهم في الاقتصاد الليبيري في المرحلة الاتية. وتأكيدا لذلك تم التوافق على التحضير لتوقيع اتفاقين على تشجيع الاستثمارات وحمايتها ومنع الازدواج الضريبي، مما يمكنهما من ان يؤديا دورا في خلق الاجواء المطمئنة واللازمة لتشجيع الاستثمار، وكذلك دعوة فريق من رجال الاعمال اللبنانيين لزيارة ليبيريا للاطلاع على المجالات التي يمكن اللبنانيين ان يؤدوا من خلالها دورا مهما في اقتصاد ليبيريا".

عند أرسلان

ثم زار وزير المغتربين طلال ارسلان وقال لدى مغادرته: "(...) اننا كحكومة نضمن مجالات الاستثمار في القطاعات التجارية والصناعية والزراعية، لا سيما امام المستثمرين اللبنانيين".

وطلب رئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا جورج حداد الذي رافق كبا في الزيارة من "اللبنانيين العودة الى ليبيريا ومتابعة اعمالهم بعدما عاد الوضع الى حاله الطبيعية".

في ساحة النجمة

وفي الثانية والنصف بعد الظهر زار كبا رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال لدى انصرافه: "جددنا دعم ليبيريا لتنفيذ القرارات الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥، وبحثنا في تعزيز العلاقات بين لبنان وليبيريا ونحن نرحب بعودة اللبنانيين الى ليبيريا (...) وهم موجودون فيها منذ اكثر من مئة عام". وقال: "هناك ضمانات امنية للاستثمارات (...)".

وقال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي حضر اللقاء: "(...) علينا ان نضع الاطار المناسب مع الدولة الليبيرية لتسهيل عودة اللبنانيين الذين كانوا يعملون في ليبيريا (...) وكما قال الوزير (كبا) هناك الكثير من الامكانات ومن الموا[رد] الطبيعية واللبنانيون يملكون الطاقة والمعرفة (...)".

بعد ذلك التقى كبا وزير الخارجية فارس بويز وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية في ليبيريا.

وختم لقاءاته امس في الرابعة بعد الظهر بلقاء رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير الذي اطلعه على اصول الاستثمار في لبنان.

حاكم كوردوبا الارجنتيني يزور جابر والحريري

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا اقتصاديا ارجنتينيا برئاسة حاكم ولاية كوردوبا ريمون ماستري يرافقه وزير الاقتصاد في المحافظة ريمون درويش ورئيس غرفة التجارة الخارجية فولفيو باكاني والمدير العام للغرفة هكتور رولوتي. ودعا ماستري جابر لزيارة الارجنتين.

كذلك زار الوفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان فاستقبله نائب رئيس الغرفة روبير دباس.

وابدى ماستري اعجابه بتقدم لبنان وازدهاره "خصوصا على صعيد البناء والاعمار والمشاريع الانمائية"، مبديا "رغبة اكيدة في التعاون المثمر مع رجال الاعمال اللبنانيين". وقال: "ان محافظة كوردوبا، كما الارجنتين بشكل عام، يهمها كثيرا ان تتوصل الى اتفاقات عمل ومشاريع مشتركة مع لبنان. كما يهمها ان تتوصل اجتماعات العمل الجارية في الغرفة بين رجال الاعمال الى صيغ تعاون". وشرح المجالات التي يختص فيها اعضاء الوفد داعيا الى "توطيد العلاقات التجارية بين لبنان والارجنتين عبر تعزيز الترابط بين القطاعين العام والخاص في كلا البلدين".

وظهرا زار ماستري الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي.

نقابات "الميدل – ايست": حماية حقوق المستخدمين

اجتمعت امس اللجنة المشتركة لنقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها ونقابة المضيفين الجويين في الشركة وقررت الآتي:

"١– رفع المواضيع العالقة مع الادارة الى وزارة العمل طلبا للوساطة خصوصا الامور المشتركة ومنها المستحقات المجمدة من دون مسوغ قانوني ونقض عقود العمل وشروطه.

٢– وضع المجتمعون خطة تحرك نحو المسؤولين الرسميين، وخصوصا الرؤساء الثلاثة، لاطلاعهم على الاجواء والملابسات المحيطة بمستقبل الشركة وديمومة العمل والحقوق المكتسبة للموظفين.

٣– التحرك نحو مراجع تشريعية تمهيدا لخلق حالة قانونية تحمي الموظفين وحقوقهم وتحصن ديمومة عملهم.

٤– يدعو المجتمعون كل العاملين في الشركة الى التضامن والوقوف صفا واحدا لتكون جميعا على استعداد لمواجهة كل الاحتمالات كون الوضع اصبح مفتوحا على مفاجآت لا تحمد عقباها".

اوضاع المنطقة الحرة مع مدير الجمارك

استقبل امس المدير العام للجمارك ايلي عساف رئيس لجنة المنطقة الحرة في جمعية تجار بيروت محمد خطاب وعضوي اللجنة غسان بيضون وهنري كتانة. وتسلم منهم دراسة عن المنطقة الحرة وما يواجهه المستثمرون فيها من عقبات. ووعد عساف بمساعدة الجمارك للتجار على تبسيط معاملات الادخال والاخراج والتدقيق.

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات مخبرية لزوم فرع زراعة الانسجة في محطة تل العمارة الزراعية في البقاع باستثناء المادة الثانية من اللائحة المرفقة بدفتر الشروط الخاصة، وذلك العاشرة صباح الاربعاء ٨ تموز المقبل في محطة تل العمارة الزراعية في رياق. البقاع.

مسقاوي خفض تعرفة تكسي المطار ٤٠ في المئة

عدل وزير النقل عمر مسقاوي في قرار اصدره امس بالرقم ٧٩/ن/٩٨ تعرفة العدادات الآلية للسيارات العمومية العاملة في مطار بيروت بنسبة ٤٠ في المئة.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى. تخفض تعرفة العدادات الآلية المركبة على السيارات العمومية العاملة في مطار بيروت الدولي والصادرة بموجب القرار رقم ٤٩/ن/٩٨ تاريخ ١٤/٤/٩٨ بنسبة ٤٠ في المئة (اربعين في المئة).

المادة الثانية: تكلف اللجنة المؤلفة بموجب القرار رقم ٧٤/ن/٩٧ تاريخ ٥/٦/٩٧ اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

المادة الثالثة: تعدل المادة الثالثة من القرار رقم ٤٩/ن/٩٨ تاريخ ١٤/٤/٩٨ بحيث تصبح ساعات الليل بين الساعة العاشرة مساء والساعة السادسة صباحا.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

"الامارات في بيروت ٩٨"

يقام في قاعة "بيروت هول" معرض "الامارات في بيروت ٩٨"، وهو المعرض الرسمي لدولة الامارات العربية المتحدة في لبنان، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١٦ حزيران الجاري، ويستمر حتى ٢٠ منه.

سرقة الصيدليات مسلسل لا ينتهي!

جددت امس نقابة صيادلة لبنان استنكارها الشديد "استمرار موجة سرقة الصيدليات المركزة والمقصودة والتي كان آخرها سرقة صيدلية "لارا" في منطقة الرميلة لصاحبتها الصيدلي سلمى موسى دياب". وطالبت بـ"تأمين الحماية الدائمة لها والقبض على العصابة المجرمة التي تقوم بهذه السرقات وازالة هذا الكابوس عن الصيادلة ...".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحسن الليرة والدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة تنامي عرضه ولاقدام مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بلائعا اياه من ١٥٢٤,٠٠ الى ١٥٢٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١١,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٧,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

وانعكس تنامي عرض الدولار وانحسار الطلب الخاص عليه ايجابا على سعر صرف الليرة بأن جرى تداوله نزولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥١١,٢٥ و١٥١١,٧٥ ليرة وعند نقطة لارتكاز على ١٥١١,٥٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان في سوق نشطة تجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بـ١٥١١,٥٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار صعودا ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي استفاد من ضعف المارك الالماني. ولقي الدولار اقبالا ملحوظا من تنامي المضاربات على هبوط الين نتيجة امتناع المصارف المركزية عن دعمه في وقت جاء تصريح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن امام الكونغرس ليلقي تبعة هذا الامر على اليابان معتبرا ان ما من شيء يمكنه اقالة العملة اليابانية من عثرتها الا التزام حكومة طوكيو اتخاذ التدابير الضرورية لانعاش الاقتصاد في بلادها، في اشارة صريحة الى عدم استعداد واشنطن للتدخل في هذا الشأن على رغم ما يرتبه ضعف الين ازاء الدولار من اضرار تلحق بالميزان التجاري الاميركي مع اليابان.

الى ذلك، ظلت الاسواق تتفاعل امس مع الشهادة التي كان ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام اللجان المشتركة للكونغرس واعرب فيها عن ارتياحه الى اداء الاقتصاد الاميركي الجيد وتجاوزه الازمة الآسيوية مع اطلاقه تحذيرا في شأن حصول غليان تضخمي قد يصبح معه من غير المستبعد حصول رفع في معدلات الفائدة لاحتوائه. وكان لقرار البوندسبنك ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير اثره ايضا في اطلاق المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا من زاوية مردوده المرشح لمزيد من الارتفاع. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٧ في المئة بعد التصحيح بدل ٠,٥ في المئة في نيسان، في اشارة الى تسارع وتيرة النشاط الاقتصادي، لاسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض الاسبوع الماضي نحو ٢٣,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٥,٠٠٠ شخص نتيجة غليان الاقتصاد.

فكان طبيعيا في ظل كل هذه المعطيات ان يشتد الطلب على الدولار ليقفل في لندن بمزيد من الارتفاع ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني كالآتي:

- ١,٦٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٠٥٦ مارك المانيا في مقابل ١,٧٩٦٠.
- ٦,٠٤٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٢٠.
- ١,٤٩٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٧٠.
- ١٧٧٩,٠٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٧٦٨,٠٠.
- ١٤٣,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤١,٤٥.

وانعكست قوة الدولار وضعف اسعار النفط سلبا على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩,٦٥ دولارا في مقابل ٢٩٢,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٩٠ دولارا ايضا قبل الظهر وبـ٢٩٠,٣٠ دولارا بعده.

وتراجعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٠٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٠٧٥ دولارات.

وبقيت ازمة الاسواق الآسيوية وضعف وول ستريت يلقيان بثقلهما على البورصات الاوروبية التي لم تتمكن من الافادة من ارتفاع الدولار الذي يعزز عادة وضع الشركات الاوروبية المصدرة. فكان ان هبط مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ١٣٤,٩٠ نقطة ليقفل على ٥٨٥٢,٥٠ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي خسر ٦٦,٩٩ نقطة على ٤١٤١,٦١ نقطة، علما ان بورصة فرنكفورت كانت مقفلة امس في مناسبة وطنية.

وتدهورت اسعار الاسهم في وول ستريت تخوفا من حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي امام الكونغرس وصدور بيانات احصائية جديدة عكست غليانا اقتصاديا. الى ذلك، كان للتحذير الذي اطلقته امس كبيرة الاقتصاديين في البيت الابيض جانيت يلين في شأن الانعكاسات السلبية التي يمكن ان ترتبها الازمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي، اثره ايضا في اضعاف السوق، لاسيما بعد اعلان شركة "بوينغ" انها قررت خفض انتاجها بنسبة ٣٠ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٩٩٢,٦٢ نقطة الى ادنى على ٨٨٤٠,٤٢ نقطة، قبل أن يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٥٠,٦٣ نقطة، بخسارة ١٢١,٠٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو انخفاضا كبيرا لتجدد المخاوف في شأن الوضع الاقتصادي في آسيا، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٢٢٥,٢٢ نقطة على ١٥٠١٤,٠٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يطرأ تغيير ينكر على مستوى الاسعار عموما في بورصة بيروت بحيث ارتفع سعر سهمي رسامني يونس و"يونيسراميك" من جهة، وتراجع من جهة اخرى سعر سهمي بنك بيبلوس والاسمنت الابيض لحامله، فيما استقرت اسعار بقية اسهم الشركات.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٦٥٦٤ سهما قيمتها ١,٠٥٦,٧٢٦ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: جرى تداول ٦٢١٤ سهما من سوليدير "أ" بـ٣/٤ ١١ دولارا، شأنه اول من امس و٢٨٦٧ سهما من سوليدير "ب" بـ٧/٨ ١١ دولارا، في مقابل ١/٤ ١٢ دولارا اول من امس.
- الجلسة الثانية: جرى تداول ٦٩٦٤ سهما من سوليدير "أ" بـ٣/٤ ١١ دولارا (دون تغيير) و٢٣٠ سهما من سوليدير "ب" بـ١/٤ ١٢ دولارا و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" بـ١/٢ ١٧ دولارا (دون تغيير)، و١١,٧٣٠ سهما من بنك عودة "ج" بـ٣/٨ ٢٨ دولارا (دون تغيير) و١٥,٦٥٢ سهما من بنك بيروت "ج" بـ٧,٠٠ دولارات (دون تغيير) و٨٨,٨٤٣ سهما من بنك بيبلوس "ج" بـ١/٤ ٣ دولارات في مقابل ٥/١٦ ٣ دولارات، و١٤,٩٦٤ سهما من رسامني يونس، بـ٣/٨ ٣ دولارات في مقابل ١/٤ ٣ دولارات، و١٠,٠٠٠ سهم من اترنيت بـ١١/٣٢ ١ دولار (دون تغيير) و١٤,٠٠٠ سهم لحامله من الاسمنت الابيض بـ١/٢ ١ دولار في مقابل ٩/١٦ ١ دولار و٥٠٠٠ سهم اسمي من الاسمنت الابيض بـ٩/١٦ ١ دولار (دون تغيير) و٢٠,٠٠٠ سهم من سيراميك "ج" بـ٣١/٣٢ ١ دولار في مقابل ١٥/١٦ ١ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ١,٠٨ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٠١٤,٣٠ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست العام ٠,٠٤ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩٠,٤٩ نقطة في حين تراجع مؤشره الخاص باسهم المصارف ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٢,٢٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٦/١١:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17831	10/06/98	11 6/8	49164	12811	6214	11 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17831	10/06/98	11 6/8	48650	6967	6964	11 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18020	10/06/98	12 2/8	83440	57424	2867	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18589	10/06/98	12 2/8	80773	47287	230	12 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26556	10/06/98	17 4/8	2400	627	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43059	10/06/98	28 3/8	15330	29788	11730	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10623	10/06/98	7	28876	117491	15652	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4932	10/06/98	3 5/16	182001	141971	88843	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5122	10/06/98	3 4/16	14964	15000	14964	3 6/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1707	10/06/98	1 4/32	91786				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2039	09/06/98	1 11/32	13440	37720	10000	1 11/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2276	10/06/98	1 18/32	73842	14500	14000	1 16/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2371	05/06/98	1 18/32	5170	5000	5000	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					55000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2893	09/06/98	1 29/32					يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2988	03/06/98	1 30/32	20000	250000	20000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
196564	1056726	2.649.652

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٨/٩/١٠	١٦٤٧	١٢,٥٥	١٢,٩٦	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٤٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٩/٦/١٠	١٦٤٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١١	٢٠٠٠/٦/٨	١٦٤٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة سيارات و١٤١٣٦ طناً، منها ٦٠٢٥ طناً شحنت في ٤٤٥ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وتسع بواخر مسافرة هي: "بدر المصطفى ٣" و"ايفان آكولوف" و"اليزابيت" و"يو. بي. لابتالي م" و"حمودي ك" و"فيدر مد" و"دنول بيروت" و"برايم فيفيد" و"كابتن سيبروس".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	كوزيت	الشحن	ن. أبو رجيلي
[illegible]	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جاروني
٧	كابتن حسن غلموز	٤٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
٧	ديفو ١	٤٤٥٠ حديداً	ياناكو
٨	بيريجه أ	للتموين	مدلج ماريتيم
٩	بريتا ك	٣٠٠ ماشية	رابوتيون
١٠	اليكسندر بوبوف	١٢٦١ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١١	فيدر مد	٤٥/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	زاهر ٥	٦٠٠ ماشية	تلمار
١٢	دنول بيروت	٢١٢/٢٤٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٣	برايم فيفيد	٦٥/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٣	كابتن سيبروس	١٢٢/٢٣٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أجير	الاسكندرية	١٢٥/١٤٣٥ مستوعباً	سي لاين
أ. م. سبيريدون	ايليتشيفسك	٣٦٠٠ حديداً	سبيريدون
بيزلزيو	رافينا	١٣٥/١٥٦٥ مستوعباً	سي لاين
الماشو	ليماسول	بختاً	متز ماريتيم
جولي غريجيو	الاسكندرية	١٩٠٨ مختلفاً	أ. قرداحي
كيركالريللي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
لينا	مرسين	للشحن	ن. أبو رجيلي
ماريفولا	كونستانزا	١٠٩١٠ ذرة	ب. ث. م. أ.
ميرميد ٣	كونستانزا	٥٠٠ خشباً	انيمار
م. ف. لوفانت	بورسعيد	٤٠/٢١٠ مستوعباً	كاتشيب
م. س. ت. ايليانا	الاسكندرية	٢٤٠/٣٩٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
ند لويد كابري	دمياط	٢١٥/١٩١٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
بل ستراليدر	سالونيك	١٩٤/٢١١٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
برنسيسا سيبريا	ليماسول	ركاب	هـ. مرقص
سي مارك	سيفاستيبو	٨٥٠ حديداً	بدر شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٥٠	٢٤٦٦,٢٥	٢٥٠,٧٥	١٠١٦,٥٠	٨٤٠,٠٠	٠,٨٥	٤٠,٣٠	٧٤٥,٥٠	١٠,١٩	١٨٩,٠٠	٩,٤٠	٨٩٤,٥٠	١٠٣٢,٨٥
المبيع	١٥٢٢,٥٠	٢٤٧٦,٢٥	٢٥٢,٧٥	١٠٢٠,٥٠	٨٤٤,٠٠	٠,٨٧	٤١,٣٠	٧٤٩,٥٠	١١,١٩	١٩١,٠٠	١٠,٤٠	٨٩٨,٥٠	١٠٣٧,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٠	٤٠١٦,٢٥	٣٩٢٢,٥٠	٢١٢٨,٢٥	٤٩٣٩,٢٥	٤١١,٢٥	٤٠٢,٦٥	٤١٥,٠٠	٢٨٨٥,٠٠	١١٨,٥٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٨,٠٠	٤٠٣٦,٢٥	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٨,٢٥	٤٩٧٩,٢٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٦٥	٤١٩,٠٠	٢٨٩٥,٠٠	١٢٠,٥٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٠٠	٢,٣٩٤٦	٠,٩٨٥٢	٠,٠١٠٢٧	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٣٧	٠,٢٤٢٧	١,٦٠٦٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٥٢	١,٤٩١٢	٠,٦١٣٥	٠,٠٠٦٤٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٧	٠,١٥١١	—	٠,٦٢٢١
فرنسا	٦,٠٤٥٠	٩,٨٢٤٥	٤,٠٥١٦	٠,٠٤٢٥٦	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٣٤	—	٦,٦١٧٥	٤,١١٥٤
المانيا	١,٨٠٣٥	٢,٩٣٩٧	١,٢٠٨٢	٠,٠١٢٦٩	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٣٤	١,٢٢٧٢
ايطاليا	١٧٧٥,٠٠	٢٨٨٧,٨٨	١١٨٩,٣٠	١٢,٤٩٤	—	٩٨٤,٣٥	٢٩٣,٨٢	١٩٤٢,٥٠	١٢٠٨,٠٣
اليابان	١٤١,٩٠	٢٣٢,٢١	٩٥,٠٤	—	٠,٠٨٠١٤	٧٨,٩١	٢٣,٥٣	١٥٥,٧٢	٩٧,٠٣
سويسرا	١,٤٩٢٥	٢,٣٢٤٨	—	٠,٠١٠٥٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٧٧	٠,٢٤٦٨	١,٦٢٢٢	١,٠١٥٧
بريطانيا	٠,٦١٣١	—	٠,٤١٠٥	٠,٠٠٤٢٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٣	٠,١٠١٤	٠,٦٧٠١	٠,٤١٧٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٨٠	٠,٦٦٨٠	٠,٠٠٧٩٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٨	٠,١٦٤٩	١,٠٩١٣	٠,٦٨٠٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨١١,٧٧	اقفال اليوم ٤١٤١,٦١	اقفال اليوم ٥٨٥٢,٥٠	اقفال اليوم ١٥٠١٤,٠٤	اقفال اليوم مقفلة
الاقفال السابق ٨٩٧١,٦٩	الاقفال السابق ٤٢٠٨,٦٠	الاقفال السابق ٥٩٨٧,٤٠	الاقفال السابق ١٥٢٣٩,٣٦	الاقفال السابق ٥٧٥٤,٤٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42	43
Aluminum	65 5/16	66 15/16
Am Express	104 1/16	107 11/16
Armco	6	6 1/8
Asarco Inc.	22 1/4	22 11/16
ATetCorp	62	63 7/16
Atl Richf.	77 1/4	80 5/16
Avon Prod.	77 13/16	80 5/16
Bankamerica Corp.	87 5/16	86 3/4
Boeing	45 1/16	45 7/16
Boise CASC	33 1/4	35 5/16
Bristol My.	111 1/16	113 3/4
Burlington Northern	100 11/16	101
Caterpillar	52 5/16	53 7/8
Chase Manh.	140 1/16	142
Chevron	77 15/16	79 7/16
Chrysler	54 7/8	56 3/8
Citicorp.	151 1/4	155 1/2
Coca Cola	79 5/8	81 1/16
Colgate	88 1/16	89 5/16
Columbia Gas	54	54 1/2
Corning Inc	35 3/8	36 13/16
Csx Corp.	48	48 1/2
Cyprus Amax Min.	14 3/8	14 5/8
Deere	49 5/16	51 9/16
Delta Air Lines	125 15/16	126 15/16
Digital Equipment	56 3/8	57
Disney Corp.	116 3/16	118 5/16
Eastm Kodak	69 7/16	70 1/4
Estee Lauder -A-	63 5/8	64 5/16
Exxon	68 1/16	68 13/16
Ford	52 11/16	54 9/16
Genl Dynamics	44 7/16	45 1/4
Gilette	57 1/4	58 11/16
Grace	17 3/8	18
G.T.E. Corp.	57 3/16	58 11/16
Halliburton	42 1/8	44 5/8
Hilton	29 1/2	30 1/8
Honeywell	78 7/8	83 1/16
INA	16 7/8	16 3/4
Inco Ltd.	13 43	12 57
Intl Bus	115 13/16	117 5/16
Intl Paper	44 13/16	46 3/16
ITT Bus	72 1/2	73 31/32
Johns.	72 7/8	72 13/16
Kellogg	40 9/16	41 5/16
Litton	58 3/8	59 1/8
Lockheed Martin	109 1/8	108 7/8
Loews	88 1/4	89 1/16
Mallinckrodt	29 7/16	29 13/16
Merck	126 1/4	126 1/8
Merril Lyn.	89 5/16	91 7/16
Min Mining	87 15/16	88 11/16
Mobil	75 1/16	76 13/16
Monsanto	58	58 5/8
Morgan	122 3/8	123 7/16
Natl Semiconductor	15 3/8	15 1/8
Navistar	27 5/16	28 5/16
Occ. Petrol.	25 13/16	26 1/8
Olin	42 1/2	42 15/16
Penny	75 15/16	76 5/16
Pepsico	40 3/8	41 5/16
Pfizer	107 1/16	109 1/8
PG et Corp	33 1/16	32 1/2
Pharmacia Up John	42 7/8	43 9/16
Placer Dome	11.75	12
PolaroidQuaker	37 11/16	35 7/8
Quaker Oats	55 13/16	55 7/8
Schlumberger	70.81	73 6/8
Sears Roeb.	63 1/16	63 5/16
Sony Corp Adr.	78 15/16	81 3/4
Tandy	44	44 1/2
Tenneco	39 3/4	40 5/8
Texaco	56 1/2	58
Texas Instr.	49 3/4	52 3/16
Textron	72 3/8	72 3/4
Time Warner Inc.	77 5/16	78 11/16
Ual	79 1/2	80 3/4
Union Carbide	47 11/16	47 7/8
Union Pacific Corp	47 11/16	47
Unisys	24 1/4	25 7/8
Utd Techno.	87 7/8	87 1/4
US Life Inco Fund	9 5/8	9 11/16
Usx Marathon Grp.	33 3/8	33 7/16
Usx Steel Grp.	32 1/2	33 1/4
Warner Lamb.	62 7/8	63 13/16
Woolworth	19 15/16	20 9/16
Xerox	98 1/4	100 1/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	127.00	129.90
Accor	1705.00	1716.00
Air Liquide	1160.00	1195.00
Alspi	756.00	755.00
American Barrick	108.50	111.00
Anglo Amer. C. S.A.	237.60	240.90
ATT	382.00	370.00
Bayer Aktiengesells	299.90	295.50
BCM	560.00	560.00
BHV	751.00	755.00
Bic	456.00	468.00
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	1005.00	1081.00
Carrefour	3676.00	3655.00
Casino Guichard-Per	462.40	459.90
Casino Gui Per Adp	312.00	315.00
CFF	106.50	109.60
CIE Bancaire	1095.00	1096.00
Club Méditerranée	570.00	565.00
Crédit Lyonnais	626.00	638.00
Danone (ex BSN)	1626.00	1647.00
DMC	167.00	167.00
Du Pont Nemours	461.60	467.50
East Rand Prop	1.38	1.39
ELF-Aquitaine	812.00	850.00
Endania Beghin	1308.00	1335.00
Esso	602.00	605.00
Eurafrance	3700.00	3800.00
Fives-Lille	521.00	495.00
Galeries Lafayette	6010.00	6090.00
General Motors	428.60	436.00
GTM-Entrepose	585.00	585.00
Hoechst Akt.	285.00	283.90
IBM Corp	703.00	715.00
ICI Ltd Plc	106.00	108.00
LA Rochette	30.00	31.00
Lafarge	605.00	605.00
Legrand	1629.00	1659.00
Legrand ADP	1064.00	1069.00
Locindus	900.00	905.00
Longometal-Afrique	100.00	118.00
L'Oreal	3225.00	3295.00
LVMH	1262.00	1290.00
Metaleurop	57.70	57.80
Mitsubishi Corp.	36.00	36.00
Mobil Corp.	456.10	469.00
Moulinex	164.00	165.00
Nicolas	871.00	871.00
Nord-Est	135.90	139.00
Norsk Hydro	260.40	262.90
O.N.A.	716.00	740.00
Petrofina	2485.00	2485.00
Philips Electronics	555.00	561.00
Pinault-Printemps-R	5140.00	5330.00
Primagaz	556.00	572.00
Procter and Gamble	520.00	529.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	333.00	337.90
Saint-Gobain	1171.00	1150.00
SCOR S.A.	359.00	365.00
S.G.E.	266.00	272.00
Shell Transport	43.00	44.40
Siemens AG	376.00	377.50
Skis Rossignol	117.90	117.50
Sommer-Allibert	312.80	315.00
Suez Lyon - Des eaux	1020.00	1029.00
Thomson-CSF	251.00	253.90
Total	745.00	774.00
Valeo	620.00	632.00
Vallourec	513.00	515.00
Vivendi	1265.00	1266.00
Volkswagen AG	5460.00	5470.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1000.00
Worms (CIE)	408.00	410.00
Zambia Copper Inves	11.00	12.00
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.96	6.00
Asda Group Plc	1.91	1.94
Assoc Brit Food	5.72	6.04
BAA	7.00	6.87
Barclays	17.08	17.40
Bass	11.22	11.41
B.A.T.	5.82	6.06
Bicc	1.54	1.50
Blue Circle	3.78	3.85
Boc Group	9.09	9.17
Boots	10.29	10.53
British Petrol	9.00	9.06
British Aerospace	-	-
British Airways	6.99	6.80
British Telecom	6.59	6.60
BTR	-	2.21
Burmah Oil	12.15	12.17
Cable Wireless	6.87	7.20
Cadbury Schweppes	9.43	9.48
Centrica	1.00	1.03
Charter	6.85	6.86
Coats Viyella	0.88	0.85
Commercial Union	11.53	12.08
Cookson Grp Plc	2.22	2.15
Cordiant	1.25	1.35
Courtaulds	4.44	4.45
Dalgety	4.15	4.07
Dragon	7.22	7.44
Dixons	5.68	5.70
ECC	2.42	2.41
General Accident	14.53	14.53
Genl Electric C°.	5.38	5.45
GKN	-	-
Glaxo	17.40	17.54
Granada Grp	11.36	11.38
Great Univ. Stores	8.70	8.91
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.79	3.68
HSBC HLDGS	13.73	14.19
ICI	10.85	10.80
Kingfisher	10.52	10.62
Land Sec PLC	9.53	9.69
Legal Gen. Grp.	7.08	7.17
Lloyds	8.82	9.06
Lonrho	2.97	2.91
Lucas	2.53	2.57
Marks Spencer	5.47	5.53
National Power	5.87	5.92
Natwest	11.06	11.14
Pearson Grp.	11.12	11.28
P. and O.	8.69	8.70
Pilkington	1.31	1.32
Prudential Corp.	7.99	8.00
Racal Electronics	4.06	4.03
Rank	3.53	3.59
Reed Intl.	5.65	5.64
Reuters	7.18	7.40
Rexam	2.98	3.02
Rio Tinto	7.25	7.39
Rolls Royce	2.64	2.77
Royal Sun	6.50	6.66
Sainsbury	5.12	5.15
Sears	0.67	0.66
Shell	4.32	4.42
Siebe Plc	12.70	13.26
Std. Chart. Bank	6.77	6.78
Storehouse	2.90	2.91
T.I. Group.	5.50	5.79
Tarmac	1.25	1.28
Tate and LyleTesco	4.98	4.96
Tesco	5.42	5.43
Unit Biscuits	2.66	2.70
Vickers	2.33	2.37
Vodafone Group	7.25	7.27

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	146	150
Bridgestone Corp	2060	3100
Canon Inc	3130	3170
Fuji Bank	560	562
Fuji Photo Film	4650	4730
Hitachi	853	911
Honda Motor	[illegible]	4830
Jal	350	355
Kirin Brewery	1225	1278
Matsushita E Ind	2195	2220
Mitsubishi Corp	841	841
NEC Corporation	1280	1326
Nihon Kagaku San	375	370
Nip Steel Corp	227	234
Nomura Secs	1456	1520
Pioneer Elec.	2520	2600
Sharp Corp	1105	1127
Sony Corp	11350	11690
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3440	3470
Sumitomo Corp	670	691
Toshiba Corp	556	570
Toyota Motor Co	3450	3450
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2970	3010

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	48.25
Bayer AG		83.75
Bay Mot Werke		1926.00
Commerz Bank AG		69.30
Daimler Benz AG		182.00
Degussa AG		113.00
DT Babcock St		122.00
Dresdner Bank AG		103.50
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		510.00
Schering AG		210.75
Siemens AG		112.30
Bay Vereinsbank		147.60
Dt Lufthansa AG		47.70
Mannesmann AG		190.50
Preussag AG		634.00
Thyssen AG		465.00
Veba AG		121.10
Volkswagen AG		1560.00
Deutsche Bank AG		157.55
Linde AG		1315.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٢٥	٣,٢٨	١,٦٢	٣,٣٥	٠,٤٠	٤,٧١	٣,٢٨	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٤	٧,٤٦	٣,٤١	١,٩٢	٣,٥٦	٠,٢٨	٤,٩٢	٣,٣٥	٥,٠٦	٤,٢٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٨	٣,٤٩	١,٨٠	٣,٤٧	٠,٣٢	٥,١٢	٣,٤٣	٤,٨٧	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٥٩	٣,٥٩	١,٨٠	٣,٥٧	٠,٤٠	٥,٠٩	٣,٥٦	٤,٦٥	٤,٣٧
لسنة	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٨١	٢,٠٣	٣,٧٨	٠,٣٢	٥,٢١	٣,٧٦	٤,٣٧	٤,٢٤
لـ٥ سنوات	٥,٥٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٧٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٦٥	٢٩٢,٨٥
الفضة	٥,٢١٥٠	٥,٣٩٠٠
البلاتين	٣٥٢,٠٠	٣٥٦,٠٠
البلاديوم	٢٦٥,٠٠	٢٨٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٩,٦٠	٢٤٨,٤٠
تشرين أول	٢٤٨,٥٠	٢٣٨,٤٠
كانون الاول	٢٤٦,٦٠	٢٣٩,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٠٤,٥٠	١٦٩١,٠٠
الألومينيوم	١٣١١,٠٠	١٣١٠,٠٠
القصدير	٦٣٧٥,٠٠	٦١٦٥,٠٠
النيكل	٤٥٠٠,٠٠	٤٥٤٥,٠٠
الزنك	١٠١١,٥٠	١٠١٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٧٦٠,٠٠	١٧٦٥,٠٠
تشرين الثاني	١٧٢٠,٠٠	١٧٢٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٥٩٨,٠٠	١٦١٣,٠٠
ايلول	١٦٢٩,٠٠	١٦٢٨,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٧,٧٢	٧,٣٥
تشرين الاول	٨,٠١	٧,٦٨
بن		
أيار	—	—
تموز	١٢٤,٥٠	١٢٢,٥٠
ايلول	١٢٥,٠٠	١٢٤,٢٥
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨٤,٤٠	٧٢,٤٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٢٧٧,٧٥	٢٧٨,٠٠
ايلول	٢٧٨,٢٥	٢٧٨,٢٥
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٣١,٧٥	٢٣١,٧٥
ايلول	٢٣٣,٢٥	٢٣٣,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٥٩٧,٠٠	٦٠١,٥٠
آب	٦٠٨,٥٠	٦١٣,٥٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٦,١٠	٢٥,٩٦
تشرين الاول	٢٥,٩٧	٢٦,٣٧

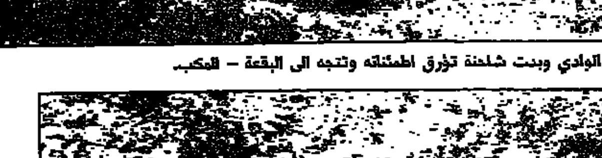
بيئة وتراث



الغار يغطي الوادي وبدت شاحنة تؤرق اطمئنانه وتتجه الى البقعة – المكب.

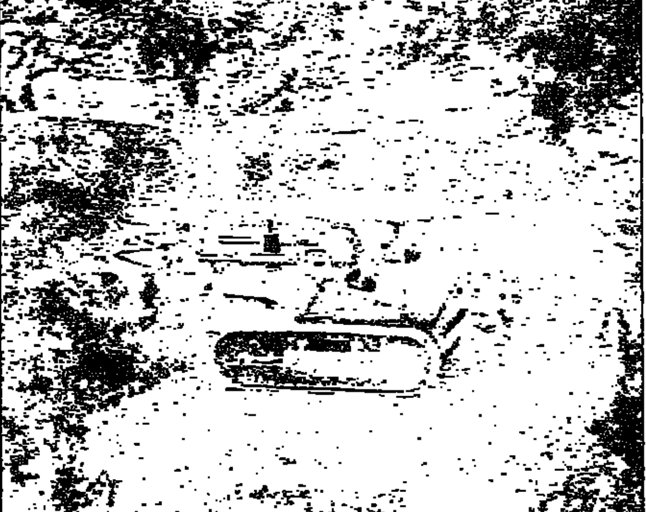


شاحنة تفرغ القذارة.

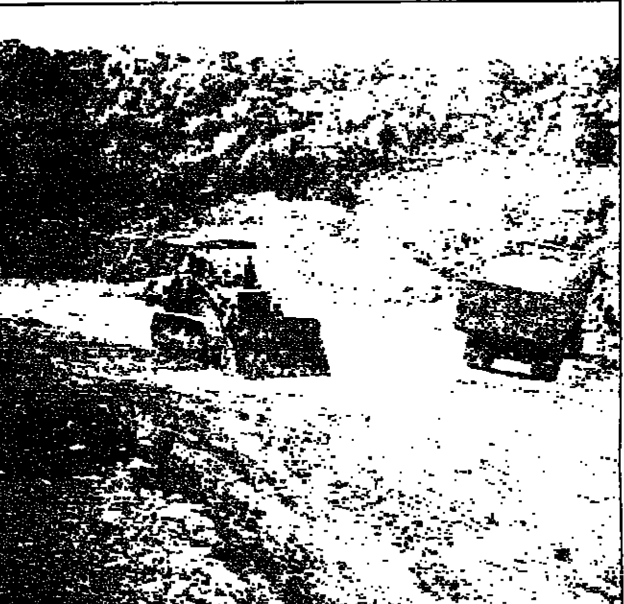


فضلات الدجاج اقتحمت وادي الغار بين المنصف وشيخان

ادوات الجريمة شاحنات تفرّغ السموم وجرّافة تطمرها
تأكيدات الاهالي وصورهم تدحض ادعاءات صاحب الارض



... وجرافة تطمرها.



بعد اخفاء معالم الجريمة. (فادي سمعان)

فضيحة بيئية جديدة تكشف "النهار" خيوطها وخفاياها. ففي قلب وادي الزعكلين الذي يتوسط قرى المنصف وغرزوز وشيخان في قضاء جبيل، بقعة خلابة تعبق برائحة اشجار الغار الممتدة على مساحات شاسعة. هناك تجاسر المستهترون قبل اشهر على استحداث مكب ذخيرته نفايات مزارع الدجاج وفضلاتها. القمامة تطمر لاخفاء معالم الجريمة، لكن الروائح الكريهة التي تسبق عملية الطمر لا يمكن اخفاؤها لانها تنتشر ضمن دائرة واسعة. اما المياه الجوفية والينابيع التي تسقي الاراضي الزراعية في المنطقة فهي الضحية الاولى.

الاهالي لاحظوا قبل اشهر شاحنات مغطاة بشوادر، تقصد منطقتهم ليلا ونهارا وتسلك الطريق المؤدية الى الوادي. فشكوا في امرها وطاردوها خلسة الى حيث تفرغ حمولتها ثم سألوا سائقيها عن حمولاتها. فكان الجواب انها تنقل رمولا الى ارض يملكها جان الهوا. لكن هذه الاجابة لم تقنعهم فعاودوا رصد الشاحنات مرة اخرى مع الفجر. ويا لهول ما شاهدوا: الشاحنات تقصد الوادي مخلفة وراءها آثار دماء ثم تفرغ في حفر عميقة اعدت سلفا كميات كبيرة من نفايات الدواجن، تختلط فيها اطراف الدجاج بالامعاء والنفايات الصلبة، وتصدر عنها رائحة ثاقبة ليصار في ما بعد الى طمرها. اهالي غرزوز، المنصف وشيخان رفضوا بشدة تحويل الوادي مستودعا للاوبئة والتلوث. واكدوا انهم لن يقفوا مكتوفين حيال هذه التجاوزات، وخصوصا ان منطقتهم تشهد حركة عمران واسعة، لافتين الى الضرر البيئي الذي سيطاول المياه الجوفية.



ابي عبد الله.

المسرح

"النهار" قصدت الوادي وعاينت مسرح هذه الجريمة، بصحبة بعض الاهالي. هناك، شاهدنا جرافة توقفت جانبا، فيما تكدست امامها تلال من الرمول حضرت لطمر القاذورات. ولم نستطع المكوث في المكان اكثر من خمس دقائق، بسبب الرائحة الكريهة التي لا يمكن تحملها.

فيليب ابي عبدالله يقطن على بعد حوالى ٤٠٠ متر عن المكب، افاد "ان سجالا حصل قبل ثلاثة اعوام بين اهالي المنطقة ومالك العقار في اسفل الوادي جان الهوا، لانه اراد ان ينشئ مزرعة دجاج فيه. وانتهى الامر بالغاء رخصة اقامة المزرعة بعد تدخل وزارة البيئة ومديرية التنظيم المدني. لكن المصيبة اليوم اكبر وافدح".







سمعان

وتساءل: "هل انعدمت المكبات ليحمل الينا الهوا نفايات مزارعه؟ احد السائقين اعلمنا انهم كانوا يرمون هذه النفايات سابقا في مكب برج حمود".

واكد "ان الاهالي ما عادوا قادرين على تحمل روائح الدماء واشلاء الدواجن التي تزداد مساء مع هبوب الهواء. لقد صرفنا عمرنا في اعمار بيوتنا، ولن نسمح لأحد بتحويل وادينا مقبرة للسموم".

٢٠ شاحنة

فادي سمعان قال: "منذ بداية السنة الحالية، لاحظنا شاحنات تسلك طريق الوادي بمعدل ٢٠ شاحنة يوميا. وبعد مدة، لفتنا انبعاث روائح كريهة من المكان عينه. وحين توجهنا الى البقعة المنكوبة لم نستطع المكوث اكثر من دقائق معدودة من شدة الرائحة. حتى ان الكلب الذي كان معي نفر من الرائحة ولم يستطع تنشقها، مما اكد لنا وجود نفايات مطمورة ومحتواها مجهول".

واستغرب "سكوت الدولة عن هذا التعدي، وخصوصا ان ١٥ منزلا تشرف على الوادي، ولا تبعد عنه اكثر من ٤٠٠ متر".

القائمقام استغرب

"النهار" اتصلت بقائمقام جبيل خليل ناصر الدين، فاشار الى انه لا يملك اي معلومات عن القضية ووعد بارسال فريق من لجنة الصحة في القائمقامية، للتأكد مما يحصل. ولم تمض ايام حتى عاودنا مهاتفته، فافاد ان الكشف على الموقع المذكور تم فعلا، والتقرير الذي وصله ينفي وجود روائح كريهة او طمرا للنفايات مستغربا التناقض بين تأكيدات الاهالي وما ورده من معلومات. اما مالك الارض جان الهوا فنفى قصة النفايات جملة وتفصيلا، مؤكدا "ان الشاحنات تطمر ريش الدجاج فقط".

مصادر وزارة البيئة اشارت الى انها ارسلت فريقا ليكشف على الموقع المذكور، وهو في صدد وضع تقرير في هذا الشأن، ولفت الى "ان الوزارة سبق ان اصدرت قرارا ينص على منع اقامة اي مكب للنفايات حتى في الاملاك الخاصة"، موضحة "ان مجلس الوزراء اصدر قرارا يقضي بانشاء مصنع مركزي تعالج فيه يوميا نفايات المسالخ والمزارع والملاحم، ويتم تحويلها علفا حيوانيا وسمادا زراعيا.

ريما صوايا

اول من درس فخاريات صور الفينيقية

الخبيرة باتريسيا بقاعي لـ"النهار": ما فائدة الحفريات اذا لم تُحفظ المواقع؟



باتريسيا بقاعي، المرممون والخبراء ضرورة.

بيار بقاعي، مديرية الآثار تحتاج الى دعم الجميع.

اوائل السبعينات، زارت خبيرة الآثار الاميركية باتريسيا مابنور لبنان للمشاركة في اعمال تنقيب في منطقة الصرفند، قامت بها بعثة من طلاب جامعة بنسلفانيا برئاسة البروفسور جيمس بريتشارد. وبعد نحو عام، انتقلت الى صور، بدعوة من الامير موريس شهاب المدير العام للآثار آنذاك، والذي كان يشرف شخصياً على اعمال التنقيب في المنطقة. وهناك، شاركت في حفريتين: الاولى في معبد ابولو في منطقة البص حيث توصلت الى اكتشاف معالم تعود الى العصر الكنعاني، والثانية في صور القديمة (الجزيرة)، وكانت المرة الاولى تقام حفرية في هذا الموقع. هناك، تعرفت الى الاثري اللبناني بيار بقاعي، وتزوجا في كنيسة القديس توما التي كانت تقوم باعمال تنقيب داخلها.

تعتبر باتريسيا بقاعي خبيرة الآثار الاولى التي اجرت دراسة عن الفخاريات الفينيقية ونشرت حولها كتاباً مهماً عنوانه "فخاريات صور". واصدرت كتاباً آخر عن الفخار الفينيقي الذي اكتشف في قبرص، اضافة الى ابحاث عديدة عن الفينيقيين في جزيرة كريت.

اندلاع الحرب اجبرها على ترك عملها وحفريتها في صور. ومنذ سبعة اعوام تعمل مديرة مساعدة في "المركز الاميركي للابحاث الشرقية" في الأردن، الذي يرأسه زوجها بيار، وتشارك في اعمال تنقيب في موقع بترا الاثري الكبير.

اليوم، وبعد ربع قرن على مغادرتها لبنان، وبعد قرار رفع الحظر (نسبياً) عن سفر الاميركيين اليه، زارته باتريسيا بدعوة من "جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية". وشاركت في محاضرتين: الاولى عن حفريتها في الصرفند، والثانية تحدثت فيها عن خبرتها في الآثار وتجربتها في التنقيب. واول ما قامت به زيارة لـ"صور الحبيبة الجميلة" كما سمتها، وخصوصاً لمعبد ابولو الذي وجدته في "حال مزرية".

الحماية اولاً

اكثر ما يشغلها اليوم ويقلقها هو ايجاد الوسائل التطبيقية للنظرية التي تقول بضرورة حماية الآثار وحفظها بعد الانتهاء من اعمال التنقيب. "وهذه مسؤولية يتحملها الاثري نفسه الذي عليه اعداد مخطط مسبق لحفظ الموقع، والا فالافضل عدم البدء بالحفرية، لكي لا تتسبب بإضرار تطاول الآثار".

بهذه الكلمات استهلت حديثها الى "النهار"، واضافت: "عند وصولي الى صور، توجهت فوراً الى الموقع الذي عملت فيه. رد فعلي الاولي كان دهشة كبيرة، وسألت نفسي: ماذا فعلت؟ قبل ٢٥ عاماً لم اكن ادرك ان الموقع سيكون في هذه الحال المزرية.

انا اتحمل وزر هذا الخطأ واللوم نفسي وليس احداً آخر. لقد كانت الامور مختلفة والنظريات الاثرية ايضاً، اضافة طبعاً الى الحرب وظروفها الصعبة. ما رأيته في صور اقنعني اكثر من اي يوم بعدم وجوب مباشرة التنقيب في اي موقع قبل التأكد ان ثمة من سيتابع العمل ويهتم بالمكتشفات ويدرسها وينشرها، ويحفظ الموقع ويصونه اذا اضطر الاثري الى مغادرته. هناك طريقة سهلة لتأمين حد أدنى من الحماية وتقضي بتغطية الموقع بالرمل الى حين تأمين الاموال اللازمة لمعاودة التنقيب.

وما يحصل في كل انحاء العالم ان خبير الآثار يذهب للتنقيب في موقع ما بموازنة محدودة، وبمساعدة شخصين او ثلاثة، من دون تقدير ما سيحصل عند نفاد هذه الموازنة وتوقف الحفريات. لذا، تأخذ النظرية التي تنادي بها حيزاً كبيراً من اهتمام علماء الآثار حالياً، والتفكير في تطبيقها يتخذ منحى جدياً".

تكاليف باهظة

ولفتت الى "ان الاردن من اهم البلدان الحريصة على آثارها. فعندما يطلب خبير آثار اذناً للعمل، عليه ان يرفقه بمخطط حفظ للموقع، ولو اقتصر الامر على تطويق الحفرية بشريط حديد، او طمرها بالرمل او اي شيء آخر. ويجب تخصيص عشرة في المئة من موازنة الموقع الاجمالية لحمايته. ربما ليست هذه النسبة كافية ولكنها جيدة من حيث المبدأ". وتذكر بقاعي التكاليف الباهظة لاعمال الحفظ والصيانة، اذا ما نفذت بجدية وفي الشكل الملائم، مستشهدة بموقع تعمل فيه حالياً في الاردن: "في بترا، نعمل في موقع كنيسة بيزنطية وجدنا فيها فسيفساء رائعة جداً، وحوالى ٤٠٠ متر من الكتابات على ورق البردى، لقد انفقنا حتى الآن نحو مليون ونصف مليون دولار لترميمها، فيما بلغت تكاليف التنقيب ٣٠٠ الف دولار فقط اي اننا انفقنا اربعة دولارات للحفظ في مقابل كل دولار للتنقيب. لم يعد في امكاننا التوقف، لان اعمال التنقيب بدأت والآثار المكتشفة يجب حفظها وحمايتها".

وماذا لو لم تتوافر الاموال؟ "في هذه الحال، يجب الا يعطى الاذن والا تبدأ الحفريات منذ البداية. لا يجوز لاي بلاد ان تقبل باشخاص محليين او اجانب يعملون في احد المواقع ثم يتركونه لاثري آخر لتنظيفه او درس فخارياته ومكتشفاته. هذا غير لائق".

التوثيق بداية

قبل نحو ثلاثة اشهر، اطلقت الاونيسكو حملة دولية للحفاظ على آثار صور. فما رأي الخبيرة التي عملت اعواماً من اجل هذه المدينة التاريخية؟ وما هي اقتراحاتها لانجاحها؟

"سبق ان قدمت افكاراً واقتراحات عديدة قبيل اطلاق الحملة. واعتقد ان اول ما تحتاج اليه صور حالياً هو التوثيق وجمع المعلومات عن كل ما هو داخل المخازن وخارجها، اضافة الى وضع الخرائط والمخططات، وكذلك صيانة المواقع وحمايتها. سبق ان عملت مع ابناء صور الرائعين ومعظمهم لا يزال موجوداً هناك: وقد التقيتهم وتكلمنا كثيراً. لقد اهتموا بهذه المواقع بقدر ما يستطيعون في الاعوام الماضية.

اما الابحاث والدراسات فمحدودة في رأيي، في حين يجب ان تكون على قائمة الاولويات، وخصوصاً في ما يتعلق باعمال الحفظ والصيانة. اعتقد ايضاً انه لا يجب مباشرة اي حفريات او تنقيبات جديدة قبل تأمين الاموال اللازمة لاعمال الحفظ التي تلي التنقيب. ثمة عمل كبير يجب القيام به في صور، واشياء كثيرة تستحق الاهتمام".

عن تجربتها في الاردن، واوجه الشبه بين موقعي صور وبترا، اعتبرت بقاعي انها "محظوظة بالعمل في بترا واجراء تنقيب أثري فيها. صور ليست بترا والعكس صحيح. لكن كليهما موقعان جميلان ودقيقان جداً. ومشكلة الحفظ هي ذاتها في الاثنين. في بترا المباني مصنوعة من الحجر الرمل المعرض للتفتت والانهيار، والملح يصعد من الارض ويتغلغل فيها مما يجعلها سريعة العطب. لذا باشرنا العمل لحفظ هذه الآثار. وبدأنا اجراء دراسات عن كيفية الاعتناء بها.

اما في صور فالحجار كلسية وصلبة. ولكن لدينا مشكلة المنطقة البحرية التي يمكن ان تضرّ بالآثار. اضافة الى تعرضها للشمس والتغييرات المناخية والتباين في درجات الحرارة. آثار كثيرة في الموقعين، كانت موجودة تحت الارض عصوراً عديدة. فاذا كشفناها وعرضناها للشمس والهواء لا يمكننا تركها، بل علينا حمايتها وحفظها".

وعن آثار وسط بيروت قالت: "اظن ان مكتشفات الوسط التجاري جميلة جداً. وفهمت انه سيتم دمجها بالمخطط التنظيمي الجديد، على ان تقام حديقة آثار يمكن الناس ان يزوروها ويعاينوا عبرها تاريخ بيروت. وهذا أمر رائع. يجب الحفاظ على الآثار وصيانتها، وكلها تحتاج الى خطة ادارية طويلة المدى. لبنان يفتقر الى مختبر لاعمال الحفظ. وفي الاردن نعمل، زوجي وانا، على جلب مواطنين اردنيين للعمل في هذا المجال لتوفير التكاليف الباهظة للمرممين الاجانب. واعتقد ان كل بلد يجب ان يكون له مرممون واختصاصيون باعمال الحفظ. وخبراء في ادارة المواقع الاثرية".

الجميع مستعدون

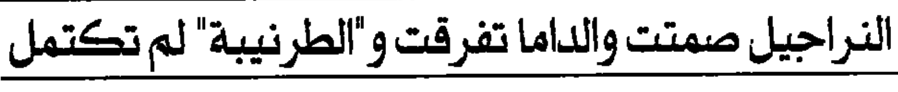
وفي حديث مع زوجها بيار بقاعي، مدير "المركز الاميركي للابحاث الشرقية في عمان"، والذي عمل اثرياً في صور وموظفاً في المديرية العامة للآثار ايام الامير موريس شهاب، اكد "ان صور تحتاج الى الحماية عبر اعمال حفظ وترميم وتقويم للموقع ببساطة لم لا يعرفون تاريخ هذه البلاد وارثها الكبير. ومهمتنا الآن، بصفتنا حافظين لهذا الموقع، العمل على نشر قيمته التاريخية والجمالية والفنية والاقتصادية".

وعن اقتراحاته لحملة صور الدولية، قال: "يجب التشديد على التوثيق والترميم ووضع الخرائط والنشر. هناك الكثير من المعلومات لم تنشر بعد بسبب الحرب. وسمعت عن طلاب وخبراء كثيرين يودون المجيء للقيام بهذه الاعمال".

اضاف: "انها مبادرة جيدة من الاونيسكو. فقد بدأت القيام بشيء ما من اجل صور. المدرجة على قائمة التراث العالمي. لحفظ تاريخها الثقافي والحضاري. لكننا نريد المزيد. ولا يمكن المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر القيام بكل شيء لوحده. فهو بحاجة الى دعم الجميع ومؤازرتهم. ليس في صور فقط بل في لبنان باسره. واكثر ما نأمله ان يكون الوضع السياسي هادئاً، لان السياحة هي المورد الاساسي، وهي والآثار صنوان لا ينفصلان. لذا، يجب التركيز على كيفية عرض الآثار والمواقع وتقديمها الى الجمهور.

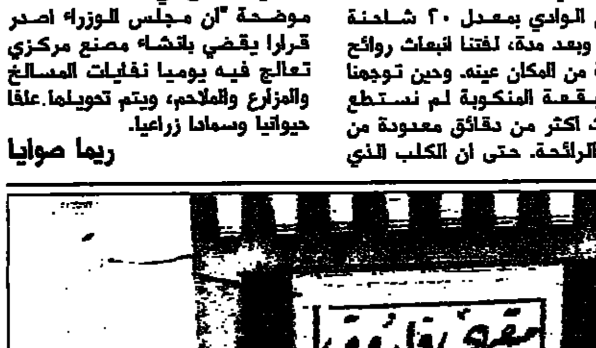
صور ما زالت محفوظة بفضل الامير موريس الذي تمكن في الماضي من شراء قسم كبير من المدينة ووضع قوانين لحمايتها من اعمال البنى التحتية والاعمار. ليس لدي انتقادات لانني اتفهم الصعوبات التي يواجهها الجميع في لبنان. وعلى كل منا ان يقوم بما يستطيع وضمن الامكانات المتوافرة. والجميع مستعدون للمساعدة".

مي عبود ابي عقل



النراجيل صمتت والداما تفرقت و"الطرنيبة" لم تكتمل

مقاهي بيروت طقوس وشعائر "قتلتها" الحرب
"الجميزة" ورث زملاءه ويسأل عن "القبضايات"



مقهى "فاروق" في ساحة البرج عام ١٩٦٧.





رواد حول طاولة رخام للعب الداما.





في احد متفرعات ساحة رياض الصلح. (الارشيف – سامي عياد)

رواد "قهوة القزاز" في الجميزة اليوم. (علي حسن)

مثقلة بالذكريات، تستريح على كتف البحر، كأنها ترثي الماضي الساكن في ابوابها العتيقة التي تفيض حكايات عز قديم. من بعيد، تنبعث "قهقهات" نراجيلها تدغدغها انفاس الرواد، "وحشرجات" حجار الزهر تتراقص على الطاولات المزخرفة، وحفيف اوراق "الشدة" تتناثر من ايدي اللاعبين المتحمسين لانهاء "الطرنيبة". لكن "الدق" غالبا ما يؤجل الى اليوم التالي لاكماله.

المقاهي العتيقة، او ما تبقى منها حتى اليوم، من "قهوة القزاز" في الجميزة، الى نظيراتها في طرابلس وصيدا القديمة، مأوى ذكريات ايام زمان وطقوسها. ما زالت تحن لاسترداد احلامها وناسها، سواء في قصص "القبضايات" وروايات عنتر والزير، او في اصوات الخدم، ينادون على التنباك العجمي والقهوة المرة، مستخدمين عبارات ومصطلحات صارت "ماركة مسجلة": "اناكيلي، واحد قهوة، ديو ٢...".

بدأ المقهى في لبنان في ساحة البلدة، حيث كان يجتمع الناس للتسامر وقتل الوقت، متحدثين عن المواسم الزراعية ومآثر القرية "وقبضاياتها". وفي الليل، كانوا يجتمعون في منزل المختار، ويلعبون الداما بالحصى.

مقهى... وحمام

وفي المدينة، كانت ساحة البرج ملتقى الآتين من مختلف المناطق. لبيع محاصيلهم، والتبضع. وفيها قامت اول المقاهي، كمقهى "الحاج داوود" أو "عروس البحر" الذي شهد لايام الاتراك والفرنسيين، وتميز بحمامه الذي تألف من برميل مياه، وطاسة يغرف بها من يريد الاغتسال.

وفي عهد الانتداب، كثرت المقاهي واماكن اللهو، واشهرها "قهوة القزاز" التي كانت ملتقى السياسيين ورجال الاعمال. واطلقت عليها هذه الصفة لان النوافذ الزجاج كانت تحوطها من الجوانب الاربعة وتسمح للمارة بمشاهدة الرواد.

وتطورت المقاهي لاحقا، واستقدم اصحابها الخدم من اليونان. ومعهم، دخلت لعبتا طاولة الزهر و"الدومينو"، ثم راجت في "قهوة القزاز" العاب "البيلوت" و"الريمي" "والبيرو". فارتفع شأن المقاهي في حياة البيروتيين، وتفننوا في تزيينها وتحسين بنائها. فولد مقهى "السراي" الذي توسطت ساحته بركة مياه مع نافورة، وبعده مقهى "النجار" قرب السرايا الصغيرة، الذي استخدم مع سواه مكاتب انتخابية في عهد الانتداب واسس فيه جورج نقل نقابة السائقين ولجنة الدفاع عن المستأجرين. ومن المقاهي ايضا "الجمهورية" في ساحة الشهداء، و"فاروق" صاحب القهوة المرة والتبغ العجمي. وقد جمعت هذه المقاهي امهر لاعبي الداما امثال حسن الصيداني ومحمد الحلواني.

المدن الاخرى

"البارزيانا" كان المقهى العلوي الاول في بيروت في الثلاثينات وكما في العاصمة كذلك في المدن الساحلية الاخرى، مثل صيدا وطرابلس اللتين كثرت فيهما المقاهي مع ازدهار الاسواق والتجارة. فمن "قهوة رجال الاربعين"، الى "السراي" و"الصيادين" ومقاهي "القزاز" التي ما زالت عامرة حتى اليوم في المدينتين. واضافة الى مقاهي المدن شهد لبنان ولادة مقاه اقليمية مثل مقهى "نهر ابرهيم" حيث كانت تستريح القوافل الآتية من الشمال الى بيروت، ومقهى "السعديات" الذي شكل استراحة للمسافرين من العاصمة الى الجنوب ففلسطين، ومقاهي عاريا في جوار محطة السكة الحديد.

وكان مقهى "جسر الباشا" من افخم المقاهي التي عرفتها البلاد في عهد الاتراك، اذ كان ملتقى شخصيات مهمة مثل اسير شقير المترجم لدى القنصلية البريطانية وخليل الخوري رئيس القلم العربي وغيرهما من السياسيين.

ابطال الامس

اليوم، لفظت غالبية هذه المقاهي انفاسها بعدما قادتها الحرب الى مثواها الاخير ولم يبق منها الا ما ندر. فظلت "قهوة الجميزة" التي صار اسمها في ما بعد "قهوة القزاز" شاهدة لايام بيروت العتيقة، بعقودها وقناطرها وطاولاتها، تتذكر روادها القدامى من الرياضيين المتقاعدين امثال ميشال ابي نادر بطل الرماية وكرة الطاولة، وجورج جبيلي بطل السباحة، وايلي خليفة بطل لبنان في الملاكمة وغيرهم من الاسماء والالقاب: "اليمبا" و"ابو حطب" و"ابو لذة"، يمثل كل منهم زاوية وحوله حاشيته يتحدثون ويتناقشون.

وعلى غرار مقهى الجميزة، حافظ بعض مقاهي صيدا وطرابلس على معالم الماضي، من الاواني النحاس، الى رفوف النراجيل والطاولات المرمة، ومعها لوح مربع من الفخار تسجل عليه بواسطة طبشورة نتائج العاب الورق. اما الممحاة فقطعة اسفنجة.

صحيح ان الرواد قلائل، لكنهم، على ندرتهم، يحتلون زوايا صارت ملكهم مع الايام. ولئن غابت الداما وطاولة الزهر، فان ورق "الشدة" ما زال صامدا، يعاند ويكابر.

ياسمين قطيش

"التربية البيئية"

حاضر الدكتور برجيس الجميل عن "التربية البيئية" في "مؤسسة الاب قرطباوي" – ادما، في حضور جمع من التربويين والاعلاميين.

شرح المحاضر "ان البيئة باتت شعاراً لمعظم المرشحين للانتخابات البلدية، في حين انها ثروة وطنية ينبغي الحفاظ عليها عبر انشاء احزاب بيئية ينخرط فيها الطلاب والشباب".

وظائف

مطلوب

مطلوب مدير لقسم المطابخ في مؤسسة اليسار، الخبرة ضرورية تصميم وبيع، الدكوانة ٠١/٤٨١٩٨١

مدرسة ارمنية بحاجة الى اساتذة بمادة اللغة العربية لصفوف الروضة والابتدائية والمتوسطة مع شهادة جامعية ذو خبرة الاتصال ٠٤/٥٢٢٨٤٣ و٠٤/٥٢٢٨٤٢ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر باستثناء ايام السبت.

Construction Firm requires: 1) Civil Engineer, 7-10 Yrs Exp. in Road's Infrastructure Works. Languages: English/ French - Computer Literate 2) Land Surveyor, 10-15 Yrs Exp. in Road's Infrastructure Works. Languages: English - Computer Literate Tél: 01/ 342875/4 - 354636 - Fax: 01/ 347051

مصنع بسكويت في نيجيريا يطلب Production Manager له المام في صناعة البسكويت وذات خبرة معاش مغر للمراجعة ٠٦/٦٢٥٧٢٦

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة يجيد اللغة الاجنبية للتعامل مع الفنادق والمطاعم. الاتصال ٠٥/٨٠٠١٤٦

Centre Medical Mezher Antèlias demande des médecins des diff. Spécialisations. equipé d'un X-Ray, eco. Tél.: 03/398722

مطلوب مدير محل عطورات وادوات تجميل خبرة اكثر من خمس سنوات في هذا المجال يفضل من لديه شهادة جامعية او من معهد تجميل. التلفون ٠٣/٧٣٧٥٢٠

شركة صناعية في حاجة الى محاسب(ة) ذي خبرة، مستوى جامعي، كومبيوتر لغة انكليزية او فرنسية، سيارة. الراتب مغر. الهاتف ٠١/٦٥٨٠٣٠ – ٠١/٦٥٧٤١٦

Soft & Hardware Company has vacancies for its sales dpt required M or F. University graduate. English is a must. Exp. is a plus. excellent pack. Call from 9 am to 4 pm. Tel. 01/396960-1-2-3-4

Job Opportunity: Computer literate, English speaking person with experience. required for internet customer support, and internet billing system administration Fax C.V to 01/ 792343

Sté Française cherche coursier/ livreur Français courant. bon présentation, ayant permis de conduire. Tél.: pr R.D.V 01/ 876701

Needed urgently: executive secretary with experience English and French languages required interview from 2:00 to 5:00 p.m. Tél.: 01/841844/5

مطلوب للعمل دواما كاملا في منطقة الحمراء رأس بيروت سكرتيرة شهادة جامعية عربي فرنسي انكليزي محاسبة وخبرة كومبيوتر الزامية التلفون ٠٣/٨١٢٥٢٢ – ٠١/٧٣٩٥٩٣

مطلوب شاب لتسويق اصناف مطابع لغة انكليزي فرنسي. الهاتف ٠١/٢٤٩٧٩٧ فاكس ٠١/٢٤٩٨١٢

مترجم عن الانكليزية بامتياز لمؤسسة صحفية بالحمراء. ت ٣٥١١٢٧ من العاشرة صباحا

مطلوب سكرتيرة تجيد المراسلات بالانكليزية والفرنسية على البريد الالكتروني. ت ٣٤٣٥٥٨ من العاشرة صباحا

مطلوب رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات، المبتدئون لا يتقدمون. للمراجعة سن الفيل، تجاه الفوتوروسكوب بناية موريس جبرا. ت ٠١/٥١١٨٠٠ – ٠١/٤٩٩٩٣٠

Salesmen 1300$ manager 2500$ university gradt. to F.A. Jeddah. Tel.: 05/451920/1

An advertising company, seeking dynamic and motivated sales person (M&F), university degree and computer knowledge are an asset. Call 01/ 351637 or 01/345373

سوبرماركت Spinneys يبحث عن منسقي زهور ذات كفاءة. اذا كنت خلاقا ومبدعاً في تنسيق باقات الزهور، ولديك خبرة سنتين في هذا المجال، اتصل بنا على الرقم ٠٩/٦٣٥٠٦١/٢

مطلوب مهندس الكتروميكانيك خبرة ٤ سنوات في تمديدات الصحية والكهرباء والتكييف ومعلمين صحية وتمديدات شوفاج وتمديدات كهربائية خبرة ١٠ سنوات. التلفون ٠١/٣٧١٠٦٥



A leading internet publishing company is looking for an aggressive salesperson. computer literacy and internet knowledge are a plus. For more information. Please Call: 01/ 350349

Laboratoire pharmaceutique international demande délégué(es) médical(es) pharmacien(nes) ou porteur d'un diplôme scientifico-médical. Tél.: 01/444655 - 446716

مطلوب مدير حائز على شهادة جامعية لمستودعات مواد غذائية. له خبرة خمس سنوات في استلام وتوزيع الطلبات واشراف على ٤٠ عامل وسائق والاستعانة بالكومبيوتر. الاتصال بالسيد سهيل. التلفون ٠٤/٤٠٤٧٩٥/٦/٧/٨

Sté int'l recherche chef comp./ direct. fin.: trilingue. PC - Word - Excel. (AUB - USJ - LAU - USEK etc...) 30-35 ans, 5-7 ans exp. Admin., budget, banque (LC, Corresp.) état fin.. audit. Tel: 292094

Bardawil Group Requires for gulf & Lebanon: – Sales engineers civil materials - electrical. – senior & Junir civil engineers for contracting. Send C.V. to Bardawil bldg. Dora Bldg fax: 01/879911. Tél.: 01/ 894533

Bureau d'Architecture dem. secrétaire Français Anglais Excel. 03/652366

Embassy seeks a man under 35 years old, holder of BT, driving license and English language. Call 05/922001/2 Between 8:00 am to 4:00 pm

Demandons, 1) secretaire/ réceptioniste avec expér. trilingue, comptabilité. 3) architecte d'int. avec expérience. Envoyer C.V an 04/406316

Demandons
Secrétaire présentable
Expérience
Ordinateur Word + Corel Draw
Priorité aux habitantes de Kesrouan
Tél.: 09. 912927

بترولين

شاب عمره ١٨ سنة يعمل جلسات تدليك (مساج) من يريد الرجاء الاتصال للهاتف ٠٣/٥٤٥٦٩٧

عقارات

A vendre terrain Yarzé 1850m². Cont:Mme Rida 03/ 292663

منطقة ارض مصونة صالحة للبناء منطقة الشياح شارع المدرسة الرسمية للبنات مساحة ٥٣٠ م م ٩٠ عن الاوتوستراد ت ٠١/٢٧١١٦٧ – ٠٣/٣٧١٢٥١

ارض للبيع – عين سعاده – ٢٥٠٠م.م. واجهة علي الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م.م – برمانا – مار شعيا ٣ نوم – صالون – سفرة ٤ حمامات ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع شاليه Residences de la mer ١٢٠م.م ٩٥ الف $ الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٩٩٠٠ – ٠٣/٤٢٢٣٢٢

للبيع مكتب مونتي ليبانون – الجديدة ٩٢م.م. مع موقف السعر ١٧٥ الف$ ت ٠٩/٢١٩٩٠٠ – ٠٣/٤٢٢٣٢٢

شقة السادات مطلة طابق عاشر ٢ نوم، صالون، سفرة، جلوس، خادمة مواصفات مميزة ت ٠٣/٨٧٩٤٩٥

للبيع
مخازن
الفنار
١٠٠٠م²
علو ٥.٥م
$ ٣٨٠ ٠٠٠
الجديده
٩٠٠م²
علو ٥.٥م
$ ٣٤٠ ٠٠٠
تسليم فوري
تسهيلات في الدفع
٣٠٪ عند ابرام العقد
قرض لغاية ٢٠ سنة
SAYFCO
هاتف: ٠٤/٤٠٦ ٩٩٧ – ٤٠٧ ٠٢٣
٠٣/ ٣٠٠ ١٢٨

للبيع
شقق فخمة
الفنار
منظر خلاب
بالقرب من
قصر العدل الجديد
١٧٠م² – ١٩٠م²
٣غرف نوم – صالون
غرفة طعام – مطبخ
٤ حمامات – غرفة خادمة
مكيف – تدفئة مركزية
مسخن على الطاقة الشمسية
موقف – قبو – مولد كهربائي
بئر ارتوازي – فيديوفون
تسليم فوري
ابتداء من ١٢١٠٠٠ $
طريقة الدفع
٣٠٪ عند ابرام العقد
قرض لغاية ٢٠ سنة
SAYFCO
هاتف: ٠٤/٤٠٦ ٩٩٧ – ٤٠٧ ٠٢٣
٠٣/ ٣٠٠ ١٢٨

للبيع بداعي السفر
شقق مفرزة مساحة ١٤٠م.م. مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وحمامين منطقة كفرحباب العقارية مناظر خلابة على البحر والجبل بسعر مغر مع امكانية تقسيط نصف الثمن بدون فوائد.
التلفون ٠٣/٦٦٥٩١٨
٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م.م. و١٥٠م.م. تقسيط ٤٨ شهرا. ت ٠٣/٨٠٧٣٢٠ من ٣ بعد الظهر – ٨ مساء.

للبيع ١٨٥م.م. محيط قرنة الحمراء في مشروع خاص + ٧٠م.م. مشترك مواصفات معمارية وتقنية مميزة، سعر مقنع، عروض الدفع مهمة + سند تمليك. ت ٠٣/٣٨٥٣٥٨

للبيع في الدكوانة شارع السلاف شقة الطابق الخامس ١٢٠م.م. ٢ نوم مع موقف التلفون ٠١/٤٩٣٣٢٤ – ٠٣/٧٢٧٧٤٣

للبيع في الدكوانة شارع السلاف شقة الطابق الخامس ١٦٥م.م. ٣ نوم مع موقف التلفون ٠٣/٤٢١٦٨٤ – ٠١/٤٩٥٦٨٩

للبيع فيلا في دير القلعة – بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. ارض حي راق مواصفات سوبردولوكس السعر ٦٦٢٠٠٠ دولار السيد ناجي رعد. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع شاليه في مجمع الرحاب زحلة فرش فخم مساحة ١٢٠م.م. حديقة ٤٢م.م. شاليه دوبلكس ٧٢م.م. التسليم فورا. ت ٠٣/٨٠٨٥٠٥

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شموان) دوبلكس ارضي جديد ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف$ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع ارض ٣٢٠٠م.م في عجلتون على الاوتوستراد واجهة ٦٥م.م. ت ٠٣/٦٦٤٤٦٨

للبيع منزل في ريفون – كسروان – مؤلف من عقد وطابق علوي مع قناطر حجر ودوبلكس مع حديقة مساحة ٢٧٥٠م.م. يصلح لمطعم شرقي او اوتيل او فيلا للسكن الشخصي. الاتصال ٠٣/٣٠١١٦٢

A vendre cabine familiale. + parking Rimal. Tél.: 03/ 201246

للبيع روف طابق ١٢ مساحة ٨٤٠م.م مطل على الحرج والجبل والبحر. التلفون ٠٣/٦٠٢٨٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٧٥ م.م طابق ٥ مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن برمانا ٣٩٥.٠٠٠$ نقدا وبالتقسيط ٠٣/٦٢٣٦٢٣

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع شقة فخمة تلة الخياط قرب التلفزيون ٤ نوم، صالونان، ٤ حمامات. التلفون ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

3 B résidence propose duplex à Awkar, 4 c. à. c. 258m² + terrasse + park., couvert + cave + site merveilleux à 125000$ seulement facilités de paiement j'usqu'à 12 ans avant d'acheter votre maison passer donc nous voir 03/349328

A vendre Al Sahel II simplex 240m², 1ère étage 2 sal. s. à m., 3 c. à. c., 4 s. de b., 3 parks (2 couverts). Cave, A/C, génér. 24/24 piscine etec... prix inter. int. s'abst 03/350340 - 03/ 780700

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م طابق ١٢ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقة ١١٠م.م. فيطرون مشروع ساتيليتي بلا وسيط ٠٣/٩٢٧٠٢٨ – ٠٣/٧١٠١١٠

بقنايا، شقة ٢٨٠م.م دوبلكس، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة جلوس، غرفة طعام، غرفة خادمة، موقف لسيارة. السعر ٢٩٠$/م.م Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة مجددة في الاشرفية ١٦٠م.م. مكيف سبليت، موقف ومفروشات ٠١/٣٢٨٩٧٦ – ٠٣/٢١٣٢٢٦

للبيع شقة الدورة شارع مار يوسف – ٣ نوم – صالون سفرة وحمامان تدفئة مركزية ٠٣/٢٦٥١١١

الرملة البيضاء، شقتان فخمتان، ٢٥٠م.م الشقة، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غسيل ٤ حمامات. السعر ٢٥٠٠$/م.م Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الحازمية، شقتان فخمتان، ٤٠٠م.م. الشقة، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقفان سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/ 616000

للايجار مكتب في سنتر عبد المسيح البوشرية الطابق الثاني ٤ غرف وتوابعها ٠٣/٦٥٣٧٠٦

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقة في ديك المحدي بجانب الـChampville ٣ نوم + صالون + سفرة، حمامان + موقف. التلفون ٠٣/٧٨٢٧٨٨

مطلوب

Cherche à acheter appt. 150 à 200m². parking, chauffage/ AC. avec ligne tel., si possible avec vue. Achrafieh, Hazmieh, Baabda. Tél: 01/811483 (à partir de 20.00h).

سيارات

Opel Calibra 2-0/16 mod. 93 full options + vitesse very good condition BMW 735 mod. 89 full option + vitesse. good Condition 03/264764

For sale GMC Jimmy m. 88 full option mot. 4.3. Tel.: 03/ 273893

متفرقات

A vendre action Deir el Kalaa Country Club - Beit Mery. prix 12000$. Tél.: 03/266622

Collina Country Club سهم في الربوقبيسين عدد ٢ ملاعب تنس بولينغ نادي رياضي ٢٠٣٥٥٩ – ٠١/٣٣٨٢١٦

آليات

مطلوب مولد كهرباء كامل مع لوحته ٤٠ KVA مستعمل في حالة جيدة جدا مع كاتم. التلفون ٠٣/٣٣٣٠٢٢ – ٠٣/٣٥٧٧٨٥

للبيع او للايجار

محلان في سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز تصلح لمصرف لشركة لمعرض مساحات ١٤٠ م.م – ٤٢٠ – ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢١٦١٧٣ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

للبيع او للايجار طابق سابع في بناء فخم في الاشرفية ١٩٦م.م. تكييف مركزي مع موقف. ت ٠٣/٧٤٥٨٤٥

ط ٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع سعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع او للايجار مستودع علو ٥.٥م مساحة ٤٠٠ لم او ٩٠٠م. مدخل سكسويل اوتوستراد شويفات كفرشيما. ت ٠٣/٧١٨٨٠٦

للايجار

للايجار شقة دولوكس ساحل علما ٣نوم و٤ حمامات وغرفة خادمة ١٦٠م.م. بلا فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

A louer cabine moyenne bloc A. Rimal avec parking souterrain 1900$ Cont. 01/216704 - 331143

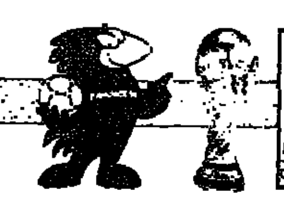
شقة مفروشة النقاش طابق كامل ١٧٠م.م. تدفئة وتبريد مركزي، صالون طعام ٢ نوم ٣ حمامات، مطبخ مجهز تلفون وموقف ٢٠٣٥٥٩ – ٠١/٣٣٨٢١٦

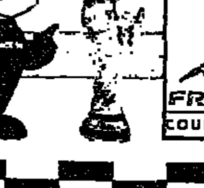
للايجار مكتب مفروش ١٦٢م.م. في مركز معروف في منطقة الدورة الاتصال بالآنسة صونا ٢٥٨٠٧٥ – ٠١/٢٥٨٠٧٦

للايجار شاليه سمليا بلوك (H) ٤٠ م.م. مع غرفة نوم جهة البحر ط ٣ موسمي او سنوي. ت ٠٣/٦٢٧٤٨٤ – ٠٣/٢٦٨٢٠٨

Studio Meublé luxe. Kaslik Tower 1er. étg. sur piscine Tél 09/910190 - 03/668772

A louer chalet 2. c. à c. Faray - Mzar, plateau Jammal. Tél.: 03/724333

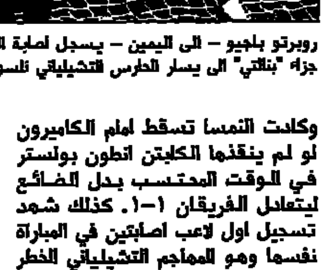



روبرتو باجيو انقذ ايطاليا من خسارة أمام تشيلي بضربة جزاء ٢-٢
وانطون بولستر انقذ النمسا من خسارة امام الكاميرون ١-١

ايفان زامورانو – الى اليمين – يحتفل مع مارتشيلو سالاس بتسجيل الاخير اصابة الثانية لتشيلي في المرمى الايطالي. (رويترز تيليفوتو)





روبرتو باجيو – الى اليمين – يسجل اصابة الانقاذ لايطاليا ٢-٢ من ضربة جزاء "بنالتي" الى يسار الحارس التشيلياني نلسون تابيا. (أ ب تيليفوتو)

المهاجم الكاميروني بيار نجانكا يتخطى النمسوي فولففانغ فايرسينغر ليسجل اصابة فريقه. (أ ب تيليفوتو)

كابتن النمسا انطون بولستر عقب تسجيله اصابة التعادل في المرمى الكاميروني. (أ ب تيليفوتو)

اليوم الثاني للادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، التي اجريت فيه المباراتان الاوليان في المجموعة الثانية، شهد مواقف دراماتيكية اذ كادت ايطاليا حاملة كأس العالم ثلاث مرات، تتعثر امام تشيلي لو لم ينقذها روبرتو باجيو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق الاخيرة ليتعادل الفريقان ٢-٢، وكادت النمسا تسقط امام الكاميرون لو لم ينقذها الكابتن انطون بولستر في الوقت المحتسب بدل الضائع ليتعادل الفريقان ١-١. كذلك شهد تسجيل اول لاعب اصابتين في المباراة نفسها وهو المهاجم التشيلياني الخطر مارتشيلو سالاس.

ايطاليا – تشيلي

انتزعت ايطاليا، التي رشحتها مكاتب المراهنة في لندن لاحراز الكأس خلف البرازيل وفرنسا، التعادل من تشيلي ٢-٢ بفضل ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو امام ٣٦٥٠٠ متفرج.

وكان مدرب المنتخب التشيلياني نلسون اكوستا لجأ في ربع الساعة الاخير من المباراة الى التغيير ليضمن النقاط الثلاث، التي لم تكن في الحسبان، اذ كان فريقه متقدما ٢-١، واذا بالحكم لوسيان بوشاردو يحتسب ضربة جزاء "بنالتي" بدعوى ان المدافع رونالدو فوينتس لمس كرة سددها روبرتو باجيو داخل المنطقة، في حين ان النقل التلفزيوني اظهر ان الكرة اصطدمت بذراع فوينتس. فانبرى باجيو، الذي اهدر ضربة ترجيحية اخيرة في المباراة النهائية لكأس العالم قبل اربع سنوات امام البرازيل التي احرزت الكأس، وسددها بيمناه في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس نلسون تابيا الذي كاد يبعدها بأطراف اصابع يده اليمنى سابحا، مسجلا اصابة التعادل التي حفظت ماء الوجه لـ "سكوادرا ازورا" في اختباره الاول في كأس العالم الـ ١٦.

وكان التشيليانيون حتى الدقيقة ٨٥ اقرب الى الفوز بفضل اثنين من ابرز لاعبيهم هما المهاجمان ايفان زامورانو "المرعب" ومارتشيلو سالاس الذي سينتقل من ريفر بلايت الارجنتيني الى ايطاليا عقب نهائيات كأس العالم في مقابل بضعة ملايين من الدولارات اثبت انه يستحقها بدليل انه سجل اصابتي فريقه. اما الايطاليون، الذين لا يزالون يغرقون في الرمال المتحركة بعد تصفيات اوروبية عصيبة كادت تشهد خروجهم منها، فبدوا مهزومين ومرتبكين وخصوصا في الدفاع ويحتاجون الى قائد في وسط الملعب.

على ان البداية الايطالية كانت مثالية اذ اثمرت اصابة مبكرة في الدقيقة العاشرة عندما تلقى روبرتو باجيو، بديل اليساندرو دل بييرو المصاب، الكرة من الظهير الأيسر باولو مالديني – الذي فضل والده المدرب تشيزاري مالديني ان يشركه في هذا المركز وليس قلبا للدفاع – ومررها بيمناه امامية الى كريستيان فييري فانفرد تماما وسددها بيسراه ارضية زاحفة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس. بيد ان هذه الاصابة لم تمنع التشيليانيين من ان يكونوا انداداً للايطاليين في طول الملعب وعرضه معتمدين على الكرات القصيرة السريعة التي ازعجت المدافعين الزرق طوال الدقائق التسعين.

وعلى رغم الرقابة اللصيقة التي فرضها فابيو كانافارو على سالاس واليساندرو نيستا على زامورانو، فان "القوة الضاربة" التشيليانية جعلت الحارس جيانلوكا باليوكا في وضع لا يحسد عليه. وكاد سالاس يهز شباكه في الدقيقة ٢٤ عندما رفع فابيان استاي الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة فحولها زامورانو برأسه الى سالاس الذي ارسلها برأسه ايضاً فوق العارضة. ثم انقذ الحارس التشيلياني تابيا فريقه من ورطة اذ انقض على كرة قبل فييري اثر تمريرة امامية من باجيو في الدقيقة ٣٦.

وواصل التشيليانيون ضغطهم وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع رفع استاي الكرة من ضربة ركنية فوق المنطقة، فتطاول زامورانو وارسلها برأسه قوية ارتدت من بدرو رييس المتقدم الى سالاس فسددها من متر واحد بيسراه داخل المرمى مسجلاً اصابة التعادل (١-١).

وكرر التشيليانيون السيناريو نفسه اوائل الشوط الثاني، اذ لم تمض اربع دقائق حتى سجلوا اصابة ثانية رائعة لسالاس ولكن برأسه هذه المرة عندما تطاول لكرة رفعها كلارنس اكونا وحولها من فوق كانافارو برأسه في الزاوية اليمنى الضيقة لمرمى باليوكا.

ودفع مالديني الاب بكل اوراقه فابدل روبرتو دي ماتيو وانجيلو دي ليفيو بلويجي دي بياجيو وانريكو كييزا رافعاً عدد مهاجميه الى ثلاثة. لكن هذا التغيير لم يؤت ثماره في الهجمات المرتدة التي كانت تتكسر على حائط بشري صلب. وقبل النهاية بـ ٢٠ دقيقة دفع مالديني الاب بفيليبو انزاغي بدل فييري، فاتيح لانزاغي ادراك التعادل في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من باجيو، لو لم يسدد الكرة بيسراه ضعيفة في قدم الحارس تابيا المتقدم الذي اصيب وعولج. ولم يتنفس عشاق الفانيللا الزرقاء الا بعد خمس دقائق اذ انتزع باجيو اصابة التعادل من ضربة الجزاء.

مثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا – اليساندرو كوستا كورتا، باولو مالديني، اليساندرو نيستا، فابيو كانافارو، انجيلو دي ليفيو (انريكا كييزا)، ديميتريو البرتيني، دينو باجيو، روبرتو دي ماتيو (لويجي دي بياجيو)، روبرتو باجيو، كريستيان فييري (فيليبو انزاغي).

ومثل تشيلي: نلسون تابيا – رونالدو فوينتس، مويزس فيلارويل، خافيير مارغاس (ميغيل راميريز)، بدرو رييس، فرنشيسكو روخاس، كلارنس اكونا (فرناندو كورنيخو)، نلسون باراغويز، فابيان استاي (خوسيه سييرا)، ايفان زامورانو، مارتشيلو سالاس.

قاد المباراة الحكم لوسيان بوتاردو من النيجر.

الكاميرون – النمسا

انقذ المهاجم النمسوي المخضرم انطون بولستر (٣٤ عاما) فريقه من خسارة محققة امام الكاميرون بتسجيله اصابة التعادل ١-١ في الوقت المحتسب بدل الضائع من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز وحضرها ٣٧٥٠٠ متفرج يتقدمهم احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني.

وحفظ بولستر الذي خاض مباراته الدولية الـ ٩٠ وسجل اصابته الـ ٤٤، ماء وجه مدربه هربرت بروهاسكا الذي قرر خوض المباراة بمهاجم واحد هو بولستر نفسه يسانده من الخلف صانع الالعاب اندرياس هرتسوغ، امام منتخب كاميروني جله من اللاعبين الشباب الذين كادوا يحققون مفاجأة أولى في كأس العالم على رغم ان العابهم اتسمت بالخشونة الزائدة.

وقدم الفريقان عرضا مملا وباهتا في الشوط الاول ولعب كلاهما بحذر وخوف من ان يسجل احدهما اصابة مفاجئة في مرمى الآخر. وفي الدقيقة ٣٦ اطلق المدافع بيار وومي نليند الكرة من ضربة حرة قذيفة من ٢٥ مترا صدها الحارس النمسوي ميكايل كونسل في صعوبة. وكان المدافع الكاميروني ريغوبير سونغ – الذي بات اصغر لاعب يطرد من مباراة في الادوار النهائية عام ١٩٩٤ اذ كان في السابعة عشرة من عمره – محظوظا لعدم حصوله على بطاقة صفراء بعدما اصاب النمسوي هارالد تشيرني في وجهه خلال سباقهما على الكرة.

وفي الشوط الثاني، ارتفعت وتيرة اللعب نسبيا وحاول المنتخب النمسوي ان يفعل شيئا، الا ان المبادرة كانت من جانب المدافع الكاميروني وومي نليند الذي اطلق مرة اخرى قذيفة بيسراه ابعدها كونسل بقبضتيه ضربة ركنية. وفي الدقيقة ٧٠، خاشن سونغ ساعد الدفاع النمسوي هايمو فايفنبرغر على مشارف المنطقة، فأحتسب الحكم الباراغوياني ايفاليتو غونزاليس تشافيز ضربة حرة مباشرة سددها بولستر ارضية وصدها الحارس المخضرم جاك سونغو لكنها افلتت منه ليشتتها سونغ. ثم تألق سونغو مرة اخرى عندما صد قذيفة بعيدة المدى لفايفنبرغر. وفي الوقت الذي ظن الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل السلبي، تلقى المدافع بيار نجانكا الكرة طويلة في الدقيقة ٧٨ وهو في مركز الجناح الايسر، فأنطلق بها منفرداً وتخطى المدافع فولفغانغ فايرسينغر ودخل المنطقة وراوغ بيتر شوتل ولما انكشف امامه المرمى سددها في الزاوية البعيدة على يسار الحارس كونسل مسجلاً اصابة السبق (١-٠).

واشرك بروهاسكا المهاجم ايفيكا فاستيتش بدلاً من هرتسوغ أملاً في تحقيق التعادل، وقد كان له ما اراد في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما تطاول المدافع انطون بفـ[illegible] للكرة من ضربة ركنية ومررها برأ[illegible] الى بولستر غير المراقب فتقدم خطوتين وسددها في الزاوية العليا اليسرى للمرمى مسجلاً اصابة التعادل (١-١) وهي الـ ١٦ له في تصفيات كأس العالم ونهائياتها، ما اقفها الاصابة الرقم ١٥٩٧ في النهائيات منذ كأس العالم الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي.

مثل الكاميرون: سونغو – سونغ، كالا، نجانكا، ووحي نليند، انجيبو، مبوما، سيمو (أوليمبي)، ندو، ايبوا (جوب)، اومام – بييك (تشامي).

ومثل النمسا: كونسل – فاير سينغر، شوتل، بفيفر، تشيرني (ماس)، كوباور، ماليش، فايفنبرغر (شتويفر)، فيتل، هرتسوغ (فاستيتش)، بولستر.

قاد المباراة الحكم الباراغوياني ايفاليتو غونزاليس تشافيز.

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايطاليا	١	–	١	–	٢	٢	١
تشيلي	١	–	١	–	٢	٢	١
الكاميرون	١	–	١	–	١	١	١
النمسا	١	–	١	–	١	١	١

المباراتان التاليتان: تشيلي – النمسا (سانت إتيان)، ايطاليا – الكاميرون (مونبلييه) الاربعاء ١٧ حزيران.



المنتخب الايطالي قبل مباراته وتشيلي في بوردو. (رويترز تيليفوتو)



المنتخب التشيلياني. (أ ف ب تيليفوتو)



المنتخب الكاميروني قبل مباراته والنمسا في تولوز. (أ ف ب تيليفوتو)



المنتخب النمسوي. (أ ف ب تيليفوتو)

شيكاغو بولز المتقدم ٣-١
شارف الاحتفاظ ببطولة السلة الاميركية

شارف شيكاغو بولز الاحتفاظ بلقبه للموسم الثالث على التوالي اذ تقدم يوتاه جاز ٣-١ من سبع مباريات بفوزه عليه ٨٦-٨٢ في شيكاغو في نهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". ويخوض الفريقان المباراة الخامسة على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو ايضاً فجر غد السبت بتوقيت بيروت، فاذا جدد شيكاغو بولز فوزه يتوج بطلاً، مع العلم انه لم يسبق لاي فريق ان احرز البطولة بعدما كان متخلفاً (١-٣).

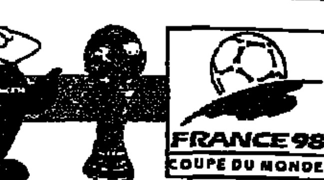
وسجل مايكل جوردان ٣٤ نقطة وسكوتي بيبن ٢٨ ودنيس رودمان، الذي قدم افضل عرض له في "البلاي أوف" هذا الموسم، ١٤ كرة مرتدة للفائز. وصرح جوردان ان فريقه بات في وضع جيد وعليه ان ينهي عمله سريعاً لان لاعبيه في حاجة الى الراحة بعد موسم مرهق من جهة وعليهم ان يقرروا مستقبلهم مع ادارة النادي من جهة اخرى.

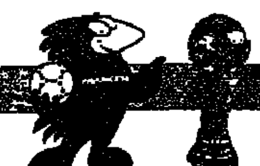
أما يوتاه جاز، الذي خسر أمام شيكاغو بولز ٤-٢ في نهائي الدوري الموسم الماضي، فلم يكن اداء نجمه كارل مالون موفقاً، اذ سجل ٢١ نقطة واختفى تماماً في الربع الرابع الاخير مكتفياً بنقطتين فقط قبل النهاية بتسع ثوان، في حين سجل بريون راسل عشر نقاط وكريس موريس ٩.

وتقدم بولز (٢١-١٩ في الربع الاول و٣٩-٣٧ في نهاية الشوط الاول، ثم اتسع الفارق الى اربع نقاط في نهاية الربع الثالث (٦١-٥٧. وفي الربع الرابع، سجل لوك لونغلي نقطتين من رميتين حرتين فزاد الفارق الى سبع نقاط. ولكن جاز رد بسرعة وتقدم للمرة الاولى منذ الربع الاول ٧٠-٦٩ بفضل كريس موريس اثر تمريرة من جون ستوكتون. وامدر موريس ثلاثية قبل ان يرتكب زميله جيف هورناسيك خطأ ادى الى تسجيل بيبن نقطة من رمية حرة ليتقدم بولز ٧٩-٧٥. وقلص هورناسيك الفارق الى نقطتين قبل النهاية بـ ١,٥ دقيقة، وسرعان ما عاد الى اربع بفضل جوردان قبل ٤٨ ثانية. وارتكب مالون خطأ على رودمان الذي تقدم بهدوء وسجل نقطتين من رميتين حرتين. فاطمأن فريقه الى نتيجة المباراة. وزاد الفارق مجدداً الى ست بنقطتين اخريين من رميتين حرتين لطوني كوكوتش قبل ٢٦.٦ ثانية.

ولاحظ ستوكتون الذي جمع ١٣ تمريرة في المباراة، ان الوضع ازداد سوءاً، خصوصاً ان المباراة الخامسة ستجرى في شيكاغو حيث لم يخسر بولز في النهائيات منذ ١٩٩٢ والذي حقق انتصاره السابع على التوالي على ارضه وفاز في كل مبارياته الـ ٢٦ في "البلاي أوف" عندما يكون متقدماً بعد المباراة الثالثة.

ويشار الى ان اسعار ارخص تذكرة لحضور النهائيات تراوح بين ٣٥٠ و٥٥٠ دولاراً، واغلاها ٩٠٠٠ دولار. وستتضاعف هذه الاسعار فجر السبت ربما لان مايكل جوردان سيخوض مباراته الاخيرة في شيكاغو حيث بدأت الاحتفالات التي ستبلغ الذروة في "غرانت بارك" الاثنين المقبل اذا احرز بولز اللقب للمرة السادسة، والا تأجلت الى الثلثاء او الجمعة اذا جرّه جاز الى مباراة سابعة حاسمة.






رياضة وألعاب

٣ مباريات اليوم في افتتاح المجموعتين الثالثة والرابعة

٣,٣٠ الباراغواي - بلغاريا ■ ٦,٣٠ السعودية - الدانمارك ■ ١٠,٠٠ فرنسا - جنوب أفريقيا





حارس مرمى الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت يتدرب على ضربات الجزاء "بنالتي" على ملعب مونبلييه أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

ثلاث مباريات تجرى اليوم في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، واحدة في المجموعة الرابعة: الباراغواي – بلغاريا الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت، واثنتان في المجموعة الثالثة: السعودية – الدانمارك في لنس الساعة ٦,٣٠ مساء، وفرنسا – جنوب افريقيا في مرسيليا الساعة ١٠,٠٠ ليلا.

الباراغواي – بلغاريا

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا، تلتقي الباراغواي وبلغاريا في اولى مباريات المجموعة الرابعة التي تضم ايضا اسبانيا ونيجيريا.

وتبدو الفرصة سانحة لبلغاريا لانتزاع النقاط الثلاث من الباراغواي التي بلغت النهائيات بشق النفس قياسا على ادائها في التصفيات الاميركية الجنوبية، مع العلم ان نتائجها في مبارياتها الودية عشية الدورة لم تكن افضل اذ خسرت في مبارياتها الاربع في اوروبا وخصوصا ١ – ٥ امام هولندا. واكد مدرب المنتخب الباراغوايي باولو سيزار كاربيجياني، البرازيلي الاصل، ان النتائج الاخيرة لم تؤثر على معنويات لاعبيه الذين سيخوضون اللقاءات الرسمية بقوة وتفاهم لتعويض الخبرة التي يفتقر اليها اكثرهم. ويعتمد الاميركيون الجنوبيون على حارس مرماهم خوسيه لويس تشيلافيرت (٣١ عاما) الذي سجل ٤٠ اصابة من ضربات الجزاء "بنالتي" والضربات الحرة مع المنتخب ومع فريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني، وهو يحلم بان يصير اول حارس مرمى يسجل اصابة في تاريخ النهائيات وقد رشحته مكاتب المراهنة في لندن ليكون هدافا الدورة بنسبة ١٠٠ – ١! وكان تشيلافيرت اثار ضجة في الارجنتين عندما اسدى نصائح الى اليابان عن سبل التغلب على الارجنتين في المجموعة الثامنة، وطالب كثيرون السلطات باعتباره شخصا غير مرغوب فيه.

ولاحظ مدرب المنتخب البلغاري هريستو بونيف ان الباراغوايانيين جيدون في وسط الملعب ويرتدون للدفاع بسرعة ولذا حذر لاعبيه من الاستهتار بهم. ورأى صانع الالعاب البلغاري كراسيمير بالاكوف ان اللعبة ستحسم في الوسط مشيرا الى انه وزملاءه مستعدون للمعركة وسيقاتلون من اجل الفوز. واضاف ان نقطة الضعف في المنتخب الباراغوايي هي خط هجومه الذي يتوقع ان يضم سيزار راميريز (٢١ عاما) مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي وخوسيه كاردوزو الذي يلعب في المكسيك.

يحتمل ان يمثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت (١) – فرنشيسكو ارسي (٢)، سيلسو ايالا (٥)، كاتالينو ريفارولا (٣)، دنيس كانيزا (٢٠) – روبرت اكونا (١٠)، ادغار اغويليرا (٦)، ميغيل بنيتيز (١٥)، خوليو سيزار انسيزو (١٦) – خوسيه كاردوزو (٩)، سيزار راميريز (١٨).

ويمثل بلغاريا: زدرافكو ندرافكوف (١) – رادوستين كيشيشيف (٢)، تريفون ايفانوف (٣)، ايفايلو بتكوف (٤)، ايفايلو يوردانوف (٥) – زلاتكو يانكوف (٦)، اميل كوستادينوف (٧)، مريستو ستويتشكوف (٨) – كراسيمير بالاكوف (١٠)، ايليان ايلييف (١١)، ستويتشو ستويلوف (٩).

يقود المباراة الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.





ساعد الدفاع السعودي سعيد العويران يتدرب أمس على ملعب لنس استعداداً للقاء الدانمارك اليوم. (أ ب تيليفوتو)

السعودية – الدانمارك

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس، تلتقي السعودية والدانمارك في اولى مباريات المجموعة الثالثة.

ووصل المنتخب الدانماركي الى لنس في شمال فرنسا بأسوأ النتائج بين المنتخبات الـ ٣٢ في المباريات الودية التي خاضها عشية الدورة، اذ خسر على ارضه امام نروج والكاميرون، قبل ان يسقط امام اسوج ٠ – ٣. لكن مدربه الاسوجي بو يوهانسون قال ان لاعبيه استعدوا كفاية وسينفذون ما خطط لهم. ورفض ان يتكهن بفرص فريقه امام المنتخب السعودي الذي يتميز لاعبوه بالسرعة واللياقة والذي نجح في التعادل وانكلترا سلبا في لندن الشهر الماضي. لكنه اقر بان السعوديين سريعون ومنظمون وذوو تقنية جيدة. وسيخوض ميكايل لاودروب، الوحيد الذي شارك في كأس العالم عام ١٩٨٦، مباراته الدولية الـ ١٠٠ مع المنتخب الدانماركي ليصير ثاني لاعب يحقق هذا الانجاز الذي سبقه اليه حارس المرمى بيتر شمايكل في المباراة الودية مع الكاميرون.

كذلك يخيم التفاؤل على المنتخب السعودي على رغم خسارته الثقيلة امام نروج ٠ – ٦ وديا عشية الدورة، ذلك انها كانت الخسارة الوحيدة في اوروبا. وهو يعول على ساعد دفاعه المهاجم فهد المهلل والمهاجمين سعيد العويران وسامي الجابر وحارس المرمى محمد الدعيع، الا انه ليس مطمئنا تماما الى خط الدفاع.

وصرح مدرب المنتخب، البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، "لسنا البرازيل ولا فرنسا ولا المانيا المرشحة للكأس. ان هدفنا هو نفسه هدف الاخرين جميعا: بلوغ الدور الثاني. في مجموعتنا، فرنسا تلعب على ارضها، لذا ستكون المنافسة بين الفرق الثلاثة الاخرى. اما مباراتنا مع الدانمارك فستكون النهائي بالنسبة الينا، سنخوضها كأنها مباراة نهائية".

يحتمل ان يمثل السعودية: محمد الدعيع (١) – محمد شلية (٢)، محمد الخليوي (٣)، عبد الله سليمان (٤)، حسين عبد النبي (١٣) – ابرهيم السويد (٧)، فؤاد انور (٦)، فهد المهلل (١١)، خالد المولد (١٤) – سعيد العويران (١٠)، سامي الجابر (٩).

ويمثل الدانمارك: بيتر شمايكل (١) – ميكايل شيونبرغ (٢) أو يان هاينتسه (٥)، مارك ريبر (٣)، يس هوغ (٤)، سورين كولدينغ (١٢) – توماس هيلفيغ (٦) أو مورتن فيغورست (١٤)، مارتن يورغنسن (٢١)، الان نيلسن (٧)، ميكايل لاودروب (١٠) – ايبه ساند (١٩)، بريان لاودروب (١١).

يقود المباراة الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي.

فرنسا – جنوب افريقيا

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا، تلتقي فرنسا وجنوب افريقيا في ثانية مباريات المجموعة الثالثة.

وعشية المباراة صرح مدرب المنتخب الافريقي الجنوبي الفرنسي فيليب تروسييه ان فرص فريقه امام المنتخب الفرنسي هي مئة في المئة لان لا منطق في كرة القدم، وعلى هذا الاساس فان الفرص حتى الان متساوية والحسم داخل الملعب. وقال ان المنتخب الفرنسي قوي، لكن مباريات كهذه رهن بجو اللعبة ومن الصعب اللعب تحت الضغط. وذكر ان هدف جنوب افريقيا، التي تفضل اللعب مع فرنسا قبل لقاء الدانمارك والسعودية، هو بلوغ الدور الثاني، مشيراً الى انه واثق من احتلال فريقه احد المركزين الاولين. والمشكلة الوحيدة التي تواجه تروسييه هي اختيار شريك لفيل ماسينغا في خط الهجوم. وربما كان المهاجم الثاني هو بينيديكت مكارثي لاعب اجاكس امستردام الهولندي او شون بارليت.

اما مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه، فيتوقع ان يخوض المباراة بالتشكيلة ذاتها التي فازت على فنلندا (–٠ في هلسنكي الجمعة الماضي. وقد يحل دافيد تريزيغيه محل ستيفان غيفارش في خط الهجوم، مع العلم ان جاكيه ابدل في هذه المباراة غيفارش بتريزيغيه الذي سجل اصابة الفوز قبل انتهائها بسبع دقائق. واكد اللاعب انه مستعد، لكن القرار الاخير يعود الى المدرب. بينما قال غيفارش ان افضل مباراة دولية له كانت تلك التي سجل فيها اصابة في لقاء فرنسا وجنوب افريقيا في لنس في تشرين الاول الماضي والذي اسفر عن فوز فرنسا ٢– ١. وشدد المدافع ليليان تورام على ان الاهم هو النتيجة وانه سيكون سعيداً اذا فاز الفريق بعد عرض سيء. وقال صانع الالعاب زين الدين زيدان الذي ولد في فرنسا ان استهلال كأس العالم في مرسيليا هو حلم.

يحتمل ان يمثل فرنسا: فابيان بارتيز (١٦) – ليليان تورام (١٥)، لوران بلان (٥)، مارسيل دوسايي (٨)، بيكسانت ليزارازو (٣) – ديدييه ديشان (٧)، ايمانويل بوتي (١٧)، زين الدين زيدان (١٠)، يوري دجوركاييف (٦) – ستيفان غيفارش (٩) أو دافيد تريزيغيه (٢٠)، كريستوف دوغاري (٢١).

ويمثل جنوب افريقيا: هانس فونك (١) – فيلليم جاكسون (٤) او تيمبا منغوني (٢)، مارك فيش (٥)، لوكاس راديبي (١٩)، ديفيد نياتي (٣) – هلمان مكاليني (١١)، جون موشويو (١٠)، براندن أغوستين (١٢)، كوينتون فورتشن (٧) – بينيديكت مكارثي (١٧) أو شون بارليت (٩)، فيل ماسينغا (٦).

يقود المباراة الحكم البرازيلي مارسيو ريزيندي دو فريتاس.

مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه يجيب عن اسئلة الصحافيين عشية مباراة فرنسا وجنوب افريقيا اليوم في مرسيليا. (أ ف ب تيليفوتو)

مدرب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه يتحدث في مؤتمر صحافي في مرسيليا أمس. (أ ب تيليفوتو)

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

عرض ٣٠٠ زي لإيف سان لوران يسبق الختام

تنهمك مؤسسة ايف سان لوران للازياء بالعرض الذي ستقدمه الاحد ١٢ تموز على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني قبيل المباراة النهائية لكأس العالم. وقد جندت لهذه الغاية ٣٠٠ عارضة ازياء ومئة ملبسة و٧٠ مزينا و٧٠ مبرجا.

ويشمل العرض الفريد الذي يستمر ١٥ دقيقة، ٣٠٠ ثوب اسطوري من مجموعة الاثواب الـ ٤٠٠٠ التي صممها ايف سان لوران والمحفوظة في متحف المؤسسة. وقد صنع خصيصا له ٣٠٠ زوج من الاحذية تجعل سير العارضات سهلا.

وستحيي العرض فرقة موسيقية من مئة عازف. وقد وافقت اشهر عارضات الازياء على المشاركة فيه، وخصوصا كارلا بروني وليتيسيا كاستا واينيس ريفيرو وكريستيل سان لوي اوغوستان والافريقية اليكس ويك وكاتوشا.

ويذكر ان ١٨٠ شبكة للتلفزيون في العالم ستنقل المباراة النهائية، ما يعني ان نحو مليار مشاهد سيتابعون العرض، الى المتفرجين الـ ٨٠ الفا في الملعب.

اما ايف سان لوران نفسه، فسيشاهد ابداعاته من احدى مقصورات الملعب.

● قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خلال محادثات مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في باريس اول من امس، انه سيكون "سعيدا جدا" اذا كانت المباراة النهائية لكأس العالم بين منتخبي البلدين. واضاف: "النهائي بين الارجنتين وفرنسا سيكون جيداً، مع اصابة اكثر لفرنسا".

من جهة اخرى، وجه شيراك دعوة الى رئيس الوزراء المجري المقبل فيكتور اوربان لحضور المباراة النهائية لكأس العالم في ١٢ تموز. وكان اوربان فاز في الانتخابات النيابية في ايار الماضي وكلف تأليف الحكومة الجديدة.

● منع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الممثل السينمائي الاسكوتلندي شون كونري الشهير بـ "جيمس بوند" او "العميل ٠٠٧" ومواطنه جاكي ستيوارت بطل العالم ثلاث مرات في سباقات "الفورمولا ١"، من لقاء المنتخب الاسكوتلندي قبل مباراته والبرازيل على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني، ليتمنيا له حظا سعيدا.

وقال مدير الاتصالات في الاتحاد كيث كوبر: "لم يكن امرا مهما. كانا في منطقة النفق وشرحت لهما بلطف انهما لا يستطيعان دخول غرفة الملابس او النزول الى ارض الملعب، فتقبلا الامر بصدر رحب وعادا الى مقعديهما".

● نزل الآلاف من المغاربة الى الشوارع في العاصمة الرباط وهم ينشدون ويطلقون العنان لأبواق سياراتهم، عقب تعادل منتخبهم مع نروج ٢–٢ الاربعاء الماضي.

ونشرت صحيفة "لوماتان" المغربية الرئيسية ان المغرب كان ولا يزال قوة كروية عظيمة. وقالت: "المغرب فاق كل التوقعات وفرض الاعجاب على المراقبين بتقديمه درسا جميلا في كرة القدم للنروجيين الواثقين الذين ادعوا تفوقهم في الاسابيع الاخيرة".

● طلب المنتخب النيجيري من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان يقف اللاعبون دقيقة صمت حدادا على الحاكم النيجيري الجنرال ساني اباشا الذي توفي فجأة الاثنين الماضي، قبل مباراتهم الاولى في كأس العالم السبت ضد اسبانيا في نانت.

كذلك طلب السماح للاعبيه بوضع شارات سود حول سواعدهم وعدم رفع العلم النيجيري الى الاعلى لدى عزف النشيد الوطني.

● وجه رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم برانكو ميكسا فاكس احتجاج الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على منع اثنين من مساعدي مدرب المنتخب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش على حضور تدريب المنتخب الجامايكي على ملعب شومون في شرق فرنسا.

واشار الى ان الكرواتيين يفتحون تدريباتهم امام الجمهور، في حين ان الجامايكيين طلبوا بلطف من المساعدين ان يبتعدا عن الملعب، فابتعدا.

● يغيب ساعد الدفاع اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش عن المباراة الاولى ضد ايران الاحد في سانت اتيان لاصابته بتقلص في العضلات الخلفية لفخذه.

كذلك لم تؤكد بعد مشاركة المدافع نيسا سافيليتش والحارس الاساسي ايفيكا كرالي.

● اعرب مدافع المنتخب الاميركي اليكسي لالاس عن امله في ان تسمح الرصانة بتكرار انجاز كأس العالم ١٩٩٤ عندما بلغت الولايات المتحدة الدور الثاني. وقال: "لم اتجرع نقطة واحدة من الكحول في حينه وقررت ان افعل ذلك الآن. وبالفعل لم اشرب نقطة واحدة منذ شهر".

● يعاني ساعد الدفاع التونسي سراج الدين الشيحي نبحة صدرية خفيفة ولم يستطع المشاركة في التدريب الصباحي اول من امس، بينما شارك فيه المدافع خالد بدرا طبيعيا بعد غيابه عن تدريب الثلثاء بسبب التهاب في امعائه.

● حصل كل لاعب نيجيري على خمسة آلاف دولار بعد المباراة ضد هولندا التي فازت ٥–١، ليس مكافأة على الخسارة القاسية، انما بموجب اتفاق مسبق ايا تكن نتيجة المباراة، واقتطع هذا المبلغ من ٢٠٠ الف دولار دفعها الاتحاد النيجيري ليوافق اللاعبون على المشاركة في نهائيات كأس العالم.

● نفى كابتن منتخب المانيا وفريق توتنهام هوتسبر الانكليزي يورغن كلينسمان (٣٣ عاما) ان يكون توصل الى اتفاق مع فريق غالاكسي الاميركي، وقال: "الصحيح هو ان المسؤولين في الدوري الاميركي للمحترفين اتصلوا بي في آذار الماضي عندما بدا لهم انني سأترك توتنهام، لكني قلت لهم انني لن اتخذ اي قرار في هذا الشأن الا بعد نهائيات كأس العالم".

● فوجئ نحو ١٢٥٠٠ مشجع ياباني توجه بعضهم الى فرنسا بعدم حصولهم على تذاكر الدخول التي دفعوا ثمنها سلفا، كما افادت وكالات السفر اليابانية. وصرح الناطق باسم مجموعة من ثماني وكالات باعت البطاقات بناء على ضمانات من وكالات فرنسية، "سنعمل كل ما في وسعنا لايجاد بطاقات".

ونفت اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم ان تكون لها اي علاقة بالتذاكر المفقودة، مؤكدة انها تملك ايصالات من جميع الوكالات التي تولت بيع التذاكر في انحاء العالم.

● تعرض اربعة سياح، هم اميركي وبرازيليان والماني، لاعتداءات في محيط ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني عشية افتتاح نهائيات كأس العالم الـ ١٦.

فقد تعرض نحو عشرة من الشبان للاميركي البالغ من العمر ٢٨ عاما وسلبوه عملات اجنبية.

كذلك سلب مسلحون البرازيليين البالغين من العمر ٣٥ و٤٨ عاما، حقيبة تحتوي على دولارات وفرنكات فرنسية وشيكات سياحية الى اوراق ثبوتية.

واعتدى اربعة شبان على الالماني وهو من ميونيخ على العبارة التي تربط "ستاد دو فرانس" بمحطة المترو "بورت دو باريس" وسلبوه ماله بعدما تظاهروا بعرض تذاكر دخول الى المباريات عليه.

وامتنعت الشرطة عن كشف اسماء الضحايا الاربع.

● نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" انه للمرة الاولى في تاريخ التلفزيون الاميركي ستنقل المباريات الـ ٦٤ لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ مباشرة من فرنسا.

وتتعاون في هذه التغطية، الاولى من نوعها باللغة الانكليزية، ثلاث شبكات التلفزيون هي "اي بي سي" و"إي اس بي ان" و"إي اس. بي. ان ٢" والاخيرتان تؤمنان البث بواسطة كابلات فحسب.

وقال المنتج جيوف مايسون المسؤول عن العملية: "انه اضخم حدث رياضي في الكرة الارضية وشعورنا انه ينبغي ان نكون هنا". واضاف: "عملي هو ان اقدم نقلا رائعا، لا ان اهتم بمن سيشاهدونه. واعتقد انه ما ان يحصل النقل سيشاهده الناس في كل حال".

الدورات الدولية في كرة المضرب

هاله: مصنف ١٠١ أسقط مويا!

بات الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا والذي احرز بطولة فرنسا الدولية المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الاحد الماضي، آخر ضحايا دورة جيري فيبر الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، اذ خسر في الدور الثاني امام الالماني هندريك دريكمان المصنف ١٠١ في العالم ٥–٧، ٣–٦ في ساعة و٢٧ دقيقة. ومع ان دريكمان ارتكب عشرة اخطاء مزدوجة، فانه تقدم الى الشبكة في كل فرصة سنحت له والحق بالاسباني هزيمة مفاجئة وتأهل للدور ربع النهائي.

وتخطى الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي، منافسه الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٤، ٦–٣ في ٥٤ دقيقة.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٥–٧، ٦–٣.

دورة كوينز

● خاض الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مباراته الاولى منذ خسارته في الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الشهر الماضي، وفاز على الزيمبابوياني واين بلاك ٦–٢، ٦–٣ في ظل رياح شديدة وطقس بارد، في الدور الثاني من دورة نادي كوينز الانكليزية الدولية التي تقام في لندن على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، وتأهل للدور الثالث.

وسقط مصنفان في الدور الثاني اذ خسر الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا امام مواطنه سكوت درابر ٦–٤، ٥–٧، ٤–٦، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامسا امام الاميركي دوغ فلاش ٧–٥، ٤–٦، ٣–٦.

وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على الكندي دانيال نستور ٦–٢، ٧–٥، والبريطاني تيم هنمان المصنف سابعا على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٢، ٦–٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا على الاميركي أليكس اوبراين ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشرا على الاوسترالي بيتر تراماكي ٦–٤، ٣–٦، ٦–١، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف ثالث عشر على الفرنسي ارنو كليمان ٦–٢، ٦–١، والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابع عشر على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٥–٧، ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف خامس عشر على البريطاني كريس ويلكينسون ٦–١، ٧–٦ (٩–٧)، والبلجيكي لورنس تيلمان على الكندي سيباستيان لارو ٠–٦، ٦–١، ٦–٤، والسويسري ايفو هوبرغر على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦–٣، ٦–٤، والاميركي براين ماكفي على ماكس ميرني من روسيا البيضاء ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤.

دورة بولونيا

● تأهل الايطالي مارتسيو مارتيللي للدور ربع النهائي من دورة كاريسبو الايطالية الدولية التي تقام في بولونيا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦–٢، ٦–٣، ويلعب مارتيللي في الدور ربع النهائي ضد الفائز من المباراة بين المغربي كريم العلمي المصنف سادسا والايطالي دافيدي سانغينيتي.

وفاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني اميليو الفاريز ٥–٧، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والاسباني خوان انطونيو مارين على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٤، ٦–٢، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الايطالي دافيدي سكالا ٦–٣، ٦–٣.

دورة برمنغهام

● حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى فوزها الثاني على التوالي في اربعة اشهر اذ تغلبت على الهولندية كريستي بوغرت الصاعدة من التصفيات ٦–٢، ٦–٤ في ساعة واحدة في الدور الثالث من دورة ادجباستون الانكليزية الدولية للسيدات التي تقام في برمنغهام والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الف دولار. وتأهلت للدور ربع النهائي.

وبدت غراف التي خرجت من لائحة التصنيف العالمي، مرتاحة اكثر منها اول امس عندما احتاجت الى ثلاث مجموعات لتفوز على الاوسترالية ريناي ستابس.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة على الايطالية ريتا غراندي المصنفة ثانية عشرة ٦–٣، ٦–٠، والاوسترالية كيري آن غوس على الايطالية لورا غولارسا ٦–٢، ٦–٠، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة سادسة على البريطانية سامانتا سميث ٦–٣، ٦–١، ٦–٢.

وانتظرت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية اربعة ايام لتخوض مباراتها الاولى في الدور الثاني وتفوز على الكندية مورين درايك ٦–٤، ٦–٢ في ٦٢ دقيقة وتتأهل للدور الثالث.

وفازت توزيا على الزيمبابوية كارا بلاك ٢–٦، ٦–٢، ٦–١، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة على الاميركية كارين ميلر ٦–٤، ٦–٠، وبازوكي على الفرنسية ناتالي دوشي ٦–١، ٦–٣، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٣–٦، ٦–١، ٦–٤، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا المصنفة تاسعة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٤–٦، ٦–٤، ٦–٠، وغراندي على الاميركية تارا سنايدر ٦–٣، ٦–١، والاميركية كورينا موراريو المصنفة ثالثة عشرة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–١، ٦–٣.

سلة الفئات

تقام الساعة السابعة مساء اليوم على ملعب انترانيك في طبية آخر مباراة نهائية لبطولة لبنان في كرة السلة للفئات وهي لفئة القدامى ٤٦ سنة وما فوق بين فريقي مون لاسال والتعاضد.

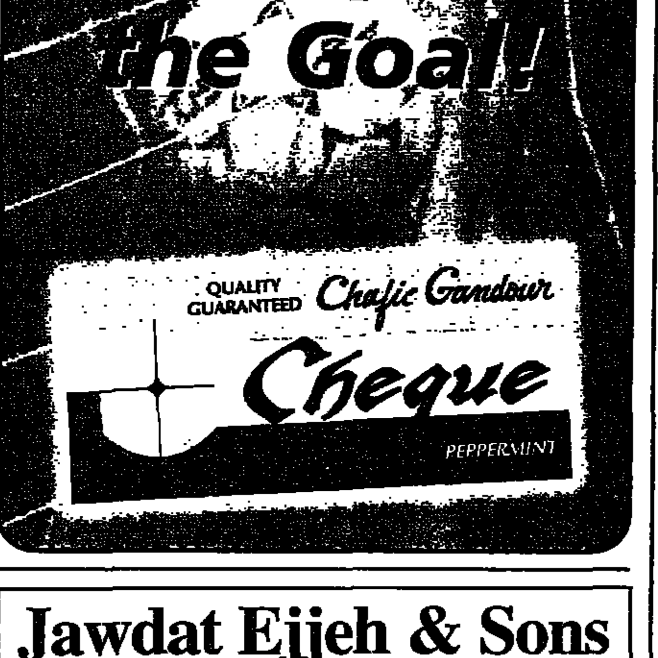
فروسية المشرف

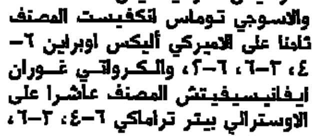
ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة في القفز واجتياز الحواجز الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في مرمح نادي المشرف – الدامور.

نادي المتحد للاعمال

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قراراً بالرقم ٩٨/٥٩٧ تاريخ ١١ حزيران رخص بموجبه بتأسيس نادي المتحد للاعمال الرياضي لمزاولة لعبتي الكرة الطائرة وكرة الطاولة.

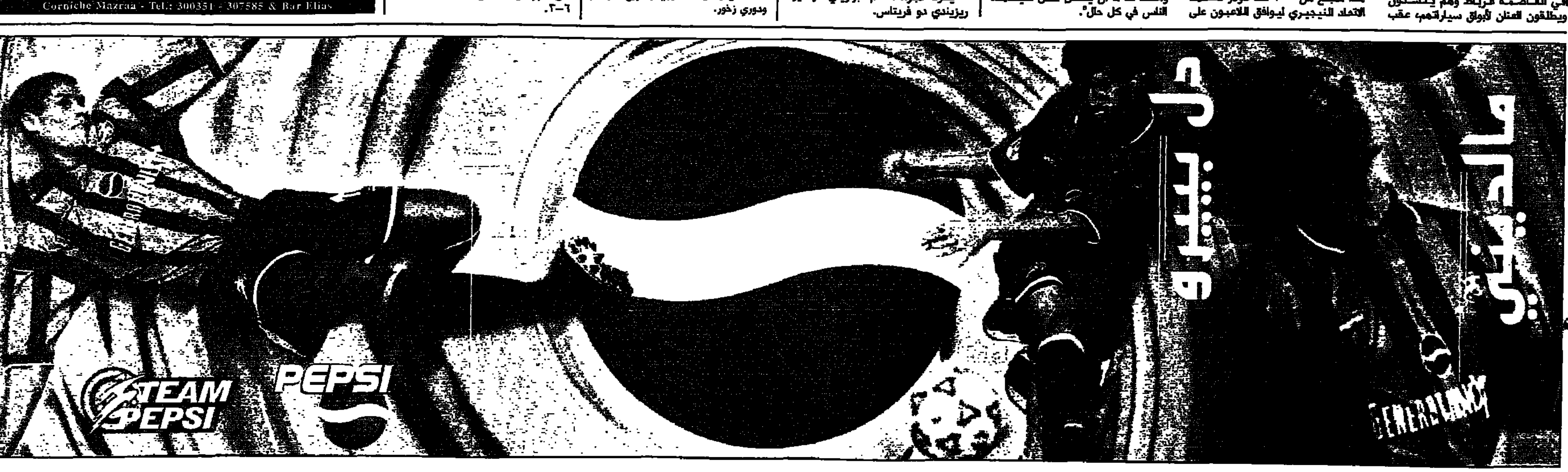
وتتألف اللجنة التأسيسية من صلاح حسنية وجلال خوري وخليل بشور وايلي اسطفان وخليل الخوري وجورج قولاقز ونوري زخور.



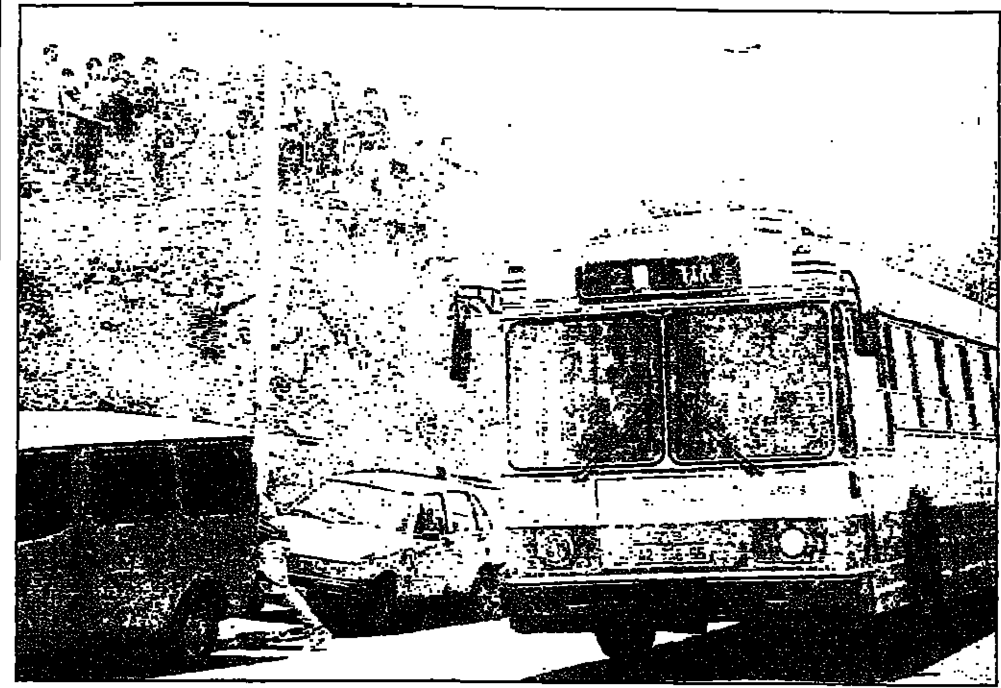








اسرائيل سمحت بانشاء حرس مدني للمستوطنات واستيطان القدس لم يعد يحتاج الى اذن



فلسطينيون يرشقون اوتوبيساً اسرائيلياً في القدس الشرقية بالحجار. (أ ف ب تيليفوتو)

سمح امس الجيش الاسرائيلي بانشاء وحدات للحرس المدني، وهي قوات شرطة اضافية، في المستوطنات اليهودية. كذلك بات مسموحا للمستوطنين الراغبين في الاقامة في القدس ان يفعلوا دونما حاجة الى طلب اذن مسبق من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

فقد تخلى نتنياهو قبل اسابيع عن تطبيق تعليمات كان اصدرها في ايلول ١٩٩٧، بعد الضوء الاخضر الذي اعطته الحكومة لبناء ١٣٢ مسكنا في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية. ومول عملية البناء هذه المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش الذي يدعم منظمة "عطيرت كوهانيم" القومية المتشددة التي تقف وراء المشروع. واصدر رئيس الوزراء هذه التعليمات خشية ان يسمح موسكوفيتش الذي اشترى منازل اخرى في القدس الشرقية، باقامة مستوطنين فيها واضعا بذلك الحكومة امام الامر الواقع.

وانتقد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت خطوة نتنياهو في حينه معتبرا انه اعطى لنفسه صلاحيات كثيرة.

والغيت التعليمات المتعلقة بعمليات البناء "في المنطقة ذات الكثافة العربية الكبيرة" في القدس الشرقية المحتلة قبل ان يحتل اعضاء من "عطيرت كوهانيم" الاسبوع الماضي ارضا قرب باب الساهرة في الحي القديم. وبدأ هؤلاء المستوطنون الاحد بموافقة البلدية عمليات تنقيب لاقامة مستوطنة جديدة تضم اربعة مبان. لكن مسؤولين رسميين قالوا لصحيفة "هآرتس" انه لا يزال في امكان رئيس الوزراء الاعتراض على اقامة مستوطنين حتى في منازل اشتريت بطريقة غير شرعية اذا "كان من شأن هذه العملية اثارة اضطرابات".

الى ذلك، وقع قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان امرا يجيز تشكيل حرس مدني في المستوطنات. وهذه الميليشيات المكونة من متطوعين ستشكل في الاسابيع المقبلة في المستوطنات الكبرى مثل معالي ادوميم وغيفات زئيف قرب القدس واريل القريبة من نابلس. ثم تنشأ وحدات اخرى في المستوطنات الاصغر.

وكلف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة تقديم مذكرة الى مجلس الامن احتجاجا على موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء ٥٨ وحدة استيطانية في جبل الزيتون في القدس.

وعلى رغم الهجمة الاستيطانية اليهودية على القدس فان عدد العرب في المدينة ينمو بوتيرة اسرع من اليهود وبلغ نسبتهم حاليا ٣٠ في المئة من مجموع سكان المدينة. وافاد تقرير لمعهد القدس للدراسات الاسرائيلية ان عدد الفلسطينيين ارتفع عام ١٩٩٦، وهو آخر عام شملته الدراسات بنسبة ٣.٧ في المئة في مقابل واحد في المئة لليهود. وبهذا المعدل ستصل نسبة السكان العرب في المدينة الى ٤٥ في المئة في غضون عشرين سنة في مقابل ٣٠ في المئة حاليا و٢٥ في المئة عام ١٩٦٧.

وشهدت شوارع المدينة امس صدامات بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين خلال تشييع فلسطيني كان اسرائيلي قتله طعنا بسكين الاربعاء.

وروى شهود ان الصدامات حصلت لدى بدء جنازة الشاب المقدسي انور ابرهيم علي (٢٦ عاما) في منطقة باب العمود عند احد مداخل البلدة القديمة في القدس الشرقية حين القى عشرات الشبان المشاركين في التشييع حجارا وزجاجات فارغة في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بمطاردتهم. وتجددت بعد الصلاة على جثمان ابرهيم في المسجد الاقصى ولدى التوجه الى مقبرة الاسباط لمواراته، اذ رشق الشبان الفلسطينيون مجددا الجنود الاسرائيليين الذين احاطوا بمسيرة التشييع بكثافة.

وفي الخليل هدم الجيش الاسرائيلي منزلا يعود الى العامل الفلسطيني يوسف الاطرش (٣٨ عاما) الذي يعيش فيه مع افراد عائلته العشرة. وهذه المرة الرابعة يهدم منزل في هذه المدينة منذ ١٩٨٨ بحجة انه يقع على جانب طريق التفافي يؤدي الى مستوطنة بيت حجاي.

من جهة اخرى، طعن شاب فلسطيني رجل امن اسرائيليا كان يحرس منزلا يهوديا في حي سلوان العربي في القدس.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)



زهور الاطرش تنتحب على انقاض منزلها الذي دمره الاسرائيليون في الخليل. (رويترز تيليفوتو)

الشرع التقى مبعوثاً فلسطينياً

دمشق – "النهار":

ابلغت مصادر فلسطينية الى "النهار" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقى مبعوثاً للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسعد عبد الرحمن المكلف ملف اللاجئين.

واوضحت ان اللقاء عقد الثلثاء في دمشق واستغرق نحو ساعتين وتناول مجمل الاوضاع الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتعثر المسار الفلسطيني وقضية اللاجئين.

واشارت الى تطابق وجهات النظر بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بحق اللاجئين في العودة وتقرير المصير، في وقت تعتبر المصادر الفلسطينية عبد الرحمن قناة حوار مفتوحة بين سوريا وعرفات الذي رفضت دمشق استقباله كي لا تعطي انطباعاً انها راضية على سياسته.

واكدت مصادر سورية ان الشرع شدد قبيل استقباله عبد الرحمن على انه لن يتسلم منه اي رسالة من الزعيم الفلسطيني وان اللقاء عقد في اطار اقتناع الجانبين بضرورة اعادة فتح ملف اللاجئين الفلسطينيين سريعاً.

واشنطن تنتقد التساهل الإفريقي مع ليبيا وتطلب تجاهل قرار رفع الحظر جزئياً

انتقدت وزارة الخارجية الاميركية قرار منظمة الوحدة الافريقية رفع الحظر الجوي جزئيا عن ليبيا وتهديدها بعدم التزام عقوبات الأمم المتحدة اعتبارا من كانون الاول المقبل اذا لم يحترم حتى ذلك التاريخ قرار محكمة العدل الدولية انها صالحة للنظر في قضية لوكربي.

وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن مساء الأربعاء: "اننا مضطربون كثيراً من هذا القرار القصير النظر الذي يشكل هجوماً مباشراً على سلطة مجلس الامن". ورأى أن الخطوة التي اتخذها الزعماء الأفارقة في القمة الـ ٣٤ لمنظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو "يقلل فرص" ايجاد حل لقضية لوكربي "لانها قد تحمل (الزعيم الليبي العقيد) معمر القذافي على الاعتقاد خطأ انه لم يعد ملزما احترام قرارات مجلس الامن". وقال أن واشنطن طلبت من منظمة الوحدة الافريقية "الغاء هذا القرار غير المسؤول"، كما طلبت من الدول الاعضاء في المنظمة "عدم أخذه في الاعتبار". وأضاف: "لكي تبقى العقوبات اداة فعالة في حل النزاعات في كل مكان، لا يمكن ان تنتقي الدول العقوبات التي ستلتزمها". واشار الى ان العقوبات على ليبيا تتضمن بنودا للموافقة على رحلات دينية وانسانية "ملائمة".

ويذكر أن الدول الافريقية قررت تجاهل الحظر الجوي على ليبيا ورفعه جزئياً عن الرحلات المتصلة بأسباب دينية أو إنسانية أو التي تدخل في إطار نشاطات منظمة الوحدة الافريقية.

وأشاد القذافي بالخطوة الافريقية وقال في اجتماع مع سياسيين من دول الاتحاد المغاربي ان القرار يعبر عن احترام افريقيا لنفسها.

وصرح الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن القرار "لا يهدف إلى تحدي الأمم المتحدة بل هو تعبير عن الإحباط". وأوضح أن المنظمة تريد "أن ترى العدالة تتحقق ومن مصلحة جميع الأطراف محاكمة المتهمين في بلد محايد".

ويذكر أن العقوبات فرضت على طرابلس لرفضها تسليم مواطنين تتهمهما واشنطن ولندن بالتورط في حادث إسقاط طائرة ركاب أميركية فوق قرية لوكربي في اسكوتلندا في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ ما أدى الى سقوط ٢٧٠ قتيلاً. وكانت طرابلس حققت نصراً عندما قررت محكمة العدل الدولية في لاهاي انها صالحة للنظر في هذا الملف. وعلى المحكمة ان تقرر ما إذا كان يمكن محاكمة المتهمين اللذين يشتبه في انهما من رجال المخابرات الليبية في بلد محايد وليس في بريطانيا أو الولايات المتحدة كما تطالب لندن وواشنطن.

(رويترز، و ص ف)

٦١١ صحافياً في ٣ فنادق منذ ٥ سنوات

٢٩ قتيلاً في الجزائر واغتيال فرنسي

قُتل ١٢ شخصا وجرح ٢١ آخرون أمس في انفجار قنبلة لدى مرور قطار في منطقة عين الدفلة في جنوب غرب الجزائر العاصمة، فيما قتلت جماعات اسلامية مسلحة تسعة أشخاص بينهم سبعة من عناصر فرق الدفاع الذاتي.

وجاء في بيان لاجهزة الامن ان "العمل الاجرامي" في القطار وقع في منطقة يطلق عليها اسم كونديك الساعة ٨,٥٠ بالتوقيت المحلي (٧,٥٠ بتوقيت غرينيتش). وأوضح ان العبوة كانت يدوية الصنع. وبثت الاذاعة الرسمية ان اصابات ١٢ جريحا بالغة.

ويلاحظ ان الهجمات تضاعفت في الاسابيع الاخيرة في المناطق التي تؤوي رجال "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي كثيراً ما تستهدف القطارات. وغالبا ما توضع العبوات الناسفة على قضبان السكة الحديد وتفجر من بعيد عند مرور القطارات. ووقع آخر هذه الاعتداءات في ١٠ ايار عندما مزق انفجار قنبلة في قطار للضواحي اثنين من الركاب قرب بوفاريك على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

الى ذلك، نشرت الصحف الجزائرية الصادرة أمس ان جماعات مسلحة قتلت تسعة اشخاص في عنابة الى الشرق وفي تيزي أوزو في بلاد القبائل، بينهم سبعة من عناصر فرق الدفاع الذاتي. وأوضحت صحيفتا "ليبرتيه" و"الاصيل" ان جماعة اسلامية مسلحة نصبت مكمنا قتلت فيه اربعة من فرق الدفاع الذاتي كانوا يقومون بدورية في عين بلرنة الواقعة على بضعة كيلومترات من مدينة عنابة. ونجا من هذا الهجوم شاب في الـ ٢٤ من العمر.

وقالت "الخبر" ان ثلاثة اشخاص قتلوا من جراء انفجار قنبلة داخل حظيرة للدجاج في قرية سيدي نعمان في ولاية تيزي أوزو. واضافت ان مدنيين اثنين قتلا عند حاجز اقامه اسلاميون مسلحون على الطريق التي تربط مدينة تابلاط وبرواقية في جنوب شرق العاصمة، وهما شقيقان من رجال الاعمال احرقت شاحنتهما.

وتحدثت صحيفة "لا تريبون" عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح في حي باب الواد الشعبي في العاصمة بعدما قفزوا من نوافذ اوتوبيس وهو منطلق بسبب اعلان خاطئ عن وجود قنبلة فيه. وقالت ان بعضهم اصيب بجروح بالغة.

وكانت الصحف أعلنت الثلثاء مقتل ٢٤ شخصا بينهم ١٢ من فرق الدفاع الذاتي بين الاحد والثلثاء في العاصمة والبويرة وسطيف وتيسمسيلت.

وأفادت مصادر اعلامية مستقلة ان سبعة اسلاميين قتلوا في أماكن مختلفة من الولايات الجزائرية على أيدي قوى الامن.

وقد بلغت حصيلة القتلى منذ الخميس الماضي ١٠٥ اشخاص على الاقل بينهم ٥٩ اسلاميا مسلحا و١٩ من فرق الدفاع الذاتي استنادا الى الصحف الجزائرية.

واوردت هذه الصحف ان مواطنا فرنسيا يدعى روبير سيوفي (٧١ عاما) قتل مساء الثلثاء في عنابة على ايدي شابين اعتقلا لاحقا. وارتكبت الجريمة في مرأب سيارة المغدور، وكانت بدافع السرقة. وقد أقام سيوفي أكثر من ٣٠ سنة في عنابة حيث كان يعمل في التجارة.

حماية الصحافيين

على صعيد آخر، كشف وزير الاتصال والثقافة الجزائري جمراوي حبيب شوقي وجود نحو ٦١١ صحافيا داخل ثلاثة فنادق سياحية منذ نحو خمس سنوات لتجنب تعرضهم لعمليات ارهابية وتوفير الحماية لهم ضد أي اعتداء من الجماعات الاسلامية.

وقال رداً على سؤال لاحد نواب المجلس الشعبي الوطني ان الدولة حريصة على حماية الصحافيين خشية تعرضهم لاعمال ارهابية كما حصل لزملاء لهم أمام مساكنهم. وشدد على ضرورة تحقيق المساواة بين صحافيي العاصمة والولايات، والعمل على توفير الضمانات لجميع الصحافيين من دون استثناء. وحيا ارادة الصحافيين وقرارهم الاخير تأليف نقابة مهنية للدفاع عن حقوقهم الاجتماعية والمهنية وغيرها.

ويذكر ان نحو ٦٠ صحافيا قتلوا على ايدي الجماعات الاسلامية في الجزائر، قبل اعتماد الاجراءات الحالية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

"حماس" تنفي غسل أموال لحسابها في الولايات المتحدة

القدس – رويترز – نفت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" أمس ما ادعته الادارة الاميركية عن تلقيها أموالاً من رجل أميركي من أصل عربي ومعهد لتحفيظ القرآن قرب شيكاغو.

وجاء في بيان لها أن واشنطن عملت نيابة عن جماعات الضغط اليهودية و"الكيان الصهيوني" عندما صادرت أموالاً نقدية وأرصدة قيمتها ١,٤ مليون دولار من محمد صلاح وزوجته ومن معهد تحفيظ القرآن.

وصرح المدعي الأميركي في شيكاغو سكوت لاسار الثلثاء الماضي أن الحكومة استخدمت قوانين مدنية للمصادرة للمرة الاولى "لوقف تدفق اموال من طريق مؤسسات مالية أميركية لدعم نشاطات ارهابية في الخارج". وشملت المصادرة أموالا نقدية يملكها صلاح ومقر اقامته وسيارة لمعهد تحفيظ القرآن.

وأكدت "حماس" أن لا علاقة لها بالأموال التي صودرت وأنها تخص المعهد الاميركي الذي يعمل على ترجمة القرآن وتوزيعه.

وأشار لاسار الى أن تحقيقاً اجراه مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" أظهر أن صلاح يغسل الأموال للمساعدة في تمويل نشاطات "حماس" بما في ذلك شراء اسلحة تستخدم في هجمات على اسرائيل.

واعتقل صلاح الأميركي الجنسية في اسرائيل عام ١٩٩٣ واعترف امام محكمة عسكرية في كانون الثاني ١٩٩٥ بالانتماء الى "حماس" وتحويل اموال اليها، وعاد الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٧ بعدما نفذ عقوبة السجن.

وأكدت الحركة الاسلامية أنه منذ الافراج عن محمد صلاح من "سجون الاحتلال الاسرائيلي" لم يتصل بالحركة ولم تتصل به.

وذكر لاسار أن صلاح ادعى أنه موظف في معهد تحفيظ القرآن لكن هذا على الارجح "غطاء لمنصبه كمسؤول عسكري كبير في حماس".

بن لادن يظهر على تلفزيون اميركي ويتحدى واشنطن

واشنطن – رويترز – ظهر المنشق السعودي المنفي اسامة بن لادن على شاشة التلفزيون الاميركي الاربعاء وتحدى القوات الاميركية أن تحاول الامساك به.

وتحدث بن لادن الى شبكة "آي بي سي" من معسكر قيل انه مسلح تسليحاً في مكان ما داخل افغانستان التي منحت سلطاتها المنشق السعودي ومجموعة من اتباعه اللجوء السياسي. وقال في خيمة انه مستعد لمواجهة الاميركيين اذا حاولوا تعقبه والامساك به. وأضاف: "سواء حاولوا او لم يحاولوا فاننا شهدنا في العقد الماضي تدهور الحكومة الاميركية وضعف الجندي الاميركي". ووسع تهديده ليشمل كل الاميركيين مدنيين وعسكريين في الشرق الاوسط قائلاً: "نحن لا نفرق بين الذين يلبسون الزي العسكري والمدنيين. انهم جميعاً أهداف في هذه الفتوى. يجب أن نستخدم مثل هذا العقاب لابعاد شركم عن المسلمين والنساء والاطفال". واعتبر ان "معركتنا مع الاميركيين اطول من معركتنا مع الروس ونحن نتنبأ بيوم اسود لاميركا".

ويصف مسؤولون اميركيون بن لادن بانه المشتبه فيه الرئيسي في تفجير سيارة مفخخة اودت بخمسة اميركيين عام ١٩٩٥ وهجوم عام ١٩٩٦ على مجمع سكني عسكري في مدينة الخبر السعودية سقط فيه ١٩ عسكرياً اميركياً. لكنه نفى تورطه في الهجومين.

باتلر في بغداد يأمل في تعاون العراقيين لتقديم تقرير مختلف الى مجلس الامن

رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر لدى وصوله الى مطار الحبانية غرب بغداد. (أ ب تيليفوتو)

سارع رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر لدى وصوله امس الى بغداد الى مطالبة المسؤولين العراقيين بالتعاون تحقيقاً لنتائج ايجابية على صعيد ازالة الاسلحة المحظورة.

وقال في حديث الى الصحافيين في مطار الحبانية غرب بغداد ان عودته مرة ثانية الى العراق تجعله يشعر بسعادة كبيرة ويأمل في احراز بعض التقدم. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" انه "مع تعاون جيد من جانب العراق وتالياً كفاية ونزاهة من جانبنا، اعتقد اننا سنتمكن من انجاز هذا العمل سريعا".

ووصل الديبلوماسي الاوسترالي حاملا لائحة مفصلة بما يرى ان على العراق القيام به لانهاء ازالة اسلحته المحظورة وهو الشرط الذي يضعه مجلس الامن لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠. وقال ان "محادثاته ستتناول الاسلحة الصاروخية والكيميائية والبيولوجية"، مؤكداً "ضرورة ان يقدم العراق المعلومات التي تطلبها اللجنة الخاصة لانجاز مهمتها (...) حتى تتمكن من تقديم تقرير الى مجلس الامن في تشرين الاول المقبل يختلف عن التقارير السابقة".

ويرافق باتلر فريق من ١٨ خبيرا في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والباليستية. وسيكرس الفريق يومي الخميس والجمعة لاجتماعات داخلية للجنة في بغداد على ان يبدأ السبت مناقشاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وتساءلت صحيفة "الثورة" ما اذا كان باتلر "مكلفا من جهات اخرى غير مجلس الامن مهمات اخرى"، في اشارة الى الولايات المتحدة. ورأت ان عزمه على زيارة الكويت بعد العراق "يلقي ظلالا من الشك على المهمة الحقيقية التي كلفه المجلس القيام بها"، معتبرة ان هذه الزيارة "لاطلاع الكويتيين على نتائج محادثاته في بغداد في ازالة الاسلحة العراقية (...) تجاوز لصلاحيته مرة اخرى".

وبعد زيارته الكويت ينتظران يطلع باتلر مجلس الامن على نتائج مهمته قبل ان يبحث الاعضاء الـ ١٥ في ٢٥ حزيران في نظام العقوبات المفروضة منذ ثماني سنوات على العراق. وكان باتلر وخبراء "يونسكوم" قاموا طوال يومين الاسبوع الماضي بعرض تفصيلي لما تنتظره اللجنة من العراق في مجال ازالة اسلحته تمهيدا لرفع الحظر عنه.

ولا يمكن رفع هذه العقوبات ما لم تشهد "يونسكوم" بان هذا البلد تخلى عن كل اسلحة الدمار التي يملكها. وقال احد مستشاري باتلر في المنامة الثلثاء ان رئيس اللجنة "سيعتمد نهجا مرنا في محادثاته مع القيادة العراقية".

(و ص ف، رويترز)

معارض تونسي يوقف اضرابه عن الطعام

الرباط – و ص ف – اعلن طارق مواعدة نجل المعارض التونسي محمد مواعدة امس الخميس ان والده المضرب عن الطعام منذ ٣ حزيران الجاري اوقف اضرابه بناء على طلب ملح ولا سيما من حزبه حركة الديموقراطيين الاشتراكيين.

وكان مواعدة نقل الى المستشفى في تونس الاثنين على عجل على اثر تدهور وضعه الصحي.

وقال طارق مواعدة في بيان في الرباط ان الرئيس السابق لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين وافق على انهاء اضرابه عن الطعام اثر لقاء الاثنين مع وفد من الرابطة التونسية لحقوق الانسان.

وكان طارق اشار في بيانات سابقة الى ان والده اعلن اضرابه "على اثر مضاعفة الاجراءات التعسفية ضده ومنها اتهامه بأنه يريد اثارة الفوضى في تونس واغتيال شخصيات سياسية بهدف قلب نظام الحكم".

انباء عن مقتل ٢٠ جندياً سودانياً

القاهرة – رويترز – جاء في بيان لـ"التحالف السوداني" المعارض ان ٢٠ جندياً حكومياً قتلوا امس في معركة مع مقاتلي المعارضة دارت عند معسكر في جبل ام بريقة في شرق السودان. واضاف ان اثنين من مقاتلي التحالف اصيبا بجروح طفيفة.

و"التحالف" واحد من سبع منظمات يضمها "التجمع الوطني الديموقراطي" وهو الاطار الذي يجمع المعارضة الشمالية السودانية والثوار الجنوبيين.

احتمال حل مجلس الامة يشغل الكويتيين عن "المونديال"

طغى احتمال حل مجلس الامة على اهتمامات الكويتيين وصرفهم عن متابعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وعلى رغم ولع الكويتيين المعروف بالاحداث الرياضية المحلية والعالمية، فمن المؤكد ان الكويت سجلت اقل نسبة من المشاهدة لمباريات "المونديال" اذ شغل الشأن السياسي الشارع الكويتي والديوانيات.

وقال برلماني كويتي ان الموقف يتلخص بكلمة واحدة هي "اللاحل". واوضح ان "اللاحل" بمفهومه الاول هو ان لا خروج من هذه الازمة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية الا بحل مجلس الامة، خصوصا انه سبق للحكومة ان قدمت استقالتها لتفادي الصدام مع مجلس الامة، ومع فقدان التعاون بين الجانبين يتحول الدور الى البرلمان. وأضاف ان المفهوم الثاني لـ"اللاحل" هو ان مجلس الامة لن يحل وان ما يحصل هو تطبيق لسياسة حافة الهاوية لاظهار ان الحكومة جادة في اتخاذ خطوات حل المجلس، مشيرا الى ان المسؤولين اعتادوا اصدار اشارات في هذا الاتجاه مثل "لا تدفعونا الى اتخاذ اجراءات لا نرضى عنها" وان الامر تغير وصار الحديث صريحا وواضحا عن الحل وهناك مرسوم بذلك. ولاحظ ان على النواب الذين اعتادوا ممارسة لعبتهم المفضلة بالهجوم على الحكومة ان يفكروا مرتين قبل ان يفعلوا ذلك، وتحدث عن تغيير في لهجة النواب التي بدأت تميل الى المهادنة بعدما كان البعض منهم يدلي بتصريحات حادة مثل "لا يهمنا حل المجلس" وتحولت تساؤلات عن أسباب القطيعة مع الحكومة وتأكيد استعداد المجلس لابداء كل التعاون الصادق وعقد جلسة للمصارحة والمكاشفة.

ومع ان اللقاء الذي عقده اول من امس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مع نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار كان لنقل رسالة من النواب عن استعدادهم التام للتعاون مع الحكومة، فان مصادر برلمانية لفتت الى ان هذه الرسالة تفتقر الى ضمانات لحسن سير العلاقة مع الحكومة في الفترة المتبقية من عمر المجلس اذا لم يحل.

ونسبت صحيفة "الوطن" الكويتية الى "مصادر" ان الشيخ سعد اكد للنائب العيار ان المحاولتين الاخيرتين من جانبه لاثبات النية الصادقة، للتعاون مع مجلس الامة تمثلت في استقالة الحكومة السابقة لتفادي المواجهة والصدام بين السلطتين والخطاب الاخير الذي القاه واكد فيه حرصه على التعاون مع مجلس الامة، الا انه يبدو ان الرسالة لم تصل او ان ثمة من لا يريد ان يفهمها.

وفي الوقت الذي ترددت انباء عن شروط حكومية للتعاون مع مجلس الامة من ابرزها وقف الاستجوابات في الفصل الاشتراعي الحالي وعدم الخوض في الملف الامني والاتفاق سلفا على أطر لعمل المجلس، قالت المصادر ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أكد للعيار ان الحكومة جادة في بنود المذكرة التي رفعت الى امير الكويت وانها لم تهدف قط الى المساومة على مكاسب من مجلس الامة.

وناشدت صحيفة "القبس" في مقالها الافتتاحي امس الحكومة وهي تعرض رأيها امام القيادة في الاجتماع المرتقب غدا السبت ان تنظر الى مصلحة الكويت واستقرارها وتجنيبها تذبذب الاحداث وعدم الاستقرار لان النظام اختار الديموقراطية اسلوب حكم وحياة. وقالت ان تعمد حل المجلس عند اول معضلة تواجههما الحكومة سيشوش على صدقية النظام ويضعها في الميزان وعلى تمسكه بالديموقراطية والثوابت، مشيرة الى ان ثمة مخارج كثيرة لحل الازمة لا يصل اي منها الى ما تطرحه الحكومة من دعوة الى حل المجلس.

ومع دعوة البعض الى التريث في مسألة حل مجلس الامة، نقلت صحيفة "السياسة" عن مصادر أخرى ان خيار حل مجلس الامة هو خيار وحيد فتح الطريق امام عمل الحكومة وارساء التعاون بين السلطتين على أسس راسخة، الامر الذي أكدته ايضا صحيفة "الانباء" التي نقلت عن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح لدى لقائه عددا من النواب "ان الحل الدستوري يظل خيارا قائما ليس للمجلس الحالي فحسب بل للمجالس المقبلة ما دام أداة دستورية".

واعتبرت "السياسة" ان ليس ما يؤكد او يبرر دعوة رئيس مجلس الامة احمد السعدون لحضور اجتماع السبت.

ويرى المراقبون في الكويت ان عدم حضور الوزراء جلستين لمجلس الامة ورفع احداها لعدم حضور اي منهم هو رسالة واضحة من الحكومة الى المجلس بأن الجسور قد احترقت وستظل الازمة معلقة وقد تؤدي الى حل مجلس الامة ما لم يقدم المجلس الضمانات الكافية لعدم تكرار الممارسات غير المقبولة لدى الحكومة ولضمان علاقة جيدة بين السلطتين.

(أ ش أ)

أخبار عربية

وفد تجاري ايراني في مصر

القاهرة – أ ش أ – وصل امس الى العاصمة المصرية وفد تجاري ايراني كبير في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام.

وصرح رئيس الوفد رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة والتعدين المهندس علي خاموشي أن زيارته والوفد المرافق له تأتي ردا على زيارة وفد تجاري مصري لايران قبل ثلاثة اشهر. ووصف الزيارة بأنها مهمة جدا لانها تضع اساسا لتعاون حقيقي بين اكبر دولتين اسلاميتين في المنطقة. وقال ان الوفد سيسعى الى استطلاع الاوضاع السائدة في السوق المصري وتبادل المعلومات مع المسؤولين المصريين في شأن حاجات السوقين المصري والايراني. وأمل ان تحقق الزيارة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

اطلاق اثنين من المتهمين بانقلاب قطر

الدوحة – و ص ف – افادت مصادر قضائية ان المحكمة الجنائية الكبرى في الدوحة قررت امس الافراج بكفالة عن قطريين اثنين متهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب التي حصلت علم ١٩٩٦.

وكان احدهما وهو عبد الله محمد حمد القبيسي قد مثل امام المحكمة للمرة الاولى في ٢٧ ايار بعد عودته الى البلاد التي فر عنها اثر المحاولة. وأوضحت المصادر ان كفالة القبيسي والمتهم الاخر الذي لم تكشف هويته قد حددت بثلاثة آلاف دولار.

وقد اطلقت المحكمة بكفالة ٣٤ شخصا متهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب.

الأمير نايف يتوقع حلا مع اليمن

صنعاء – رويترز – توقع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود حل الخلاف الحدودي مع اليمن قريباً.

وقال في حديث الى صحيفة "٢٦ سبتمبر" اليمنية الناطقة باسم القوات المسلحة انه يعلم نظراً الى معرفته الوثيقة بملف قضية الحدود ان الامور وصلت الى مرحلة متقدمة للغاية وتوقع التوصل الى حل هذه القضية لما فيه "خير الشعبين الشقيقين". واكد ان لا مشكلة بين السعودية والنظام السياسي اليمني، آملا ان ينجح اليمن في منع وقوع اي اضطرابات في البلاد.

وتكررت الاشتباكات بين المملكة العربية السعودية الغنية بالنفط واليمن في منطقة حدودية يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز قبل توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين علم ١٩٩٥.

فتح جبهة ثالثة بين اثيوبيا واريتريا وتجديد الوساطة الاميركية والرواندية في النزاع



اثيوبيون خلف بوابة السفارة الاثيوبية في العاصمة الاريترية أسمرة حيث تجمع نحو مئة منهم محاولين الحصول على اذونات للعودة الى بلادهم خشية تعرضهم لسوء في أريتريا. (أ ب تيليفوتو)

اتسعت أمس رقعة المواجهة العسكرية بين اريتريا و اثيوبيا أمس لتشمل جبهة ثالثة عند مرفأ عصب على البحر الأحمر، في حين وصل وفدان أميركي وروااندي إلى أديس ابابا سعياً الى تجديد الوساطة في شأن النزاع الحدودي بين البلدين. وألقت طائرات حربية وطائرات مليكوبتر اريترية ثماني قنابل على الأقل على بلدة اديغرات الاثيوبية الحدودية مساء. وصرح ناطق باسم الحكومة الاثيوبية أن نساء واطفالا قتلوا في هذه الغارة.

وتبعد اديغرات ٣٠ كيلومتراً جنوب غرب زالامبيسا، حيث أكد مصدر طبي مقتل أربعة أشخاص وجرح أكثر من ٤٠. وقال ان الغارة كانت تستهدف محطة الأوتوبيسات ومصنعاً للأدوية.

وشدد الناطق الحكومي على أن الطيران استخدم لـ"قصف اهداف مدنية ما أدى الى مقتل نساء واطفال". ولاحظ أن الجيش الاريتري شن الغارة الجوية "بعدما هزم عسكرياً على جبهتين" في بوريه شمال شرق اثيوبيا وفي اردية ماتيوس.

وفي وقت سابق من النهار أعلنت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سيلومي تاديسي أن القوات الاريترية هاجمت منطقة متاخمة لمرفأ عصب الاريتري، بينما تواصلت المواجهات على الجبهة الشمالية، لكنها اكدت ان قواتها صدت الهجمات.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع أن أديس أبابا صدت الهجمات الاريترية على جبهة عصب التي تبعد ٨٦٠ كيلومتراً شمال أديس أبابا، وبادمي التي تبعد ١٠٧٥ كيلومتراً شمال غرب العاصمة. وقال ان المعارك لا تزال مستمرة في بوريه التي تبعد ٧٨٥ كيلومتر شمال شرق العاصمة والتي أجلي سكانها قبل ايام بأمر من الجيش الاثيوبي.

وأفاد مصدر ديبلوماسي غربي أن اثيوبيا عززت قواتها منذ الاسبوع الماضي وارسلت قوافل عسكرية ضمت جنوداً وعتاداً الى الجبهة.

وفتحت ثلاث جبهات على طول الحدود المشتركة التي تمتد ألف كيلومتر بين البلدين الجارين في القرن الافريقي: في بادمي وشيرارو غرب الحدود وفي زالامبيسا في الوسط وفي بوريه شرقاً.

وقال ديبلوماسي اوروبي في جيبوتي أن الجيش الجيبوتي انتشر في شمال البلاد لحماية حدوده مع اريتريا بعدما اقتربت المعارك بين الاريتريين والاثيوبيين من أراضيه. وأوضح ان "الجيبوتيين يتتبعون عن كثب ما يجري بين اثيوبيا واريتريا" وخصوصاً منذ بدأت المعارك على جبهة بوريه قرب مرفأ عصب الاريتري والحدود الجيبوتية. وأضاف ان "الحكومة اتخذت اجراءات بارسالها قوات على طول حدودها الشمالية لتجنب أي عملية دخول لاراضيها واحتمال تحرك حركة عفار الانفصالية".

في المقابل، اتهمت أسمرة اديس ابابا أمس بشن "هجوم شامل على اريتريا"، وقالت الوكالة الاريترية للانباء في بيان التقط بثه في نيروبي ان "اثيوبيا حشدت قوات في منطقة بوريه استعداداً لشن هجوم". وذكرت أن أديس ابابا شنت الثلثاء والاربعاء هجومين على جبهتين أخريين، في زالامبيسا وبادمي.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية في اتصال هاتفي اجري معه من نيروبي ان القوات الاريترية "لا تقوم الا بالدفاع عن اراضيها (...) اذا فكر الاثيوبيون في السيطرة على مرفأ عصب فهم واهمون. لدينا الوسائل للدفاع عن هذا المرفأ وقد اثبتنا ذلك".

الوساطة

في غضون ذلك، عاد نائب الرئيس الرواندي وزير الدفاع بول كاغامي إلى اديس ابابا أمس، التي وصل اليها أيضاً وفد اميركي لتجديد الوساطة الاميركية في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

وسبق لواشنطن وكيغالي أن أعدتا خطة سلام في المنطقة أعلنت اثيوبيا موافقتها عليها تقضي بانسحاب اريتريا إلى المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل نشوب القتال. إلا أن اسمرة رأت أن الخطة تحتاج إلى مزيد من العمل دون أن تعلن معارضتها لها.

وأشار مراقبون عسكريون اقليميون الى أن الخطة تقضي بأن ترسل رواندا قوة لحفظ السلام لنزع سلاح المنطقة الحدودية.

وأوضح مصدر ديبلوماسي أميركي أن الوفد الأميركي يضم المسؤول عن افريقيا في وزارة الخارجية ديفيد دلن وعضو مجلس الامن القومي روبرت مونيك ومسؤولين اثنين آخرين في وزارة الخارجية. ومن المقرر أن يجري الوفد محادثات مع السلطات الاثيوبية "في محاولة لاعادة تحديد الوساطة وتوضيحها" بعد التطورات الاخيرة.

ولم يتأكد ما اذا كان الوفد الاميركي سيزور اسمرة بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاريتري أسياس أفورقي لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" وجاء فيها أن "مشكلة عملية السلام هي الطريقة السريعة جدا التي يريد الاميركيون ادارتها فيها". ولاحظ ان "الاميركيين يؤمنون بالترتيبات السريعة. ان هذا الامر لا يصلح، انها ليست ثقافتنا".(أب، وص ف، رويترز)

إسلام آباد توقف التجارب النووية أملاً في اتفاق مع نيودلهي



وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تتحدث عن المشكلة النووية في جنوب آسيا في واشنطن مساء الأربعاء. (أ ب تيليفوتو)

بينما كررت الحكومة الهندية أمس رفضها تدخل الأمم المتحدة في خلافاتها وباكستان، أعلنت الحكومة الباكستانية أمس وقفاً "من جانب واحد" للتجارب النووية ودعت جارتها الى وقف تجاربها ايضا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية أن إسلام آباد مستعدة للتوصل إلى "اتفاق مع الهند لمنع التجارب النووية كاجراء مهم لبناء الثقة على المستوى الاقليمي. وتأمل حكومة باكستان أن ترد الهند بالمثل وتساهم في ايجاد بيئة اقليمية مؤاتية باتخاذ مزيد من الخطوات الفعالة للتغلب على ازمة الامن وإرساء سلام دائم في جنوب آسيا".

وفي المقابل، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ك. س. سينغ رداً على أنباء عن قبول اسلام آباد بوساطة الأمم المتحدة أن "لا مجال لتدخل أياً كان نوعه لأي طرف ثالث في هذه المسألة". وشدد على أن بلاده "لا تزال ترحّب بالحوار الثنائي مع باكستان".

وكانت مصادر في العاصمة الباكستانية أكدت أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أبلغ إلى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف استعداده لإرسال وسيط دولي إلى عاصمتي البلدين للبحث في المسألة النووية ومشكلة كشمير وسواهما.

في غضون ذلك، أفادت مصادر مطلعة في نيودلهي ان مستشار رئيس الوزراء الهندي لشؤون الدفاع جاسوانت سينغ سيجتمع مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت اليوم في واشنطن في اول لقاء رسمي على هذا المستوى لحكومتي البلدين منذ التجارب النووية الهندية. وأضافت أن سينغ سيقدم "شرحا واضحا جداً" للموقف الهندي الى المسؤول الاميركي.

وكان سينغ زار أخيراً نيويورك حيث عرض موقف بلاده من التجارب النووية في الامم المتحدة. وهو يتولى منصب نائب رئيس لجنة التخطيط وأحد المسؤولين الكبار في الحزب القومي الهندوسي "بهاراتيا جاناتا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي.

وسبق لسينغ ان رد بحدة على تصريحات لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قالت فيها ان على الحكومتين الهندية والباكستانية "العمل سريعا للخروج من المأزق التي وضعتا نفسهما فيه". ورأى المسؤول الهندي ان هذا الموقف الاميركي يدل على "وجود نقص كبير في فهم" موقف نيودلهي.

وقد حذرت أولبرايت مساء الأربعاء من "كارثة" في جنوب آسيا وقالت في افتتاح "مركز هنري ستيمسون" في واشنطن الذي يدعو إلى الحد من انتشار الاسلحة ان أياً من الدولتين "لا يمكن ان تتأكد من تلقي تحذير مبكر عما ستفعله الدولة الاخرى. كما ان مخاطر المعلومات المغلوطة التي تؤدي بدورها إلى حسابات خاطئة عالية جداً". ولاحظت "أن التصعيد الكلامي بين نيودلهي واسلام اباد تراجع فيما النداءات التي توجه الى الهند وباكستان لمعاودة الحوار الثنائي تتكاثر. وأكد الطرفان ان ليس لهما أي مشروع في المستقبل للقيام بتجارب نووية اخرى. لكن هذه الاجراءات ليست كافية على الإطلاق".

◆ في لندن، ورد في نشرة "جاينس" الدفاعية المتخصصة أن إسرائيل تزود الهند معلومات حساسة تجمعها بواسطة القمر الاصطناعي "اوفيك ٣" في مقابل السماح لخبراء إسرائيليين في التجسس بالقيام بعمليات في الأراضي الهندية تهدف في الدرجة الأولى إلى اكتشاف القدرات النووية الباكستانية.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

الجيش الاندونيسي يحذّر من التظاهر والحكومة تفرج عن سجناء من تيمور

مع استمرار موجة التظاهرات في اندونيسيا، وآخرها أمس أمام مبنى الجمعية الوطنية حيث تجمع أربعة آلاف طالب، وجه الجيش الاندونيسي تحذيراً شديد اللهجة من مغبة مواصلة حركات الاحتجاج.

واعتبر وزير الدفاع قائد الجيش الجنرال ويرانتو أن التظاهرات يمكن أن تساهم في التشكيك في شرعية حكومة الرئيس الجديد بشار الدين يوسف حبيبي. وأكد أن "تدابير حازمة" ستتخذ ضد المتظاهرين الذين يشككون في شرعية النظام القائم مهددين بذلك "استقراره".

واحتلّ متظاهرون في الأيام الاخيرة مباني عامة في جاكرتا ومدن أخرى في البلاد مطالبين باستقالة عدد كبير من المسؤولين من رؤساء أحزاب ومديري شركات ومسؤولين محليين لاتهامهم بالفساد.

وقال ويرانتو أن "بعض المجموعات يستخدم الاصلاحات ذريعة لخدمة مصالحه الخاصة وهذا الأمر لا يمكن أن يدوم، لاننا اذا قبلنا به سيصير استقرار (النظام) في خطر". وأضاف: "سأصدر الاوامر على كل مستويات الجيش الاندونيسي لاتخاذ تدابير حازمة حيال النشاطات المختلفة التي تميل الى الفوضى والتي تشوه الاهداف النقية والسلمية لاصلاحاتنا". وشدد على ان "الخطر الفعلي هو حصول شرخ في وحدة الامة وترابطها" وان "الاستقرار السياسي والامن هما الشرطان المسبقان لانجاح جهودنا من أجل تجاوز الازمة الاقتصادية، وهي الاسوأ تواجهها اندونيسيا منذ ٣٠ سنة.

وفي آخر التظاهرات أمس، تجمع نحو أربعة الاف طالب من مختلف جامعات جاكرتا أمام مبنى الجمعية الوطنية في العاصمة ورددوا هتافات تدعو إلى الاسراع في تطبيق الاصلاحات الديموقراطية وخفض اسعار المواد الغذائية.

من جهة اخرى، أفاد مصدر رسمي أن السلطات الاندونيسية أطلقت ١٣ ناشطاً من تيمور الشرقية، لكن ١٢ منهم رفضوا الخروج تضامناً مع رفاق لهم في السجن نفسه. وكان الرئيس يوسف حبيبي اصدر مرسوما الاثنين يقضي باطلاق سراح ١٦ سجينا بينهم شخص دين بتهمة شتم الرئيس السابق سوهارتو وسجن في وسط جزيرة جاوة. وكذلك بوقف ملاحقة ناشطين يطالبان باستقلال تيمور الشرقية دائهما القضاء ولا يزالان فارين.

على أن الناشطين الـ١٢ في ديلي رفضوا مغادرة سجن بيكورا تضامناً مع زملائهم المسجونين الذين لا يزالون يعانون مضاعفات تسمم في الطعام في السجن في الثاني من حزيران. ونقل ٦٢ سجيناً من مبنى السجن الى المستشفى للمعالجة.

(أب، وص ف، رويترز)

اختبار قوة في نيجيريا

السلطات العسكرية تحذّر من التظاهر وتدعو المعارضين الى الصلاة على أباشا

بدا امس ان الرئيس النيجيري الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر يتجه الى مواجهة مع المعارضة التي دعت الى التظاهر اليوم، على رغم حظر السلطة وتحذيراتها، في الذكرى الخامسة للانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١٢ حزيران ١٩٩٣ وكانت سببا لنشوء الازمة السياسية النيجيرية.

ومع تكرار الشرطة تحذيراتها من أي اخلال بالنظام، قررت المعارضة تنظيم تظاهراتها الرئيسية في حي بابا الشعبي وسط لاغوس حيث سيلقي عدد من الخطباء كلمات في التجمع الذي دعي الديبلوماسيون الى حضوره.

وتخيم حال من عدم الاستقرار السياسي على الدولة النيجيرية المنتجة للنفط في غرب افريقيا بعدما تعهد أبو بكر في احتفال تنصيبه السير على نهج الرئيس الراحل الجنرال ساني أباشا والمضي قدما في انجاز برنامج الانتقال الى الديموقراطية وفقا لما هو مقرر في الاول من تشرين الاول.

ولم يقم أبو بكر، العسكري المحترف المعروف بحزمه، بأي محاولة لتهدئة مخاوف المعارضة وتخفيف التوتر بل على العكس حذر الحاكم العسكري للعاصمة الكولونيل محمد مروة زعماء المعارضة من التظاهر ولوح برد عنيف على تحركهم وطلب منهم عوض التظاهر اقامة صلوات على روح أباشا الذي توفي الاثنين الماضي. وقال في حديث الى الصحافيين: "ادعو المنظمات لالغاء التظاهرات وتفادي اي موقف يحتم اللجوء الى القوة".

وحرصت الدول الغربية التي نددت سابقا بنهج أباشا وطالبت باقرار الديموقراطية والافراج عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة، على منح الحاكم العسكري الجديد فرصة. وعرض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مساعدة أبو بكر على اقرار الديموقراطية في البلاد.

لكن جماعات المعارضة المتمركزة في جنوب نيجيريا لا تصدق تعهدات العسكريين وتدعو الى تأليف حكومة وحدة وطنية برئاسة موشود ابيولا، الذي تعتبره فائزا في انتخابات ١٩٩٣، تقود البلاد على طريق ديموقراطية حقيقية. وجاء في بيان لـ"جماعة العمل الموحد من اجل الديموقراطية"، كبرى حركات المعارضة في نيجيريا، ان "التظاهرات ستكون دلالة على رفض استمرار الحكم العسكري. ما يديره أبو بكر حاليا مرفوض تماما".

(و ص ف . رويترز، أب)

خاتمي يقوم بحملة لدعم وزير الداخلية

كرباستشي يتحدى المحكمة ان تثبت تورطه في اختلاس أموال عامة



رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي امام المحكمة أمس. (أ ب تيليفوتو)



القاضي حجة الاسلام محسني ايجي خلال محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي أمس. (أ ب تيليفوتو)

تحدى أمس رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المحكمة ان تبرز دليلاً يثبت الاتهامات الموجهة اليه بالفساد.

واقسم المتهم الذي اعتمد تكتيكا هجومياً، ويده على قلبه، انه ليس "سارقاً ولم يختلس ولو ريالاً واحداً من الاموال العامة". واضاف: "جل ما فعلت هو اني حولت مدينة كانت تحتضر، مدينة حديثة يمكن العيش فيها مع طرق سريعة تمتد مئات الكيلومترات وواحات خضر ومراكز ثقافية". وأكد انه يتقاضى مليوني ريال شهرياً أي ٦٥٠ دولاراً بسعر الصرف الرسمي.

وبدا كرباستشي مرتاحاً واستخدم اسلوب السخرية منتقداً الطابع الاعتباطي للقضاء وأثار ضحك الحضور اذ استشهد بمثل فارسي يقول: "ارتكب شخص جرما في بلخ (تقع حالياً في افغانستان) فقطع رأس شخص آخر في طهران"، في اشارة الى وضعه الخاص. لكنه تلا بعد ذلك مقطعاً من كتاب للامام الراحل آية الله الخميني يطلب فيه مؤسس الجمهورية الاسلامية من "القضاء ان يكون عادلاً لان أي خطأ قضائي سيضر بالجمهورية وبالاسلام كله".

ورد عليه رئيس المحكمة حجة الاسلام محسني ايجي: "يجب عدم الاكتفاء بالاستشهاد بمقاطع الخميني التي تخدم مصالحك. فقد قال ايضاً اشياء كثيرة عن اختلاس الاموال العامة (...)".

وحاول القاضي اسكات رئيس البلدية، لكن الاخير رفض الكف عن الكلام قائلاً: "اذا كنت تريد مني ألا اتكلم فأعطِ امراً بارسالي الى السجن حيث كنت سابقاً". فتراجع القاضي وسمح له بالكلام فتحدث طوال ساعتين امام نحو ١٣٠ شخصاً حضروا المحاكمة الى عشرات الصحافيين. وتابع بضع مئات المحاكمة على شاشات تلفزيونية ضخمة خارج القاعة.

وشهد الجلسة في مقاعد الحضور وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة عطاء الله مهاجراني ومو، شأنه في ذلك شأن كرباستشي، من الشخصيات البارزة في التيار الاصلاحي داخل النظام ومقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي. ولم يدل الوزير باي تعليق، مؤكداً انه جاء "بصفة شخصية" مع ان حضوره يعكس رمزياً دعم التيار المعتدل في الائتلاف الحكومي لكرباستشي. وارجئت الجلسة الى الثلثاء.

وفرقت قوات الشرطة التي انتشرت باعداد كبيرة في محيط مجمع الامام الخميني القضائي في وسط العاصمة، مئات من مؤيدي رئيس بلدية طهران او معارضيه، الى عدد من المارة كانوا يحاولون التجمع عند مدخل المحكمة.

في غضون ذلك، يقوم الرئيس الايراني محمد خاتمي بحملة تعبئة مع انصاره دفاعاً عن وزير الداخلية عبدالله نوري الذي يشن المحافظون حملة عليه داخل مجلس الشورى لحجب الثقة عنه.

ويرى كثيرون من النواب والشخصيات المقربة من الحكومة ان مجلس الشورى يسعى الى توجيه "صفعة" الى الحكومة باسقاط احد ابرز اعضائها.

وقال خاتمي خلال جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء لدى تطرقه الى هذه المسألة "ان وزير الداخلية يملك من القوة ما يكفي لاثبات صحة مواقفه".

اما مهاجراني فاتهم مجلس الشورى بانه "استغل المحاكمة الجارية لكرباستشي للعمل على حجب الثقة عن وزير الداخلية" العضو في الائتلاف الحكومي الذي يضم الراديكاليين والمعتدلين.

وكان ٣١ نائباً غالبيتهم من الاكثرية المحافظة في مجلس الشورى قدموا الاربعاء مذكرة لحجب الثقة عن وزير الداخلية.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

"آير فرانس" تعاود رحلاتها

باريس – و ص ف – أعلنت شركة "آير فرانس" انها عاودت امس ٤٠ في المئة من رحلاتها الطويلة و٥٠ في المئة من رحلاتها الداخلية بعد الاتفاق الذي وقع الاربعاء بين ادارة الشركة ونقابة الطيارين المضربين منذ تسعة ايام.

ولم تتمكن الشركة من تأمين اكثر من ٢٥ في المئة من رحلاتها خلال فترة الاضراب بالاستعانة بعاملين غير مضربين أو مسؤولين في الادارة. ويتوقع ان تعود الشركة الى نشاطها الطبيعي ابتداء من الاثنين المقبل مع انها تريد تسيير كل رحلاتها الطويلة ابتداء من الاحد.

وقررت غالبية طياري "آير فرانس" وضع حد للاضراب الذي شل حركة الشركة منذ الاول من الشهر الجاري. وعلى رغم ان اقلية لا تزال ترفض معاودة العمل على الرحلات الداخلية، لا يستبعد ان يسبب ذلك خللا في حركة الطيران.

"كما في الخليج كذلك في كوسوفو"

عرض قوة أطلسي ويلتسين يستقبل ميلوسيفيتش الثلثاء

تستضيف لندن اليوم مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ومجموعة "الدول الثماني–نووي" في اجتماعين بهدف تشديد الضغوط الدولية لتفادي اشتعال الوضع في كوسوفو وضبط مضاعفات سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان.

ففي الصباح يبدأ وزراء الخارجية للدول الست لمجموعة الاتصال، المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا، اجتماعا للبحث في جملة من الخطوات، بما فيها العسكرية، لحمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على وقف عمليات القمع في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية. ومن المرجح أن يصادقوا على مقترحات تبناها المديرون السياسيون الاربعاء في باريس "لوقف العنف وتمدئة الوضع تمهيداً لعودة اللاجئين واعادة اطلاق المفاوضات تتائج وضع كوسوفو".

وفي هذا السياق أفاد مصدر ديبلوماسي ان ميلوسيفيتش سيعطى مهلة "قصيرة جداً"، لكنه لم يتحدث عن أي انذار. وسيكون اللقاء مناسبة لمتابعة المحادثات التي بدأتها الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي أمس في بروكسيل مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي ناقش المسألة مع الرئيس بوريس يلتسين في اتصال هاتفي. وقد وسعت هذه الدول سيناريوات التدخل العسكري التي كانت تقتصر سابقا على مقدونيا والبانيا لتشمل احتمال القيام باعمال عسكرية في كوسوفو.

وشدد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على ضرورة توجيه "تهديد بالتدخل العسكري يتمتع بصدقية"، مستعيداً حرفياً تقريباً عبارات استخدمت خلال الازمة العراقية مطلع السنة الجارية. غير ان موسكو استخدمت الثلثاء حقها في النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار لمجلس الأمن يوفر القاعدة الشرعية الضرورية الاستعانة بحلف شمال الاطلسي، في حين لا تنظر بيجينغ بعين الرضا الى أي خطوة تمثل سابقة في مجال التدخل ويمكن ان تفضي الى تدخل مقبل في التيبت.

ولكن ينبغي، بعد الحصول على الضوء الاخضر من مجلس الامن في هذا الصدد، الاتفاق على سبل التدخل. وثمة خيارات عدة مطروحة منها ثمانية اتفق على درسها وزراء الدفاع للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي مساء الاربعاء وعرضها أمس وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ومي: تعليق الرحلات الدولية الى يوغوسلافيا، تدمير وسائل الدفاع الجوي اليوغوسلافي، حظر الاسلحة الثقيلة في كوسوفو، مراقبة هذه المنطقة بواسطة السلاح الجوي، التشويش الكترونيا على الاتصالات العسكرية الصربية، تنفيذ ضربات جوية في كل انحاء يوغوسلافيا، اسقاط قوات ومعدات بالمظلات في كوسوفو، نشر قوات برية.

وقد بدأ وزراء الدفاع اجتماعاً يستمر يومين في بروكسيل لدرس احتمال التدخل في كوسوفو. الا ان مصدراً ديبلوماسياً استبعد في المدى القصير الاتفاق على تدخل. وصرح رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي الجنرال الالماني كلاوس ناومان انه من السهل الاعداد لشن غارات جوية "في غضون بضعة ايام" لحض الصرب على وقف عملياتهم الحربية في الاقليم. كذلك رأت مصادر ديبلوماسية امكان قيام طائرات حربية تابعة للحلف بتمارين عسكرية في تموز ليكون الامر عبارة عن "عرض قوة" موجه الى بلغراد.

وبالفعل، أعلن مسؤول في الحلف انه اتفق على اجراء هذه التمارين فوق البانيا ومقدونيا في الايام القريبة، على ان تنطلق الطائرات في عرض القوة هذا من الحاملات الاميركية والبريطانية والفرنسية في البحر الادرياتيكي، كما يمكن استخدام القواعد الجوية القريبة مثل قاعدة "أفيانو" الايطالية.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين صرح في روما قبل انتقاله الى بروكسيل: "من المهم ان تنتهي هذه الفضيحة لقصف المدنيين الابرياء. سنعمل على تحقيق ذلك على كل مستوى – ديبلوماسي، اقتصادي، ونأمل ألا يكون عسكريا – لكننا لا نستبعد ذلك". في حين قال نظيره البريطاني جورج روبرتسون: "انه التمديد بالقوة لدعم الديبلوماسية (...) كما كان الامر في الخليج كذلك سيكون في كوسوفو".

ويذكر ان اي تحرك جوي لحلف شمال الاطلسي سيكون بقيادة الاميرال الاميركي جوزف لوبيز الذي يتولى القيادة الجنوبية للحلف.

في المقابل، اعتبرت موسكو أمس بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان مناورات حلف شمال الاطلسي المقررة في البانيا يجب ان تكون محددة بدقة زمنيا لتجنب تصعيد التوتر الناجم عن المعارك في اقليم كوسوفو المجاور. ولفت الى ان "أي تحرك آخر لحلف شمال الاطلسي يجب ان يحظى بموافقة مجلس الأمن قبل تنفيذه". وحذر الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في بلغراد ايفيتشا داكيتش ان "أي تحرك لحلف شمال الاطلسي له علاقة بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا يمكن ان يتم من دون موافقة" بلغراد.

الى ذلك، جاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية انه "تلبية لدعوة من الرئيس بوريس يلتسين سيقوم سلوبودان ميلوسيفيتش بزيارة عمل لموسكو بين ١٥ و١٦ الشهر الجاري لمناقشة الوضع في منطقة" البلقان. واضاف ان يلتسين سيستقبل ميلوسيفيتش الثلثاء.

ويذكر ان يلتسين تعهد في ختام زيارة رسمية لبون استخدام نفوذه لدى ميلوسيفيتش "لمناقشة حلول" لازمة كوسوفو.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين – الى اليسار – ورئيس اتحاد اوروبا الغربية خوسيه كوتيليرو، قبيل بدء اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسيل أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

مجلس الدوما وافق في قراءة أولى على مشروع قانون يمنع ترشّح يلتسين

وافق مجلس دوما الدولة الروسي أمس مبدئياً على مشروع قانون يهدف إلى منع الرئيس بوريس يلتسين من الترشح لولاية ثالثة.

ومع أن الدستور لا يجيز للرئيس الحكم أكثر من ولايتين فإن مساعدين ليلتسين (٦٧ عاماً) لمحوا إلى أن الرئيس الذي يعاني مشاكل صحية عدة قد يخوض الانتخابات عام ٢٠٠٠، مستنداً قانونياً إلى أن ولايته الأولى بدأت في العهد السوفياتي ما يجعل قاعدة الولايتين لا تنطبق عليه. ويتوقع أن تصدر المحكمة الدستورية حكمها في هذه المسألة في وقت لاحق من هذه السنة، فإذا كان لمصلحة يلتسين، يفقد مشروع القانون قيمته.

إلا أن صاحب المشروع النائب عن كتلة "يابلوكو" الإصلاحية أليكس زاخاروف قال إن النص ضروري لمنع أي رئيس مستقبلاً من محاولة تجاوز الدستور.

وأكد أحد مساعدي يلتسين ألكسندر كوتنكوف ان المشروع مجرد من أي قيمة ودعا النواب إلى انتظار قرار المحكمة الدستورية. غير أنهم أقروا مشروع القانون في قراءة أولى بغالبية ٣٠٩ أصوات في مقابل لا شيء مع امتناع نائب واحد عن التصويت.

صندوق النقد

على صعيد آخر، طلب صندوق النقد الدولي من الحكومة الروسية خفض العجز في الموازنة وإصلاح النظام الضريبي لتتمكن من الحصول على قروض جديدة بمليارات الدولارات.

وقال مسؤول مصرفي غربي في موسكو ان المطلوب خفض العجز العام إلى ما يوازي نسبة ٢،٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، علماً أن العجز المتوقع للسنة المالية الحالية هو ٤،٥ في المئة.

وفي ما يتصل بالإصلاح الضريبي الهادف إلى تحسين الجباية لتعزيز واردات الدولة تحاول الحكومة إقرار مشروع قانون شامل لا يزال قيد الدرس في الدوما.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الأميركية أن صندوق النقد طلب من المصرف المركزي الروسي مزيداً من الشفافية في تقاريره وإحصاءاته ومن حكومة سيرغي كيريينكو تقسيم شركة "غازبروم" العملاقة للطاقة إلى عدد من الشركات لتزيد فاعليتها.

الدفاع الجوي

في غضون ذلك، أفادت وكالة "إيتار تاس" الروسية الرسمية أن الجيش الروسي نشر أخيراً نظاماً جديداً متطوراً للدفاع الجوي في منطقة كالينينغراد في أقصى غرب البلاد للوقوف في وجه أي تهديد عسكري مع توسع حلف شمال الأطلسي شرقاً.

وقال قائد الدفاع الجوي في أسطول بحر البلطيق الجنرال فيودور كريساتوف الأربعاء أن منطقة كالينينغراد القريبة من بولونيا وليتوانيا ستكون أول منطقة يحميها نظام الصواريخ "س ٣٠٠ بي اس". ويمكن نشر هذه الصواريخ في خمس دقائق وهي قادرة على تعقب خمسة أهداف وإطلاق ١٢ صاروخاً في وقت واحد.

ويذكر أن بولونيا دعيت للانضمام إلى الأطلسي وتسعى جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا وأستونيا ولاتفيا إلى الحصول على العضوية أيضاً.

(أ ب)

أخبار دولية قصيرة

أنقرة توقف التفاوض وباريس على عقود دفاعية

أنقرة – و ص ف، رويترز – أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي أوتكان أمس وقف كل المفاوضات الخاصة بعقود دفاعية تصل قيمتها الى عشرة مليارات دولار مع فرنسا الى أن تنتهي الاجراءات البرلمانية التي بدأتها باريس في شأن قانون يعترف بـ"ابادة الارمن". وقال ان "البرلمان الفرنسي يتبع حاليا عملية اجرائية في شأن هذا القانون وما دامت هذه العملية مستمرة فقد بات كل ما ينبغي توقيعه أو التفاوض في شأنه معلقا الى ان تنتهي".

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية أقرت في ٢٩ أيار الماضي اقتراح قانون ينص على أن "فرنسا تعترف رسميا بالابادة الارمنية عام ١٩١٥". وليصير هذا الاقتراح قانونا يجب أن يقره مجلس الشيوخ ويوقعه رئيس الجمهورية.

وتتنافس فرنسا على عقدين كبيرين مع الجيش التركي يتعلقان بتصنيع مشترك لـ ١٤٥ طائرة هليكوبتر مقاتلة تبلغ تكاليفها ثلاثة مليارات دولار وبانتاج مشترك لـ١٠٠٠ دبابة قتالية تبلغ تكاليفها خمسة مليارات دولار.

الاجانب يستعدون للرحيل عن بيساو

لشبونة –رويترز– بثت الاذاعة البرتغالية امس ان الاجانب في غينيا بيساو بدأوا يصعدون الى سفينة لنقلهم من البلاد التي يدور فيها قتال بين القوات الحكومية والمتمردين.

وقال السفير البرازيلي لويس فاسكونسيلوس في بيساو في تصريح لها ان العملية "تسير على نحو جيد جداً (...) فقد رست السفينة وصعد الى متنها الكثير من البرتغاليين واجانب آخرون". وأضاف انه ينبغي ان تبحر السفينة قبل الساعة ١٢،٣٠ بتوقيت غرينيتش أي قبل انحسار المد.

وفي وقت سابق امس أعلن ممثل المفوض الاوروبي في غينيا بيساو ميغيل امادو عبر الهاتف ان اكثر من ألف من الاجانب تجمعوا في بيساو لاجلائهم عنها بحراً الى دكار في رحلة تستغرق ٢٠ ساعة على متن السفينة البرتغالية "بونتو دي ساغريس".

اعتقال زعيم المعارضة الماليزية ثم اطلاقه

كوالا لمبور – و ص ف – قال زعيم المعارضة الماليزية ليم غوان انغ امس ان الشرطة افرجت عنه "من دون شروط" بعد اعتقاله بأربع ساعات ليل الاربعاء في كوالا لمبور.

وقد اطلق ليم (٣٨ عاماً) الذي يرأس حزب العمل الديموقراطي وثلاثة اعضاء آخرين في الحزب اعتقلوا خلال مأدبة عشاء شارك فيها نحو الف مدعو واقيمت دعماً للزعيم في مواجهة الحكم القضائي الصادر عليه بعد ادانته بـ"العصيان".

وقال الامين العام للحزب ليم كيت سيانغ ان الشرطة اعتقلته لانه "خالف اوامرها بعدم القاء كلمة خلال العشاء".

واشار ليم الى انه رفض دفع كفالة او توقيع أي اعلان. واضاف "لا ادري اذا كانت الشرطة ستتهمنا بشيء الا انها في النهاية افرجت عنا من دون شروط".

العملة اليابانية تحت عتبة الـ١٤٣ يناً

لندن – و ص ف – سجلت العملة اليابانية مزيداً من التراجع بعد ظهر امس في سوق القطع في لندن اذ تدنت قيمتها الى ما دون عتبة الـ١٤٣ يناً للدولار الواحد، في حين تبدو احتمالات تدخل منسق لدعم الين مستبعدة بعد تصريحات ادلى بها وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن.

وفي الساعة ١٥،٥٥ بتوقيت غرينيتش بلغ سعر صرف العملة اليابانية في سوق لندن ١٤٣،٢٢ يناً للدولار في مقابل ١٤١،٦١ مساء الاربعاء.

ولا يزال الين يتأثر بتشاؤم الاسواق بالاقتصاد الياباني. وكان استقر موقتا في الايام الاخيرة نتيجة احتمالات تدخل منسق لمصلحته، لكن تصريحات روبن الخميس طمأنت المضاربين. فقد اكد ان الولايات المتحدة تشاطر اليابان "قلقها المتزايد" من ضعف الين، وأضاف ان تحسن العملة اليابانية لا يمكن ان يحصل الا في اطار انتعاش اقتصادي داخلي.

العدوانية الاريترية: الجيش الضخم في البلد المعدم

عندما وصلنا، الزميل امين قموريه وانا الى "اسمره" عاصمة اريتريا، في احد ايام تموز ١٩٩٣، جواً عن طريق الخرطوم، وكنا – على الارجح – اول صحافيين عربيين يدخلان المدينة بعد الاستفتاء على الاستقلال، لم نكن نعرف ان "اسمره" هي عبارة عن "روما صغيرة". فالذي رأيناه لاحقاً خلال التجول بين احياء هذه المدينة انما كانت تبدو في تلك الايام الاولى للاستقلال قطعة من المباني توقف الزمن فيها في الاربعينات عندما غادرها الايطاليون ليستلمها جيش الامبراطور هيلاسي لاسي. وعرفنا هناك ايضاً ان المستعمرين الايطاليين بنوها على نمط تقسيم احياء روما ومبانيها السكنية.

تخيّل نفسك في جبل بارد داخل جهنم. فاسمره ترتفع عن سطح البحر ٢٤٠٠ متر، في احدى اكثر المناطق حرارة مرتفعة في العالم: منطقة البحر الاحمر بضفتيها الافريقية والآسيوية. المدينة جميلة، لكن لم يكن صعباً ان ترى مدى فقر سكانها الخارجين من حرب استمرت بلا انقطاع منذ الخمسينات. كان مشهد المدينة يسيطر عليه الفقراء والجنود المنتشرون بكثافة في كل الامكنة، وهم عناصر "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" التي سيطرت على اسمره مع انهيار جيش هيلا مريام الاثيوبي "الماركسي" الذي انكسر ظهره مع انهيار حليفه الاتحاد السوفياتي.

الانطباع السياسي الاول الذي خرجنا به آنذاك.. كان حول الجيش الاريتري. فبعد عدد من اللقاءات مع وزراء اساسيين في حكومة الرئيس اسياس افورقي – وكان غائباً في جنيف – ومنهم وزيرا الخارجية والدفاع، انتبهنا الى اهمية هذا الجيش في مستقبل الايام الآتية في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر. عدد افراد الجيش ثلاثماية الف جندي، كانوا قد حصلوا على كميات ضخمة من السلاح الثقيل (خصوصاً الدبابات) التي تركها الجيش الاثيوبي المنهار ايضاً في قلب اثيوبيا. وهو جيش لم يكن مرشحاً للتسريح. بل بالعكس. فالفقر المدقع كان يستوجب على النظام ابقاءه كمصدر رزق لجزء مهم وكبير من المجتمع الاريتري المشكّل من مسيحيين (عموماً في المرتفعات) ومسلمين (عموماً على الساحل). فضلاً عن ان افورقي، الخارج منتصراً من تاريخ تطاحن عنيف بين زعماء الثورة الاريترية، سيطر على السلطة وحده، ووجود جيش قوي بحوزته ضمان لمنع اية مشاركة او انقضاض من رفاقه القدامى عليه (عندما زرنا اريتريا مع وفد صحافي عام ١٩٧٥ دعاه جناح المرحوم عثمان صالح سبي وكان القتال على اشده مع الجيش الاثيوبي، كان اسياس افورقي مطارَداً من قبل هذا الجناح الذي اتخذ قراراً باعدامه آنذاك. وكانت ترتيبات الامن في الرحلة التي انحصرت على الساحل موجهة ضد الاثيوبيين وافورقي ايضاً!).

هذا المناخ الذي شاهدناه في اوائل التسعينات لم يتغير على ما يبدو. جيش قوي ومجرّب وخارج من حرب عصابات طويلة، في بلد شبه معدم: كانت المنظمات الانسانية الدولية تعيل نصف مليون من ابنائه في المخيمات، لا بد انه جيش سيبحث عن دور. كان السعوديون، الجيران المقابلون على الضفة الاخرى من البحر الاحمر لاريتريا اول من انتبه لهذا الاحتمال، فبنوا سياسة "احتواء" ودي لاسياس افورقي.. خصوصاً انه كان قد ظهر عند الجنوب السعودي جيش آخر قوي هو الجيش اليمني بعد نجاح الرئيس علي عبدالله صالح في توحيد الشطرين (.. ودائماً جيوش قوية في دول فقيرة!).

.. لم تخطئ التقديرات حول بحث الجيش الاريتري عن دور. فسرعان ما اقدم اسياس فورقي على خطوته المفاجئة باحتلال جزر حنيش اليمنية عند مدخل مضيق باب المندب. فلجأت "الحكمة اليمانية" معه الى الاسلوب الديبلوماسي.

.. ما يحدث الآن مع اثيوبيا يبدو ايضاً تعبيراً عن الظاهرة نفسها: امتداد الجيش الاريتري خارج الحدود بعد احتلاله لمنطقة كانت تحت السيطرة الاثيوبية وتبلغ مساحتها اربعماية كلم مربع.

الفارق عن اليمن، ان الرئيس الاثيوبي شريك الرئيس الاريتري سابقاً ضد حكم "الامهرة" (يقال ان الاثنين ينتميان الى عصبية "التغراي" ذات الاكثرية المسيحية التابعة للكنيسة القبطية في اديس ابابا التي انفصلت عن الكنيسة المصرية) لم يقبل هذا "الاستفزاز" الاريتري. فبادر الى التصعيد العسكري ولجأ بصورة خاصة، بالاضافة الى ضرب مطار اسمره، الى محاولة هجوم في منطقة اقصى الجنوب عند ميناء عصب حيث يضيق عرض الاراضي الاريترية في اللسان الذي يمتد حتى جيبوتي ويفصل الاراضي الاثيوبية عن البحر. وهي رسالة "عسكرية" يعرف اسياس افورقي معناها: فتطور الصراع يعني ان الرئيس الاثيوبي يهدد باحتلال هذا المرفأ وعودة اثيوبيا مرة اخرى دولة "مشاطئة" على البحر الاحمر.. وهو الامر الذي حرمها منه اعترافها باستقلال اريتريا وظل حكام اديس ابابا حتى هيلامريام يرفضونه لهذا السبب الجيواستراتيجي اساساً. ولا بد من الاشارة هنا، ان الجانب الاريتري يبرر احتلاله تلك المنطقة الاثيوبية بأنه منسجم مع "الخرائط الاستعمارية" التي قسمت القارة الافريقية. في حين ان اريتريا لم تقل ذلك عند احتلالها جزر حنيش لان هذه الخرائط – اي التقسيمات – تبدو لصالح اليمن. وبالمقابل فان الجانب الاثيوبي رد بدعوة افورقي الى العودة لـ"الستاتيكو" بما يعني نوعاً من الاعتراف بان "الخرائط" لصالح افورقي في النزاع الجديد على الحدود.

* * *

"العسكريتاريا" الاريترية بدأت تقلق المنطقة توسعياً، الآن نحو الجنوب والشمال. وغداً؟؟

مصر تراقب بدقة الموقع الاريتري منذ الاستقلال، ويعنيها الامر اساساً من زاوية العلاقات الاريترية – الاسرائيلية. ولهذا فهي اختارت ايضاً سياسة مرنة مع اسياس افورقي، حتى خلال الازمة مع اليمن. ربما ساهم ضغط اشكالات علاقاتها بالخرطوم بمزيد من "المسايرة" لافورقي.

الآن الصراع الاريتري – الاثيوبي، من ناحية الحسابات الباردة "يريح" كل الاطراف العربية، من حيث انه يوجه "الطاقة" الاريترية نحو "دولة جوار" غير عربية.. ولعل المغامرة الجديدة لافورقي تحد من امكانات مغامرات اخرى... باتجاه العرب؟!

لكن بدون معالجة مشكلة معادلة الفقر و"العسكريتاريا" من الصعب تمديد الاحتمالات البعيدة المدى.

.. فالصراع الاثيوبي – الاريتري تنطبق عليه النكتة المصرية: "عيّان... يفعّل بميّت"!

جهاد الزين

الفعل الثقافي ومهمات التحول في مسالك الطغيان السياسي

عبد الغني ابو العزم

غدت الوظيفة الثقافية ومهماتها تأخذ ابعاداً متداخلة في ما يخص تطور المجتمعات والتحولات التي مست اوضاعها في ضوء مفاهيم حقوق الانسان، وما يمس منها الجانب الثقافي. هذا بالاضافة الى ما تعرفه الحقول المعرفية من تطور هائل على المستوى العالمي، وفي عصر العولمة والتقنية الحديثة، الامر الذي يدعو الى وضع استراتيجيا ثقافية للشأن العربي، استراتيجيا هادفة تنحو منحى تكسير الجمود السياسي والانغلاق على الذات. وبقدر ما ينفصل ما هو ثقافي عن كل تبعية سياسية بقدر ما ينمو الاحساس بالاستقلالية الفكرية، والانفتاح على مسالك النقد والنقد الذاتي. لان ما هو اساسي لاي نهضة فكرية، وحضارية هو دعم كل الامكانات المتاحة للخلق والابداع والبحث العلمي، كقاعدة لتأسيس قيم جديدة تعطي للعامل الثقافي في ارتباطه بالعامل الاجتماعي حيزه الموضوعي. اذ ان اهم ما تثيره قضايا الفكر والبحث العلمي هو طريقة الوصول الى احداث تقدم ما، وتهيئ الاذهان والعقول لتقبل التحولات الممكنة والمتاحة والاستفادة من معطيات المرحلة ومتطلباتها.

وفي ضوء ما سبق ذكره، يمكن بداهة ان يطرح سؤال منهجي بالصيغة الآتية: كيف يتأتى للفعل الثقافي ان ينهض بمهمات التحول والتغيير من دون ان يرتبط بما هو سياسي؟

لن نقدم هنا بناء نظريا جاهزا لتأكيد الترابط القائم بين ما هو سياسي، وما هو ثقافي، او لنفيه، الا ان هذا لا يمنع من تقديم بعض التصورات، لا كحقائق جاهزة تدعي بناء جهاز نظري، بل كمعطيات قد تساهم في ايجاد صيغ اكثر دينامية لتفعيل علاقة الثقافي بالسياسي، والسياسي بالثقافي.

لا توجد ثقافة مجردة خارج دائرة الضوء الاجتماعي او السياسي، وكل الاعمال الثقافية والفكرية والدهنية تصب في مضمار التزام ما، وتحت تأثير البيئة والمناخ السائد والوقائع اليومية، منها ما هو متأثر بحدود محيطة، ومنها ما هو متأثر بعوامل خارجية بحكم ظروف التعلم، او الانتماء الطبقي، او الطائفي، او وجود مصالح مادية يتداخل فيها الارادي واللاارادي.

يصعب في كل الحالات تغييب الطابع الوطني للاعمال الثقافية كلها مهما كانت مصادرها ومراجعها والاهداف التي تتوخاها، الا ان ما نشاهده بكل تجرد هو وجود عطب ماهوي في آليتها يعود الى الفاعلين الثقافيين على اختلاف توجهاتهم الفكرية او الايديولوجية، فمنهم من ساهم في العمل السياسي المباشر عن اقتناع وتنظير وفي خضم النضال الوطني ضد الهيمنة الاجنبية، وغالبيتهم انتهى بهم المطاف الى الاحباط او السجون. وقلة منهم تكيفوا مع السائد نتيجة اوضاعهم الاجتماعية، وظهرت في المراحل الاولى للاستقلال تيارات شابة ثورية حاولت بدورها مجابهة الانظمة القائمة الا ان غالبيتها انتهى بها المطاف ايضا الى الاحباط، او السجون، او المنافي، او التكيف مع السائد. ومهما تكن الاسباب والتبريرات من هؤلاء واولئك فإن ما يمكن ملاحظته هو اننا امام معطيات تاريخية تحتاج الى تحليل دقيق، اذ منها ما يرتبط بالارض والطبيعة، ومنها ما يرتبط بالذهنيات، ومنها ما يرتبط بالوضع السياسي، والممارسة السياسية للاحزاب، وكل هذه الحالات تحتاج الى طروحات في ضوء مناهج علمية لتحديد كل انواع الآفات المتربصة بالواقع العربي شرقا وغربا، وبعيدا عن الوصفات والفاظ الشعارات الجاهزة، الامر الذي يفرض اعتماد آليات جديدة ذات رؤية مستقبلية وتوجه ثقافي وحضاري.

ويمكن بداهة القول إن الجسم السياسي للمجتمعات العربية تنهشه آفات واعطاب عدة، وما زال خاضعا لوحشية السلطة والمهمات السياسية والادارية في غياب قواعد التعامل الديموقراطي، مع العلم ان ترسيخ هذه القواعد يفرض تحليل مظاهر الحالات الآنفة الذكر وحل اشكالاتها، اي ان اقلمة الديموقراطية في ظل الآفات والاعطاب هي مجرد جرعة موقتة لن تتمكن من شفاء امراض مزمنة انتقلت الى كل اعضاء الجسم.

لا يدعو هذا الواقع الى اليأس اطلاقا، فهو بكل امراضه يمتلك طاقات تجعله قادرا على التجديد، اذا ما توافرت آليات جديدة لمعالجته فكرا ومنهجا، وبعيدا عن مجرد رفع شعارات مهما كانت وجاهتها.

تعتبر الواجهة الثقافية بكل وظائفها وعضويتها قاعدة لاي تحول مقبل، لاخراج الأمة من مأزق أزمتها سياسيا وحضاريا اذا ما استجابت الى حل اشكالية التخلف ووضع حد لاستشراء الفساد.

لقد ظلت الطاقات النابضة في الجسم العربي مغيبة نتيجة انفصال بين النظرية والتطبيق، وهو انفصال نابع من انفصام في الشخصية لوجود خلل في الرؤية لمشكلة الواقع المراد معالجته مقاربة وتقديرا ما جعل المحاولات كلها تذهب سدى، ومن دون اي مردودية، وهذا لا ينفي على الاطلاق الاستجابة الطوعية للكثير من الفاعلين الثقافيين خلال هذا القرن لنداءات الحركات الوطنية التقدمية بكل تلونياتها، ولا يمكن إنكار مساهماتهم النضالية، الا ان ما قدموه من معارف وإن شكل تراكماً مرجعيا لانعاش الحقل السياسي أدبيا وثقافيا وتعليميا في ما بعد لم يعرف تطورا طبيعيا، وفقد ماهيته. ويمكن القول إن هناك حواجز موضوعية، ومهما بدت موضوعيتها فإنها تشكل في حد ذاتها عطبا فكريا يعود الى عوامل ذاتية ترتبط بسوء التقدير لظروف المرحلة وطبيعتها. وغياب رؤية مستقبلية لكون الجهاز الفكري ومقولاته ظلت مشدودة الى الماضي فقط. وقد نتج عن عدم التحكم الثقافي في النظام السياسي ابتعاد مفرط في الشأن العام، وهذا ما أدى موضوعيا الى وجود خلل في مسيرة بناء مرحلة الاستقلال حتى في صوريته، وهو الامر الذي لم يسمح بتفعيل اي مساهمة ثقافية – سياسية، ومسايرة الطموح المعلن عنه في المراحل السابقة، على رغم ما أنجز من دراسات علمية وتاريخية وسوسيولوجية وجغرافية وأدبية.

لقد كانت العوامل الموضوعية كلها متوافرة لنهضة عربية شاملة، انطلاقا من مرحلة النضال الوطني كقاعدة للبناء وتأسيس بنية تحتية قوية، الا انها اجهضت في المهد بمجرد استرداد السيادة الوطنية التي اصيبت بانتكاسة شديدة، ولم يستطع الفعل الثقافي ان يساير منطلق الفعل السياسي وهنا يبرز عطب التحليل الفكري الخاضع للتنظير الايديولوجي المجرد في دائرة الخلط بين ما هو ثانوي وما هو رئيسي.

إن مجمل التصورات والاحلام المعبّر عنها في مختلف الادبيات، أصيبت بشلل، ولم تتجاوز عتبة رصد مظاهر الازمة وحتى عندما تعزى اشكالية العجز الى تداخل مهمات الطبقات والشرائح الاجتماعية، لكونها لم تعرف تميزا ولم تستقل بذاتها، بالاضافة الى نمط الانتاج، وعدم تكون طبقة عاملة، وبقاء القطاع الفلاحي منعزلا تحت هيمنة تقاليد قبلية وطائفية، كل هذه الحيثيات تؤكدها برامج وطروحات الاحزاب والنقابات والكثير من المنظمات في شتى توجهاتها، الا انها لم توضع في ضوء تحليل موضوعي للبنية الداخلية للمجتمع، وهذا بالتحديد ما منعها من ان ترقى الى مستوى خلق تفاعل مع سلطة الدولة وغياب امكان تأسيس قواعد ديموقراطية فعلية. اذ ان هم الاستحواذ على السلطة بالقوة والعنف والانقلاب طغا على اي ممارسة سياسية اخرى، ولم يعد يسمح موضوعيا بوجود ولو هامش للتعايش او التفكير بإقامة مؤسسات دستورية. وما تم انشاؤه في هذا الصدد لم يتعد الجانب الصوري، وكان الهدف منه تأكيد شرعية كل سلطة قائمة.

وخلال نصف قرن تقريبا ازداد عنفها وشراستها، واستطاعت ان ترسخ اقدامها في كل دواليب اجهزة الدولة، وان تشرع لامتيازاتها، وحتى عندما ظهر المد الاشتراكي طاغيا بحدوث ثورات خلال الاربعينات في اوروبا الشرقية وآسيا تحت قيادات ماركسية وشيوعية برعاية السوفيات، لم تستطع كل القوى المعارضة للانظمة التقليدية ان تمس من قريب او من بعيد الهياكل العربية الثابتة. الا ما كان من تبشير هنا وهناك بفضائل الاشتراكية وقدرتها على إحداث تحولات في بنية المجتمعات العربية. الشيء الذي لم يحدث على ارض الواقع، ولم ينعكس تأثيرها في الصورة التي انبنى عليها الخطاب الاشتراكي، او ما عرف بصيغ الاشتراكية العربية، وحتى بالنسبة الى من رفع شعاراتها، وتمكن من السلطة. ولم تكن الحرب الباردة الا حربا باردة فعلا استطاعت كل الانظمة العربية أن تبني قوتها على نارها الهادئة.

وعندما انهارت الانظمة الاشتراكية مع بداية العقد التاسع، ازدادت عزلة قوى المعارضة في كل ادبياتها، وظهر عجزها التاريخي على ملامسة الواقع بحيثياته المعقدة، اذ كانت مقولاتها في غالب الاحيان تأمل في ان ينعكس المد الاشتراكي على البيئة العربية، وان تمس الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اي الاعتماد على العامل الخارجي، وظل بذلك ترتقب احداث التحول المنتظر في مضمون الفكر القومي. وبالاخص في مصر وسوريا والعراق، وقد اصطبغت فعلا ادبياته بالصبغة الاشتراكية تحت تأثير الحرب الباردة، الا انها لم تتمكن لا من بناء اقتصاد وطني مستقل، والخروج من شرنقة التخلف الغارق في بنيته التقليدية، ولا من بناء مصالحة وطنية داخلية، على قاعدة ديموقراطية ولا من بناء علاقات عربية – عربية، وتوظيف كل الطاقات واشراكها في الشأن العام، ومواجهة التهديد الاجنبي وطغيانه وهو الذي ما زال متربصا بقدرات الأمة اكثر من اي وقت مضى.

اين يكمن الخلل اذن؟

(الرباط)

استاذ في جامعة محمد الخامس – الرباط

تقرير

كرة القدم اقتصادياً: الربح أكيد خارج الملعب

بدأت مباريات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا وملايين المشاهدين، ان لم نقل المليارات، متربصون أمام شاشات التلفزيون يتابعون الحدث بشغف كبير متناسين هموم المجتمعات كلها، في العالم الثالث وما قبله او بعده.

الحدث الرياضي الأخير في هذا القرن أبرز أشياء كثيرة من خلال التحضيرات له او من خلال النتائج الممكن ان تترتب عليه خصوصاً من الناحيتين المالية والاقتصادية لفرنسا.

الا ان ثمة ظاهرة أكيدة قبل الغوص في ارقام الارباح والخسائر – هذا اذا توافرت – هي ان الانسان أضحى في حاجة الى الاستمتاع بمشاهدة تلك المباريات لأن فيها، وبحسب علماء النفس والاجتماع، محاولة تكون غالباً ناجحة للتخفيف من الهموم والمآسي التي يعاني منها البعض. هذه الظاهرة القديمة – ظاهرة معالجة النفس عبر كرة القدم – تطرقت اليها معظم وسائل الاعلام الفرنسية في الفترة الاخيرة حتى ان احداها وهي اذاعة "فرانس انتر" تحدثت نقلاً عن الاطباء النفسيين في باريس ان الفترة الممتدة بين نصف حزيران ونصف تموز ستكون فرصة سانحة تساعد من يعاني من ازمات نفسية او مشكلات صحية او مادية من التغلب عليها والخروج منها من دون اللجوء الى دواء او علاج نفسي، وذلك بمجرد المكوث امام الشاشة ومتابعة سير الكرة البيضاء.

فائدة مباريات كرة القدم للدورة السادسة عشرة من بطولة كأس العالم تجاوزت الموضوع الرياضي لتتعداه الى مواضيع كثيرة تخدم الرياضة في حد ذاتها والانسان الذي يتتبعها والدولة المضيفة التي جنّدت كل قواها ومؤسساتها الادارية والاعلامية لخدمة هذا الحدث التاريخي بدءاً بحفل الافتتاح في "ساحة الكونكورد" ومروراً بالمباريات الليلية الجارية هذه الايام.

الصحافيون والعاملون في المؤسسات الاعلامية الفرنسية – تحديداً – اكدوا انهم منذ لحظة بدء المباريات باتوا شبه عاطلين عن العمل، وانتاجيتهم لم تعد سوى عمل روتيني، وذلك بسبب انصرافهم جميعهم وبغض النظر عن طبيعة عملهم الى متابعة الالعاب والتعليق عليها والمراهنة على نتائجها. هذا الوضع اعتبره بعض مديري المؤسسات العامة الفرنسية أنه سيكون له آثار سلبية على انتاجية الشركات والمؤسسات والوظائف، وخصوصاً فيما يتعلق بوسائل الاعلام المرئية.

فعلى سبيل التذكير ان مباريات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦ التي منحت تغطيتها للتلفزيون المكسيكي حصراً بمبلغ ٣٣ مليون دولار أدت بعد انتهائها الى صرف مئات الموظفين من اعمالهم بسبب تقاعسهم طوال فترة الالعاب عن تأدية واجبهم المهني، وقد تركزت غالبية قرارات الصرف والطرد في المؤسسات العامة والوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة.

لا أحد حتى الآن يمكنه معرفة ما ستؤول اليه نتائج تلك المباريات على الصعيد الاجتماعي لكنه من الواضح ان الحكومة الفرنسية انفقت على التحضير لهذا الحدث الرياضي نحو المليار ونصف المليار دولار لاعادة تأهيل الملاعب الرياضية وتوسيعها وكذلك تأهيل شبكات سكك الحديد واضافة خطوط جديدة عليها، كل ذلك من أجل تمكينها في استيعاب أكثر من ٢,٥ مليوني سائح حضروا لمتابعة هذه البطولة العالمية التي ستبث الى نحو ٣,٧ مليارات نسمة في العالم بأسره.

وعلى سبيل المثال بلغت كلفة تأهيل "ستاد سان دوني" أكثر من ٦٦ مليون فرنك فرنسي ساهمت بلدية باريس فيها بنسبة ٨٠ في المئة، وهي أصبحت تتسع لنحو ٤٨٥١٢ مشاهداً ما عدا امكانات استيعاب اضافية لنحو ١٢ الف صحافي ومصوّر وتقني.

هذه المبالغ الكبيرة التي رصدتها فرنسا بهدف انجاح هذا الحدث الذي تميز منذ لحظة افتتاحه بدقة تنظيمه أكان من الناحية العملانية ام من ناحية الاضاءة والاخراج، لن تذهب سدى بل سيتمكن الفرنسيون، بحسب الدراسات الاقتصادية التي وضعت قبل بدء المباريات من تأمين ارباح لا يستهان بها خصوصاً على صعيد القطاع الخاص الذي بلغت قيمة رعايته لهذه البطولة ١٣٠ مليون دولا وهو يتوقع ان يحصد منها نحو خمسمئة مليون دولار.

وهنا نشير الى التقرير الذي وضعته مجلة "البزنيس ويك" في عددها الاخير من ان مباريات كأس العالم ستفسح في المجال لاجراء عمليات تجارية قد تصل قيمتها الى ٢٥٠ مليار دولار في مختلف انحاء العالم، ٤٠ في المئة منها ستنحصر في الولايات المتحدة وأوروبا فيما ستتوزع نسبة الـ ٦٠ في المئة الباقية على دول اميركا الجنوبية وشرق آسيا وجنوبها والشرق الاوسط وشمال افريقيا. والتقرير المذكور أشار الى انه كان في إمكان الحكومة الفرنسية الاستفادة من مليار دولار اضافي على لائحة ارباحها – ونعني القطاعين العام والخاص – لو تمكنت من زيادة عدد المقاعد في ملاعبها بمعدّل ثمانمئة الف مقعد بغية الافادة جزئياً من حضور السياح الاجانب. ومعلوم ان أكثر من ٢٥ مليون طلب لحضور المباريات سجّلت في فرنسا في ظل توافر ٢,٥ مليوني بطاقة.

امام هذه الحالة من الارقام (استثمارات وارباح) فان وزارة السياحة الفرنسية اكدت بحسب احصاءاتها ان تلك المباريات ستجعل ما بين ١٥ و٢٠ في المئة من السياح الاجانب الراغبين في زيارة فرنسا بين منتصف حزيران ومنتصف تموز يقررون العدول عن المجيء بسبب حال الاستنفار الاجتماعي والاقتصادي لمواكبة هذا الحدث. ووزارة السياحة الفرنسية اشارت الى ان فرنسا تستقبل سنوياً في مثل تلك الفترة نحو ستة ملايين شخص.

بلدية باريس أوضحت ان العاصمة الفرنسية التي يزورها سنوياً في مثل هذه الفترة نحو ١,٢ مليون شخص ستشهد انخفاضاً في نسبة زوّارها قد تراوح بين ٥ و١٠ في المئة، وذلك بسبب الحجوزات الكثيرة في فنادق العاصمة حيث بلغ عدد الغرف المحجوزة في باريس ٧٣ الف غرفة فيما بلغ عدد الغرف المحجوزة في كل فرنسا ٢٤٩ الف غرفة بينها ٥٦ الف غرفة لبرازيليين و٢٢ الف غرفة ليابانيين و٢٠ الف غرفة لانكليز و١٥ الف غرفة لايطاليين و١٠ آلاف غرفة لخليجيين، بينما توزعت الغرف الباقية على جنسيات مختلفة.

وزارة السياحة الفرنسية اشارت بحسب احصاءاتها ودراساتها الى أن هناك نحو ٤٠٠ مؤسسة تجارية داخل العاصمة باريس سيزيد دخلها اليومي خلال فترة المباريات بنسبة ٢٥ في المئة مقارنة بالارباح التي تحققها عادة في مثل تلك الفترة. هذا وستستفيد المدن التي تستضيف مباريات على ملاعبها في تحقيق فائض في عمليات البيع يراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة.

النتائج الاقتصادية المنتظرة من خلال المباريات ستكون حتمية بغض النظر عن نتيجة المباريات نفسها أكانت لمصلحة هذا الفريق ام ذاك. هذا طبعاً باستثناء حدوث اعمال شغب او ردود فعل لدى المشجعين عندها ستصعب الحسابات ان لم تستحل.

الاكيد ان بطولات كأس العالم لكرة القدم أصبحت في حاجة الى موازنة عامة لخدمة التحضيرات والاجراءات التي تواكبها، فبرنامج كأس العالم لسنة ٢٠٠٢ رصد له حتى الآن نحو ٤,٥ مليارات دولار من جانب كوريا واليابان فهل ستؤتي هذه المبالغ ثمارها؟ كرة القدم مجال جديد للاعمال.

جو ثابت

(عن "ليبراسيون" ١٩٩٨/٦/١٠)

خلفية تاريخية

المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية

في ٦ نيسان سنة ١٩٩٨ اصبحت كل من بريطانيا وفرنسا في طليعة الدول التي تملك الاسلحة النووية، وتصدق على المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية التي تحظر كافة التفجيرات النووية في جميع انحاء العالم، الى الابد. ونظام المراقبة الدائم الذي تتميز به المعاهدة سيكون اكثر شمولا واتساعا من اي اتفاق سابق لمراقبة التسلّح او نزع الاسلحة، تم من قبل. والمكونات الرئيسية لنظام الاثبات الذي تحتويه المعاهدة هي: نظام دولي للمراقبة ومركز دولي لحفظ البيانات ومعاينات تفتيشية في الموقع.

نطاق المعاهدة ومداها

بموجب المادة ١ من المعاهدة الشاملة لحظر الاسلحة النووية، فان كل دولة موقعة "تتعهد بعدم القيام بأي تفجير بغرض تجربة الاسلحة النووية او بأي تفجير نووي آخر، وبحظر ومنع اي تفجير نووي من هذا القبيل يتم تحت سلطتها القضائية او تحكّمها". وليست هناك في المعاهدة اي حدود على مدة التفجيرات او مكانها، اذ تمتد احكام المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية لتشمل جميع البيئات لن كان ذلك تحت سطح الماء او في الغلاف الجوي او في الفضاء.

وبموجب المادة ٨ يمكن من الوجهة النظرية القيام في المستقبل بالتفجيرات النووية السلمية اذا حصل اجماع في الرأي في المؤتمر الخاص لمراجعة المعاهدة (وقد تم تعيين موعد لانعقاد المؤتمر الاول لهذا الغرض بعد عشر سنوات من دخول المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية حيّز التنفيذ)، هذا اذا وافق المؤتمر على نص تعديل موادها يمنع تحقيق اي فوائد عسكرية من هذه التفجيرات. ولكن من الوجهة العملية فمن غير المحتمل تلبية هذه الشروط او الايفاء بها.

النظام الدولي للمراقبة والمركز الدولي لحفظ البيانات

بموجب النظام الدولي للمراقبة ستقوم شبكة دولية قوامها ٣٢١ محطة من محطات المراقبة بقياس متواصل للصدمات الموجية في الجو والماء والصخر وبقياس النشاط الاشعاعي في الغلاف الجوي، وذلك باستخدام تقنية واحدة او اكثر بين اربع تقنيات معنية بالامر. وتقوم كل محطة بارسال البيانات التي تلتقطها الى المركز الدولي لحفظ البيانات في فيينا وذلك من اجل تجميع البيانات وتحليلها.

التقنيات التي يستخدمها النظام الدولي للمراقبة

تقنيات ثلاث من التقنيات المستخدمة في النظام الدولي للمراقبة تتعامل مباشرة مع الآثار الميكانيكية للانفجار النووي:

تقيس المراقبة الزلزالية الموجات الصدمية عبر الكرة الارضية؛

وتقيس المراقبة الهيدرو- صوتية الموجات الصدمية في الماء؛

وتقيس المراقبة دون السمعية التقلبات في الضغط المنخفض التردد في الغلاف الجوي.

ومراقبة النويدات الاشعاعية هي التقنية الرابعة المستخدمة. فان اكتشاف بعض المواد الاشعاعية – اي تلك القابلة للانشطار – يتيح المجال لتحديد ما اذا كان اصل الانفجار نوويا. والتحليل الاضافي لنسبة النويدات الاشعاعية المحددة التي جرى اكتشافها، بالاضافة الى المعرفة بعمليات تضاؤلها، يساعد على تعيين اصل الانفجار: اي ان كان انفجارا نوويا، او حدثا آخر مثل تسربات من مفاعل نووي، او حدثا طبيعيا. وهنالك أوجه شبه بين تلك القدرة على تحديد هوية الانفجار والتمييز بين واحد وآخر، وعملية "أخذ بصمات الاصابع".

وقد تم اختيار التقنيات الاربع بالنظر الى كفايتها الفنية وفاعليتها من حيث الكلفة وايضا بالنظر الى التكامل الذي بينها. ولكل تقنية ميزانها الزمني الخاص بها. مثلا:

يعتمد الوقت المستغرق في انتشار الموجات على المسافة وعلى البنية الجيولوجية للمادة التي تسير عبرها. ويراوح عادة الوقت المراقب بين بضع دقائق وبضع ساعات. وعندما تصل الاشارة الى محطة المراقبة يعود ارسالها في الحال الى المركز الدولي لحفظ البيانات.

وعادة يستغرق الوقت في اكتشاف النويدات الاشعاعية بضعة ايام، لان المواد الاشعاعية تنتقل عادة بواسطة الرياح (ببطء في بعض انحاء العالم)، وتحتاج بعد ذلك نحو ثلاثة ايام لجمع البيانات وقياس النشاط الاشعاعي. وتطبيق التقنيات الاربعة يعين بدقة زمن الانفجار ومكانه، وذلك بعد بضع ساعات فقط يتبعها "أخذ بصمات" تلك التجربة النووية بعد بضعة ايام.

وبرأي العلماء الذين اقترحوا عدد محطات المراقبة وتكوينها وتوزيعها، يمكن الشبكة ان تكتشف الانفجارات النووية وتحدد هويتها، وتعين مكانها في اي مكان في العالم على الاقل في حدود وحدة كيلوطن واحد (وهي وحدة من القدرة الانفجارية تساوي الف طن من الـ "تي ان تي: (تراي نايترو تولوين) العادي ذي الصفة الانفجارية العالية). ولكن في بعض انحاء العالم يمكن النظام ان يكتشف انفجارات صغيرة جدا. وتقوم المحطات الزلزالية الاساسية بارسال البيانات باستمرار الى المركز الدولي لحفظ البيانات، ولكن المحطات الزلزالية الثانوية ترسل هذه البيانات عند الطلب. ومحطات المراقبة دون السمعية والهيدرو – صوتية ترسل ايضا البيانات في صورة مستمرة. وهكذا يقوم المركز الدولي لحفظ البيانات بجمع البيانات من النظام الدولي للمراقبة ومعالجتها وتحليلها وتبليغها والاحتفاظ بأرشيفات بها. ويمكنها ايضا ان تعالج التحاليل من المختبرات المعترف بها.

المعاينات التفتيشية في الموقع

يحق لكل دولة موقعة على المعاهدة ان تطلب اجراء معاينات في الموقع في اراضي دولة اخرى موقعة على المعاهدة، وذلك لتعيين ما اذا كان الحدث المشتبه به هو انفجار نووي ام لا. ويمكن الدولة ان تعتمد في طلبها اما على بينات قامت بجمعها (باستخدام اساليب تعرف بـ "اساليب فنية وطنية"، يمكن ان تشمل الصور الفوتوغرافية الملتقطة بالاقمار الاصطناعية)، او يمكنها ان تعتمد على بينات مستمدة من النظام الدولي للمراقبة، او تعتمد على الاثنين.

وعند استلام طلب باجراء معاينات في الموقع يترتب على السكرتيريا الفنية ان تبدأ الاستعدادات للقيام بتلك المعاينات فورا وعلى المجلس التنفيذي ان يقرر في غضون ٩٦ ساعة ما اذا كانت المعاينات ستبدأ في الموقع ام لا. وكل معاينة في الموقع يجب ان يقوم بها فريق من الخبراء يختارهم المدير العام لمنظمة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية. ويتم هذا الاختيار من قائمة من الخبراء ترشحهم الدول الاطراف في المعاهدة. ويمكن فريق المعاينة ان يقضي مدة ١٣٠ يوما في الموقع ومن ثم يصدر تقريرا عن نتائج تلك المعاينة في الموقع ويرفعه الى السكرتيريا الفنية للنظر فيه من جانب المجلس التنفيذي. ويمكن الدولة التي خضعت للمعاينة ان تعلّق على التقرير وتعطي رأيها فيه.

قائمة بالدول التي اشتركت في مفاوضات المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية والتي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبارها تملك مقدرة نووية:

١– الجزائر، ٢– الارجنتين، ٣– استراليا، ٤– النمسا، ٥– بنغلادش، ٦– بلجيكا، ٧– البرازيل، ٨– بلغاريا، ٩– كندا، ١٠– تشيلي، ١١– الصين، ١٢– كولومبيا، ١٣– كوريا الشمالية، ١٤– الكونغو، ١٥– مصر، ١٦– فنلندا، ١٧– فرنسا، ١٨– المانيا، ١٩– المجر، ٢٠– الهند، ٢١– اندونيسيا، ٢٢– ايران، ٢٣– اسرائيل، ٢٤– ايطاليا، ٢٥– اليابان، ٢٦– المكسيك، ٢٧– هولندا، ٢٨– النروج، ٢٩– الباكستان، ٣٠– البيرو، ٣١– بولندا، ٣٢– رومانيا، ٣٣– جمهورية كوريا، ٣٤– الاتحاد الروسي، ٣٥– سلوفاكيا، ٣٦– افريقيا الجنوبية، ٣٧– اسبانيا، ٣٨– السويد، ٣٩– سويسرا، ٤٠– تركيا، ٤١– يوكرانيا، ٤٢– المملكة المتحدة، ٤٣– الولايات المتحدة، ٤٤– فيتنام.

دخول المعاهدة حيّز التنفيذ

في ١٠ ايلول عام ١٩٩٦ تبنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية. وفي ١ نيسان سنة ١٩٩٨ كانت وقعتها ١٤٩ دولة. وستدخل المعاهدة حيّز التنفيذ بعد ١٨٠ يوما من التصديق عليها من الـ ٤٤ دولة التي اشتركت في مفاوضات المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية في "مؤتمر نزع السلاح". وهي الدول التي تتمتع بمقدرة نووية سواء أكانت مدنية ام عسكرية (راجع الجدول ١). ولكن في الوقت الحاضر لا تبدي الهند اي استعداد للتوقيع على المعاهدة او التصديق عليها وأعلنت الباكستان ان اي عمل من جانبها يتوقف على ما تقوم به الهند ومشروط به. واذا لم تدخل المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية حيّز التنفيذ بعد ثلاث سنوات من تاريخ عرضها للتوقيع في ٢٤ ايلول عام ١٩٩٦، واذا تقدمت غالبية من الدول الموقعة على المعاهدة بطلب الى الامين العام للأمم المتحدة فهو يقوم بعقد مؤتمر يضم تلك الدول التي صدّقت على المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية لدراسة التدابير الممكن اتخاذها للاسراع في عملية التصديق.

الادارة

عندما تدخل المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية حيّز التنفيذ تتأسس المنظمة للمعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية في فيينا تلك المنظمة التي تدخل في عضويتها جميع الدول الاطراف في المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية. وتتألف منظمة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية مما يأتي:

* مؤتمر من الدول الموقعة على المعاهدة يجتمع سنويا؛

* ومجلس تنفيذي مؤلف من ٥١ عضوا ينتخبهم المؤتمر على اساس اقليمي، وهؤلاء يكونون مسؤولين عن الادارة الروتينية لمنظمة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية.

* وسكرتيريا فنية تكون مهمتها الرئيسية مساعدة الدول الموقعة على المعاهدة ومساعدة المؤتمر والمجلس التنفيذي في تطبيق بنودها. وتكون السكرتيريا مسؤولة عن الاشراف على تشغيل النظام الدولي للمراقبة وادارة المركز الدولي لحفظ البيانات ومعالجة المعلومات التي يرسلها المركز الدولي لحفظ البيانات ووضع المعلومات المعالجة من اجل تحليلها تحت تصرف الدول الموقعة والهيئات التابعة لمنظمة المعاهدة. وتقوم ايضا بتوزيع التقارير التي تعدها فرق المعاينة في مواقع التفتيش.

وبالاضافة الى ذلك تنص المعاهدة على ان تقوم كل دولة طرف في تشكيل هيئة وطنية للعمل كنقطة اتصال مع منظمة المعاهدة، ولتكون النقطة المركزية لتنفيذ احكامها في اراضيها. وتكون الهيئة الوطنية البريطانية في وزارة الدفاع.

الاستعدادات لتنفيذ المعاهدة

لقد ابتدأت الاستعدادات لتأسيس منظمة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية. وقد ابتدأت لجنة تحضيرية عملها في نيويورك في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٦. ومنذ نيسان عام ١٩٩٧ وهي تدير اعمالها في فيينا.

وقد عيّنت اللجنة التحضيرية للمعاهدة قوة عمل قوامها خبراء في العلوم من اجل تأسيس النظام الدولي للمراقبة. وبفضل الاختبارات التي قام بها مؤتمر نزع السلاح منذ السبعينات فان نحو ٦٠ في المئة من المحطات الزلزالية الرئيسية موجودة في الوقت الحاضر. ولكن ليس جميعها في المستوى المطلوب. فالكثير منها بحاجة الى تحديث وكذلك الامر بالنسبة الى شبكة المحطات الزلزالية الثانوية، فمع ان معظمها موجود حاليا فهي بحاجة الى قدر كبير من التحديث ورفع المستوى. والشبكات الثلاث الاخرى بحاجة الى تأسيس من البداية.

والسكرتيريا الفنية الموقتة موجودة حاليا في فيينا. وهي تدير اعمالها من مجمع المباني نفسه الذي تمارس فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعمالها. والذي سيكون فيه مقر منظمة المعاهدة لحظر التجارب النووية.

خاص بـ "النهار"

المكتب الاعلامي البريطاني

قضايا النهار

نريد المختار... والقرار

"ان التساؤلات التي يتبادلها اللبنانيون حول امور قد تكون مصيرية مثل الانتخابات البلدية والرئاسية وما سوى ذلك من شؤون قد يفاجأون بها في الساعات الاخيرة، قبل حدوثها، ليست دليل عافية وتخلق جواً من عدم الاستقرار ليس من شأنه تعزيز ثقة اللبنانيين بوطنهم، فيما القاعدة في البلدان الديموقراطية ذات النظام السليم، ان يعرف المواطنون مسبقا ما يواجههم من استحقاقات يستعدون لها ويقومون بواجبهم عن سابق معرفة وتصميم وبكل مسؤولية".

مجلس المطارنة الموارنة
في بيان مؤرخ ١٩٩٨/٣/١٨

مع المرحلة الرابعة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجرى بعد غد الاحد في منطقة البقاع، تطوى صفحة من تاريخ الممارسة الديموقراطية في لبنان. والمواطنون حيالها يكادون لا يصدقون ان حق الاختيار الحر الذي حُبس عنهم سنوات عدة قد اتيح لهم، وان ضمن حدود، خصوصاً خارج المدن الكبرى، وهم يخشون لن يعاد السجين الى زنزانته صباح الاثنين بعدما تنزّه كفاية في باحة السجن!

هكذا تتراءى، على الاقل، عملية الانتخابات الاخيرة للمواطن العادي، خصوصاً بعدما تبارى المسؤولون وغير المسؤولين في امتداح التسامح السوري مع المواطنين اللبنانيين من طريق خفض عدد الحواجز التي سبق ان وُضعت في طريقهم لدى توجههم الى صناديق الاقتراع في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ النيابيتين. حتى ان بعضهم قد احجم عن المشاركة فيها عندما ادرك مدى صعوبة اجتياز تلك الحواجز.

وما دام الاوان هو اوان استخلاص العبر، لا بد من القول ان هذه الانتخابات البلدية والاختيارية قد كشفت جهنمية اللعبة التي أديرت في السابق، باسم الديموقراطية، على قاعدة حرمان المواطنين حقهم في الاختيار الحر. وهم ادرى من سواهم بأساليبه. وها هم اليوم يتمتعون بأقصى درجات القدرة على الاختيار. وهم اختاروا في وجهين مختلفين: اختاروا دفق الاصوات في الصناديق دفعة واحدة وحزمة واحدة. كما استطاعوا اخراج عبد الحميد فاخوري في بيروت، واسامة سعد في صيدا، من قاع بحر عميق والدفع بهما الى السطح والفوز في عمليتين تشهدان حقاً لدينامية الفعل الديموقراطي ولقدرة الصوت متى كان حراً.

ولعل هذه الحرية التي تُبدع الاعجاز احياناً ما يخيف ارباب اللعبة.

انها لعبة مُحرّرة ومرعبة في آن واحد.

واللافت ان بعض الذين اداروا اللعبة في السابق، لحساب الآخرين، اوحوا الى المواطنين اليوم ان عليهم ان يوجهوا في نهاية الانتخابات برقيات شكر الى سلطات دمشق على هامش الحرية الذي مُتّعنا به في البلديات والمخاتير، على امل ان يُسمح لنا بمثله او اقل قليلاً في التشارين التي قال لنا الرئيس الياس الهراوي انها موعدنا المقبل "لاختيار" رئيس جديد للبلاد.

وكما أن أحدا من اللبنانيين لن يبرق بالشكر الى دمشق، لانه لا يزال لنا لديها الكثير مما حُرمنا إياه "ديموقراطيا" من حقوق سياسية وسيادية، فان أحدا كذلك لن يصدّق ان ما أُتيح لنا كمواطنين حقا شرعيا مقدسا في اختيار المجالس البلدية والاختيارية التي نريد ان تدير شؤوننا المحلية، سيتاح مثله لنواب الامة من اجل اختيار رئيس جديد للبلاد يدخلنا الالف الثالث بما يعيد الينا سيادتنا واستقلالنا وكرامتنا الوطنية.

واذا كان الصراع مع اسرائيل، ومن وراءها، والتخلف قد حالا دون تماهي المواطنين مع الدولة فتماهوا مع هيئات وجماعات ومنظمات ذات طبيعة دينية وطائفية ومذهبية، فان الباب قد فتح الان لكي يعيد اللبنانيون النظر في خياراتهم ويتماهوا مع مؤسسات سياسية ومدنية، والقبض على القرار الحر ورفض انتزاعه منهم مجددا.

انها لعبة خطرة. الا انها تستحق المجازفة. وإن لم نفعل سنبقى محكومين بالمعادلة الآتية: انت لك المختار، وانا لي الرئيس... والقرار.

ادمون صعب

أزمة الهوية في لبنان ودور المؤسسة العسكرية:
تحليل بأدوات الطب النفسي

عدنان حب الله

سأتناول في هذا البحث أزمات اجتماعية ونفسية يعانيها شبابنا الحاضر، بعد حرب بشعة تركت آثارها وبصماتها في كل واحد منا.

ما من احد سلم من ردود الفعل السلبية المدمرة. منهم من أصيب بأعز الناس اليه، ومنهم من أصيب بأملاكه ومنهم من هاجر وتهجر ولا يزال يعاني، ولا احد سلم من فقدان الزمن الضائع، زمن الحرب.

منذ بداية هذه الحرب وحتى نهايتها توقفت عجلة الزمن، وكل جيل فقد جزءاً من مراحل نموه من دون تمييز. الجميع تساووا أمام الزمن والخطر المحدق. وهكذا نرى أن الطفل ضيّع طفولته وحرم فسحة اللعب، واجواء الطمأنينة، والمراهق عاش حال صراع دائم وضيّع احلام المراهقة الخلاقة ان لم يدخل في دوامة العنف فيصبح في آن واحد وقودها ومدفعها.

كذلك الطلاب ضيّعوا سنين من الدراسة الجامعية، والرجل الناضج بدل ان يستمتع بنتاج خبرته ويفيد الوطن من اعماله المثمرة، اذا بالزمن الضائع يحوّله آلة متوقفة عن العمل. وحتى الكهل حرم من حقه في التقاعد، فعاش في خوف وقلق من دون امل. كل هذه الاسباب أصبحت تشكل حافزاً يدعو الى اليأس والاكتئاب والشعور بالاحباط العام.

الهدف من هذه المقدمة ابراز الزمن الضائع كعامل لا يزال راسخاً في ذاكرة كل واحد منا، ويطاول تأثيره الماضي والحاضر لأنه موضوع يستحيل استعادته.

السؤال هنا: كيف خرجنا من الحرب: هنالك الخراب المنظور المتمثل في البنى التحتية وهو من اختصاص المقاولين والمهندسين، وهنالك الخراب غير المنظور وهو ما تعكسه الآلام النفسية والجروح التي يحملها كل مواطن في نفسه، يعاني منها ولا يراها الآخرون. وهذا ما لم نتعوّد أخذه في الاعتبار، لأننا حتى الآن في مجتمعنا العربي قليلاً ما نعير اهتماماً للمسائل والشؤون النفسية.

اجمالاً وبحسب خبرتي العيادية ومشاهدتي للمجتمعات الغربية، فان الشجون النفسية، والصراعات الاجتماعية، اذا لم تعالج ويفصح عنها بالتعابير اللغوية، لا بد من ان تترجم فعلياً بأعمال عنف تظهر عند الاطفال وعند الشباب المراهقين في شكل يفاجئ الراشدين.

لذلك ابدأ الحديث عن شبابنا، الذين اصبحوا سنة بعد سنة في خدمة الواجب الوطني تحت اشراف هذا الجيش الفتي حيث يطلب منه ليس فقط التدريب العسكري للدفاع عن الوطن، وانما تأهيل الشباب للتعرف على المفهوم الوطني، وعلى القيم الوطنية، وشرف الانتماء الى هذا الوطن.

ما هو مصير شباب المراهقة ما بعد الحرب؟

عضو مؤسس في الجمعية اللبنانية للتحليل النفسي – طبيب اختصاص في الامراض النفسية

تبين لي من خلال عينات دراسية، ان قسماً من الشباب يعاني من عدم غياب الرؤية الصحيحة للوطن، ومن التباس الامر حول هويته، أو الشك فيها، يؤدي الى طرح السؤال حول جدوى الخدمة العسكرية او الفائدة منها. وعن الانتماء.

هذه الظاهرة ليست خاصة بنوعية الخدمة العسكرية او معاملة المؤهلين لهذه الوظيفة، انما تأتي ويا للاسف من التباس نفسي عائلي واجتماعي ظهرت ملامحه بوضوح في مناسبة الخدمة العسكرية.

واذا امعنا النظر نجد هذه الظاهرة شائعة وشاملة عند الشباب في الشرائح الاجتماعية المتنوعة، سواء من خلال انصراف الشباب الى التسكع وارتيادهم النوادي الليلية، او من خلال الادمان على الكحول او المخدرات او الاحتماء بالطقوس الدينية المتزمتة. وهم ينعزلون عن العالم الخارجي، ويعيدون الحاضر الى الماضي متنكرين للعقل والعلم. علماً بأن الدين لا يتنافى مع العلم، ويدعو الى استقراء الماضي كي يحسن من وضع الانسان في الحاضر.

قسم آخر يفضل الهجرة او يفكر بالهجرة كي يبتعد عن وطنه، طمعاً في الحصول على هوية اضافية تدعم هويته الاصلية. أخيراً المؤلم والمؤسف هو ما تشهده الطرقات من حوادث سير مفجعة أكثر ضحاياها من الشباب اليافع، ان لم تكن صدفة، فهي شبه انتحارية.

اذا حصل وتنقلت في المناطق الشرقية والغربية، تعجب من تعامل الشباب مع اللغة. فغالبيتهم أصبحت تخجل من التعبير بلغتها الوطنية الاصلية، فتراهم يفضلون التعبير باللغة الانكليزية او الفرنسية كما لو كان ذلك للتعبير عن انتماء مغاير بحيث لم تسلم اللغات الاجنبية ويا للأسف من التطبيع.

وهذه الظاهرة التي تدخل في توابع الهوية، والتي تعبر عن ازمة ونقص في الانتماء، لم تقتصر على الشباب بل شملت القطاع العام والخدمات، فنجد مثلاً ان اكثر اليافطات التجارية واسماء المتاجر والمطاعم والشركات تتداول اعلاناتها باللغة الاجنبية، اعتقاداً منها انها وسيلة أفضل للتسويق.

وعلى سبيل التوضيح، قامت حديثاً مظاهرات في جزيرة مايوركا في اسبانيا (جزيرة الخدم) احتجاجاً على السياح الالمان لأنهم يتعاطون في معاملاتهم التجارية وفي اليافطات المكتوبة بالالمانية ما يشكل تعدياً على المناخ الثقافي الخاص والهوية الاسبانية. اي انه اذا صح التعبير فعلاقة الذات بالهوية هي علاقة ارتباط لغوي قبل كل شيء. اللغة تحمل التراث الحضاري والثقافة المتوارثة في آن واحد. كيف يمكن الانسان تكوين ذاته من دون الاتجاه الى اللغة اي اللغة الام في البداية، قبل ان يكتسب لغات اخرى. وغالباً لا يدرك المثقفون وشبابنا الحاضر الفرق بين الهوية الاساسية والمؤسسة والتمامي الثقافي المكتسب. الاولى مكوّنة للذات بانتسابها الى الجماعة، والثانية لا يمكن الا ان تعتمد على الاولى. يجب الاشارة هنا الى ان التعددية الثقافية لا يمكن ان تعتمد الا اذا كانت داعمة ومتمحورة حول الهوية الاصلية، والا

يقع التباس بين الهوية والتمامي الثقافي. اللغة باختصار مؤسسة ومعرفة، وهي في آن واحد المحتوى والمحتوي للذات.

قد تكون الحرب وآثارها ادت دوراً فاعلاً في تأجج هذه الازمة بين الهوية والتمامي. نظراً الى انها كانت حطمت مثال الانا، الذي يكون نقطة التلاقي لافراد الوطن الواحد ولا سيما الشباب منهم. وأجبرت معظم اللبنانيين الى اختزال الهوية بانتمائهم المذهبي والجغرافي.

لنأخذ شبابنا المجندون اليوم فأكثرهم من مواليد ١٩٧٥ و١٩٨٢. اي انهم كما ذكرت لم يعرفوا الطفولة ولم يترعرعوا في رؤية واحدة للوطن، فازمتهم تعبر عن ازمة المجتمع بأكمله، فلا الهوية اخذت ابعاد الفخر والاعتزاز بمثال أعلى ولا التمامي اقتدى بالمثال الاعلى. وكي اوضح الفرق بين هاتين العمليتين سأستعرض باقتضاب قراءتي النفسية لمسيرة العنف التي اجتاحت البلاد طوال ١٧ سنة، وتركت آثاراً مدمرة على الصعيد الحضاري والنفسي. والمؤلم اننا عندما خرجنا الى هذا العالم الحضاري، فوجئنا ليس فقط بتخلفنا خلال انشغالنا بالاقتتال الداخلي، وانما بتطور العالم المذهل خلال هذه الفترة على الصعيدين الثقافي والتكنولوجي. لذلك أصبح المجهود مزدوجاً: مطلوب منا كي نلحق بركب الحضارة، ان لم أقل بالعولمة. ان نبذل مجهوداً داخلياً ومجهوداً خارجياً.

دورة العنف: مرّت بأربع مراحل: وكل مرحلة خلفت وراءها شرخاً بقيت آثاره في النفوس.

المرحلة الاولى: انقسم البلد بكل شرائحه حول مفهوم الهوية الايديولوجية اللبنانية وطريقة الانتماء اليها وشروط الولاء لها. وأخذ الصراع منحى ايديولوجياً، كل فريق يعطي مفهوماً خاصاً لهذه الهوية وهنا الانقسام حول مفهوم الوجود والتواجد طاول كل الشرائح الاجتماعية من دون تمييز بين مسلم ومسيحي. باختصار هناك يمين وهناك يسار: وكل فريق يحوي بين افراده تمثيلا عن كل الطوائف، ويرى لبنان المستقبل من خلال ايديولوجيا شاملة.

دقت طبول الحرب من طريق الشعارات الوطنية الطنانة، تبشر بنصر قريب وبرؤية جديدة للوطن اللبناني. كل ذلك والناس يدركون الخطر المحدق بهم، يسايرون هذه التيارات ويرافقون مسيرتها بكثير من الحماسة والاعتزاز والفخر لهذا الصراع. وكما نعلم عندما تصل الامور الى حالة التأزم والمأزق في الرؤية على صعيد القيادة تنعكس عنفاً على صعيد الجماهير. لان الجمهور اذا لم تتيسر له قيادة حكيمة، فهو كما وصفه موريس لوبون، احمق ونزق وبدائي وشرس وعدائي يستهويه العنف والشعارات الطنانة المتطرفة اكثر ما يستهويه العمل الفكري والتأني. وهذه النظرية اثبتت صحتها، عندما رأينا السهولة التي تتحول بها المظاهرات السلمية، الى مسرح للعنف ترتكب محلية كل انواع المحرمات غير الانسانية.

وهكذا لم يسلم لبنان من هذا التحليل،

فدخل العنف من باب الشعارات المتطرفة. وكان لا بدّ ان يتابع سيرته بهذا الاتجاه وكان من نتائجها ان افرغت الشعارات من محتواها وتزعزعت الثقة بالمعتقدات الايديولوجية.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة الاقتتال الطائفي، فبدلاً من هوية الانتماء الوطني، حلّت هوية الانتماء للطائفة وأصبح المواطن يحاسب ويحاكم اخيه المواطن الآخر ليس على افكاره وعقائده، انما فقط على انتمائه الطائفي – وكان نتيجة لذلك ان هجرت الاحزاب الايديولوجية كل الافراد الذين لا ينتمون الى الطائفة المهيمنة.

نتج عن ذلك فرز في النفوس وفرز في الجغرافيا ادى الى انشطار العاصمة قسمين، ورافقه ذلك بعض المناطق النائية. وكان ذلك سبباً في تهجير قسم كبير من اللبنانيين من اماكن وجودهم كانوا سابقاً يتقاسمون الخبز، والملح والعيش المشترك منذ اجيال عدة.

والظاهرة المؤلمة لهذا الواقع: ان انهاء هذا الوجود المشترك، الغى الفارق مع الآخر. وحشر كل طائفة في قوقعة على ذاتها. تعيش في قلق وخوف على مصيرها، واستباحت بدافع الحفاظ على وجودها الاستنجاد بالقوى الخارجية لحمايتها، لانها رأت في الخطر المحدق تبريراً لهذا التدخل الخارجي ولو كان على حساب السيادة الوطنية.

لكن هذه المرحلة الخطرة في وجود لبنان – تركت بصمات وآثار صدمة نفسية بقيت في التفكير تؤثر على القرارات السياسية وتتخفى وراءها المصالح الشخصية: وهي انه برز تباين وانفصال بل صراع في بعض الاحيان بين الهوية الطائفية والهوية الوطنية.

والظاهرة الثانية: هي ان الغاء الآخر في التعامل الاجتماعي بلغ اقصى حالات التطرف العنفي الفارق اختزل حتى بلغ الحرف الحرف. بمعنييه: الذي يمنعك من التدحرج في الهاوية والحرف الذي يعبر عن هويتك، وهذا ما يسمى بالقتل على الهوية. وكل ذلك باسم المقدس.

وهنا نستطيع ان نفهم معنى الخوف والريبة من هذه الهوية التي اصبحت في مرحلة من المراحل مؤشراً خطراً على الوجود. بدل ان يكون تعريفاً له. ونتيجة لذلك اصيبت الديموقراطية بصدمة قاتلة: لان الآخر لم يعد له وجود بمفهومه المختلف.

المرحلة الثالثة: انتقل العنف من خطوط التماس الى الاحياء والشوارع وأصبح الصراع يعم كل المناطق اللبنانية، منطقة بعد اخرى، لان الصراع اتخذ الطابع المذهبي، وعشّش في كل فريق فأصبح رفاق الخندق الواحد، في صراع مميت كل واحد يحاول الغاء الآخر لان الزعماء الذين افرزتهم هذه الحرب، ادعى كل منهم انه مخول بالدفاع عن المتوارث من الرؤساء الراحلين، وانه يحمل الحقيقة، بل هو الاحق ليخلف السلف.

وهنا يجب الاشارة الى ان كل طائفة لم تسلم من فقدان زعيمها او تغييبه. واصبح الحاضر يحكم اسم الغائب يتماهى به ويستلهم افكاره، ويقيد حرية تفكيره ويقيم

الحواجز النفسية، نتيجة الشعور بالذنب، فقط لكي يبقى في خط هذا الغائب. وحصل الكثير من المغالطات التي جرت البلاد الى موجات عنف كثيرة، وضيعت فرصاً كان ممكناً ان تضع حداً لهذه الحرب. فقط لأن الغائب أصبح هو الحاكم والمتحكم بالامور، والحاضر مقيد التفكير وسجين الحواجز النفسية.

المرحلة الرابعة: وهي ما اسميها المرحلة العائلية، وليس من قبيل الصدفة ان اللغة العربية تطلق اسم الحرب الاهلية، نسبة الى الاهل، كما يسمى بالحروب الاخوية لابناء الوطن الواحد. فالعائلة اهم صرح في المجتمع اللبناني والتي صمدت طوال فترة الحرب وتعتبر من المقدسات، طاولتها موجة العنف. فانقسمت في كل الطوائف انتماءات عدة. الاخ أصبح ضد الاخر، وابناء العم انقسموا. ورفقاء الحي والضيعة تفرقوا وتمترسوا، وتحول لبنان شبه ساحة دمانية بلاتويه، لا يعرف من ضد من، ولا يأمن الجار لجاره.

وأصبحت العائلة، المأوى والملجأ الاخير من هذا الوباء، مهددة بالخطر، ولا يحلو العيش بعد ذلك في بلد خصه الله بكل ما يتمناه الانسان من هبة الطبيعة.

واعتقد ان دورة العنف قد وصلت الى محطتها الاخيرة. واكملت مسيرتها حتى النهاية، لانه اذا كانت الحرب قد بدأت باغتيال الاب الرمزي، اي الانتفاضة على كل القوانين واستباحة كل المحرمات فهي بحد ذاتها مثابة انتهاك للقيم المتعارف عليها، والتي كان الاب الرمزي مؤتمنا عليها. بخلاف الاب الخيالي الذي يستلب كل الملذات ويعد بالانتقام، وهنا نجد ان الاب الواقعي برز ليفرض وجوده على الارض، ويحاول ثني الابناء عن هذه الحرب العبثية. وقد وصلت الى مسمعي القصة التالية ولربما سمعتموها، لكنها مؤشر. فقد نقل الى المستشفى اربعة جرحى كلهم مصابون في سيقانهم وهم من عائلة واحدة، واخوة تحديداً. فعندما استقبلهم طبيب الطوارئ وتم علاجهم وسئل الاب الذي كان يرافقهم: من اطلق النار عليهم؟ فأجاب بعد تردد وصمت: "أنا!" فرد الطبيب: "انت مجنون؟" فقال: "اسمع يا حكيم انني لست مجنوناً اطلقت النار عليهم، كانوا مجتمعين في المساء واحتد النقاش بينهم، وكان اثنان ينتميان الى حزب ب واثنان الى حزب ع. ولما تصاعدت الوتيرة لجأ كل واحد منهم الى "الكلاشن" وهم باطلاق النار على آخر. عندئذ حزمت أمري واطلقت النار عليهم، على ارجلهم، لاني قلت في نفسي افضل ابناء عرجاً على شهداء تلصق صورهم على الحائط في سبيل قضية لا أؤمن بها وفي سبيل حرب لا جدوى منها".

اعتقد ان هذه القصة تشير الى أهمية دور الاب الواقعي الذي يمثل العمود الفقري للبنية العائلية. وكان لا بد من الطائف ليخرج البلاد من الحرب الطائفية. وأقول: ما من رابح في هذه الحرب. فمنهم من خسر حياته ومنهم من خسر نفسه ومنهم من خسر ضميره.

(تتبع حلقة ثانية)

المحاصصة المغلوطة في بلديات الجنوب وفي المؤتمرين الصحافيين

محمد علي مقلد

الرئيس نبيه بري والنائب محمد رعد ارتكبا في المؤتمرين الصحافيين بحق حزبيهما وبحق الديموقراطية اخطاء، ووقعا في تناقضات تكشف عن عدم انسجام في الخطاب السياسي لكل منهما.

افتتح الرئيس بري حملة البلديات في الجنوب بقرار من شقين الاول عدم ترشيح حزبيين. والثاني الدعوة الى التوافق. أما "حزب الله" فقد أعلن في المناسبة نفسها انه ينظر الى الانتخابات البلدية كشأن اجتماعي يخص الناخبين والعائلات في الدرجة الاولى ويخص الاحزاب في الدرجة الثانية. وقد قوبل الموقفان بالترحيب لما ينطويان عليه من ايجابية في مضمونهما الديموقراطي، لا سيما في مجال الافساح في المجال للمجتمع التعبير عن رأيه في اختيار ممثليه في الهيئات المحلية من غير إكراه من المحدلة او الجرافة.

هذا في الافتتاح. أمّا في الاختتام فقد انبريا يتقاسمان الجنوب حصصاً ويختلفان في توزيعها، واغفلا الحقيقة الاصلية التي عبرت عنها النتائج، وخلاصتها ان المجالس البلدية، في غالبيتها العظمى جاءت تعبيراً عن رفض واسع النطاق لمنطق التسلط والهيمنة الذي تمارسه الاحزاب بحق المجتمع وقواه الحية، وبامكاننا ان نقدم الدليل

استاذ في الجامعة اللبنانية

الملموس على ذلك على امتداد الجنوب.

قبل ان نعرض أدلة الاثبات لرأينا نود لفت النظر الى ان المنطق العلمي في قراءة نتائج الانتخابات يقتضي ان يتوقف كل طرف مقارناً بين خطته في خوض المعركة وما آلت اليه الخطة في الممارسة العملية، وتالياً كان عليهما الاعتراف صراحة وبقليل من التواضع، ان التوافق فشل فشلاً ذريعاً، ما عدا استثناءات قليلة، وان عدم ترشيح الحزبيين لم ينفّذ وان الانتخابات لم تكن، بحسب رأيهما، شأناً اجتماعياً في الدرجة الاولى وسياسياً في الدرجة الثانية، بل كانت، بحسب رأيهما أيضاً، قضية تنافس سياسي من الطراز الأول.

يعني ذلك ان خطة حركة أمل اخفقت ولم تتمكن الحركة من وضعها موضع التنفيذ، مما يقتضي اعادة النظر في الخطة وفي قراءة الواقع والاعتراف بأن شعار استبعاد الحزبيين غير واقعي وان التوافق أمر صعب مستحيل، كما يعني ذلك، استناداً الى المنطق العلمي نفسه، ان يكون المؤتمر الصحافي مناسبة لمراجعة نقدية للخطة بكاملها بدل الاشادة بها.

غير ان العقل السياسي العربي عموماً والحزبي منه في صورة خاصة عودنا على ألا نخرج من معركة إلّا وشارات النصر فوق رؤوسنا، أياً تكن نتائج المعركة. وهذا وحده ما يفسر ان المؤتمرين الصحافيين كانا مناسبة لاعلان انتصار فريق على آخر.

كما يحق لنا أن نسأل الرئيس بري من أين أتى بهذه البلديات الموالية لحركة أمل والمؤتمرة بأمرها طالما أنه لم يرشح حزبيين لخوضها؟! واذا كان القرار في هذه البلديات هو في "يد حركة أمل" بحسب تعبير المؤتمر الصحافي فهذا يعني ان اعضاءها حزبيون وليسوا مجرد مناصرين، أو هو يعني أن المسافة بين المحازب والنصير هي من الضآلة والصغر بحيث يغدو شعار استبعاد الحزبيين مطروحاً للمناورة فحسب، وهي مناورة كانت مكشوفة منذ لحظتها الاولى، وقد عبّر أحد الظرفاء لتفسيرها، بقوله: إن اختيار حزبيين من حركة أمل في المجالس البلدية أمر صعب لأن لسواهم الاولوية من حيث الكفاية والموقع الاجتماعي؛ إلا ان شعار التوافق كفيل بتعيينهم قبل سواهم في هذه المجالس، كما عبّر أحد علماء الدين الشيعة المناصرين لحركة أمل بقوله: إن شعار استبعاد الحزبيين يسهل اختيار الكفايات.

إن شعار استبعاد الحزبيين يلخص جزءاً من أزمة العمل الحزبي في لبنان حيث يتحول الحزبي كائناً "غريباً"، بسبب طليعيته وريادته ومواصفاته الاستثنائية الايجابية التي يغدقها حزبه عليه أو يتوهمها فيه، ويختزل الانسان، بموجبها، في كونه ذا بعد واحد هو البعد الحزبي وتلغى، بموجب ذلك أيضاً، أبعاده الاخرى النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية، ما يتنافى، برأينا، مع حقيقة ما يمثله الانسان الفرد من أبعاد لا تحصى ومن تنوع يصعب حصره، بحيث تجد بين محازبي الحزب الواحد، الارعن والعاقل والجاهل والفني والفقير واللئيم والمتسامح والبخيل والكريم وذا المكانة الاجتماعية

والمنبوذ، الخ ... إلا ان الصورة المشوهة للحزبي لم تأتِ فحسب من ثغرات في البنى التنظيمية للاحزاب، بل قبل ذلك، من تحول الحزبي من طليعي وريادي وصاحب مواصفات استثنائية في نكران الذات والتضحية والتفاني لأجل القضايا العامة للناس، من تحوله بفعل وحول المذهبية والطائفية التي آلت اليها الحرب اللبنانية، الى متسلط على شؤون الناس ومتاجر بقضاياهم، وقد آن الأوان ان يعاد الاعتبار للحزبي وللاحزاب، لأنه بغيرهما سيبقى البلد بشعبه ودولته موزعاً على الطوائف والمذاهب والمناطق والاحياء والزواريب.

المؤتمران الصحافيان اختزلا الجنوب وأهله بحزبين اثنين ولنا في ذلك رأي آخر على طرف نقيض. لقد رفض أهل الجنوب منطق التسلط والاستئثار والهيمنة الذي يمارس ضدهم، تارة بالتعاون مع حركة أمل ضد "حزب الله" حيث يكون مستأثراً وتارة بالتعاون مع "حزب الله" حيث أمل هي المستأثرة. والفائز في الحالتين ليس هذا الفريق ولا ذاك، بل هو الرأي العام ومعه أمل التي تعاني من استئثار الحزب، أو هو الرأي العام ذاته ومعه الحزب حيث يعاني من استئثارها. هذه هي اللوحة العامة الحقيقية وإن شذّت في حالات قليلة فلعدم قدرة الرأي العام على بلورة موقفه وتجسيده في خطة ناجحة.

بهذا المعنى يعتبر انتخاب عناصر من "حزب الله" في الجنوب داخل المجالس البلدية، من حيث المبدأ، انتصاراً لهذا الرأي العام، لا لأنه جزء من "حزب الله"، ولا لأن "حزب الله" يختزل أهل الجنوب، بل لأن ظاهرة الاستئثار تمارسها أمل بالجملة، بينما يمارسها هو بالمفرّق وذلك بحكم استفراد الحركة بالنفوذ عبر أجهزة السلطة واستخدامها مصادر الخدمات العامة للترهيب والترغيب عبر لجانها المعينة في القرى.

وبهذا المعنى أيضاً يعتبر انتخاب المجالس البلدية بحد ذاته، حتى في حالات انتصار الحركة فيها، مكسباً حققه الرأي العام ضد حركة أمل لأن هذه المجالس الشرعية الخاضعة للأحكام والقوانين المرعية في الدولة اللبنانية حلت محل لجان غير شرعية كانت تدير شؤون القرى وتمنن المواطنين بالخدمات العامة والخاصة وكأنها تنفق على الشأن العام من "مال أبيها"، بينما كانت تستخدم المال في تجارة النفوذ التي ينبغي أن يحاسب عليها القانون؛ ولكن في دولة القانون يجري ذلك لا في دولة المحاصصة.

وبهذا المعنى أيضاً نسأل الحزبين لماذا عقد الواحد منهما التحالف مع اليسار والقوى الديموقراطية في قرية وضدها في قرية أخرى؟ ألأن اليسار ديماغوجي، أم لأن القوى الديموقراطية والفاعليات الاجتماعية مضلّلة وانتهازية؟ بالتأكيد لا. فهذه القوى هي التي حددت، حيث استطاعت ان تبلور موقفها في صورة سليمة، وجهة الانتخابات، وهي التي انتصرت في نهاية المطاف، وحيث فشلت في بلورته اخفقت داخل الصناديق.

نقول ذلك من غير تردد لأن ظاهرة

الاستئثار تجسّدت في ممارسة حق الفيتو من جانبهما في هذه القرية أو تلك ضد من كانت تختاره العائلات والقوى الاجتماعية المتنوعة والاطراف السياسية، فكان يجري التحالف سهلاً بين القوى الديموقراطية والحزب الذي لا يمارس حق الفيتو ضد الحزب الذي يمارسه، انطلاقاً من أن الحزب الذي لا يمارس هذا الحق هو حزب يتوافر فيه أحد عناصر الديموقراطية في التعامل مع سواه، وباعتبار الديموقراطية هي في أحد أهم وجوهها الاعتراف بالآخر والتعامل معه كما هو، وقبوله كما هو.

حيث لم يستخدم هذا الحق اتخذت المعركة طابعاً آخر بصفتها تنافساً مشروعاً بين القوى المحلية من غير ادعاء أحد الطرفين الانتصار على الآخر أو ادعائه بتصنيف البلدية المنتخبة في خانته وضمن رصيده. هكذا حصل مثلاً في الصرفند، أكبر بلدات الجنوب حيث ضم المجلس قوى تمثل جميع الاطراف السياسية مع غلبة لغير الحزبيين.

وحيث استخدم هذا الحق استبعد عن البلدية من مارسه. هذا ما حصل في جباع الحلاوي واستبعد "حزب الله"، مع ان جباع هي بلدة النائب محمد رعد أو في حومين أو في زوطر الشرقية، وحصل عكسه في قرى أخرى استبعدت فيها حركة أمل عن المجالس البلدية كما حصل في جرجوع.

وحيث نجح هذا الفريق أو ذاك ادعى تصنيف المجلس البلدي لمصلحته وحده مستبعداً دور الناخبين حارماً إياهم من أي حصة، وهذا في نظرنا استعادة لمنطق الاستئثار إياه الذي تخلى عنه موقتاً قبيل الانتخابات، كذلك ادعى تصنيف المختارين، فلا المختارون الذين فازوا بدعم حركة أمل كلهم حركيون ولا الذين اقترع لهم "حزب الله" هم جميعاً من محازبيه، بل على العكس من ذلك انهم، في غالبيتهم لا مع هذا ولا مع ذاك، كذلك يقال عن المختارين الاربعة الذين صوت لهم الشيوعيون في كفررمان وفازوا ضد منافسيهم.

في النموذج الذي ذكره الرئيس بري مفصلاً في مؤتمره الصحافي، جرجوع، جرى تحالف بين جميع القوى السياسية وجميع القوى المتضررة من ممثلي الحركة واستبعدت الحركة عن المجلس البلدي لأنها مارست حق النقض – الفيتو، وقررت، استناداً الى نتائج الانتخابات النيابية، التي حصلت فيها على ثلثي الاصوات، كما في معظم قرى الجنوب (في اطار المحدلة طبعاً)، قررت أن تنوب عن العائلات فتختار ممثليها، فضلاً عن استبعادها المستقلين الذين لا ترغب بهم بحجة تصنيفهم، بحسب جهاز الأمن السياسي عندها، حزبيين.

هذا كله في ظل ممارسة اشكال من الضغوط السياسية وغير السياسية على المرشحين. وما يؤكد صحة هذه القراءة هو ان جميع الذين فازوا في المجلس البلدي هم من الذين صوتوا في الانتخابات النيابية لمصلحة الرئيس بري، لكنهم، في الانتخابات البلدية اعترضوا على سلوك الحركة وتدخلها في الشأن العام بما يتنافى مع أبسط القواعد الديموقراطية، وكان يمكن

الحركة أن تكون جزءاً من اللائحة الفائزة لو قبلت التوافق ولأمكن ساعتئذ تفادي تصنيفها تارة للقوميين وأخرى لـ "حزب الله"، فهي تعبير عن ارادة الناس المستقلين واليسار جزء منهم وليسوا القوة الاضعف.

يبقى أمامنا من الادلة على هذه القراءة المغايرة للمؤتمرين الصحافيين ما ستؤول اليه عملية اختيار رؤساء البلديات وهي عملية لن تأتي بعدد رؤساء من "حزب الله" او من حركة أمل مساوٍ لعدد البلديات المحسوبة على هذا أو ذاك من الحزبيين بل سيأتي على رأس البلديات شخصيات من غيرهما وربما من خصومهما.

انطلاقاً من التجربة في تطبيق شعار التوافق بدت الحركة و"حزب الله" وجهين لعملة واحدة في تكرار التوافق الفوقي وفرضه على الاطراف الاخرى حيث مارس كل منهما اختيار ممثلي القوى والعائلات استناداً الى تقديراته، مما حوّل التوافق في هذه الحالة تعسفاً بحق جمهور الناخبين الذين ضيقوا عليهم حرية الخيار وباتت الموافقة على لائحة يسميها هذا الطرف أو ذاك هي الخيار المفروض. والفارق كبير بين التوافق الاكثري الطوعي والموافقة القسرية. ولا شك في أن الذي تصرف بوحي من سياسة الموافقة القسرية كان يستحضر في ذهنه آلية الانتخابات النيابية ومنطق المحادل والجرافات. لكن عدم القدرة على استدراج الضغط الخارجي في البلديات حال دون طمس التنوع الكبير الذي جسّدته لرادة الناس، ولا سيما منهم المستقلون عن حركة أمل وعن "حزب الله"، رغم عدم توافر الشرط الذاتي لتماسك اليسار والقوى الديموقراطية، وهي بلغت، في الانتخابات النيابية نسبة الثلث من المقترعين.

وأخيراً، كنا ننتظر ان يصدر كلام آخر عن المؤتمرين الصحافيين يشير الى دور الناخبين الحاسم والى رأي جماهير الجنوب التي ليست قطيع غنم يساق من الاحزاب، بل هي المياه الدافئة التي يسبح فيها سمك الحزبيين. وقد بيّنت تجارب العقود السابقة كم أن جماهير الجنوب تعرف كيف تقدر للاحزاب نضالها، وتعرف كيف تكرمها ان هي جسّدت المصالح الحقيقية للناس وكيف تعاقبها وتلفظها ان هي أساءت احترام هذه المصالح وفي الطليعة منها مصالحها في ممارسة حقها في الحرية والديموقراطية. فجماهير الجنوب التي احتضنت اليسار في السبعينات وحركة أمل في الثمانينات و"حزب الله" في التسعينات كانت تكرم في هذه الاحزاب صدقيتها في حمل قضاياها والدفاع عنها وتعرب في استفتاءاتها، على اختلاف اشكال الاستفتاء، عن موافقتها أو عدم موافقتها على النهج السياسي لكل منها. هذا ما ينبغي على الاحزاب أن تقوم به لتقرأ النتائج بعين النقد الموضوعي والرغبة في استخلاص الدروس المفيدة. لكن بعض الاحزاب تتلمس متعثرة طريق التعلم من التجارب، وبعضها الآخر، لا يزال ويا للأسف، غارقاً في مجاهل الاستعلاء على الناس وعلى المعرفة.

النهار قبل ستين عاما

١٢ و١٣ حزيران ١٩٣٨

قبل الاتفاق
على تسليم الاسكندرونة...

تفيد البرقيات الواردة من تركيا ان الصحف فيها غارقة في بحر من الثناء والمديح والاطراء لموقف فرنسا الاخير من الاسكندرونة (اي بعد اتفاق سفير تركيا في باريس ووزير الخارجية الفرنسية على اعطاء الاتراك في السنجق ٢٢ مقعدا مهما كانت نتيجة الانتخابات) وقد كانت هذه الصحف قبل هذا الاتفاق تحمل على فرنسا حملة شعواء وترميها بكل تهمة شنعاء... ونحن نأخذ في ما يلي مسطرة من الرأي التركي الاول. ليشهد الناس كيف تنقلب السياسة حسب المصالح والاهواء:

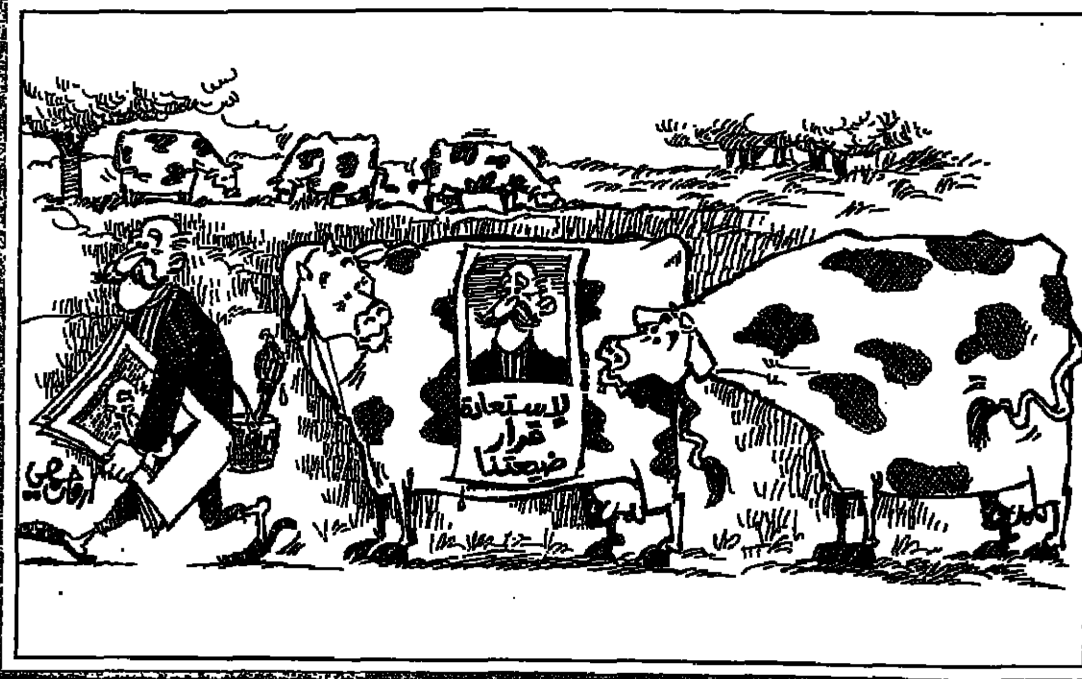
استمبول ٤ (أ.س) – ان بعض الصحف الفرنسية، في تعليقها على مسألة السنجق، تريد ان تعزو حالة التوتر البادية في الرأي العام التركي الى الهزيمة الانتخابية المزعومة، كما تحاول ان تضع تركيا في موقف المقاومة لسوريا في حديثها عن العداء الوهمي بين الترك والعرب.

وتقول الصحف التركية ان هذا الموقف اذا كان معقولا من حيث انه يرمي الى تخفيف تبعة فرنسا فهو على كل حال موقف كذب صريح. ان صفة الهاتاي لا تنكر والشعب التركي مقتنع بها، فليس ثمة سبب لديه لكي يتوجس من نتائج الانتخابات التي اذا جرت في جو هادئ فلا يمكن الا ان تفضي الى اعطاء هذا القطر ادارة مستقلة وتركية بحتة (...)

اما في ما يتعلق بالعداء المزعوم بين الترك والعرب فان الصحف التركية مجتمعة على ملاحظة ان العلاقات الودية تربط بين تركيا وجارتيها العراق وسوريا. والصحف الفرنسية التي تزعم ان السوريين يعارضون في اقامة حكومة مستقلة للهاتاي انما تعمل على استمرار الهياج المصطنع الذي خلقه الموظفون الاستعماريون الفرنسيون وتحويل الاهتمام عن مظهر المشكلة الحقيقي. والصحف التركية مجمعة على فضح المناورة الملتوية التي يقوم بها الموظفون الاستعماريون الفرنسيون الذين يريدون ان يشيدوا على عداء وهمي بين الترك العرب بسيطرة بلادهم على سوريا.

ومما كتبته جريدة "جمهوريت" في هذا الصدد: "ان الدسائس التي لا نهاية لها التي تديرها فرنسا منذ ١٨ عاما لكي تغتصب الاغلبية التركية في الهاتاي قد ذهبت عبثا. والارمن الذين اقامتهم في الهاتاي لهذا الغرض هم مواطنونا منذ القديم الذين ستضمهم ادارة الهاتاي المستقلة اخويا (...)

موقف النهار



شيراك استقبل ولي العهد المغربي




الرئيس الفرنسي جاك شيراك وولي العهد المغربي الامير محمد في قصر الاليزيه أمس. (رويترز تيليفوتو)

استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه ولي العهد المغربي سيدي محمد النجل الأكبر للملك الحسن الثاني، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا.

والتقى سيدي محمد لاحقاً رئيس الوزراء ليونيل جوسبان. وهو يتولى منصب منسق أجهزة هيئة أركان القوات المسلحة الملكية المغربية، ما يجعله ثاني شخصية في الهرمية العسكرية بعد والده القائد الأعلى للقوات المسلحة. ويشمل برنامج زيارته تفقد حاملة الطائرات شارل ديغول في برست في غرب البلاد.

(و ص ف)

◄ السجال الشيعي يتصاعد في البقاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المعهودة وغير المألوفة على السواء. ووسط غليان الجولات الانتخابية المتصاعدة ورفع شعارات سياسية كبيرة تنم عن حدة المعركة، فان باب المفاجآت يبدو مشرعا على غاربه نظرا الى التأثير الذي يخلفه اهتمام رئيس الجمهورية بالمعركة ورعايته الضمنية للائحة "زحلة الغد"، فيما يرفع النائب الياس سكاف سقف المعركة الى مستوى التحدي المباشر لرئاسة الجمهورية. ومع ذلك فان المراقبين الحياديين يقولون باللهجة الزحلاوية المألوفة: "كبروا عقلكن، كل واحد رح يؤلف ليستته..." مشيرين بذلك الى ان موسم التشطيب الذي عرفته بيروت والجنوب وطرابلس ربما بلغ ذروته في زحلة فيحافظ الزحليون على قدر كاف من التوازن تنجو معه وحدة المدينة ومنجزات العهد.

ولا يختلف الامر كثيرا من حيث الحدة والتنافس في بعلبك التي تدور حولها حرب اتهامات مباشرة بين حركة "امل" و"حزب الله" توالت امس فصولها في السجال الجاري بين الوزير محمود ابو حمدان ورئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد، وهو سجال ينذر بمواجهة حامية لم تعد تقتصر على بعلبك بل تمددت الى البقاع الاوسط مع تحالف "امل" والوزير محسن دلول في علي النهري.

واستوقف هذا التحالف الجديد المراقبين اذ بدت معه الاحزاب في البقاع، وخصوصا الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي، الى مسؤولين وسياسيين في جبهة واحدة مع "امل" في مواجهة "حزب الله"، الامر الذي يرسم تساؤلات حول مغزى هذا القرار ونتائجه انتخابيا وسياسيا.

٥٥٠ قتيلاً في اعصار الهند

بومباي – و ص ف، رويترز – أعلنت السلطات الهندية أمس ان ما لا يقل عن ٥٥٠ شخصا قتلوا في اعصار اجتاح ولاية غوجارات على الساحل الغربي للهند، وتوقعت ارتفاع هذه الحصيلة.

وقالت ان الاعصار، الأقوى منذ ٢٥ سنة في هذه المنطقة، ضرب مساء الثلثاء ولاية غوجارات ورافقته رياح بلغت سرعتها ١٥٠ كيلومترا في الساعة وامطار غزيرة. وقد اقتلع الاشجار وألحق اضراراً بالبيوت ودمر الاكواخ وقطع خطوط الاتصالات والطرق. ولا تزال قرى عدة معزولة، الامر الذي يرجح ارتفاع حصيلة الضحايا عند الوصول اليها.

وقال وزير داخلية ولاية غوجارات هارين باندیا: "انتهى الجانب الاسوأ". وقدر الاضرار بنحو ١٢ مليار روبية، أي ما يساوي ٢٨٤ مليون دولار.

اعدام ١٠ في جنوب الصين

بيجينغ – أب – نشرت صحيفة "يانغ شينغ" المسائية الحكومية في بيجينغ ان السلطات في مدينة غوانغزو الجنوبية أعدمت عشرة أشخاص دين سبعة منهم بالقتل.

وأوضحت ان الاعدام نفذ بعيد محاكمة علنية قصيرة الاربعاء لاظهار تصميم الحكومة على ضرب الجريمة.

◄ وسط قصف جون وتعقيدات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال المسؤول الاسرائيلي: "نحن نفضل هذه الآلية لكننا مستعدون للبحث في اي اقتراح آخر. هذا ليس شرطاً لازماً". واضاف ان الهدف يقتصر على وضع ترتيبات امنية، موضحاً ان الامر "لا يتعلق بالتفاوض على السلام او التطبيع بل بترتيبات امنية فقط". وشدد على جدية العرض الاسرائيلي، وقال: "المهم هو ادراك ان قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ ليس خدعة".

الرد اللبناني

وليل امس ردت مصادر ديبلوماسية لبنانية على الاقتراح الاسرائيلي فقالت ان هذا الاقتراح ليس جديداً ولا يختلف عن الاقتراح السابق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. وذكّرت برفض لبنان هذا الاقتراح وتأييد كل من سوريا وفرنسا واكثر من دولة اوروبية وروسيا الموقف اللبناني باعتبار ان قبول لبنان البحث في ترتيبات امنية لتطبيق القرار ٤٢٥ هو تعديل لنص القرار وادخال اضافات عليه، وهذا مرفوض.

واضافت المصادر انه اذا كانت اسرائيل راغبة جدياً في الانسحاب من الجنوب تطبيقاً للقرار ٤٢٥ فان احداً لن يمنعها وفي استطاعتها القبول بآلية تنفيذه الملحوظة في القرار ٤٢٦ الذي ينص على الاتفاق على الآلية بواسطة الامين العام للامم المتحدة الذي يجري محادثات مع كل من لبنان واسرائيل لوضع برنامج يتضمن جدولاً زمنياً للانسحاب وتحديد ساعة الصفر له الى ما هنالك من اجراءات. ولاحظت المصادر نفسها ان الجديد في الاقتراح الاسرائيلي هو في الشكل والاسلوب فقط اي باتباع المفاوضات العسكرية كما جرت عام ١٩٨٤ وهذه المفاوضات مرفوضة ايضاً. واستغربت الطريقة التي اتبعها المسؤول الاسرائيلي في ترغيب لبنان للقبول بالاقتراح الجديد من انه تفاوض من اجل الترتيبات الامنية وليس من اجل السلام او التطبيع. ورأت ان ذلك يدخل في اطار الدعاية الاسرائيلية الخارجية سواء في اتجاه الغرب او الدول العربية لاظهار اسرائيل مظهر المستعدة للانسحاب فيما لبنان يعرقل ذلك برفضه الاسلوب والطريقة.

ولفتت المصادر الى ان تصريح المسؤول الاسرائيلي لا يخلو من التصلب والمضي في الاحتلال عندما يؤكد رفضه اي انسحاب اسرائيلي آحادي الجانب سيكون، في حال حصوله، "وصفة" لعملية اسرائيلية عسكرية وواسعة النطاق ضد لبنان.

افتتاح الاستانة عاصمة لكازخستان

الاستانة – و ص ف – افتتح الرئيس نور سلطان نزار باييف مساء الاربعاء مدينة الاستانة التي تقع في وسط البلاد عاصمة جديدة لكازاخستان. وقال في الافتتاح "اليوم نشهد جميعا حدثا تاريخيا لا ينسى"، واصفا نقل العاصمة من ألماآتا القريبة من الحدود الصينية الى الاستانة التي تبعد عنها الف كيلومتر الى الشمال الغربي على انه مرحلة جديدة في النهضة الاقتصادية للجمهورية السوفياتية السابقة التي تضم ١٦ مليون نسمة والتي تملك احتياطا نفطيا كبيرا.

واستعدادا للاحتفالات بافتتاح العاصمة الجديدة نشط العمل لانجاز المباني الجديدة الحديثة وفندق "انتركونتيننتال" الفخم. ولكن خلف هذه الابنية تقبع المباني الخربة والورش غير المكتملة التي ساهمت مع قسوة الشتاء الذي تتدنى خلاله الحرارة الى ٤٠ درجة تحت الصفر في تشويه صورة هذه المدينة التي تضم نحو ٣٠٠ الف نسمة. وفي محاولة لمحو هذه الصورة السيئة عمد نزارباييف الشهر الماضي الى تغيير الاسم الاصلي للمدينة من أكمولا، أي القبر الابيض باللغة الكازاخية، الى الاستانة أي العاصمة.

◄ نازك الحريري تفتتح سوق البرغوت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والناس توافدوا الى السوق لبنانيين وسياحا اجانب قبل موعد الافتتاح، فاكتظت المواقف بالسيارات. وحول بركة العنتبلي راح الجميع يطلب الليموناضة والجلاب.

في كشك لبيع الاثاث القديم الفاخر من الخشب المطعم استراحت بائعتان، وكان لهما الافضلية في الحديث عن الاثاث القديم، اما "ابو وليد"، ورغم انه علق خليويا على قميصه، فقد اكتفى بنثر كل قديم من لبنان على ارض الكشك دون ان يمسح عنه الغبار، فبدت الاغراض قادمة للتو من اقبية منسية! مدقة الثوم النحاسية وآلات طباعة، واخرى للتصوير لن يعرف احد الان استخدامها حتى لو كان يعرف استعمال الخليوي.

اصحاب الاكشاك مالكو البضائع، كانوا يبتسمون لكل وافد، فهم يعرفون ان الزائر سيعلم زائرا آخر بما تخبئه السوق. لذا، شرح احدهم عن "بارودة الدك" (البندقية التي تحشى بالبارود) لزائريه، وحين سألوه ان كانت تعمل، ابتسم وقال: "لا اظن، لم اجربها"، وكان راضيا بصراحته حتى لو سببت له خسارة زبون.

أ. د.

◄ كرة... ارضية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيار دو كوبرتان، رغم طغيان المصالح التجارية على روح المنافسة الرياضية فيها. فكرة القدم "حاجة ثانية" بما تختزنه من قيم انسانية: قيم جميلة وقيم بشعة، عالمية وشوفينية، مجانية خلاقة وحسابات عقيمة، فقر وغنى... اي انها ليست فقط مرآة للنفسية البشرية، كما يقال، وانما ايضاً صورة مصغرة للاجتماع السياسي على المستوى الدولي. من هنا اهمية الدورة السادسة عشرة لكأس العالم، ذلك ان "آخر مونديال في القرن العشرين" هو ايضاً اول مونديال في عصر العولمة.

لقد سبقت عالمية كرة القدم ظاهرة العولمة. فمنذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، افلتت اللعبة من الثنائية الاوروبية – الاميركية الجنوبية التي ظلت تضبطها منذ بدأت مغامرة كأس العالم عام ١٩٣٠. الا ان التزامن بين بلوغ هذه العالمية اوجها، مع رفع عدد الفرق الافريقية والآسيوية، ودخول العالم مرحلة تواري الحدود السياسية والاقتصادية تحت ثقل الشركات المتعددة الجنسية وفي ظل "الفكر الاوحد" الذي يتستر به النظام الدولي الجديد، يلقي الضوء على بعض التحولات الاساسية التي تعيشها المعمورة. اكثر من ذلك، فان عالمية كرة القدم توحي بما يمكن ان تتحول اليه العولمة لو لم تكن هذه الكلمة وصفاً زائفاً.

لا يعني ذلك ان عالمية كرة القدم شيء كله ابيض وان العولمة كلها سوداء، ولا مجال لفصل اعتباطي بينهما، ولاسيما ان واقع الرياضة الدولية خاضع ايضاً لقواعد اللعبة الاقتصادية "المعولمة"، كما انه يكشف عن هيمنة مستمرة للغرب الاوروبي. لكن المقارنة تظل مفيدة ليس فقط لان الاتحاد الدولي لكرة القدم اكثر تعبيراً عن تعددية العالم واكثر عدلاً من منظمة الامم المتحدة، كما ظهر مع هزيمة المرشح "الشمالي" في معركة انتخاب رئيس الاتحاد. وانما لان "المادة البشرية" التي تؤسس لعالمية كرة القدم تلحظ مكاناً يتسع باطراد لاهل "الجنوب"، اي العالم الثالث، وبمعزل عن الدور الثابت للكرة الاميركية اللاتينية. هكذا، صار نادراً ان يغيب عن منتخب وطني اوروبي لاعب تعود اصوله الى احدى المستعمرات السابقة. كما صار نادراً، وهذا الوجه الآخر للعملة، ان يغيب عن منتخب افريقي لاعبون لا ينتمون الى نواد اوروبية.

بيد ان هذا الاختلاط البشري لا يعني ابداً، ولن يعني يوماً على الارجح، انطفاء الحمى القومية التي تطلقها اي مباراة في المونديال، مما يؤكد ان كرة القدم ليست منزهة، ولحسن الحظ، عما يدور حولها. اي انها ترتبط هنا ايضاً بعصر العولمة حيث لم يؤد محو الحدود الاقتصادية الى زوال الشوفينية، على العكس تماماً.

ويبقى الاهم. وتبقى تلك الكرة التي تنتهي، او هكذا يؤمل، الى هز الشباك في عالم يفتقد اكثر واكثر اهدافاً قادرة على تحريك المشاعر، اليس هذا اجمل... هدف؟

سمير قصير

◄ انباء عن محاولة لاغتيال القذافي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في كوعه، اصيبوا خلال المحاولة التي قام بها افراد من "الزنادقة".

و"الزنادقة" تسمية تطلقها السلطات الليبية على عناصر الجماعات الاسلامية الليبية المسلحة المعارضة.

من جهة اخرى، كشفت مصادر امنية مصرية ان افراد اجهزة الامن الليبية غادروا مدينة مرسى مطروح الساحلية المصرية الواقعة على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال غرب القاهرة، فجأة الى ليبيا يوم الاثنين الاول من حزيران. وعلى الاثر اعلن تأجيل زيارة القذافي لمصر الى يوم الجمعة الخامس منه لتؤجل مجددا الى اجل غير مسمى.

وروى المسافرون ان اجهزة الامن اقامت نقاط تفتيش عدة عند مداخل مدينة بنغازي التي شهدت هجمات عدة شنتها "الجماعات" المناهضة للنظام الليبي في السنتين الاخيرتين.

وكان المسؤولون الليبيون الذين سبقوا القذافي للاعداد للزيارة في مرسى مطروح افادوا ان هذه الزيارة تأجلت بسبب ارتباطات الرئيس المصري حسني مبارك الذي اعلن الأحد انها تأجلت بسبب مرض القذافي، في حين اكد مسؤول ليبي رفيع المستوى في طرابلس الاحد ايضا ان الزيارة لم تكن مقررة أصلا.

(و ص ف)

◄ الجيش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انهيار الاتحاد السوفياتي.

ولاحظت المصادر الاسرائيلية أن سوريا تحاول تحديث تشكيلات المضادات الأرضية والمدافع المضادة للدبابات. وقالت انها تواجه مشكلة مالية في شراء منظومة صواريخ من طراز "اس آي ١٠" الباهظة الثمن ولذا لم تتوصل الى اتفاق مع روسيا. وأكدت أن صفقات الاسلحة بين روسيا وسوريا لا تغيّر تقويم الجيش الاسرائيلي الذي يرى احتمالاً ضئيلاً لنشوب حرب مع دمشق في وقت قريب. وأعربت عن اعتقادها أن الشعور السائد في سوريا هو أن الوسائل السياسية لم تستنفد بعد على رغم الجمود الذي يسود عملية السلام على المسار السوري.

◄ سلطة فلسطينية جديدة خلال اسبوعين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأكد نتنياهو ان "امكان التقدم واستكمال هذه المرحلة منوط ليس فقط بالجهود الاسرائيلية بل باستعداد الجانب الفلسطيني لتنفيذ تعهداته الواردة في الاتفاقات الموقعة وليس فقط باطلاق الشعارات وانشاء اللجان". وقال ان "اسرائيل مصرة على ان تكون ثمة قيمة للاتفاق من خلال التزام الاتفاق الذي سيوقع".

واجتمع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك مع وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الذي يتزعم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس وبحث معه في الوضع السياسي والتطورات المتوقعة على صعيد المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارة الخارجية الاميركية وزعت على سفارات دول الاتحاد الاوروبي وثيقة جاء فيها ان الادارة الاميركية تعتقد ان عقد قمة دولية للشرق الاوسط قد تستخدم لدى صانعي القرار في اسرائيل ذريعة للتملص من مفاوضات التسوية الدائمة. وشددت على ان واشنطن تبذل جهوداً جبارة لاقناع اسرائيل بالموافقة على الافكار الاميركية وان عقد قمة دولية في هذا الوقت سيصرف الاهتمام عن الجهود الاميركية الهادفة الى اعادة المسيرة السلمية الى مسارها الطبيعي وانه من غير الواضح كيف يمكن ان تساهم قمة دولية كهذه من دون مشاركة اسرائيل والفلسطينيين في دفع الجهود الاميركية والمسيرة السلمية.

في غضون ذلك، أكد مسؤول فلسطيني ما بثته الاذاعة الاسرائيلية من ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت اجتمع سراً ليل الاربعاء مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وأوضح انهما "بحثا في آخر تطورات عملية السلام وتعثرها والمأزق الذي وصلت اليه بسبب سياسة التعنت للحكومة الاسرائيلية". وقال ان اللقاء استغرق اكثر من ساعة ونصف ساعة في حضور كل من امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس أبو مازن وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ورؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية.

ومعلوم ان مسؤولين في الـ"سي آي إي" يشاركون في الاجتماعات الامنية الفلسطينية – الاسرائيلية بناء على طلب الفلسطينيين.

واعلن مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان الزعيم الفلسطيني سيتوجه اليوم الى الفاتيكان وايطاليا في زيارة رسمية تستمر ٤٨ ساعة. وأضاف ان "عرفات سيلتقي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وسيبحث معه في آخر تطورات عملية السلام والخروقات الاسرائيلية المستمرة في المدينة المقدسة كما سيطلعه على آخر الاستعدادات التي قامت بها السلطة الفلسطينية للاحتفالات في بيت لحم في مناسبة الالفية الثانية لولادة السيد المسيح".

وعشية توجهه الى الفاتيكان قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة عقدتها برئاسة عرفات اجراء تعديل وزاري في السلطة الفلسطينية.

وصرح الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان حكومة جديدة قد تتولى السلطة خلال اسبوعين وان الزعيم الفلسطيني سيبدأ "استشارات واسعة النطاق" لتأليفها.

وكان مصدر فلسطيني أفاد ان عرفات ارجأ زيارة لمصر لانشغاله باجتماع اللجنة التنفيذية. وقد استقبل قبل الجلسة المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس وبحث معه في سبل انقاذ العملية السلمية واعادتها الى مسارها.

ونفى عبد الرحمن خبراً نشرته صحيفة "الجمهورية" المصرية عن قرب تقاعد عرفات ووصفه بانه "كاذب وملفق". وقال ان "هذا الخبر هو تسريب اسرائيلي ويندرج في سياق الاخبار التي سعت الدوائر الاسرائيلية مراراً الى ترويجها سواء عن صحة الرئيس عرفات أو عن قدرته على الاستمرار في القيادة بهدف زعزعة الثقة بالقيادة الفلسطينية على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية وكوسيلة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة".

ونقلت "الجمهورية" عن "مصادر فلسطينية" ان عرفات سيتقاعد قريباً "لاسباب صحية" بعد توقيع اتفاق فلسطيني – اسرائيلي في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

بويويا رئيساً لبوروندي "رسمياً"

بوجومبورا – و ص ف – بات الماجور بيار بويويا الرجل القوي في بوروندي منذ انقلاب تموز ١٩٩٦، رسميا أمس رئيسا للجمهورية بعدما أدى اليمين الدستورية امام المحكمة العليا والجمعية الوطنية. وهو كان عاد الثلثاء من بوركينا فاسو بعد اشتراكه في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وقال: "نتعهد أن نقود البلاد وفقاً لاتفاق الشركة بين الجمعية الوطنية والحكومة"، مشيراً الى ان قسم اليمين يشكل "عهداً" بينه وبين البوروندیین. وأضاف: "انتعهد احترام هذا العهد".

وهو كان اصدر السبت الماضي دستورا انتقاليا ووقع مع رئيس الجمعية الوطنية ليونس نغيندلكومانا من الهوتو وثيقتين تكرسان "الشركة السياسية" التي اقترحها النظام البوروندي. وتشمل المؤسسات الجديدة في بوروندي رئيسا للدولة ونائبين للرئيس وحكومة وجمعية وطنية باتت تشمل ١٢ حزبا لم تكن ممثلة حتى الان، اضافة الى المجتمع المدني. وصارت بوروندي بموجب الدستور الانتقالي "جمهورية مستقلة ذات سياسة علمانية ديموقراطية".

وقد شهدت بوروندي حربا أهلية استمرت نحو خمس سنوات بين الجيش الذي يسيطر عليه التوتسي والمتمردين الهوتو اسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ الف شخص. ووصل الماجور بويويا، وهو من التوتسي، الى الحكم بعد انقلاب عسكري غير عنيف اطاح نظام الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا من الهوتو.



اعلانات رسمية

اعلان دعوى
الرقم ١٩٩٨/٥٥٥
من الغرفة الابتدائية الثالثة
في الشمال

الى المستدعى ضدها، فريدة الخوري يوسف الشاغوري من بلدة حرف مزيارة اصلا ومجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من جرجس طنوس رفول بدعوى ازالة شيوع في العقارات الرقم ٢٨٢٨ و٢٨٣٠ و٢٨٣٥ من منطقة مزيارة العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان دعوى
الرقم ١٩٩٨/٥٨٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة
في الشمال

الى المستدعى ضده، ضوميط يوسف الزعني من بلدة تولا قضاء البترون – اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/٢٦ بالدعوى المقامة من جوزف نعمة الله عساف والقاضي باعتبار العقارات ٨٢ و٨٤ و٩١ من منطقة تولا العقارية غير قابلة للقسمة عينا وبيعها بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/١٨٣

الى المنفذ عليه: الشيخ داود نجيب حبيش المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ استدعى القاضي محمد البابا تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان جديدة المتن الناظرة في الدعاوى العقارية بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢ القرار ٢٤٣ القاضي افراز العقار /٢٨٧/ وفقا للخريطة المرفقة بتسجيل القسم /١/ على اسم الشيخ داود حبيش والقسم /٢/ طريق خاص بالمشروع والقسم /B/٣ على اسم نهى الجاروني وتسجيل القسم /A/٣ على اسم المنفذ وبدفع الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته في الملك. لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٩٢

تطرح منه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٢٦ الساعة ١٢ منقولات منزل المنفذ عليه قره بت سركيس ميسيسيان الكائن في بياقوت قرب مدخل دير الصليب وهي: طقم فوتاي وثلاث طاولات وسجادة افرنجية وتلفزيون ماركة هيتاشي وفيديو ماركة Gold Star مع خزانة وفرش غرفة طعام مؤلف من طاولة وثمانية كراسي وفيترين وبراد كهربائي ماركة Hiruy وغسالة كهربائية ماركة Perento ونشافة ثياب ماركة Perento وثلاث سجادات ممشى وتخت مزدوج مع تواليت بمرآة وجوارير مخمنة جميعها بمبلغ /٨،٠٧٤،٠٠٠/ل.ل. وذلك تحصيلا لدين المنفذ المهندس فادي فؤاد ابو جودة البالغ /٤١٤٧/د.أ. والفائدة واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥ بالمئة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٩ صدر عن غرفة الاحوال الشخصية في محكمة جويا المدنية وبالرقم ٦٢/٤٥ قرار قضى بتصحيح شهرة المستدعي جعفر محسن طراف تولد معروب ١٩٣١ والدته زينب درويش لتصبح فنيش بدلا من طراف وادراج هذا التصحيح على خانته الرقم ٣٢/معروب. فعلى من له اعتراض على القرار ان يتقدم باعتراضه الى المحكمة المذكورة اعلاه خلال مدة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد فقيه

اعلان
صادر عن لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

تدعو اللجنة مالكي العقارات وسائر اصحاب الحقوق المبينة اسماؤهم في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية – الطابق الثالث الساعة ١٢.٣٠ وذلك بالمرسوم الرقم ١٠٠٠٩ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ والمرسوم ١١٠٤٨ تاريخ ٩٧/٩/٢٠.

رئيس لجنة الاستملاك
القاضي محمد بشير دادنجي

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين	تاريخ الجلسة
بسوس	١٣٥٣	فيرا نسيب ابي راشد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٣٧	فيرا نسيب ابي راشد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٢	سامي جورج فياض	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٣٧	سامي جورج فياض	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٢	شادية جورج فياض	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٣٧	شادية جورج فياض	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٢	كلير جورج فياض	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٣٧	كلير جورج فياض	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٨٧	ملحم ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٢	ملحم ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٨	ملحم ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٨٧	الياس ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٢	الياس ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٨	الياس ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٢	رشيدة ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٥٨	رشيدة ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٣٨٧	رشيدة ساسين الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١١٢	ورثة اسكندر حبيب مطر	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	شارل انطوان ابو شديد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	كمال انطوان ابو شديد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	كريس انطوان ابو شديد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	لور ملحم صابر	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٢٢	حليم حبيب مطر	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٢٢	ورثة خليل حبيب مطر	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	اوليفيا خليل كعدي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١١٢	فرنسيس نزيه شاول	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٠٩	جدوع هاني خليل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٣	عصام يوسف يونس	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٠٥	الخوري الياس كامل يونس	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٠٧	الخوري الياس كامل يونس	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	اليانور خليل كعدي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	يوسف صميون ابو شديد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	روبير خليل كعدي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٦٠٧	جون انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٣٥	جون انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٣٤	جون انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٦٠٧	كريستيان انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٣٥	كريستيان انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٣٤	كريستيان انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	جبران هاني خليل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٤	جبراني هاني خليل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٥	جبران هاني خليل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	روزالين سعيد الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
بسوس	١٥٤٣	سامي سعيد الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	ايلي فؤاد الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	جورجات عبدالله خليل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	مارون فؤاد الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	جان فؤاد الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	جورج مرعي الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	كميل مرعي الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	سعيد مرعي الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	اسما مرعي الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	ماجي مرعي الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	هيام طانيوس الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	طانيوس مرعي الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	عبدو هاني خليل الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٤	عبدو هاني خليل الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٥	عبدو هاني خليل الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	٢١	شفيق جوزيف مقبل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	٢٤	شفيق جوزيف مقبل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٢١	ملحم بن خليل يونس	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٢١	اسعد بن خليل يونس	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٩٤	مؤسسة آل قزان –	١٩٩٨/٦/٢٩
=		شركة حديثة	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٢٨	ماري فارس رعد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٢٣	بسام شفيق الحويك	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٠٥٢	بسام شفيق الحويك	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٨٢	ايلي صميون ابو شديد	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٠٧	جوزف ابرهيم الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٠٨	جوزف ابرهيم الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٠٧	الياس ابرهيم الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١١٠٨	الياس ابرهيم الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٣	ثريا سعيد الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	٢١	جبران جوزيف مقبل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	٢٤	جبران جوزيف مقبل	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٦٠٧	كارل انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٣٥	كارل انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٣٤	كارل انطوان الفغالي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٢٩	كلود جورج الزغبي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٢	كلود جورج الزغبي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	١٥٤٠	كلود جورج الزغبي	١٩٩٨/٦/٢٩
=	٢٢٤٨	بيار ميشال فتوش	١٩٩٨/٦/٢٩
عين دارة		موسى ميشال فتوش	١٩٩٨/٦/٢٩
	٢٢٠٩	بيار ميشال فتوش	١٩٩٨/٦/٢٩
==		موسى ميشال فتوش	١٩٩٨/٦/٢٩

التكليف ١٤١٧

نهار
البلديات والمخاتير
ملحق يومي
يواكب الانتخابات
البلدية والاختيارية

كل الوفاء... للمحدلة!

في الانتخابات البلدية والاختيارية عزلت "المحدلة" التي كانت "رمز" الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦، واستبدلت بالجرافة. لكن بعض الاوفياء لهذه المحدلة تمسكوا بها في هذه الانتخابات، مستندين على شعار "من ليس له قديم ليس له جديد". (الصورة لرامز اسماعيل على طريق بريتال)

زحلة تنام وتصحو على الشائعات

زحلة مدينة الشعر والخمر والبردوني وعروس البقاع حولتها انتخابات مجلس بلدي عمله انمائي حضاري وتنظيمي "ام المعارك". ليس للبقاع فحسب، انما لكل المناطق اللبنانية.

يتحدثون عن معركة "كسر عضم" بين المتنافسين، ووحدها مدينة زحلة سيكسر عظمها، بعدما قصم ابناؤها ظهرها عندما اختلفوا وتبادلوا في وسائل الاعلام اتهامات خطيرة من شأنها سوق المتهمين بها الى المحاكم. وباتت المدينة تنام وتصحو على الشائعات والاخبار الكاذبة، وسادت شارعها احاديث مسيئة الى السمعة طاولت رموزاً سياسية ولم توفر مراجع.

كل الاساليب استعملوها في معركة... بلدية، والاغراض الانتخابية حولت زحلة، جارة حزرتا والكرك، بؤرة طائفية، وصنعت من حادث فردي ورد فعل عفوي حالة وازمة وصلت اخبارها الى كل انحاء لبنان.

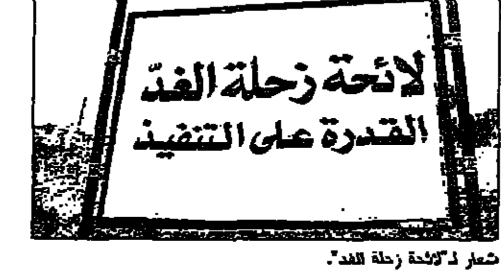
ازداد عدد الزلام والسماسرة الذين لا عمل لهم سوى الجلوس ساعات في المكاتب الانتخابية، لانه كلما ازداد عدد الحضور في هذه المكاتب زادت هيبة اصحابها... وما كان يفترض ان يكون تنافساً ديموقراطياً على مجلس بلدي، اصبح خلافاً مستحكماً بين حلفاء الامس، وائتلافاً صورياً بين اخصام الغد وحتى قطيعة بين والد ونجله.

ظن الزحليون انهم رأوا العجب، ولكن ما جاء به اقتراب الاستحقاق البلدي وحماوة المعركة اذهلهم فاصبحوا حائرين ازاء الاحاديث عن اساليب ترغيب وترهيب وضغوط وتسخير المصلحة العامة لاهداف انتخابية، وحيال ما يسمعونه من عبارات ترددت بكثرة اخيراً، ومنها على سبيل المثال: "فتحت جماعة فلان الصوت بمئة دولار" و"فلان يوزع ايصالات بنزين" و"اذا التزمت مع فلان بتتغدى وبتتعشى مجاناً"، فضلاً عما يحكى عن مساعدات مادية لعائلات مستورة".

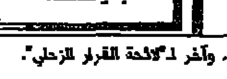
فهل يصدقون ان العائلات الزحلية المستورة فضحها سماسرة الانتخابات وجرحوها بعرضهم عليها مساعدات انتخابية؟ هل يصدقون ان الاكل والشرب يغيران المواقف؟ كيف يستوعبون ان آلاف الدولارات تصرف ليفوز هذا الفريق او ذاك ويحقق نصراً سياسياً على خصمه؟ واين دور كفايات المرشحين، وجميعهم يحملون مؤهلات لدخول المجلس البلدي من دون جميل احد؟ كذلك اين صارت برامج اللوائح الانمائية والتي يفترض ان تكون هي القاعدة للتصويت؟ ومن ينفي للزحليين هذه الاخبار ولماذا تلومهم ونلوم وسائل الاعلام اذا تناقلوها؟ فالسياسيون انفسهم يتهمون بعضهم بعضاً علانية بهذه الامور.

الى اللبنانيين عموماً رسالة من اهالي زحلة: ثقوا بأن جارة الوادي الوديعة بريئة مما يجري فيها، وقلب زحلة على اولادها اما قلوبهم فعلى الحجر.

دانييل الخياط



شعار لـ"لائحة زحلة الغد".



... وآخر لـ"لائحة القرار الزحلي". (د-خ.)

سكاف: أحد مشهود لزحلة
جورج الهراوي: لا تستأهل الظلم

زحلة – "النهار":

اعتبر النائب الياس سكاف "ان يوم ١٤ حزيران سيكون مشهودا في التاريخ الزحلي وسيستعيد فيه الشعب حرية قراره، وستنتهي حال المصادرة التي عرفتها الحقبة السوداء الماضية من تاريخهم، عندما كانت الارادة الشعبية الزحلية مرتهنة لبعض المتنفذين السلطويين الذين اغتنوا وبنوا ثروات طائلة على حساب الشعب المقهور".

كلام سكاف جاء خلال الجولات الانتخابية التي يقوم بها في الاحياء الزحلية دعماً لـ"لائحة القرار الزحلي" برئاسة المهندس اسعد زغيب. ويشدد خلالها على "ضرورة احترام المبادئ اللبنانية والدستورية التي ارتضاها اللبنانيون نظاما خلاقا في المشاركة والعيش المشترك، وخصوصا في موضوع الحريات".

ودعا سكاف مناصريه الى "الصبر وعدم الرضوخ للضغوط والتهديدات، لان ايام الطغاة اصبحت محدودة، وسينتزع الشعب قراره بنفسه ويستعيد لبلدية زحلة قرارها وعافيتها".

اما حليفه جورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية فيرى "ان القرار الزحلي مغيب منذ تسع سنوات والاستحقاق البلدي يمثل فرصة ذهبية امام كل زحلي للمشاركة، لان زحلة لا تستأهل هذه المعاملة الظالمة ولا مصادرة قرارها".

"حزب الله" يتوقع خرقاً "لاسباب عائلية"
٣٠ مرشحاً وامرأة في النبي شيت وانشقاق بين آل الموسوي

كتب رضوان عقيل:

يحلو لابناء البقاع ان يطلقوا على بلدة النبي شيت في قضاء بعلبك اسم "قم"، نسبة الى مدينة قم العاصمة الروحية في ايران. ويعود السبب الى تجذر "حزب الله" في هذه البلدة منذ انطلاقته مطلع الثمانيات وهي التي قدمت الامين العام الراحل للحزب السيد عباس الموسوي. واطلقت ايضا مجموعة كبيرة الى مواقع عليا في قيادة الحزب ابرزهم النائب عمار الموسوي ورئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي.

كيف تعيش النبي شيت اجواء الانتخابات البلدية والاختيارية؟

المرشحون لم يعلقوا صورهم ما عدا بعض اللافتات المؤيدة لعدد من المرشحين الذين يطمحون للوصول الى عضوية المجلس البلدي او المخترة.

حال "حزب الله" تخيم على البلدة، لكن هذا لا يمنع من معارضته علنا وحتى في "قم البقاعية".

قلة من صالونات منازل النبي شيت تخلو من صور الامام الخميني والسيد الموسوي و"شهداء المقاومة الاسلامية". وثمة اعلام لحركة "امل" لا تتجاوز عدد اصابع اليد مرفوعة فوق السطوح.

ويبدو ان النبي شيت تعيش ايضا في اجواء مونديال كرة القدم، وهي برازيلية الهوى اضافة الى مجموعات كبيرة تشجع المنتخب الايراني وترفع علم بلاده على السيارات وفوق الشرفات.

عدد سكانها ١٨ الف نسمة تقريبا وناخبوها ٥١٠٠ ومجلسها البلدي ١٥ عضوا والمرشحون ٣١، وبينهم سيدة. وقد حلت بلديتها في منتصف الثمانيات وكان رئيسها علي جعفر الموسوي. واكبر عائلاتها الموسوي، شكر، مزيمة وحلباوي...

التقينا عند مدخل البلدة احد المزارعين عائدا على حماره من الحقل فسألناه لمن تقترع. اجاب: "اقترع للنبي شيت، واهلها خير وبركة".

ويقوم النائب الموسوي وحسين الموسوي والوزير السابق فايز شكر منذ قرابة شهر بعقد لقاءات توصلا الى لائحة توافقية. ولكن يبدو ان تحقيق هذا الامر صعب جدا بسبب التجاذبات بين العائلات وان الصراع والتنافس امتدا الى داخل العائلة الواحدة. وبات واضحا ان الحزب سينزل بلائحة مكتملة الاعضاء وسيواجه لائحة غير مكتملة يدعمها شكر، اضافة الى قوائم انتخابية اخرى.

شكر

وتمنى شكر التوصل الى اختيار لائحة تفوز بالتزكية وتجنب البلدة معركة الانتخابات البلدية. وقال لـ"النهار": "اذا لم نصل الى لائحة توافقية فسأدعم مجموعة من المرشحين، وفي النهاية يعبر الاهالي عن خياراتهم. ومن جهتي سأستمر في عقد اللقاءات مع الاخوة في "حزب الله" والفاعليات حتى اللحظة الاخيرة".

ويعقد المرشح يحيى الموسوي سلسلة من الاجتماعات في منزله مع العائلات والمرشحين تحضيراً للنزول بلائحة.

وشكا من ممارسات بعض مرشحي الحزب "الذين يحاولون مصادرة قرار البلدة وعائلاتها"، مضيفا ان الحزب يعمل لتأليف لائحة من دون الرجوع الى فاعليات البلدة، وهذا ما نرفضه".

واكد المرشح حسين ابرهيم عزيمة انه ومجموعة من المرشحين يعملون على تشكيل لائحة برئاسة يحيى الموسوي وهدفنا خدمة بلدتنا والمساهمة في تطويرها. ونحن مستقلون ونحترم الاطراف السياسية والفاعليات كافة في النبي شيت".

نجاح الموسوي

وتبقى الظاهرة في النبي شيت ترشح سيدة الى المجلس البلدي هي نجاح الموسوي التي تشغل موقع رئاسة "الاتحاد النسائي البقاعي"، فضلا عن مشاركتها في اكثر من مؤسسة اجتماعية في البقاع. وتقول انها تريد ان تكسر "الطوق الذي يعارض مشاركة عمل المرأة في الشؤون الاجتماعية والبلدية"، واعتبرت ان رصيدها كبير عند الاهالي وترفض التراجع او الانسحاب وان ثمة فاعليات في النبي شيت تضع "فيتو" في وجهها.

واشارت الى ان بلدتها "في حاجة الى مشاركة المرأة في المجلس البلدي بغية المساهمة في نموضها الى جانب الرجل".

واكدت انها مستقلة عن اي جهة سياسية، شاكرة الوزير السابق شكر على مساعدته لها.

"امل الاسلامية"

اما رئيس "امل الاسلامية" الموسوي فاوضح لـ"النهار" ان الحال السياسية الابرز في النبي شيت هي "حزب الله" وهذا ما يسلم به معظم ابناء البلدة". واعلن دعمه للائحة الحزب و"سنطعمها بمجموعة من المرشحين المستقلين. وقد لا يرضي هذا التشكيل المرشحين الذين سيكونون خارج لائحتنا واعلنوا لنا انهم سيجربون حظوظهم".

ولا يتوقع الموسوي حصول معركة انتخابية في بلدته "ومن الصعب ان تخرق لائحتنا، وسنسعى الى تمثيل اوسع فئة من العائلات. وما زلنا نتابع اتصالاتنا مع الصديق الدكتور شكر".



بلدة النبي شيت. (علي حسن)

ونقل معارضته لترشح امرأة لعضوية المجلس البلدي، لكنه اكد "ان حظوظ المرشحة نجاح الموسوي في النجاح قليلة جداً".

"حزب الله"

وكرر النائب الموسوي موقف قريبه "ابو هشام" وان لا قوة في النبي شيت غير قوة الحزب واضاف: "تبقى العائلات العقدة الكبيرة في تشكيل اللائحة. وسنختار مجموعة من المرشحين من اصحاب الكفايات من عائلاتنا الكريمة وتعلن اللائحة مساء غد (اليوم).

وشدد على ان لائحة الحزب "اذا خرقت فقد يكون السبب اعتبارات عائلية وغير سياسية وسنحاول من جهتنا منع التشطيب لتأمين نجاح مرشحينا".

خريطة التحالفات في البقاع الغربي

البقاع الغربي – "النهار":

يتوالى اعلان اللوائح قبيل الاستحقاق البلدي، وتبدو الصورة جلية تظهر التحالفات الحزبية والعائلية وتطرح تساؤلات عن مدى فاعلية هذه المجالس البلدية اذا اتت من لوائح مختلفة، وهل ينسى الناس الحساسيات الناشئة وينطلقون في عمل انمائي موحد.

البقاع الغربي كغيره من المناطق النائية يحتاج الى خدمات انمائية وحياتية كثيرة، وهو في امس الحاجة الى البلدية، الادارة المحلية التي تعيش الواقع اليومي وترسم تصورا للحلول.

كيف استقرت خريطة التحالفات في القضاء قبل ٤٨ ساعة من الاقتراع.

سحمر

في سحمر فشلت المساعي الوفاقية لتجنيب البلدة المعركة، وهي التي تقع على مرمى المدافع الاسرائيلية وتتعرض للاعتداءات من حين الى آخر.

اللائحة الاولى تحظى بتأييد حركة "امل" والقومي، وتضم: محسن اسعد مرشحا للرئاسة، احمد الدرشي، محمد امين الخشن، علي احمد اسعد، علي زكي قمر، نجيب الخشن، حسن محمد علاء الدين، احمد اسماعيل قمر، علي احمد قمر، عصام القزويني، طالب موسى، علي حسين شعشوع، ادونيس منعم ورامز احمد الخشن.

ويدعم اللائحة الثانية "حزب الله" وتضم: غسان منعم مرشحا للرئاسة، علي شمخة، عادل العمار، رسمي وهبي، جميل حرب، حسن موسى، حسن صبح، حسين محمد قمر، غانم الخشن، علي احمد الخشن، احمد الاسعد، محمد قاسم اسعد، محمد علي منعم، علي كريم كريم ومحمد كامل شعشوع.

عيتنيت

وفي عيتنيت تم الاتفاق على لائحة موحدة من: ابرهيم القيم مرشحا للرئاسة، نمر عون، جورج نجم، جورج الراسي، جوزف منصور، انور سلوان، جورج كوكباني، خليل كرم، الير عبدالله، نمر عون، بشارة شقر، طوني سلوان وموريس نمرا.

وتم الاتفاق ايضا على رشيد حنا مختارا وسامي أيتا، جميل اسعد وانطوان ابي نادر اعضاء.

خربة قنافار

وفي خربة قنافار يتنافس عشرون مرشحا لملء ١٥ مقعدا، وهم: عصام نعيم، كمال كرم، حبيب عور، جان شاكرينا، ميلاد قسيس، نمر حداد، شربل صادر، ملحم الزرزور، اميل مشيلح، ميشال منصور، فيليب سلوم، وسام خاطر، طوني شديد، فؤاد شديد، انطوان جورج ابوعزة، الياس اسطفان، ايلي خاطر، حسيب عزام، فؤاد عزام ووسيم عزام.

وقال هنري شديد في بيان له: تعاطينا مع الاستحقاق البلدي بجدية تفوق التعاطي مع الاستحقاق النيابي. وبذلنا الكثير من الجهد للخروج بلائحة توافقية وما زلنا نسعى الى ذلك. ونتمنى ان نصل في الساعات المقبلة الى صيغة توافقية ترضي الجميع، وتأمل في تجاوز العقبات التي تعترضنا. واذا حصلت الانتخابات، فاننا على مسافة متساوية من الجميع".

واعلن في البلدة فوز الاعضاء الاختياريين الثلاثة، جميل الياس نعيم وانطوان يوسف مشيلح وجان جوزف سلوم، فيما يتنافس على مقعدي المختارية ستة هم طانيوس سلوم، الفرد صادر، منصور اسطفان، اسعد جابر، الفرد عبود ونمر نعيم.

كفريا

وفي كفريا لائحتان غير مكتملتين، تضم الاولى: نيازي صالح مرشحا للرئاسة، حسيب بهاء الدين، حسن عزالدين الساعي، بسام طليس، قاسم مكي وشوقي دبوس.

وتضم الثانية: بهيج رحال مرشحا للرئاسة، محمد سليم سلوم، احمد سليم دبوس، عمر قاسم الصباح، محمد نبهان، أمين المصري، حسن محمد الجراح ومحمد شحادة مكي.

وترشح كل من محمد الضايع وخالد صالح ونجيب الهندي منفردين.

– التتمة في الصفحة ٤ –

معركة بعلبك حتمية والسخونة السياسية واضحة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

انقشعت ملامح المعركة الانتخابية في مدينة بعلبك، في ضوء اكتمال عقد اللوائح المتنافسة، وباتت المعركة واقعة لا محالة بين لائحة تحالف أحزاب "أمل" – البعث – القومي وتكتل مرشحي العائلات من جهة، ولائحة "حزب الله" المطعمة بكل الطوائف والمذاهب بعد فشل كل مساعي التوافق.

وعمد اعضاء اللائحتين الى التقاط الصور التذكارية لهم داخل قلعة بعلبك بين الهياكل والمعابد، على ان تعلق صورهم الجماعية على الجدران والسيارات وفي المراكز الاعلانية.

وحدد اليوم موعدا لاعلانهما رسميا، لائحة تحالف الاحزاب في العاشرة صباحا في "مقهى الريفييرا" في المدينة، و"لائحة الوفاء" التابعة للحزب في الحادية عشرة والنصف في حسينية الامام الخميني في المدينة.

ولائحة التحالف مكتملة من ٢١ عضوا ودون رئيس. وتضم:

– شيعة: غالب ياغي، حسين عثمان، عاصم رعد، سعيد اللقيس، عباس الدبس، احمد فهد عواضة، حسين بلوق، فضل مرتضى، علي الطفيلي، قاسم العوطة واكرم الجمال.

– سنة: حسين الرفاعي، محمود يوسف صلح، سمير حليحل، خالد شلحة، حسن كسر، اسماعيل الخرفان، عصام مكية وخالد الشمالي.

– عن المسيحيين: اسعد قرعة وراشد جان سركيس.

اما لائحة "حزب الله" فظهر اعضاؤها في اثناء التصوير مساء في قلعة بعلبك ٢٠ عضوا، وتركت مركزا شاغرا. وضمت اللائحة ١٣ شيعيا هم: حسين علي رعد (رئيسا)، جهاد بلوق، هاشم رعد، محمد حسن اللقيس، محمد جميل عباس، اكرم ياغي، علي طه، محمد موسى عثمان، عباس محسن الجمال، علي احمد العوطة، علي غصوب حيدر، اكرم مرتضى، محمد حمود المعروف بـ "ابو حمود".٥ سنة هم: صالح الشل، احمد الفز، مازن الرفاعي، عبدالله بيان وأسعد الخرفان. الى كل من جورج سلامة (كاثوليكي) وجورج كرباج (ماروني).

وخلال تنقل اعضاء اللائحة في القلعة وأخذ "بوزات" للصور، يمكن المراقب ان يميز انتماء كل عضو وفقا لاناقته ولباسه وربطة عنقه، او من خلال اللحية او الذقن الحليقة. ووقف رئيس اللائحة رعد في وسط الاعضاء وبدأ من حديثه قائدا للائحة.

وسبقت كشف اسماء اللائحتين اشاعات وتسريبات وتسريبات مضادة عن انشقاقات وانتقالات بين المرشحين، تزامنت مع السجال الدائر الذي ارخى بظلاله على واقع بعلبك ومنطقتها بين قيادتي الحركة والحزب وخصوصا بين الوزير محمود ابو حمدان

– التتمة في الصفحة ٤ –



سوق بعلبك أمس. (رامز اسماعيل)

ابو حمدان والسيّد و"المبارزة" الجديدة

بعلبك – "النهار":

انتقلت حمى السجال الدائر بين قيادتي حركة "امل" و"حزب الله" حول الانتخابات البلدية الى البقاع في "مبارزة" سياسية جديدة.

ابو حمدان

وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان قال: "يوجد تنافس مشروع. ونحيي ارادة الناس حتى ولو كانت البلدية ضدنا. انما لماذا هذا التشنج، ولماذا عندما يوجد تنافس نتعصب؟ لا نتهم احداً من خلال الاعلام. ولكن بعد الاحد نتحدث اعلامياً ولن نتكلم الآن الا بالتهدئة وليس عندنا مرشحون او لوائح".

اضاف رداً على سؤال: "تحدثنا كثيراً عن التحالف مع كل المراجع وقالوا توجد بوسطة ماشية ورئيس بلدية لنا (حزب الله)، اذا اردتم مكاناً نحجزه لكم وللاحزاب الاخرى. بعلبك لا يجوز التعاطي معها بهذه الطريقة وكذلك حركة "امل". وحتى ولو كان من هو اقوى في بعض البلدات نتيجة ظروف، فلا يجوز التعاطي بهذه الطريقة. لكن هذا لا يعني ان الناس غير موجودة ولا يجوز التعاطي بطريقة ان ثمة "بوسطة ماشية" ومن يركب فيها "يلحق حاله". نحن لسنا مرشحين ولا توجد لدينا لوائح، ولندع اهالي بعلبك يقررون، واذا وافقوا على ما هو مطروح فنجلس جانباً. واما ان يقيموا معركة تنافسية فنحن الى جانبهم ونقول لهم نحن بأمركم.

لا اسمح لنفسي بالتدخل في الوضع الداخلي، هم وحدهم يقررون مصيرهم ونحن في الخدمة. اما القول بأننا موجودون او غير موجودين فامر يقرره الناس. ان مقاومتنا وشهداءنا وحركة "امل" لا يقبلون ان نقول ان "حزب الله" غير موجود، كما لا نقبل من الآخرين ان يقولوا ان "امل" غير موجودة".

السيد

ورأى النائب ابرهيم امين السيد ان "المعركة في بعلبك ديموقراطية، ولم يكن لدينا تحفظ عن احد. اجرينا نقاشات مع بعض القوى الحزبية لدخول لائحة واحدة، ولكن لاسباب تتعلق بالاحزاب نفسها ولا نعرف حساباتها وكيف تبرر لنفسها وجودها في ذلك الموقع. اما الادعاء انهم لا يتدخلون في الانتخابات، فنحذر من نقطة مهمة وهي ان هناك محاولة من الذين يدعون انهم على الحياد وليست لهم علاقة باللائحة وليسوا موجودين فيها، من اجل استغلال المسائل المذهبية في بعلبك والاساءة الى العلاقة المهمة في المدينة بين المسلمين والمسيحيين وبين المسلمين انفسهم. واشعر ان هناك نظرة مهينة للناس باعتبارهم كماً انتخابياً يستطيع ان يستغلهم او يخوض معركة بهم، دون ان تكون حسابات المعركة السياسية لمصلحتهم. وهم يتدخلون في الانتخابات ولا يستطيع احد ان يصدقهم، فالمفارقة كبيرة والتضليل كبير وهناك مغالطة سياسية تمارس.

نسأل الوزير ابو حمدان: اللائحة التي يدعمها في بعلبك قوامها احزاب ام لا؟ انا موافق على ان فيها بعض الشخصيات العائلية، لكن اساسها حزبي. واين يقع هذا الدعم في المقولة والمغالطة السياسية؟

احذر ممن يدعون انهم على الحياد من لعبة خبيثة في بعلبك. وآسف لخيار المرشحين السنة وكان اتفق معنا قسم منهم وغير خياراته، وهذا ناتج من سياسة ترهيب وضغوط معينة (...) علينا التنبه الى النتائج السلبية التي تقع على عاتق اهل المدينة".

استكمال التحضيرات الادارية لانتخابات البقاع واعلان الحصيلة النهائية للمرشحين في الاقضية

زحلة – "النهار":

في اطار التحضيرات للدورة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة البقاع نهار الاحد المقبل ترأس محافظ البقاع فريد القرم اجتماعا لمجلس الامن الفرعي حضره قائد منطقة البقاع العسكرية في الجيش العميد سيف الدين فهمي، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد الركن سمير صبح رئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش العقيد حسين اللقيس، مدير جهاز الامن العام في البقاع العقيد سمعان حبيقة، مدير جهاز امن الدولة في البقاع العقيد جان عقل، العقيد توفيق حيدر عن القوات السورية وعدد من ضباط الاجهزة الامنية.

كذلك حضر قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد، قائمقام راشيا دياب سلوم، قائمقام بعلبك عمر ياسين، قائمقام الهرمل سيف الدين سيف الدين، وبعض رؤساء الدوائر في المحافظة والمدعي العام الاستئنافي في البقاع القاضي جوزف خليل.

واثر الاجتماع ادلى المحافظ القرم بتصريح اوضح فيه "ان الاجتماع الاستثنائي خصص للبحث في الاجراءات الامنية والادارية التي يجب اتخاذها لمناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع، وتأمين التنسيق بين الاجهزة الادارية والامنية والقضائية في المحافظة لتأتي الانتخابات كما ارادتها السلطة نزيهة شفافة حرة وديموقراطية. وان كل اعمال التهيئة للعملية الانتخابية الاحد المقبل من توزيع الصناديق وتحديد الاقلام ورؤسائها جاهزة، ونحن حاضرون لاجراء الانتخابات كما لو انها ستجري غدا".

ولفت الى ان تعليماته الى القائمقامين كانت في نطاق السهر على الحرية والشفافية والحياد التام. وان تولي الجيش للامن منوط بوزير الداخلية، ومن هذا المنطلق بحثنا معه في هذا الامر".


المحافظ القرم بعد ترؤسه اجتماع مجلس الامن الفرعي والقائمقامين. (دانيال الخياط)

واوضح انه رفع طلبا، الى وزير الداخلية لزيادة لجان القيد في زحلة من لجنتين الى اربع، وفي راشيا من لجنة الى لجنتين، اما عدد لجان القيد في بعلبك فتسع. وفي الهرمل لجنة واحدة وفي البقاع الغربي لجنتان.

الترشيحات النهائية

من جهة ثانية، وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" احصاءات الترشيحات النهائية لعضوية المجالس البلدية والاختيارية لانتخابات الاحد، وجاءت كالاتي:

في قضاء زحلة، عدد البلديات ٢٦، عدد اعضاء المجالس البلدية ٣٣٠، العدد النهائي للمرشحين ٧٢٠، عدد الفائزين بالتزكية ٣٣.

في قضاء البقاع الغربي: عدد البلديات ٢٢، عدد اعضاء المجالس البلدية ٢٧٦، العدد النهائي للمرشحين ٥١١.

في قضاء راشيا: عدد البلديات ٢٦، عدد اعضاء المجالس البلدية ٢٧٣، العدد النهائي للمرشحين ٤٦٢.

في قضاء الهرمل: عدد البلديات ٣، عدد اعضاء المجالس البلدية ٣٦، العدد النهائي للمرشحين ٨٦.

اما احصاءات الترشيحات للهيئات الاختيارية فجاءت كالاتي:

في قضاء زحلة عدد مراكز المختارين ٨٠، العدد النهائي للمرشحين لمنصب مختار ٢١٢، عدد الفائزين بالتزكية (٢)، عدد مراكز الهيئات الاختيارية ١٠٥، العدد النهائي للمرشحين ١١٢، عدد الفائزين بالتزكية ٤٤.

في قضاء البقاع الغربي، عدد مراكز المختارين ٤٣، العدد النهائي للمرشحين لمنصب مختار ٨٦، عدد الفائزين بالتزكية ٧، عدد مراكز الهيئات الاختيارية ٦٩، العدد النهائي للمرشحين ٩٦، عدد الفائزين بالتزكية (٢).

في قضاء راشيا: عدد مراكز المختارين ٣٥، العدد النهائي للمرشحين لمنصب مختار ٦٠، عدد الفائزين بالتزكية ١٠، عدد مراكز الهيئات الاختيارية ٧٥، العدد النهائي للمرشحين ٩٢، عدد الفائزين بالتزكية ١٤.

في قضاء الهرمل: عدد مراكز المختارين ٤٣، العدد النهائي للمرشحين ٩١، عدد الفائزين بالتزكية ١٩، عدد مراكز الهيئات الاختيارية ٩٠، العدد النهائي للمرشحين ٥٦، عدد الفائزين بالتزكية.

المجموع: عدد مراكز المختارين ٢٨٣، العدد النهائي للمرشحين لمنصب مختار ٨٧٦، عدد الفائزين بالتزكية ٩٨، عدد مراكز الهيئات الاختيارية ٦٠٠، العدد النهائي للمرشحين ٥٢٤، عدد الفائزين بالتزكية ١٦٣.

وفاز بالتزكية الاعضاء الاختياريون في بلدات بوارج وتربل وتعلبايا وتعنايل وحي الفيكاني وعلي النهري وجلالا والدلهمية وماسا.

حظوظ التوافق تتضاءل في العقبة وبكيفا

راشيا – من سعيد معلاوي:

التوجه العام التوافقي الذي كان محور الاتصالات في بلدة العقبة في منطقة راشيا بدأ يتراجع بعدما شكل الاشتراكيون لائحتهم المؤلفة من ١١ عضوا وبقي مركز شاغر يقال انه لمرشح حزب البعث سالم حمود، فيما بقي خارج اللائحة اربعة مرشحين محسوبين على تيار النائب فيصل الداود، وقد رفض المرشح سالم حمود ان يكون الرقم ١٢ في اللائحة لانها من لون واحد، وهذا ما يتنافى مع موقعه الحزبي والاجتماعي.

والمرشحون الـ ١٦ هم: سليمان حماده، سالم حمود، فيصل ابو شهلا، يوسف دحسون، يوسف عساف، رمزي عساف، توفيق سلمان سعد، عماد سعد، ريما فاعور، نبيل فاعور، يوسف فاعور، وليد عز الدين، علي قسام، فؤاد حامد، داود حامد وحسين عقل.

أما المرشحان لمقعد مختار فهما: اسعد ابو شهلا وحسين حماد. والاعضاء الاختياريون الثلاثة فازوا بالتزكية وهم: ارسلان حمود، عماد نمر وسميح حمود.

بكيفا

ويبدو ان التوافق على لائحة بلدية واختيارية في بكيفا لن يرى النور، وعزت بعض المصادر ذلك الى التركيبة الفئوية التي جمعت مرشحين لم تنتدبهم عائلاتهم، بل فرضوا عليها فرضا، مما عوق الوفاق. فثمة اشتراكيون وقوميون ومستقلون في اللائحتين.

ففي اللائحة الاولى التي يترأسها محمود حجاز اكتمل النصاب وجاءت التشكيلة على الشكل الآتي: محمود حجاز، عماد دهام، حسين يونس، محمد فياض، سعيد البرادعي، عمر العسل، هايل درغام، شحاده ابو عسلي وعفيف ابو بركة.

اما اللائحة الثانية فاقتصرت على سبعة مرشحين افسحا في المجال لفوز بعض عناصر اللائحة الاخرى كما قالت مصادرها، واضافت: "لا نريد الاحتكار كما يفعل غيرنا، نرفض تسمية الرئيس او نائبه لان ذلك من حق المجلس البلدي الذي يفوز، اما الشروط المسبقة فمرفوضة جملة وتفصيلا، لان فيها مصادرة لقرار الآخرين".

وتشكلت اللائحة من: صالح العسل، جلال ابو عسلي، واكرم الحلبي، مفيد درغام، وجيه دانيال ونيب البرادعي.

اما المرشح لمركز مختار في اللائحة الاولى فهو عدنان شروف، وفي اللائحة الثانية شامل درغام، والاعضاء الاختياريون الثلاثة فازوا بالتزكية وهم: نبيه ابو بركة، سليمان ريدان وفارس الشمندي، ويبقى مرشح بلدي مستقل هو فارس ابو بركة الذي اصدر بيانا انتخابيا وآخر ليوم الاقتراع، دعا فيهما الناخبين "الى اختيار من يستحق الوصول". وقال ان بكيفا للجميع.

اما رئيسة بلدية بكيفا السيدة سليمة درغام فأبلغت الى جميع الاطراف انها على المسافة نفسها منهم ولن نقترع لمصلحة فريق ضد آخر لان ما يعنينا اولا واخيرا مصلحة بكيفا والوطن.

مشروع مستشفى راشيا الحكومي في العقبة.

المدرسة الرسمية في العقبة.

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بكيفا.

نادي بكيفا. (س.م.)

بعلبك: ٢٠٢٩ مرشحاً لملء ٩٨٩ مركزاً

بعلبك – "النهار":

يبلغ عدد الناخبين في قضاء بعلبك نحو ١٦٤ الفا، منهم ٢٤٤٠٠ في المدينة وحدها. وعدد البلدات ١٠٢، منها ٤٢ اتخذ فيها قرار انشاء مجلس بلدي، و٦٠ بدون بلدية. وتقدم لهذا الاستحقاق الاحد المقبل ١٤٣٩ مرشحا بلديا لـ ٥٤٦ مركزا، انسحب منهم ١٤٤ مرشحا.

وبالنسبة الى المخاتير، فقد ترشح ٦٣٦ وانسحب ٦٣، والمطلوب ١٨٢ مختارا. وتقدم ١٥٤ مرشحا للمجالس الاختيارية، في حين ان المطلوب ٢٦١ عضوا، وهكذا تبقى الحاجة الى ١٠٧ اعضاء اختياريين.

وفاز بالتزكية ٤٣ مختارا في ٧ بلدات هي: طليا، السعيدة، وادي فعرة، اليمونة، بشوات، جبولة، فلاوي، وبلغ العدد الاجمالي لاقلام الاقتراع ٣٠٤ توزعت على الشكل الآتي: بعلبك (٤٥)، ايعات (٦)، بتدعي (١)، بدنايل (٨)، برقا (٢)، بريتال (١٥)، بشوات (١)، بوداي (٧)، تمنين التحتا (٦)، تمنين الفوقا (٤)، جبولة (١)، حدث بعلبك (٤)، حربتا (٤)، حوش تل صفية (١)، الخريبة (٢)، دورس (٥)، دير الاحمر (١١)، رأس بعلبك (٩)، سرعين التحتا (٣)، سرعين الفوقا (٤)، السعيدة (١)، شعت (٧)، شليفا (٤)، طاريا (٨)، طليا (٢)، الطيبة (٢)، عرسال (١٦)، العين (٩)، عيناتا (٢)، الفاكهة الجديدة (١٢)، فلاوى (٢)، القاع (٩)، اللبوة (٦)، مجدلون (٢)، مقنة (٦)، النبي شيت (١٢)، النبي عثمان (٤)، نحلة (٦)، وادي فعرة (١)، اليمونة (٤)، يونين (١٣)، شمسطار (٢٠)، كفردبش (١)، مزرعة بيت صليبي (١)، بيت شاما (٢)، العقيدية (١)، النبي رشادة (٢)، مزرعة بيت مشيك (١)، قلد السبع (١)، مزرعة التوت (١)، رماسا (١)، مصنع الزهرة (١)، كفردان (٢)، كفردان غربي (١)، مزرعة سويدان (١٠).

وفي ما يأتي البلدات والقرى التي فيها بلديات: بعلبك، بدنايل، بوداي، بتدعي، برقا، بشوات، بريتال، تمنين التحتا، تمنين والفوقا، جبولة، حدث بعلبك، حربتا، حوش بردى، حوش تل صفية، الخريبة دير الاحمر، دورس، رأس بعلبك، السعيدة، سرعين الفوقا، سرعين التحتا، شعت، شمسطار، الى قرى غرب بعلبك مثل شليفا، طاريا، طليا، الطيبة، عيناتا، العين، عرسال، فلاوي، الفاكهة، القاع، اللبوة، مقنة، النبي شيت، النبي عثمان، نحلة، وادي فعرا، يونين واليمونة.

لائحة بلدية اولى في مجدلون

تألفت في قرية مجدلون (بعلبك) لائحة بلدية اولى قوامها: جريس سليمان نصر، الياس نقولا اللقة، ابرهيم خليل خير الدين، احمد حسين عبد الساتر، طلال حسن خير الدين، نبيل جريس نصر ونايف هيكل مسلم.

واتفق على ترشيح حسن خير الدين للمخترة.

مواعيد انتخاب الرؤساء ونوابهم في مجالس بلديات الكورة

اميون – "النهار":

دعا قائمقام الكورة نزيه شمعون اعضاء مجالس البلديات المنتخبة في القضاء الى عقد اجتماعات في مكتبه في سرايا اميون في اوقات محددة لانتخاب رئيس ونائب رئيس لكل بلدية على الشكل الآتي:

– الجمعة ١٢ حزيران (اليوم): مجلس بلدية كفرعقا (الساعة ١٠,٠٠)، مجلس بلدية اميون (١١,٠٠).

– الاثنين ١٥: بلديات دده (١٠,٠٠) وانفه (١١,٠٠) وكفريا (١٢,٠٠) وعفصديق (١٣,٠٠).

– الثلثاء ١٦: بلديات بطرام (١٠,٠٠) وبشمزين (١١,٠٠) وكفرحزير (١٢,٠٠) وفيع (١٣,٠٠).

– الاربعاء ١٧: بلديات قلحات (١٠,٠٠) وبكفتين (١١,٠٠) وكفرحاتا (١٢,٠٠) وبصرما (١٣,٠٠).

– الخميس ١٨: بلديات كفرصارون (١٠,٠٠) وعين عكرين (١١,٠٠) وكفتون (١٢,٠٠) وبتورتيج (١٣,٠٠).

– الجمعة ١٩: بلديات دار بشمزين (١٠,٠٠) وبترومين (١١,٠٠) وبدنايل (١٢,٠٠) وبزيزا (١٣,٠٠).

– السبت ٢٠ بلديات: كوسبا (١٠,٠٠) وبرسا (١١,٠٠) وكفرقاهل (١٢,٠٠) ودار بعشتار (١٣,٠٠).

– الاثنين ٢٢: بلديات رشدبين (١٠,٠٠) والمجدل (١١,٠٠) واجد عبرين (١٢,٠٠).

مجلس بلدية بيروت ينتخب اليوم رئيسا ونائبا للرئيس

يعقد المجلس البلدي المنتخب لمدينة بيروت اجتماعا في الرابعة بعد ظهر اليوم في مكتب محافظ بيروت نقولا سابا، لانتخاب رئيس للبلدية ونائب للرئيس.

طوني حداد يشيد بأهالي بيروت

وجه المرشح السابق لعضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت على "لائحة بيروت" طوني ايليا حداد "تحية الى ابناء المدينة الذين قاموا بواجبهم الوطني في الانتخاب"، مشيدا بمن آزره ومتعهدا استمرار العمل معهم "من اجل بيروت افضل".

لوائح قب الياس وعنجر وكفرزبد وعلي النهري

ولادة "لائحة الوفاء لتعلبايا": مجلس يتحسّس ارادة الناس

زحلة – "النهار":

اعلنت مساء امس "لائحة الوفاء لتعلبايا" وتضم: انطوان جميل نجار، احمد محمد ايوب سلوم، بدري ساروفيم ساروفيم، غسان خالد محيي الدين، الياس فياض فياض، رياض نايف الترشيشي، اميل يوسف شموان، محمد حسن المستراح، الياس شكرالله حبيقه، حسين عبدالله ابو عكر، يوسف ميشال الجردي، حسين يوسف الحشيمي، جان مخايل مشعلاني، رضوان مرعي طقطق.

وابقت اللائحة مقعدان شاغران للمرشحين المنفردين من الطائفة السنية.

واذاعت اللائحة برنامجها، وابرز ما جاء فيه: "ان الانتخابات البلدية والاختيارية ليست سوى دليل ساطع على استعادة الدولة اللبنانية عافيتها. ومن ضمن هذا الاطار توجهنا الى مجلس بلدي متضامن ومتجانس، متحسساً ارادة الناس في مجالاتهم المختلفة الاجتماعية والزراعية والخدماتية تنتظره منا تعلبايا. نعم نعمل يداً بيد ورشة اعمار لتعلبايا المستقبل".

قب الياس

كذلك اعلنت من منزل فضلو توما في منطقة سوسان – قب الياس، لائحة برئاسته وعضوية: نبيه القاري، اسعد حداد، ابرهيم ليون، رياض كفوري، جوزف شماطه، زياد بدر، جورج أبو ملهب، انطوان لبس، صلاح الدين قزعون، محمد قزعون، حسن غزال، جهاد المعلم، سامي مراد، حسن مرعي، خليل شكر، بسام قمر ومحمد حاطوم.

عنجر

وولدت في بلدة مجدل عنجر "لائحة الانماء والتجديد لمجدل عنجر" برئاسة حسين ياسين وعضوية: محمد عبد الرحمن، محمد عبد الرزاق، احمد حمود، محسن ياسين، علي مجذوب، فهمي خروب، محمد عبد الخالق، احمد عبد الفتاح، احمد ابو ميكل، محمد ياسين، حسن بيضون، جودت حامد، ابرهيم حمزة وابرهيم امامه.

كفرزبد

واعلنت في كفرزبد "لائحة الوفاء" وهي غير مكتملة وتضم: يوسف نجيب نبهان، عمر يوسف الخطيب، سامي وديع ابو رجيلي، ياسين ابرهيم شكر، نسيم السعد مجدلاني، سعيد احمد شكر، سهيل ضاهر سلوم وعلي محمد يونس.

وتدعم اللائحة المرشحين نمر ابو نبهان ونعمة ابو رجيلي للمقعدين الاختياريين، وكلاً من ملحم ابرهيم الخطيب وحسين ابرهيم شكر ونادر عبدالله شملا للهيئة الاختيارية.

علي النهري

واعلنت بعد الظهر في بلدة علي النهري "لائحة عائلات علي النهري للانماء"، في احتفال حضره وزير الدفاع الوطني محسن دلول والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

وضمت اللائحة كلا من: علي عباس الفقيه، عباس سنديان، علي الجاروش، علي العريبي، علي بدرا، علي حسن عباس، علي جمعة، علي المكحل، علي مهدي، يوسف البرجي، ابرهيم الفوعاني، محمد الزين، شئيم البيطار، احمد دياب المدبوح ورامز ابو زيد.

وفاق الناس في كفرحتى

يوم اطلق الرئيس نبيه بري دعوته الى "وفاق الناس لا وفاق السياسيين"، بادرت العائلات في كفرحتى التي حسمت ولاءها لنهج الرئيس بري الى ترجمة هذه الدعوة بتأليف لائحة ضمت ممثلين لأكثر العائلات، وفريق عمل متجانس من اهل الثقة والكفاية والخبرة (رجل اعمال، مهندس، طبيب، مرب، مفكر، أديب...).

واليوم، وبعد اعلان النتائج، فان الواجب يقتضي ان نؤكد ان كفرحتى للجميع والجميع لكفرحتى، وان نتوجه بالشكر كل الشكر الى "ابو خالد" احد ابناء البلدة الذي سهر وجهد وشرع ابوابه، ولم يبخل بتقديم كل امكاناته في سبيل الوفاق، وفي سبيل المحافظة على وحدة البلدة، والذي عرف عنه انه طبع حياته بعمل الخير وبالتزام التضحية والعطاء...

ر.ح.

دروز عين زبدة

من المرشحة لعضوية المجلس البلدي في قرية عين زبدة في البقاع الغربي الزميلة فيرا بومنصف: "توضيحا لما ورد في المقابلة التي نشرتها "النهار" الثلثاء الماضي، فان الدروز في عين زبدة ليسوا اقلية. ويذكر ان المرشح لعضوية المجلس البلدي السيد عادل العموري ينتمي الى الحزب التقدمي الاشتراكي".

● اوضح المرشح لعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة سامي يوسف شمعون انه غير المرشح المنسحب في منطقة بعلبك الهرمل سامي يوسف شمعون، مؤكدا استمرار ترشيحه على "لائحة شباب زحلة المستقبل".

● سقط اسم المرشح لعضوية مجلس بلدية راشيا فوزي شامية من بين اسماء المرشحين فيها.

● عقد المرشح لعضوية مجلس بلدية حربتا (بعلبك) عبدالله فوزي المولى سلسلة لقاءات مع فاعليات البلدة لاطلاعها على تطلعاته المستقبلية.

● يستمر المرشح لعضوية مجلس بلدية بعلبك سعيد اللقيس في اتصالاته ولقاءاته مع فاعليات المدينة وعائلاتها، لشرح برنامجه الانتخابي.

● اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بعلبك نسيب اللقيس انسحابه من الانتخابات "ايمانا منه بالوفاق اساسا للعيش المشترك ورفض الفتنة"، آملا في "ان يصل مجلس بلدي من المثقفين والمخلصين للنهوض بالمدينة".

المرشحون المسيحيون في راشيا الوادي انسحبوا حرصا على العيش المشترك

جاءنا من المحامي بشارة ابو سعد انه "اجتمع ورفاقه المرشحين لعضوية المجلس البلدي في راشيا الوادي مع مؤيديهم من الفاعليات المسيحية، وتدارسوا الاوضاع المستجدة في البلدة وابدوا اسفهم لها. وحرصا منهم على المصلحة العليا، تمنوا على الاستاذ بشارة ابو سعد ورفاقه العزوف عن ترشيحهم وعدم المشاركة في الانتخابات، حفاظا على مبدأ العيش المشترك الذي تكرس في الدستور، وعلى التوازن الذي بات الهدف الاسمى للقيمين على شؤون البلاد".

نقل اقلام اقتراع في الهرمل

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان بعض اقلام الاقتراع في قضاء الهرمل نقل وفقا لما يأتي:

١– القلم الرقم ١٥ لناخبات حي الوقف في الهرمل، من الرقم ١ الى ٨٠ من قاعة محكمة الصلح غرفة رقم (١) الى المدرسة الرسمية للبنات غرفة رقم (٣).

٢– القلم الرقم ١٦ لناخبات حي الوقف من الرقم ٨١ الى ١٥٤ من محكمة الصلح غرفة رقم (٢) الى المدرسة الرسمية للبنات غرفة رقم (٤).

٣– نقل القلم الرقم ١٧ في شواغير الفوقا المدرسة الرسمية الى مدرسة الرابية. والقلم الرقم ١٨ شواغير التحتا من مدرسة الرابية الى المدرسة الرسمية في البلدة غرفة رقم (١) للناخبين والغرفة رقم (٢) للناخبات.

٤– نقل القلم الرقم ١٠ الخرايب من المدرسة الرسمية الى خيمة في مكان عام.

"التيار" في زحلة يدعم "المستقلين"

زحلة – "النهار":

اعلن ممثل "التيار الوطني الحر" في البقاع جورج سليم عون في بيان اصدره امس "ان التيار الوطني لم يؤلف لائحة في زحلة، لكنه وضع مواصفات رأى انها يجب ان تتوافر في من يطمح الى الترشح بغية خدمة المصلحة، وعليه جاء يدعم اليوم مجموعة من المستقلين غير الحياديين، رأت ان تخرج من واقع جعلها اسيرة نهج لم يتغير او يتبدل منذ عشرات الاعوام".

واكد "ان التيار الوطني الحر" يدعم "لائحة الشبان الزحلي المستقل" ويدعو الملتزمين الى مناصرتها بجميع اعضائها (...)".

المحيدثة

جاءنا من فايز حسين جمال الآتي:

"ورد في جريدتكم امس في الصفحة الثانية عن الملحق الانتخابي "ان في المحيدثة لائحتين متنافستين، الاولى تضم آل جمال والاخوة المسيحيين والثانية تضم الاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي، وان آل جمال يشكلون ٤٠ في المئة من مجموع الاصوات...".

وتبيانا للحقيقة، نوضح ان ال جمال في المحيدثة هم من العائلات العريقة فيها، لهم حقوق وعليهم واجبات كبقية العائلات. ولهذه العائلة اقدم العلاقات المتينة والتي ما زالت مع "البيت الجنبلاطي" والحزب التقدمي الاشتراكي، وخير دليل على ذلك العقيد المرحوم اسد بك جمال احد مؤسسي هذا الحزب، ومن رفاق المرحوم كمال بك جنبلاط، ثم، ان هناك اكثر من ٥٠ عضوا من العائلة نفسها في صفوف الحزب، وان اللائحة التي ذكر عنها "آل جمال والمسيحيين" تضم بين اعضائها مرشحين عدة من الحزب التقدمي".

جوزف كعدي مرشح بلدية رياق واسع الافق كالسهل

مرشحون كثر للانتخابات البلدية، يضيع في اختيارهم الناخب الواعي الباحث خارج الضغوط المادية والمعنوية، عمن يخدم المصالح العامة لبلدته. وهو اذ يميز بين الوجوه والاسماء يجد امامه القليل ممن يعرفهم ويرتاح الى اخلاقهم وذكائهم وطيبتهم في آن واحد.

في القرى والبلدات، تضيق رقعة الجهل والتجاهل لدى الناخب بعكس المدن ومنها زحلة اليوم التي تضيع فيها المواهب ويأكل السمك الكبير السمك الصغير.

في بلدة رياق – حوش حالا البقاعية، مرشح مميز يدعى جوزف عبدالله كعدي التصق ببلدته في كل الظروف التي مرت بها ولم يتخل عنها في سرّائها وضرائها.

آمن بالسلم الاهلي وعمل من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء بلدته التي تتميز بحضور كل الطوائف. دافع عن مبادئ العيش المشترك في احلك الظروف، ولم يدخل مساومة ضد اقتناعاته.

عشقه الكبير لرياق وللانسان فيها دعاه الى تأليف لائحة مشتركة ترأسها على قاعدة العمل للنهوض بالبلدة من حضيض الاهمال والتردي الى دروب الانماء والتقدم. يعرف تاريخ رياق جيداً، ذلك التاريخ المشرف من مطلع القرن بخمسين سنة، عندما كانت بلدته عقدة المواصلات من الجهات الاربع، فضلاً عن مطارها وخطوطها الحديد. انها في قلب السهل المعطاء وفي افضل المواقع خصباً واغزرها ماء، ومنارة للعلم بمؤسساتها التربوية العريقة.

ويرى رياق في النصف الثاني من القرن العشرين، تطغى عليها حال من التراجع والركود الى الوضع المتردي الراهن.

جوزف كعدي كبير من رياق اعتنق الخير العام من زمن بعيد.

عالمه الزراعة وعطاؤه من خصبها واخضرارها، وهو ركن اقتصادي بقاعي مهم. طيب وكريم وواسع الافق كالسهل الذي تربى فيه من نعومة اظافره. اعطاه عرق جبينه وحنانه فبادله الخصب والكرامة.

فهنيئاً لرياق بجوزف كعدي.

م.ض.ي.

ابرهيم مسلّم: مستقل لأنني ارفض الخلافات

المحامي ابرهيم مسلم من مواليد حوش الامراء في زحلة، مجاز في الحقوق الفرنسية واللبنانية من جامعة القديس يوسف، وحائز دبلوم دراسات معمقة من جامعة باريس الثانية وآخر في القانون المقارن من معهد القانون المقارن في باريس. وهو عضو في عدد من الجمعيات المحلية والدولية التي تعنى بالحريات وحقوق الانسان والبيئة. ترشح لعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة منفردا ومستقلا لانه يرى ان تأليف اللوائح في زحلة لم يكن على اساس برنامج مسبق توافق المرشحون عليه. ويضيف" ان المرشحين باتوا ادوات للمعركة. وان المعركة الاساسية خارج نطاق البلدية التي تستعمل ستارة لشيء ما يجري في كواليس المسرح، وانا ارفض ان استدرج في هذه اللعبة لانها تؤدي الى خلافات وزحلة بغنى عنها".

كيف سيواجه منفردا في الاستحقاق البلدي لوائح مدعومة من سياسيين وماكينات انتخابية ضخمة وعلى ماذا يتكل؟

المحامي مسلم ينطلق من مبدأ "ان فردا مع الحق يستطيع ان ينتصر على مليون مع الباطل". واتكاله على نزاهة الدولة في العملية الانتخابية، معتبرا "ان ظاهرة المندوبين على صناديق الاقتراع موجودة في لبنان وحده. وانا اتخذ قراراتي بنفسي ولا اتلقاها من احد".

شعاره "مرشح حر لبلدية حرة". وبرنامجه العمل لبلدية بعيدة عن السياسة والانانيات، ويضم نقاطا قانونية وثقافية وبيئية وعمرانية. وهو في رأيه بتطبيق القانون بشكل عادل ونزيه والانصياع له، وهذا ما يخلق الانسجام في المجلس البلدي مبديا استعداده للتعاون مع كل المرشحين الذين سيصلون الى المجلس الجديد.

يرى المرشح مسلم ان رئيس البلدية الخلوق يمكنه ان يحول بلديته نموذجية. ويطمح الى الرئاسة ويرى ان في استطاعته ان يكون رئيسا في المجلس حتى لو لم يحتل هذا المقعد، وذلك عبر ممارسته الجيدة مهامه كعضو، وعندها لا يستطيع احد ان يعارضه.

فؤاد جريجيري اختارته "الشبيبة"



زحلة – "النهار":

المهندس الزراعي فؤاد جريجيري (٣٢ سنة) رشحته "شبيبة حارة الراسية" لمركز المختار في حي الراسية التحتا في مدينة زحلة. وتتألف الشبيبة من مجموعة شبان وشابات وضعوا برنامجا انمائيا وبيئيا وثقافيا يقومون بتنفيذه تدريجيا في حارتهم لتصبح مثالا للاحياء الاخرى في المدينة. ويعتبرون انه آن الاوان كي يبرهن الشباب الزحلي جدارته في تحمل المسؤوليات، لذا عمدوا الى ترشيح المهندس جريجيري الذي يرى ان المنصب الذي ترشح له تكليف وليس تشريفا. وهو مطلع على مسؤوليات المختار ويعي دقتها، لأن والده هو مختار الحي.

ويمثل جريجيري طموح الشباب الراغب في كسر الطوق التقليدي الذي ابعده عن مسؤوليات الحياة العامة، من دون ان يغفل الدور المهم لكبار السن وممثلي العائلات ومشورتهم. ويعتبر انه اذا فاز بالمقعد الاختياري فيستطيع ان يساهم كثيرا من موقعه الرسمي في تنفيذ مشاريع شبيبة حارة الراسية. والنتيجة ستكون مقياسا لمدى تقبل القاعدة الشعبية الزحلية فكرة تولي العناصر الشابة والدم الجديد المناصب الرسمية. وستكون منطلقا لشبيبة حارة الراسية من اجل تنظيم افكارها وجهودها في سبيل الانخراط اكثر في الحياة العامة في مدينة زحلة.

لماذا لم يترشح، بصفته مهندسا، للمجلس البلدي؟

يجيب المرشح الاختياري:

"ترشيحي جاء بناء على طلب من شبيبة حارة الراسية التي تعتبر انه يجب صعود السلم درجة درجة. وفي النهاية ما يهمنا كشبيبة هو ايصال فكرنا والمناصب لنا مجرد منبر لتحقيقه".

ومن مبادئ جريجيري المساواة في الخدمة للجميع وملاحقة القضايا والشورى وحرية الضمير وقانونية العمل، مقرونة بالدقة في التعاطي والسرعة في الانجاز والحداثة في التفكير.

حول المقال عن الهراوي وسكاف

جاء في المقال الذي نشر في "ملحق البلديات والمخاتير" اول من امس تحت عنوان: "الهراوي وسكاف تاريخ من الخصومة" ما يأتي: اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي فتحالفه مع جوزف سكاف بدأ بترشيحه عام ١٩٩٢ على لائحة سكاف في الانتخابات البلدية"، والصحيح هو عام ١٩٦٣.

وجاء ايضا في سياق المقال: "ولكن هذه المرة ضمن جب او فرع العائلة الواحدة اذ ان يوسف بولس سكاف ينتمي..." والصحيح: "اذ ان يوسف بولس الهراوي".

الى ذلك تلقى مكتب "النهار" في زحلة اتصالات عدة احتج اصحابها على عدم ذكر النائب الراحل انطوان مخايل الهراوي ابن شقيق يوسف بولس الهراوي الذي ادى دورا مهما في العهد الشهابي ونجله المحامي يوسف الذي ترشح في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ عن المقعد الماروني في بعلبك – الهرمل في المقال عينه.

● "النهار": ارادت مراسلة الجريدة في زحلة دانييل الخياط خلال المقال القاء الضوء على مراحل التحالف والخصومة بين آل الهراوي وآل سكاف ولم يكن الهدف منه ابراز التاريخ السياسي لعائلة الهراوي بكل تفرعاتها. والا لما أغفلت ذكر كامل عائلة بولس موسى الهراوي او دورها المشهود له بقاعيا ووطنيا.

كسروان اختارت لمجالسها نوابها أولاً، فالمستقلين، فالأحزاب والتيارات

سرّ الانتخابات: أرقام غير وهمية لحصص وهمية

كتب نقولا ناصيف:

على رغم أن الانتخابات البلدية والاختيارية لم تُنجز تماماً بعد، ولا تزال ثمة دورة رابعة هذا الأحد في محافظة البقاع، لن تقل حماوة في بلدية زحلة، عما شهدته بلديات أخرى سابقة في المتن الشمالي والضاحية الجنوبية وجونيه وطرابلس وعكار وزغرتا وبشري وبيروت وصيدا والنبطية وصور – على رغم ذلك، فإن الكثير عن هذه وسواها يجب أن يقال: في الائتلافات والعداوات، وفي اللوائح والقيود، والأرقام، وفي العائلات وأجبابها وانقساماتها ومصالحاتها ومصالحها أيضاً، وتدخّل السلطات وتورط المراجع والمسؤولين في التحالفات والنتائج. وإلا فما معنى خروج هؤلاء جميعاً من معاركهم منتشين وسعداء بانتصاراتهم الكبيرة؟

غير أن أحداً لن يتحدّث هذه المرة عن دور سوري مباشر في الانتخابات البلدية والاختيارية.

أما مبعث الحاجة الى الكتابة في هذه الانتخابات، الاولى في بيروت منذ ١٩٥٢، والاولى في المناطق اللبنانية منذ ١٩٦٣، فهو أن ثمة حقائق كثيرة تكمن في الأرقام، وفي ردود الفعل التي تلتها أو ستلي كل دورة اقتراع، وفي توزّع القوى السياسية المقيمة وراء القوى المحلية المنبثقة من الانتخابات البلدية والاختيارية. حقائق لن تزلزل الطبقة السياسية الحالية، القابضة على رأس هرم السلطة بدءاً من انتخابات ١٩٩٢، والمكرسة لما بعد انتخابات ١٩٩٦، ومن ثم عبر انتخابات ١٩٩٨ بغية الامساك بالشارع. في جانب أساسي من نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية تحققت هذه الارادة، في بعض جبل لبنان، وبعض الشمال، وفي بيروت، وبعض الجنوب. كل ذلك في ظلّ نجاح تجربة الانتخابات، من حيث نجاح الاقبال على الاقتراع والاندفاع في التنافس وان عابته الأحد الفائت في بيروت نكسة الانكفاء.

* * *

في الانتخابات البلدية والاختيارية، كان انجرار وزراء كثيرين الى تبنّي انتصارات وهمية بنتائج هذه الانتخابات قبل حصولها، بل الجزم بها، أحد أبرز أعراضها (والتشديد على العارض ضروري بغية استعارته لحال مرضية سياسية). قيل ذلك في جبل لبنان، ثم في بيروت قيل، كما في الجبل بانتصار آخر هو أصغر من حقيقته أيضاً: "التوازن الوطني" في ظلّ موجة تشطيب علنية وقاسية أبرزت فعلياً أي غطاء سياسي يعلو سقف لائحة "التوافق الوطني" التي دعمها الرئيس رفيق الحريري: فالمرشح الدرزي فؤاد العود بالكاد نجح بفارق ٣٠٠ صوت (آخر الفائزين في لائحته) من وطأة التشطيب الذي طاوله من الجميع تقريباً وكاد سقوطه المحتمل – أو ربما السقوط الذي حيل دون حصوله – يهدّد "التوازن الوطني" بين المسلمين في مجلس بلدية بيروت بعدما كان هذا التهديد سيفاً مصلتاً على المرشحين: كاد يسقط العضو الدرزي بعد سقوط العضو الشيعي (مرشح الرئيس نبيه بري) وحلول عضو سنّي تاسع في المجلس البلدي في مقعد المرشح الشيعي الخاسر. كذلك الأمر بالنسبة الى الوجه الآخر من "التوازن الوطني" مرشح "القوات اللبنانية" جوزف سركيس الذي بالكاد فاز وسط وفرة تشطيبه من حلفائه في اللائحة كما من منافسيه.

انتصارات وهمية وشعارات مشطوبة.

المسيحيون شطّبوا المسلمين، والمسلمون شطّبوا المسيحيين، فكانت النتيجة مجلساً بلدياً يحمل لافتة المعنى السلبي لـ"التوازن الوطني".

* * *

في نتائج انتخابات قضاء كسروان – الفتوح، وقد استبق بعض أبرز وجوهه النتائج الرسمية النهائية ليحدّد باكراً نصيبه منها (مرة بنسبة ٦٠ في المئة، ومرة أخرى بنسبة ٩٥ في المئة)، في هذا القضاء دخلت كل القوى في مواجهة بعضها البعض، وجاءت النتائج لتوزع الحصص عليهم بنسب متفاوتة أيضاً. كانت "الحريرية" أحد أسلحة المعركة لا السلاح الوحيد فيها. مع ذلك أساء معظمهم استخدام الاعلام لسوى التباهي، وليقتصر على من مع الحريري ومن ضده، ومن يرشي ومن لا يرشي، ومن هو البار بين الكسروانيين ومن هو العاق.

خلاصة انتخابات كسروان – الفتوح أن عائلاتها جرت النواب والأحزاب والتيارات والشخصيات المستقلة الى معارك متنقلة: يتحالف الخازنيان في بلدية ويتخاصمان في أخرى. كذلك الأمر بين الوزير فارس بويز والنائب منصور البون، و"التيار العوني" والحزب السوري القومي الاجتماعي (بحصة هي الأدنى كما الحزب الشيوعي)، والنائبين رشيد الخازن وكميل زيادة وحزب الكتائب، ثم العائلات الموزعة الولاء تارة على النواب، وطوراً استقطابها هي النواب. فالزوينيون حضروا مع ايلي بويز وجيلبرت موريس زوين حليفة بويز في انتخابات ١٩٩٦ في مواجهة نسيبها ايلي بويز مرشح الوزير في لائحة مجلس بلدية جونيه. الكلام ذاته عن عائلة صفير في ريفون، بعضها ينافس البعض الآخر ويربح الفريق الذي يغلّبه هنري صفير ضد ابن عمه أمين صفير لاختلافهما على تفسير نتائج انتخابات ١٩٩٦: كان بينهما اتفاق مسبق يدعم فيه الرسام رئيس البلدية ابن عمّه المرشح للانتخابات النيابية في مقابل يدعم هنري له في الانتخابات البلدية. فاستنتج هنري بعد الخسارة أن أمين لم يؤيده كفاية فتخلّى عن الاتفاق. والكلام ذاته عن البون في غبالة بين قسم من البونيين تحالف مع زوينيين والحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهة قسم آخر من العائلة فكانت الحصيلة واحدة: أولئك بونيون وهؤلاء بونيون. وأيضاً عن زيادة في جديدة غزير مُقلباً بدوره لائحة من تسعة أعضاء دعمها بعد تعثّر ائتلاف لم يتجاوب معه مرشحون كتائبيون و"عونيون" وخصوم محليون. حروب العائلات على العائلات لأسباب محلية، وقودها النواب في حال، ونارها في حال أخرى.

في خضم صراعات عائلية كهذه قادت معركة انتخابات كسروان واقتادت نوابها، أتت النتائج في آخر الأمر لمصلحة هؤلاء على حساب المستقلين والأحزاب والتيارات. في خضم ذلك كلّه أيضاً كان ثمة تسابق على اعلان الفوز: من له عضو واحد أو اثنان أو عضو مؤيد في بلدية، أصبحت البلدية برمتها بلديته، موالية له ومسلسة لارادته. تماماً كالذي قيل في المتن الشمالي حيث مصدر السابقة وفي دوائر أخرى، حيث العدوى سرت.

وقد يكون من المفيد هنا التوقّف عند ظاهرتين اثنتين:

١ – جونيه التي قيل فيها أنها كانت معركة القضاء كلّه. وحمّلت أكثر مما تحمل على أنها مواجهة بين "معارضين" (هما أكثر الموالين نفوذاً شأن الوزير صهر رئيس الجمهورية ورفيقه رشيد الخازن أول المستفيدين من رئيس الحكومة من رسو التزامات المشاريع والأشغال العامة الضخمة في البلاد على شركته لتبلغ ٩٢ مليون دولار في ست سنوات) وبين "موالين" (كالبون – لا يقلّون بدورهم موالاة سواء للمراجع أو للمؤسسات)... في جونيه هذه فازت اللائحة التي دعمها بويز ورشيد الخازن بغالبية ١٧ مقعداً، وخرق من لائحة البون مرشح واحد. أما نتيجتها، فكانت أصغر من وقع ضجيج المعركة واعلامها ووطأة الاتهامات والسجالات، وانتهت الى ما يشبه مساكنة نادرة بين القوى المتنافرة: لائحة رشيد برئاسة شقيقه هيكل فازت بسبعة مقاعد فقط، فيما توزعت المقاعد الاخرى في المجلس البلدي لجونيه كالآتي: عضوان لـ "القوات اللبنانية"، عضوان للوزير الياس حبيقة (الذي سيحوز مقاعد أخرى في بلديات أخرى)، عضوان لـ "التيار العوني"، عضو واحد للحزب الشيوعي اللبناني، عضو واحد للحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو واحد لبويز (هو ايلي بويز)، عضو واحد للبون، عضو واحد لعبد الله شهاب (هي زوجته كلير شهاب، متخلياً عن الائتلاف الذي جمعه بالبون في انتخابات ١٩٩٦).

بذلك حاز رشيد الخازن نسبة ٣٨،٨٨ في المئة من مقاعد المجلس البلدي، هو الذي خاض بلائحته معركة الزعامة على جونيه وعلى قرارها المحلي (المالي والانمائي خصوصاً كدافع أساسي لتحالفه مع الوزير السابق جورج أفرام)، عاجزاً في الوقت نفسه عن اطلاق لائحة لا تتضمن مثل هذا التحالف الذي جمعه فيها. حصة الأحزاب والتيارات في المجلس الجديد ٤٤،٤٤ في المئة. أما بويز فخرج منها بنسبة ٥،٥٥ في المئة.

٢ – وزوق مكايل التي وجدت وزير الخارجية، فور اعلان النتائج، يسارع الى اعلان انتصاره فيها وتحولها بلدية موالية له بكليّتها. أما ذوو الذاكرة النشطة، فيعرفون أن رئيسها الحالي نهاد نوفل (ومنذ انتخابات ١٩٦٣) تدرّج في مكتب النائب السابق فؤاد نفاع الذي أسقط ندّه الكتلوي النائب الراحل نهاد بويز (والد الوزير) في انتخابات ١٩٧٢. قبل سنتين على هذه الانتخابات قصد شهابيون بيت بويز الأب في الأشرفية طالبين منه تجيير صوته للمرشح الشهابي الياس سركيس في مواجهة المرشح سليمان فرنجيه في انتخابات ١٧ آب ١٩٧٠. امتنع بويز عن التجاوب التزاماً منه قرار حزب الكتلة الوطنية التصويت لفرنجيه (من ضمن "الحلف الثلاثي"). قيل له أن فرنجيه، في حال فوزه، سيأتي بنفاع نائباً في انتخابات ١٩٧٢ وسيسقطه. أوحى بويز لمحدثه بضمانات يمتلكها ستبقيه بعد سنتين في نيابة كسروان. انتخب فرنجيه، ولاحقاً حلّ نفاع في نيابة كسروان ثم وزيراً للخارجية وفشل بويز الأب واحتفظ طويلاً بهذه الخيبة.

كان يقال عن زوق مكايل أيضاً أنها فوقا وتحتا يفصل بينهما سبيل، موقعه قرب القصر الجديد (غير المدشّن بعد للوزير الأبن) والتمثال النصفي لبويز الأب: الزوق الفوقا لبيت بويز، والزوق التحتا لبيت نفاع المتحدّر في دستوريته من خاليه سليم وفيليب تقلا. ظلّ ثمة من يقول أن الزوق اما مع بويز، واما مع نفاع الذي دعم وصول نهاد نوفل الى رئاسة البلدية قبل ٣٥ عاماً. مفاد ذلك، الى السمعة الانمائية الجيدة لزوق مكايل، أن رئيس بلديتها ظاهرة مستقلة، غير مدينة بعودتها الى المنصب ذاته الا للسمعة تلك. لكنه لم يعاد العهد، ولا صهر العهد الوزير جار مقر القصر البلدي. لذا يصحّ القول في نتائج انتخابات زوق مكايل أن البلدة دعمت نهاد نوفل، والوزير والنواب جاروا هذا الدعم. الا أن أحداً ليس في وسعه الزعم أن البلدية بلديته هو، وحده. في مجلس البلدية مستقلون وموالون لبويز ورشيد الخازن والكتلة الوطنية والبون، ولنوفل أيضاً.

* * *

في البلديات الـ ٣٩ التي أجرى قضاء كسروان – الفتوح (ساحلاً ووسطاً وجرداً) انتخاباتها، توزعت القوى كالآتي: النواب الخمسة، المرشحون المستقلون (بينهم أفرام)، الأحزاب والتيارات (حزب الكتائب وحزب الكتلة الوطنية والحزب السوري القومي الاجتماعي و"القوات اللبنانية" والحزب الشيوعي اللبناني و"التيار العوني" وأنصار الوزير الياس حبيقة، والعائلات (آل بعض الحصص فيها الى بيوت زوين وشهاب وأبوشرف).

٣٦ من البلديات الـ ٣٩ (باستثناء دلبتا [دعم لائحتها الوزير السابق فريد روفايل وخرقت بمرشح "قواتي" وآخر مستقل] وحريصا – درعون ورعشين)، أفضت نتائجها الى الآتي:

١ – في ساحل كسروان (جونيه وزوق مصبح وزوق مكايل وشننعير)، تقاسم ٢١ مقعداً بلدياً أعضاء ذوو صلات مختلفة بقوى محلية عدة: لبويز منها (٧)، والبون (١)، و"القوات اللبنانية" (١)، والرئيس أمين الجميّل (١)، وحزب الكتائب (١)، ورشيد الخازن (٤)، و"التيار العوني" (١)، والنائب الياس الخازن (١)، والكتلة الوطنية (١)، والنائب كميل زيادة (١). وثمة اثنان قريبان لنوفل وبيت أبوشرف.

٢ – في وسط كسروان (عينطورة وبلونة وعجلتون والقليعات وعشقوت وعين الريحانة وغوسطا ودلريا وفيطرون وسهيلة)، تقاسم ٤١ مقعداً بلدياً أعضاء ذوو صلات مختلفة بـ : الياس الخازن (١٠)، مستقلون (١١)، بويز (٥)، حزب الكتائب (١)، "القوات اللبنانية" (١)، حزب الكتلة الوطنية (١)، حبيقة (١)، رشيد الخازن (٧)، البون (٢)، الى عضوين قريبين من مارون حلو وبيت أبوشرف.

٣ – في جرد كسروان (ميروبا وحراجل وفاريا وكفرذبيان)، تقاسم ١٥ مقعداً بلدياً أعضاء ذوو صلات مختلفة بـ : الياس الخازن (٤)، رشيد الخازن (٣)، بويز (٢)، البون (٢)، زيادة (٣)، حزب الوطنيين الأحرار (١).

٤ – في ساحل الفتوح (الصفرا وطبرجا والبوار) تقاسم ١٨ مقعداً بلدياً أعضاء ذوو صلات مختلفة بـ : "التيار العوني" (١)، بويز (٤)، حزب الوطنيين الأحرار (١)، مستقلون (٣)، البون (١)، حزب الكتائب (٢)، "القوات اللبنانية" (٢)، رشيد الخازن (١)، الحزب السوري القومي الاجتماعي (١)، الى عضوين قريبين من الزوينيين. أما العقيبة فنجحت لائحة دعمها النائب بيار دكاش (أحد مصادر انتشار العائلة)، بين أعضائها قوميون وكتائبيون.

٥ – في وسط الفتوح (الكفور وجديدة غزير وغزير وحيّاطة وعرمون): تقاسم ٣٣ مقعداً بلدياً أعضاء ذوو صلات مختلفة بـ : زيادة (١٦)، البون (١٠)، بويز (٣)، رشيد الخازن (١)، الحزب السوري القومي الاجتماعي (١)، الياس الخازن (١)، الى عضو قريب من بيت أبوشرف.

٦ – في جرد الفتوح (جورة الترمس وجورة بدران والعدرا ويحشوش والفينة) تقاسم ٣٢ مقعداً بلدياً أعضاء ذوو صلات مختلفة بـ : بويز (٤)، البون (٧)، رشيد الخازن (١)، حزب الكتائب (٢)، زيادة (٢)، الى أربعة أعضاء قريبين من بيت أبوشرف.

على هامش البلديات هذه:

– ذهبت بلدية الحصين الشيعية الى لائحة دعمها الرئيس نبيه بري، وقاد حملتها القاضي عبد الله ناصر.

– اما البلدتان الشيعيتان الأخريان المعيصرة وزيتون، فلا بلديات فيهما سوى أن مقعداً اختيارياً في زيتون (حيث سكان مسيحيون) هو تقليدياً المسيحيين قد آل هذه المرة الى الشيعة، وتحديداً الى مرشح "حزب الله".

* * *

أما الحصص الفعلية والمباشرة في بلديات قضاء كسروان – الفتوح، فتوزّعت بدورها كالآتي:

١ – النواب الخمسة: ١٤٤ عضواً.
٢ – المستقلون: ٥٨ عضواً.
٣ – الأحزاب والتيارات: ٤٥ عضواً.

وفي توسع اضافي، يتبين حضور القوى السياسية الكسروانية – الفتوحية في مجالس بلدياتها كالآتي:

١ – فارس بويز: ٣٧
٢ – المستقلون: ٥٨
٣ – الياس حبيقة: ٦
٤ – منصور البون: ٤٤
٥ – "القوات اللبنانية": ١٤
٦ – حزب الكتائب: ٤
٧ – رشيد الخازن: ١٣.
٨ – "التيار العوني": ١١
٩ – الياس الخازن: ١٧
١٠ – حزب الكتلة الوطنية: ٣
١١ – الحزب الشيوعي اللبناني: ١
١٢ – الحزب السوري القومي الاجتماعي: ١
١٣ – جورج أفرام: ٥
١٤ – كميل زيادة: ٣٣
١٥ – حزب الوطنيين الأحرار: ٥

* * *

وأما توزّع قوى النواب، فتحدّده اللوحة الآتية:

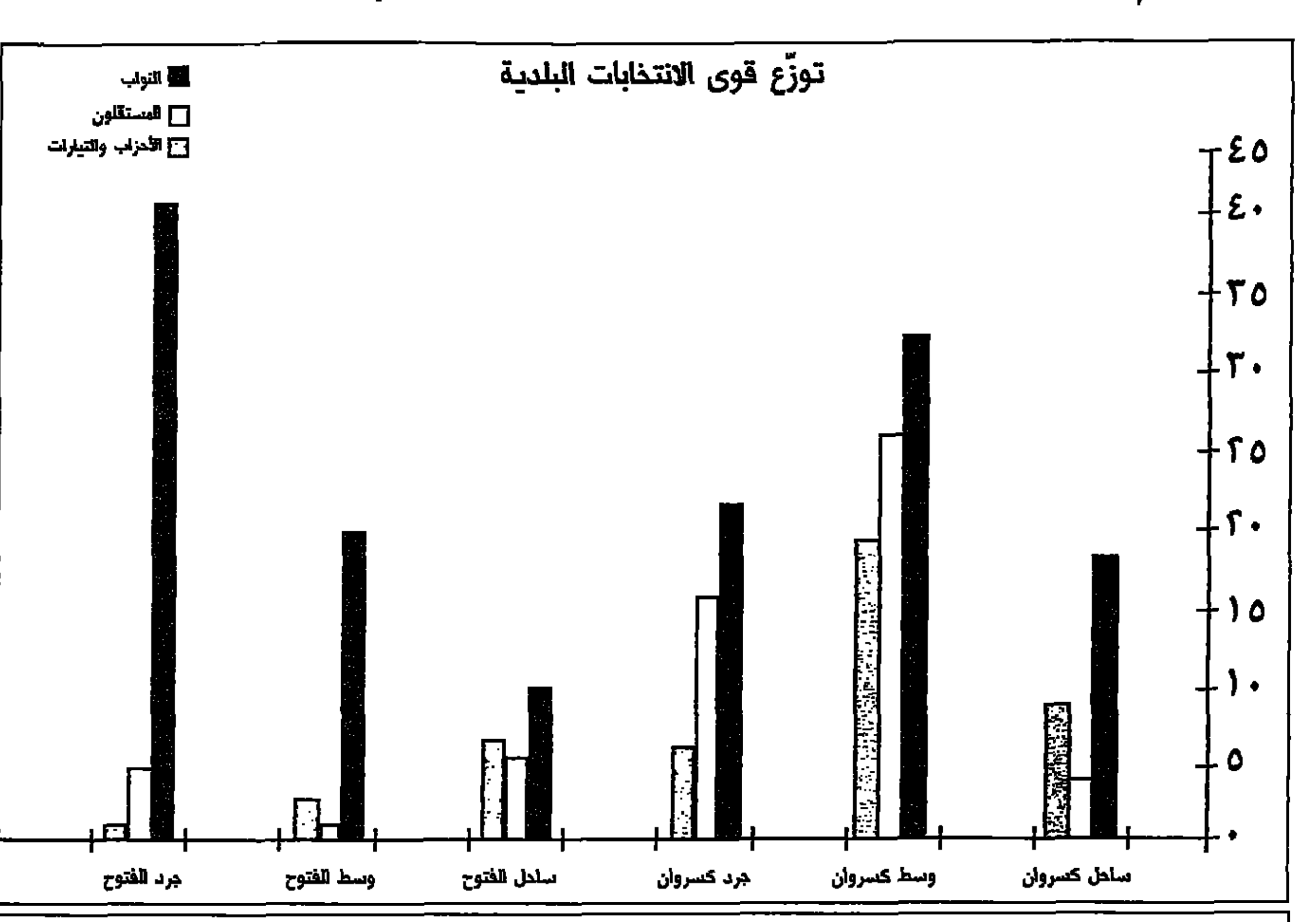
توزّع قوى النواب

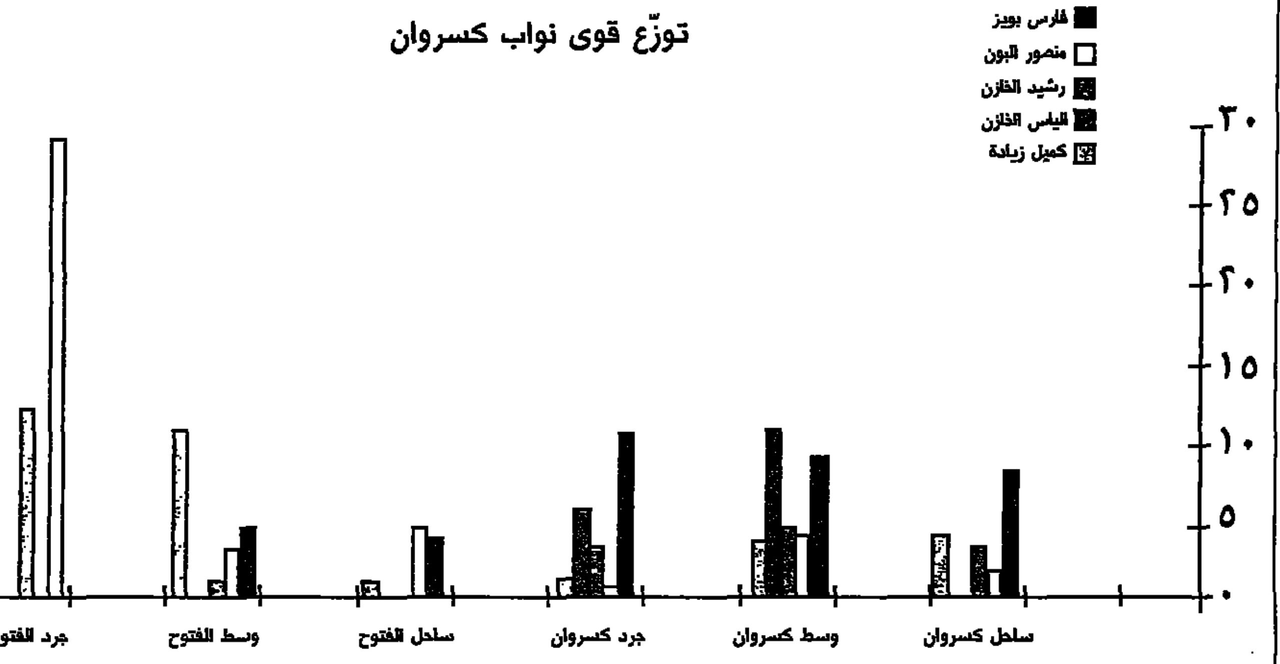
	فارس بويز	منصور البون	رشيد الخازن	الياس الخازن	كميل زيادة	المجموع
ساحل كسروان	٨	٢	٤	–	٤	١٨
وسط كسروان	٩	٤	٥	١١	٤	٣٣
جرد كسروان	١١	١	٣	٦	١	٢٢
ساحل الفتوح	٤	٥	–	–	١	١٠
وسط الفتوح	٥	٢	١	–	١١	٢٠
جرد الفتوح	–	٢٩	–	–	١٢	٤١
المجموع	٣٧	٤٤	١٣	١٧	٣٣	١٤٤

* * *

لكن ثمة جانباً آخر في قراءة هذه الأرقام، يوجب ملاحظة الآتي:

١ – بروز النواب الخمسة وان متفرّقين (البون والياس الخازن وزيادة في مكان، وبويز ورشيد الخازن في مكان) كتلة "شعبية" ضاغطة تتأثر بالعائلات وميولها ومصالحها، وتتفادى الاصطدام بها وان اقتضى الأمر انكفاء أدوارها (كتلة النواب).





تماماً كما حصل في عدد وافر من البلدات الكسروانية التي تركها النواب الخمسة لتوافق عائلاتها يكون من صنع هذه العائلات. مثل هذا الحذر يسكن في صلب علاقة النائب ببيوت ناخبيه. في الوقت نفسه لا يتردد النواب في اتخاذ المبادرات الكفيلة العمل على تحريك العائلات في الاتجاه الذي يستجيب ميولها ومصالحها، من دون أن يتناقض بالضرورة مع أسلوب العمل السياسي الذي يتبعه هؤلاء. أكانوا في الموالاة أم في المعارضة. وقد يكون أفضل معبر عن حجم هذا الترابط أن النواب الكسروانيين يتسابقون يومياً لتقديم بعضهم الى البعض الآخر جردة في المآتم التي شاركوا فيها.

ولعلّ من مفارقات هذا الاستقطاب أيضاً نجاح رشيد الخازن في تأليب الرأي العام الكسرواني على البون وعلى "ارتباطه" بالحريري، فيما يبدو جلياً للرأي العام نفسه امتلاك الخازن كسارات ومقالع تهدم الجبل، هي موضع تذمر الكسروانيين. اذ نجح رشيد الخازن في تعديل أولويات الأخطار على كسروان – الفتوح: الحريري هو الأشدّ فتكاً بالمنطقة من انهيار الجبال وتسميم بيئتها واقتلاع أحراجها، والبون – بحسب الدعاية ذاتها – هيأ للحريري قطعة أرض لبناء مسجد في وسط جونيه. قلب الأولويات هذا أخفق البون حياله، على وفرة ما في وسعه الحديث عنه من اتهامات (من قصر فقرا نزولاً الى نفق نهر الكلب).

"المزاج" الكسرواني الصعب في حال كهذه يظلّ النواب الخمسة يستقطبونه: يقرّون به ويطوّعونه. فمن ٢٤٧ مقعداً بلدياً حازوا، من مواقعهم المختلفة، نسبة ٥٨،٢٩ في المئة.

٢ – حصول المستقلين على نسبة مقاعد هي ٢٣،٤٨ في المئة، تتقدّم حصة الأحزاب والتيارات، وتتدنّى عن تلك التي للنواب. مما يبيّن عملياً، وان يمثل هذا الرقم، نشوء "طبقة وسطى" من الراغبين في العمل في الشأن العام: ليسوا أبناء عائلات، ولا خارجين من رحم أحزاب. قوى وسطى غير معادية للفريقين الآخرين، ولا منخرطة في تورطهما السياسي. الا أنها في الوقت نفسه تود التعبير عن وجهة نظر ثالثة، ليست بالضرورة وليدة طبقة مثقفين ونخبة. في بساطة توسل المستقلون الاقتراع المباشر لا المنتديات والمنابر.

الواضح هنا أن "المزاج" الكسرواني بدأ، في أولى انتخابات محلية منذ ١٩٦٣، وعلى نحو مغاير لنتائج انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، أكثر ميلاً الى توليد فريق "تمثيلي" جديد للناس، وان في مواقع غير تقريرية ولا اشتراعية: فريق لا هو من عائلات الثلاثينات والأربعينات والخمسينات حيث المكانة التمثيلية تقتصر على المشايخ والبكوات، يتنافسون عليها وان من قلب العائلة الواحدة كالخازنيين غير مرة. ولا هو من صنع الأحزاب التي أطبقت على المنطقة في عقد الستينات. فتحكم بالبرلمان نواب اما ينتسبون الى حزب الرئيس كميل شمعون، واما الى حزب العميد ريمون اده، واما الى حزب الشيخ بيار الجميّل. وفي ذلك الفسحة الكافية لتنازع الأحزاب الثلاثة القوية هذه على العصبية الجديدة التي أتى بها الرئيس فؤاد شهاب: بين أنصار الشهابية ومعارضيها، وارثي الصراع نفسه بين الكسروانيين الدستوريين والكسروانيين الكتلويين.

"طبقة وسطى" جديدة غير وارثة، لكنها في الوقت ذاته مسيّسة. على نقيض كبير من انتخابات ١٩٩٢ ومن بعدها انتخابات ١٩٩٦ التي لم تنتج الا مزيجاً من برلمانات الأربعينات والستينات: العائلات المتناحرة حتى داخل المشيخة الواحدة، وأبناء يرثون آباءهم. بل ان انتخابات ١٩٩٦ لم تجد بديلاً محتملاً من النواب الخمسة الا النواب الخمسة أنفسهم، فأعادتهم الى البرلمان.

ثمة قاسم مشترك بين الاقتراع لبرلمان جديد والاقتراع لمجلس محلي، هو الناخب نفسه – وهنا مصدر خصوصية كسروان – الذي لا يريد نائبه الا رئيساً للبلدية حصراً، معقّباً للمعاملات ومستطلعاً الحاجات، لا مشرّعاً القوانين. هو الفارق بين "شعبية" البون و"برلمانية" زيادة. والفارق بين نائب يتابع شؤون منطقته في الدوائر العقارية والمجالس البلدية والوزارات وادارات الخدمات، ونائب وراء طاولته لا يتحدث سوى لغة الديبلوماسية العالمية ولا يجيد الا الخوض في التسويات الاقليمية الكبيرة. ما لا يفيد الكسروانيين كثيراً.

وفي الواقع فان صعود طبقة المستقلين، وان في انتخابات محلية غير ذات أثر كبير على التزام المنطقة مدار الدولة اللبنانية، لم يكن يعني بالنسبة الى الكسروانيين سوى التعبير عن عدم رضاهم عن نوابهم، وأيضاً عن نفورهم مما تبقى من أحزابهم. فذهبوا الى خيار ثالث ليس حتمي النجاح بالضرورة. على أنه برسم المبادرة.

٣ – أما الأحزاب والتيارات، والسببين السابقين معاً، فلم تحز من المقاعد سوى نسبة ١٨،٢١ في المئة. النسبة الأدنى تعبيراً ربما، بعد مجد الستينات (اذ استأثرت بالسلطة والمصالح والمكاسب والنفوذ على المنطقة)، عن انهيار الثقة بها. الأحزاب كما سائر التيارات الجديدة. بدا هذا الانحسار جلياً في معظم البلديات. في جرد الفتوح مقعد واحد، في وسط الفتوح ثلاثة، في ساحل الفتوح سبعة، في جرد كسروان ستة. بينما النسبة المتقدمة في وسط كسروان (١٩ مقعداً). بازاء ذلك سيطر المستقلون في وسط كسروان (٢٦)، وفي جرد كسروان (١٦). وتراجعوا بدرجة لافتة في ساحل الفتوح ستة، وفي وسط الفتوح مقعد واحد، وفي جرد الفتوح خمسة مقاعد. أما النواب فسيطروا في جرد الفتوح (٤١)، ووسط الفتوح (٢٠)، وجرد كسروان (٢٢)، ووسط كسروان (٣٣)، وساحل كسروان (١٨). والنسبة الدنيا في ساحل الفتوح (١٠).

* * *

في آخر الأمر، في كسروان، كما في الجبل، كما في المناطق اللبنانية الأخرى: الانتصار وهمي، ويستمد قوته من السلطة نفسها القادرة على فرض قبضتها، وعلى فرض تقاليدها وشروطها.

لعبة أولى بعد ٣٥ عاماً. لا بأس للمرة الأولى بجرعة جديدة، صغيرة، من الديموقراطية، وفسحات شاسعة ومتشعبة من الأحلام والأوهام.

أما الحقيقة الأخيرة، فهي أن الانتخابات البلدية والاختيارية شيء والانتخابات النيابية شيء آخر. لا تلك توصل الى هذه من غير بوابتها الأساسية المعروفة، ولا هذه تذهب الى تلك لمجرد أن الدولة غضّت الطرف بومها.

● في اطار لقاءاته المجالس البلدية الجديدة ورؤسائها، استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان رئيس بلدية غابة بولونيا ووطى المروج جورج غسطين واعضاء المجلس، وبحث معهم في اوضاع البلدة ومطالبها الانمائية، ومجالات التعاون بينها وبين البلديات المجاورة في مشاريع مشتركة.

واكد دمرجيان استعداد الوزارة للتعاون الكامل مع البلدية، مبديا حرصه على تعزيز دور البلديات وانمائها وتنفيذ المشاريع الحيوية فيها.

● بالتعاون مع حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، تتابع بعثة مؤسسة "جان جوريس" لقاءاتها المخصصة لموضوع البلديات. وتعقد في الخامسة عصر اليوم اجتماعها الثاني في صيدا في ضيافة جمعية "تضامن وتنمية"، في حديقة السلام (مدرسة الاتحاد سابقا في الملالية) تلفون: ٦-٠٧/٧٢١٤٦٥.

كذلك تنتقل البعثة غدا الى مدينة جبيل حيث تعقد اجتماعها الثالث المخصص لموضوع البلديات في فندق "بيبلوس – سور مير" (تلفون: ٠٩/٥٤٠٣٥٦) الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. وتختم لقاءاتها بعد الظهر في بيروت بحيث تعقد اجتماعا اخيرا في مركز انيس نصولي (طلعة شحادة، تلفون: ٠١/٧٠٤٦٤١).

وتتوج جولتها في لبنان بلقاء مع الصحافة اللبنانية، الخامسة عصر الاثنين المقبل في فندق "ماي فلاور" (تلفون: ٠١/٣٤٠٦٨٠).

● هنأ وفد من "اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين" برئاسة امين سر الاتحاد خالد عايد وعضوية سمير أحمد ووليد محمد وجعفر سليم، رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء متمنيا له النجاح في المهمة الملقاة على عاتق المجلس البلدي.

● اقامت "جمعية الغوث الاسلامي" استقبالا في مركزها – ابي سمراء (طرابلس) في مناسبة فوز "لائحة الاصلاح" للانتخابات البلدية، وفوز رئيس الجمعية محمد عبد القادر كبارة بعضوية المجلس المنتخب وامينها العام باسم عساف بمختارية الحديد.

● وصف المرشح السابق للمخترة في المزرعة عفيف كاملة يوم بيروت الانتخابي في ٧ حزيران الماضي انه "كان شبيها بسوق الاحد قرب نهر بيروت. وتفسير هذا التشابه او القاسم المشترك بينهما هو الشاري والبائع (...)".

● اشاد اعضاء المجلس البلدي المنتخب في عين قانا (اقليم التفاح) بسهر الاجهزة الامنية على امن الانتخابات. واكدوا "ضرورة تعاون جميع ابناء البلدة من اجل النهوض بها".

● وجّه المرشح السابق لعضوية مجلس بلدية النبطية النقابي علي محيي الدين برقية الى اهالي المدينة هنأ فيها المجلس المنتخب ومما قال:

"حسبنا اننا ارسينا، مع رفاقنا وجميع الشرفاء في النبطية، اسلوبا جديدا في خوض المعركة الديموقراطية يستند على الشفافية واستقلالية القرار والاستعداد الدائم للخدمة العامة من موقع الانتماء للشعب (...)".

اتهم السلطة بمحاربته وبالتزوير

كنيعو: تعرضت لسلسلة تجاوزات



النقيب البعلبكي متكلماً، وبدا كنيعو الى يمينه. (رافي بربريان)

اتهم مرشح "المؤتمر الشعبي اللبناني" لمجلس بلدية بيروت سمير كنيعو السلطة بأنها "خاضت الانتخابات البلدية ضدنا سياسيا مستخدمة كل ما تملك من قوة وتأثير وسطوة وامكانات مادية واعلامية"، مطالبا بتشكيل لجنة من المؤسسات الاهلية لتحقيق مطالب بيروت.

كنيعو عرض اتهاماته مع وثائق وارقام في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي وشخصيات.

استهل النقيب البعلبكي اللقاء بكلمة شدد فيها على "ضرورة صون حرية المواطن وحرية التعبير والمساهمة في خدمة الحقيقة"، قائلا: "لا ريب في ان هذه الانتخابات سجلت تقدما ملحوظا وهذا لا يعني انها جاءت مثالية، وليس معيبا ان يكون هناك نقص، انما العيب ان لا يكون هنالك جهد لتأمين الشفافية والصدق والنزاهة".

وعرض كنيعو "تجاوزات السلطة" قبل الاقتراع وخلاله وبعده. وابرزها الآتية:

"– تم تعيين رؤساء اقلام في بعض مراكز العاصمة، وخصوصا في ميناء الحصن من الناخبين في بيروت وهذا ممنوع قانونا.

– لم تكن نتائج محاضر فرز كثيرة مفقطة بل كانت مجرد ارقام، مما يشكل مخالفة صريحة للقانون.

– ان محاضر فرز عدة لم تكن تحمل رقم القلم او اسم المركز، مما يسهل عملية استبدالها بمحاضر اخرى (...)

– في أحد اقلام مركز مدرسة عزيزة طيارة في رأس النبع، كان رئيس القلم يحتفظ امامه بكميات من لوائح السلطة ويعطيها للناخبين، وهو امر محظور في العمليات الانتخابية.

– سجل مندوبونا في الغرفة الرقم ٦ في ثانوية رمل الزيدانية تدخل احد عناصر قوى الامن مع الناخبين لاستبدال اصواتهم.

– في متوسطة رأس بيروت المختلطة، الغيت عشرات الاصوات التي اقترعت لمصلحتنا من دون سبب. ولكن تدخل مندوبنا وتهديده بكشف هذا التزوير جعلا رئيس القلم يعود ويدرج الاصوات. وهذا يعني ان حالات كثيرة مشابهة قد تكون وقعت في اقلام لم يكن مندوبونا فيها.

– في مركز خالد بن الوليد، سلم بعض رؤساء الاقلام عمليات الفرز الى مندوب احد المرشحين.

– في معظم الاقلام، لم يتم احصاء لائحة السلطة فردا فردا بحسب القانون، بل كان رئيس القلم يعلن: "اللائحة التوافقية". وكان النموذج عن هذا الامر صارخا في متوسطة المصيطبة.

– في عدد من الاقلام في مركز الطريق الجديدة الثانية للبنات، فتح رؤساء الاقلام كل المغلفات دفعة واحدة. وكانوا يقرأون الاوراق ويقلبونها من دون تقطيعها، وهذا خطأ قانوني لانه لا يتيح احصاء الاوراق ثانية.

وفي مركز علي بن ابي طالب، كان بعض رؤساء الاقلام يقرأون الاوراق ثم يتلفونها تماما. وهذا خطأ قانوني آخر، لانه يمنع اعادة المراجعة اذا تبين وجود اغلاط، وهو ما حصل بالفعل.

– في بعض اقلام مدرسة الفرير المخصصة لاقتراع الارمن، كانت عناصر من قوى الامن تتولى عمليات الفرز. وفي مركز عزيزة طيارة، كان بعض رجال الامن يدقق في الاوراق التي تكتب خلف الستارة.

– في معظم الاقلام، لوحظ ان ثمة عناصر من قوى الامن تسجل نتائج الجمع الاولية، وتتولى ارسالها فورا الى جهة رسمية قبل الصاقها على باب القلم. وهذا مخالف للقانون (...)

– في الصندوق الخاص بالقلم ٥٠٢ الذي تسلمته لجنة القيد العليا، وجد محضران مختلفان. الاول نلت فيه ٧٣ صوتا، والاخر لم أنل فيه اي صوت. وعندما جلب المحضر الذي ألصق على باب القلم لمعرفة الحقيقة، تبين انه خال من اي صوت لأي مرشح.

– لم يتم تسليم صناديق الارمن ومنطقة المدور الا في السادسة من صباح الاثنين ١٩٩٨/٦/٨، بعدما تم الانتهاء من فرز ثلث الاقلام في بيروت، علما ان فرز هذه الصناديق كان انجز باكرا.

– في الاولى بعد ظهر الاثنين ١٩٩٨/٦/٨، اختلت لجنة القيد العليا في غرفة مقفلة، ولم يستطع اي من المرشحين او مندوبيهم دخولها مما يشكل مخالفة صريحة للقانون.

– اختلى النائب حسين يتيم بلجنة القيد العليا في الثانية بعد الظهر، ثم اختلى بها النائب محمد يوسف بيضون في الثالثة الا ربعا، وخرج قبل انتهاء الفرز معلنا ان بيروت اختارت "التوازن الوطني"، في اشارة الى فوز لائحة السلطة".

واشار الى ان "ماكينتنا الانتخابية لحظت حصولي على اصوات تراوح من ٣٥ الفا الى ٣٦ الفا. كذلك سجل الفرز الاولي في كلية الحقوق الذي طاول ٣٠٧ اقلام حصولنا على ١٨٨٧٥ صوتا. فكيف حصلنا في ٥٢٦ قلما على ٨٨٠٩ اصوات؟"

استقبال عام غداً لـ"لائحة قرار صيدا"

دعت "لائحة قرار صيدا" الى استقبال بين السادسة والتاسعة مساء غد في "استراحة صيدا"، في مناسبة فوز اللائحة في الانتخابات البلدية.

وشكرت "لائحة قرار صيدا" التي وجهت دعوة عامة الى الاستقبال، المواطنين الذين منحوها ثقتهم.

رئيس بلدية باريس يشيد بمؤتمر بيروت

وصف رئيس بلدية باريس جان تيبيري مؤتمر المنظمة الدولية لرؤساء بلديات المدن الناطقة بالفرنسية الذي عقد في بيروت في نهاية ايار الماضي، بأنه كان "تظاهرة عالمية ناجحة".

وقال في رسالة وجهها الى رئيس بلدية بيروت السابق محمد غزيري: "اريد ان اعبر لك عن سعادتي الكبيرة لترؤسي، معك، الجمعية العمومية لمنظمتنا. ولدى عودتي الى باريس حرصت على ان اجدد لك من دون تأخير، شكري العميق وتقديري للجهد الذي بذلته وللدور الذي لعبته في انجاح مؤتمرنا الذي كان تظاهرة عالمية ناجحة (...)".

المختارون الفائزون في محافظتي الجنوب والنبطية

اعلن مدير الداخلية العام عطاالله غشام النتائج النهائية للمختارين واعضاء المجالس الاختيارية في مدينة صيدا وقرى اقضية صيدا وجزين وصور في محافظة لبنان الجنوبي وفي اقضية النبطية وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا في محافظة النبطية فجاءت كالآتي:

محافظة لبنان الجنوبي

● مدينة صيدا: ابرهيم سعد الدين عنتر، محمد اسماعيل عاصيري، احمد طالب سعدية، محمد ديب السيد، نزيه مصطفى حيدر، مختار زكي طالب، عبد الرحمن مصطفى رفاعي، محي الدين مصطفى الصباغ، يوسف حسن الزعتري، حمزه علي ابو علفه، زياد محمود حمود، فؤاد احمد الفني، خليل سليم عبود، محمد معين عبد الكريم النعماني، محمد رضوان عبد السلام القطب، احمد عبد الرحمن سكافي، احمد فاروق محمد خير الدبال، الياس يوسف الجيز، ابرهيم عبدالله الديماسي، احمد خضر العربي، محمد نزيه حسن حجازي، مصطفى صبحي السبع اعين وعبد المطلب محمد الحريري.

قضاء صيدا

● ارزي: علي عبده نياب (مختار)، علي يوسف صفير، طالب محمد الفارس ومحمود نواف الامين (اعضاء اختياريون).

● البابلية: نايف محمد حسون، وحسن مصطفى عبدالله (مختاران)، جعفر خليل حطيط، جميل عبدالله ريحان وموسى محمود عاصي (اعضاء).

● البرامية: الياس نمر حبيب (مختار)، عمر شعبان سليمان، فارس سعيد فرح وجرجس امين بو شروش (اعضاء).

● برتي: سوهام يوسف ملحم طحشي (مختار) بشارة نايف حنا، كميل سعيد كرم وموسى جرجي موسى الدراوس (اعضاء).

● بقسطة: خليل ابرهيم طنوس مزهر (مختار) اسعد جبران ابرهيم، نقولا توفيق عجرم ويوسف حنا جرجس (اعضاء).

● تفاحتا: محمود حسن عز الدين وحسين حسن زبيب (مختاران)، يوسف علي طرابلسي، ابرهيم حسن جابر ومحمود ابرهيم عواضه (اعضاء).

● حارة صيدا: محمد ابرهيم محمد علي حسين صالح ومصطفى كامل الزين (مختاران)، هشام علي قلقلس، رضا زين العابدين ياسين وخليل خضر طه (اعضاء).

● خرايب: محمد علي قدر وحسن احمد دميني (مختاران)، حسن عبده عكوش، عبد الرسول ابرهيم شرقاوي وعلي احمد حايك (اعضاء).

● درب السيم: مارون الياس الزقليط (مختار)، جورج جوزف زعرور، عبدالله الياس سليمان وملحم مارون جحا (اعضاء).

● الزرارية: حسين محمد مروه، محمد شريف هاشم ورضا محمد زرقط (مختارون)، احمد حسين محي الدين، علي محمد مروه ومحمود العبد زرقط (اعضاء).

● سكسكية: نجيب محمد عباس (مختار)، محمد عطاالله بسيلي، حسن اسعد وهبه وسهيل عباس لخضر (اعضاء).

● الصالحية: جان انطون ابو زيد (مختار)، رفيق مارون فرحات، مفيد ديب الديك ويوسف مخايل ابو زيد (اعضاء).

● صرفند: كاظم محمد يونس، ابرهيم احمد خروبي، علي محمد خليفه، وعلي ياسين مسلماني (مختارون)، حيدر مصطفى كاعين وعلي خليل صفاوي (عضوان).

● عبرا: عاطف مجيد المشنتف (مختار) ايلي اميل صليبا، جبور نمر ابرهيم عبده ونقولا جورج قسطنطين (اعضاء).

● عدلون: محمد حسن غزله ومحمد احمد حاجي (مختاران)، حيدر حسين علامه، هاشم علي حازم وعلي محمود عبود (اعضاء).

● عدوسيه: نبيه الياس متري (مختار)، الياس عادل ابرهيم، جوزف شكري ايوب وميشال جرجوره الحاج (اعضاء).

● عنقون: حسن حسين شكر واحمد ابرهيم داود (مختاران)، قاسم اسماعيل عبود، عبده عاطف فرحات وعباس علي عساف (اعضاء).

● عين الدلب: نخله جرجس نخله جرجس جبور (مختار)، سليم يوسف داود الحاج، مارون سليمان ناصيف وشربل ميشال مخول (اعضاء).

● الغازيه: حسين حسن رضا حسن رضا خليفه ومحمود عباس جوني (مختاران)، جعفر علي حجازي، علي مصطفى ليلا ومصطفى الحاج ابرهيم خليفه (اعضاء).

● غسانية: حسين ديب مهدي (مختار)، حسين يحيى نور الدين، علي خليل بدير ومحمد حسين حدرج (اعضاء).

● كفرحتى: عباس رضى مقبل وصبحي حسين سلمان (مختاران)، محمد حسين ابرهيم، محمد حسين حمية ومرتضى جواد حمزه (اعضاء).

● كفرملكي: حيدر محمد خير الدين وحسن علي حمود (مختاران)، محمد علي بحمد، علي عبد الوهاب حمود وحسين كامل خضر (اعضاء).

● القرية: سعيد مارون مرعي (مختار)، مارون بطرس طنوس، نقولا فؤاد عيد ويوسف جرجس ابو ضاهر (اعضاء).

● مجدليون: نقولا حنا صليبا (مختار)، وليم حارس الديك ونصري موريس ملحم عيد (عضوان).

● مروانية: حسن علي فقيه وحيدر علي هاشم (مختاران)، نزار عبد الحليم كوثراني، محمد حسن وزني وعلي محمد فقيه (اعضاء).

● المعمرية: اميل عادل كرم (مختار)، بطرس الياس ابو طابع، فؤاد حرب بوحرب ومارون حنا كساب (اعضاء).

● مغدوشة: اميل اسعد قسطنطين وايليا مارون ايليا (مختاران)، الياس يعقوب الجلموس، جوزف الياس الخوري وكريستيان جبران الخوري (اعضاء).

● مية ومية: فوزي الياس متى وحنا جريس الدراوس الدراوس (مختاران)، يوسف الياس حنا متى، نعمة الله سعيد الشباب وجورج الياس صليبا (اعضاء).

● ملالية: شوقي حسيب مخول (مختار)، ايلي اميل كنعان، جان يوسف مخول وجوزف فؤاد ابو زيد (اعضاء).

● اركي: محمد احمد شكرون (مختار)، علي عبد الحسن ناصر، مصطفى عبد المنعم ناصر ويونس محمد ناصر (اعضاء).

● انصارية: محمد جميل شحادي وحسن محمود فرحات (مختاران)، حكمات يوسف رميح، زين محمد زين فقيه وعباس حسين فقيه (اعضاء).

● بنعفول: علي محمد شاهين (مختار)، توفيق محمد الرز، عيسى عبد الهادي عيسى واحمد يوسف فرحات (اعضاء).

● بيسارية: معروف علي حسين علي حسين، علي توفيق حسن مشورب وحسن علي علي خليل (مختارون)، فريز محمود خليل، محمود علي امين ومحمود مصطفى قزيحة (اعضاء).

● جنجلايا: جوزف الياس صعب (مختار).

● حجه: الياس نعمه الله فارس (مختار)، روبير يوسف الحاج، كريم يوسف ايوب ويوسف خيرالله حنا (اعضاء).

● خرطوم: حسن محمد عبد الرسول ايوب (مختار)، حسن محمود مهدي، حسن عبد الله زيتون وعفيف محمود ايوب (اعضاء).

● خزيز: جورج طانيوس فواز (مختار)، الياس سليمان غنطوس وجرجس عقل عون (عضوان).

● زغدرايا: علي محمد الحاج خليل (مختار)، حسن محمود قطيش، نزيه علي خليل وهاني محمود حجازي (اعضاء).

● زيتا: زكريا رضا يونس (مختار)، علي قاسم جمعة، حسن علي احمد حمدون وابرهيم حسين عساف (اعضاء).

● طبايا: ناصر علي حمود (مختار)، نزيه حسين حمود، حسن حسين عبيد وعيسى احمد طحطح (اعضاء).

● طنبوريت: رزق الله حليم موسى (مختار)، عادل يوسف سعد، فوزي سمعان مغيزل ومارون سميح عزيز (اعضاء).

● عرب الجل: محمد مصطفى ضاهر (مختار)، احمد علي ضاهر، محمد احمد عليوي وكامل قاسم بلوط (اعضاء).

● عقتانيت: لويس طانيوس شاهين (مختار)، رشيد جرجي نمور، عقل ميلاد شاهين وفرحات يوسف الحايك (اعضاء).

● قاقعية الصنوبر: علي حسن امين جابر (مختار)، ابرهيم حسن ابرهيم، قاسم حسين سعاده ومحمود علي فواز (اعضاء).

● قناريت: قاسم زين خليفة (مختار)، اسماعيل يوسف جابر جابر، محمد علي غدار ونمر حسين حمدان (اعضاء).

● قنيطرة: معين محمد دياب (مختار)، قاسم محمد دياب، صبحي محمد مكي وفؤاد توفيق دياب (اعضاء).

● كفربيت: اسماعيل حسين احمد اسماعيل (مختار)، حسين علي اسماعيل، محمود حسين منصور ومصطفى محمد المصري (اعضاء).

● كفرشلال: غسان ناصيف فارس (مختار)، الياس مجيد عساف وسالم حنا الحلو (عضوان).

● كفريا: جرجس انيس وهبه وهبه (مختار)، حنا نقولا القاضي ونعمه الياس جريس (عضوان).

● كوثرية السياد: علي محمد موسى (مختار)، علي محمد اسماعيل، علي قاسم بدران وحسين حسن كجك (اعضاء).

● لوبيه: علي محمد خليل (مختار)، حسن علي سامي الاسعد، علي حسن مطر ومحمود خليل ملحم (اعضاء).

● تجاريه: شوقي عبد الغني طراف (مختار)، رائف عبدو ناصر، نمر بمجت عثمان وسامي حسن قشلقش (اعضاء).

قضاء صور

● بلدية صور: ابرهيم يوسف بيطار، علي حبيب فران، فضل ومبي بحر، فاطمة راشد سحمراني، اسماعيل علي شور، فوزي محمد درميس، قاسم ابرهيم قاسم درويش، وليد محمد الملاح، خليل محمد زين، حسن ابرهيم دميني، انطوان بولس خيرالله، ميشال طنوس عبد، جورج انطوان برادعي، يولا يوسف الخوري، ناصر راشد سحمراني، محمد علي بدوي (مختارون) ورافي اويديس لطاميان (مختار – البص).

● باتوليه: محسن عبد فرحات (مختار)، ابرهيم نمر فرحات، حسين حيدر سرور وسميح فضل الله صوفان (اعضاء).

● البازورية: علي ابرهيم حدرج ومحمد واكد سرور (مختاران)، احسان عبد الكريم عوالضة، حسن قاسم حبس، رضوان كامل جفال (اعضاء).

● برج الشمالي: علي حسين عبدالله وعبدالله محمود مناع (مختاران)، عبدالله علي عواضة، محسن علي عواضه ومحمود حسن حويلا (اعضاء).

● جويا: علي حسين صوفان، حسين علي بيرم، ابرهيم نمر دايخ، وعبد الامير درويش حيدر (مختارون)، رضا مصطفى حويلا، عبده محمد مروه ومعن محمد حمود (اعضاء).

● دير قانون النهر: محمد علي علي زلزلي ومحمد علي حريري (مختاران)، حسن محمد عز الدين، محمود حسين عز الدين ووميب احمد قصير (اعضاء).

● شحور: محمود محمد الزين وعبد الحسن حسن عجيني (مختاران)، احمد محمد بعلبكي، حسين محمد مصري، علي احمد خليل (اعضاء).

● الشهابية: محمد علي بيضون، قاسم حسين قانصو واحمد حيدر خليل حمادي (مختارون)، محمد حسين قانصوه، حسين علي يوسف (عضوان).

● صريفا: محمد حامد نزال وخضر حسين نجدي (مختاران)، علي محمود نجدي ويوسف نايف اللحام (عضوان).

● العباسية: حسين محمد جعفر (مختار)، علي حسين سلامي عز الدين، حسن السيد درويش قشلقش وحسين حسن خليل (اعضاء).

● عيتيت: عبدالله حسن عطوي (مختار)، ابرهيم جميل عبد علي، اسعد اسدالله خليل جباعي وسعيد محمد علي عطوي (اعضاء).

● عين بعال: خليل ابرهيم بسما ومحمد موسى عنتر (مختاران)، خليل توفيق سكيكي، عباس حسين سكيكي ومحمد العبد بعلبكي (اعضاء).

● قانا: كامل حسن فتوني، علي بهيج عطيه، عفيف نسيب الحداد وعلي احمد اسماعيل (مختارون)، حسين يوسف حماده ومحمد عبد الحسين طه (عضوان).

● قليله: علي عبد الحسين ابو خليل وكامل خليل شبلي (مختاران)، غسان محمد قبيسي، قاسم حسن مسلم محمود حسن ومحمد عبد رمضان (اعضاء).

● معركة: جواد عبدالله خليل، علي احمد سعد، عبد الحسن محمود علي حسان ويحيى وجيه زين (مختارون)، حسين الحاج علي ومحمود يوسف طراد (عضوان).

● معروب: منير محمد زين (مختار)، عفيف موسى سليم، محمود حسن حرز وعلي محمد علي قبلان (اعضاء).

● ارزون: عبد اللطيف السيد خليل الحسيني (مختار)، علي حسن كريك، علي هادي الحسيني ويحيى نمر شامي (اعضاء).

● باريش: محمد محمود عز الدين (مختار)، سلمان موسى عبدالله، يونس عبد الهادي عازح وامين محمود مكي (اعضاء).

● بدياس: محمود محمد قعفراني (مختار)، حسين علي قاسم، رضا عبد الرضا قعفراني ومهدي جواد صفي الدين (اعضاء).

● البياض: محمد علي محسن سلمان (مختار)، حسين يوسف سليمان، شحاده محمد سليمان ونعيم نعمه فقيه (اعضاء).

● جبال البطم: علي نعمة مهنا (مختار)، محمد علي عيديبه، ابرهيم محمد ياسين وابرهيم سليم عيديبه (اعضاء).

● حلوسية: علي محمود حمودي (مختار)، رضوان زينو فتوني، محمد علي سرحان ومحمد شريف السيد علي صفي الدين (اعضاء).

● حنويه: كمال محمد كفل (مختار)، حبيب حسن سعد، رائف مصطفى قاسم ومحمد خليل سفسوق (اعضاء).

● حنيه: محمد اسماعيل موسى (مختار)، حسين علي مراد، سليم خليل محسن ومحمد قاسم بشروش (اعضاء).

● دبعال: سليمان علي عسل (مختار)، ابرهيم علي فياض، صادق محمد فاعور وحاتم حسن كمال (اعضاء).

● دردغيا: سليم سعيد ايليا (مختار)، مخايل يوسف رعد ونزيه نعمه الزرقا (عضوان).

● دير عامص: سليم حسن عبود (مختار)، وهبي ابرهيم شهاب، حسين محمد عبدالله وحسين منيف بزون (اعضاء).

● دير قانون رأس العين: علي عبد الحسين مدني (مختار)، حسين مصطفى عطوي، محمود محمد حمادي (عضوان).

● ديركيفا: محمد جواد ديب حمادي (مختار)، يحيى عبد الكريم محمود، اسماعيل محمد السيد قنديل وعلي محمد الدغلي (اعضاء).

● رشكنانية: ابرهيم قاسم صالح (مختار)، ابرهيم موسى خليل شرف الدين، حسين علي اسكندر وحسين يوسف جمعه (اعضاء).

● رمادية: محمد ابرهيم برجي (مختار)، علي حسين ناصر، كامل عبد الحسن ابو زيد ومصطفى محمد علي روميه (اعضاء).

● زبقين: احمد رضا بزيع (مختار)، حسين علي بركات وهاني عقيل بزيع (عضوان).

● سلعا: علي احمد نعيم (مختار)، علي احمد ايوب، حسن حسين بعلبكي ونزيه اسماعيل نعيم (اعضاء).

● سماعيه: سميح احمد مدني (مختار)، فضل الله حسني مرتضى، محمد خليل تليه وامين محمود الشعبي (اعضاء).

● شعيتيه: حسن عبد الحسين مسلماني (مختار)، حسين رائف بنجك، حسين علي حيدر وعدنان علي مسلماني (اعضاء).

● صديقين: كمال محمود بلحص وعلي طالب بلحص (مختاران)، علي موسى بكري، حسن قاسم عزام وعلي محمد بلحص (اعضاء).

● طورا: يوسف سلمان شور ووهبي خليل دهيني (مختاران)، حسين محمد عجمي، سميح محمد حيدر دياب وموسى محمد ضاهر (اعضاء).

● طير دبا: ابرهيم علي فقيه وعبد الكريم عبد الرضا بحسون (مختاران) وابرهيم خليل حمود، محمود احمد شهاب واسعد موسى فقيه (اعضاء).

● المالكية: احمد ابرهيم فاضل (مختار)، احمد جواد وهبه وهبه، يوسف حسن رضا ومحمد محمود فاضل (اعضاء).

● مجادل: نبيل حسين رميتي ومحمد نعمه رميتي (مختاران)، ابرهيم علي درويش، شريف السيد امين عكاش وعبد الحسن محمد عيسى (اعضاء).

● مجدلزون: محمود حسن الحاج علي احمد الدر وذاكر موسى رشيد (مختاران)، جعفر حسين مرعي، علي محمود ذيب وزين حسين حمزه (اعضاء).

● محرونة: محمد موسى وهبي (مختار)، زاهي موسى شوربا، علي حسين عواضه ومحمد عبد الحسن (اعضاء).

● مزرعة مشرف: علي احمد حلاوي (مختار)، حسن عبد اللطيف وزني، حسين نمر احمد علي حسين وكامل علي حسن عبود (اعضاء).

● المنصوري: عبد اللطيف مرشد زين (مختار)، حسين علي فياض مديحلي، عبد الكريم صالح حرب وعلي حسن سرور (اعضاء).

● يانوح: محمود محمد الحاج ابرهيم جابر (مختار)، علي يوسف جابر، رضا يوسف طعمي وعزات محمد سلامي (اعضاء).

قضاء جزين

● جرنايا: خطار رفول خطار رفول (مختار)، حنا يوسف عازار، يوسف الياس الحايك كلود شكري الحايك (اعضاء).

● كرخا: طانيوس يوسف اسعد توما (مختار)، اميل سعيد سابا حنا، فادي حنا اسكندر وانس اسعد ابرهيم الخوري (اعضاء).

● لبعا: كميل حنا بشارة عاصي (مختار)، الياس انطون نجم، فؤاد الياس يوسف شاكر وقزحيا بطرس بطرس (اعضاء).

● بيصور: اميل ابرهيم غسطين (مختار)، الياس ملحم سمعان سمعان، جان جوزف الياس وفؤاد مارون نقولا (اعضاء).

● بصليا: يوسف الياس روحانا (مختار)، رزق الله حنا مبارك، شربل بولس نمر وميشال ناصيف مبارك (اعضاء).

● جنسنايا: شلهوب يوسف بطرس يوسف (مختار)، شقيق جرجي معلوف جرجي، ونبيل نقولا الصغبيني (عضوان).

● حسانية: فيليب شكري خليل ابرهيم (مختار)، نديم قزحيا نقولا، نبيل يوسف سليم وموريس الياس جرجي بركات (اعضاء).

● حيتولي ووادي الليمون: نقولا يوسف الحوراني (مختار)، الياس مسعود يوسف مسعود، ايلي حنا الياس وريمون جورج اسكندر صليبا (اعضاء).

● شواليق: نمر رشيد رزق فرحات (مختار)، جورج مارون جبور، الياس يوسف جرجس فرحات وطانيوس مارون حنا نجم (اعضاء).

● كفرجره: رفيق كريم جرجس شلهوب (مختار)، الياس سعيد جرجس، جورج كريم رفول ويوسف بشارة شلهوب (اعضاء).

● مجيدل: يوسف اميل طانيوس (مختار)، زياد نديم مسعد، ميشال طانيوس الحلو ويوسف فايق مسعد (اعضاء).

● محاربيه: حبيب جرجس حنا (مختار)، كلوديت الياس الخوري، ميلاد الياس موسى ونخله توفيق نخله (اعضاء).

● مراح الحباس: سليمان حبيب داغر (مختار)، حنا نعمه الناشف، ادوار خليل داغر ونجيب نعمه باسط (اعضاء).

● وادي بعنقودين: انطوان شفيق مخايل (مختار)، ابرهيم حنا طعمه، وليم فريد نعمه طنوس وروبير طانيوس نمور (اعضاء).

قضاء بنت جبيل

● برعشيت: حسين محمد بديع فرحات، علي قاسم عبد النبي وعلي محمد شهاب (مختارون).

● حاريص: محمد يوسف العلي العلي وحسين يوسف جواد (مختاران)، محمد سليمان سعد، رضوان علي خليل وعلي ابرهيم خواجه (اعضاء).

● حداثا: حسن توفيق صبرا (مختار)، مصطفى محمد كرنيب، محمد احمد فاضل وابرهيم حبيب حجازي (اعضاء).

● دير انطار: عبدالله محمد ياسين وعبد الرؤوف محمد حسن (مختاران)، محمد اسماعيل مجير، محمد لعمه ياسين وحسن محمد حجيج (اعضاء).

● السلطانية: علي محمد صالح (مختار).

● شقرا ودوبيه: عدنان جواد الامين، حسن محمد سلمان وحسين حسن ذيب (مختارون)، احمد حسن تميم، عدنان محمد مرعي ومحسن عفيف نصار (اعضاء).

● صفد البطيخ: نزيه اسعد رفول (مختار)، محمد حسين المعاز، محمد يوسف زين الدين وواصف مصطفى زين الدين (اعضاء).

● كفرا: محمد علي عطيه وحسن يوسف شبيب (مختاران)، مصطفى محمود غرابي، محمد علي حمدان ومحمد حسن مرعي (اعضاء).

● كفردونين: علي ذيب فقيه وحسين السيد علي نظام (مختاران)، رضوان محمد حمود، يحيى حسين بركات ونور الدين حسن نظام (اعضاء).

● يلطر: كامل محمد قاسم كوراني، محمد وجيه علي سويدان ورمزي محمد قدوح (مختارون)، حسين يوسف سويدان، محمود ابرهيم كريم وعلي يوسف سويدان (اعضاء).

● برج قلاوية: حسين علي رميتي (مختار)، محمد محمود حمود، محمد احمد نور الدين ومحمد حسين توبه (اعضاء).

● جميجمة: حمزه عبد الحسين حمزه (مختار)، ناظم فايز زين الدين، محمد رامز حمزه وسليم محمد حمزه (اعضاء).

● عيتا الزط: محمد علي رشيد (مختار)، احمد موسى مرتضى، محمود عبد الكريم سعد ونزيه عبد الحسين دمشق (اعضاء).

● الغندورية: وائل حكمت غندور (مختار)، محمود علي قدوح، محمد سعيد فياض وحسين احمد نادر (اعضاء).

● فرون: محمد حسين مقداد (مختار)، محمد حسن مكي، عدنان محمد رمضان وحسن اسعد عملش (اعضاء).

● قلاوية: ابرهيم حسن عليان (مختار)، سامي علي عليان، عارف علي سرحان وحسن حسين عليان (اعضاء).

محافظة النبطية

قضاء النبطية

● بلدية النبطية: لطفي احمد فران، نمر عبدالله نصار، محمد صبحي جابر، عبد الامير حسين جعفر، جمال حسين طه، محمد طالب سلوم، علي محمود صباح، وديع نقولا رحال، محمود سعيد فران وحسين علي برجاوي (مختارون).

● النبطية الفوقا: حبيب ذيب عطوي وخالد حسين العزي (مختاران)، حسين حسن طيراني، حسن علي غندور وعلي ابرهيم شريفه (اعضاء اختياريون).

● انصار: نايف عباس طالب، عفيف حسين ديس، اسامة سامي عاصي وعلي حسين فياض (مختارون)، محمود محمد حسن صولي وفايز علي حازر (عضوان).

● جباع: هاشم عبد الرسول حسين ومصطفى يونس غملوش (مختاران)، حسين مصطفى خفاجه، حمزه حسين بركه واحمد توفيق ومبي (اعضاء).

● جبشيت: كامل محمد علي فحص، حازم محمود حرب ومحمود جواد بهجه (مختارون)، ابرهيم حسن ديب الخضر، محمد عبد الامير علي عيسى ومحمد عبد الكريم حمود (اعضاء).

● جرجوع: صبحي احمد درويش وعلي محمد علي الدرويش (مختاران)، علي صبحي دويك، علي سعيد دويك وعلي محمد شامي (اعضاء).

● حاروف: حسين حسين بدر الدين وامين حسن حرب (مختاران)، احمد محمد ميداني، يوسف ابرهيم شامين وعلي محمد جرادي (اعضاء).

● حبوش: منيف فياض حلال، حسن محمد درويش وحسن عباس حطاب (مختارون)، علي احمد بشروش، احمد محمد زبيب ووفيق احمد حلال (اعضاء).

● حومين التحتا: وهبي علي حمدان وحسين علي عيسى (مختاران)، عباس محمد عز الدين، حسين زين بدران ومحمد قاسم نجم (اعضاء).

● حومين الفوقا: حسن محمود حمود وحسن محمد علوش (مختاران)، جهاد احمد جمعه، حسين عباس حجازي ومحمد محمود كركي (اعضاء).

● الدوير: قاسم محمد رمال، محمد احمد قانصو وحسن محمد حطيط (مختارون)، حسن علي رمال، خليل عبدالله حوماني وعدنان احمد حطيط (اعضاء).

● دير الزهراني: حسن ابرهيم طرابلسي، علي عبد الحسن بدران (مختاران)، حسن عبد الكريم طرابلسي، حسين علي بدران وحسين محمد علي فقيه (اعضاء).

● رومين: حسن علي مكي (مختار)، خليل محمود شكرون، غالب مصباح غملوش وقاسم يوسف مكي (اعضاء).

● زبدين: شفيق محمد قبيسي (مختار)، جميل علي سعيد عون، شريف عبد الحسين سليمان وهاني محمد قبيسي (اعضاء).

● زفتا: نايف حبيب ايوب (مختار)، علي فايز احمد وحسين محمد عواضه (عضوان).

● زوطر الشرقية: احمد علي مهدي سليمان (مختار)، العبد علي ياغي، علي محمد مرعي مرتضى واحمد يوسف ضاوي (اعضاء).

● زوطر الغربية: محمود محمد درويش (مختار)، حسان قاسم مصطفى، محمد عبدالله عليق ومحمد حسين حسين علو (اعضاء).

● الشرقية: هاني ملاك شعيب واديب محمد شعيب (مختاران)، محمد اسماعيل شعيب، علي عباس شعيب وموسى احمد زعرور (اعضاء).

● صربا: انطوان الياس بو صالح (مختار)، عادل يوسف فارس، عايدة الياس الحلو ويوسف سعيد شلهوب (اعضاء).

● صير الغربية: حسين علي معتوق واحمد خليل ضاهر (مختاران)، محمود علي عواض، علي محمد صايغ واحمد محمد قصيباتي (اعضاء).

● عربصاليم: حسن علي فرحات، اسماعيل حسن وهبه ومصطفى احمد حسن موسى (مختارون)، محمود كامل نذر، احمد سلمان نذر وحسين سليم سليم حسين الحاج (اعضاء).

● عين قانا: محمد حسين حسن ومحمد كامل حسن شديد (مختاران)، محمد احمد رزق، محمود حسن كربلا وعبد الجليل محمد يونس (اعضاء).

● قعقعية الجسر: حسن ابرهيم سبيتي وعلي احمد جواد حلاوي احمد جواد حلاوي (مختاران)، علي عبد المجيد كلاكش وائل علي عقيل، محمد علي عتيسي (اعضاء).

● القصيبة: علي حسين منصور وقاسم محمد علي حسن ياسين (مختاران)، غالب سعيد سعيد، محمد محمود حجازي وعلي حسين ياسين (اعضاء).

● كفرتبنيت: حسن عبد العلي فقيه، يوسف عبد المنعم ياسين وعلي عبد الحليم بشر (مختارون)، اكرم حسين جابر، محمد حيدر ياسين وقاسم محمد قاسم ادريس (اعضاء).

● كفررمان: علي محمد قانصو، محمد محمود نور الدين وعلي اسماعيل شكرون (مختارون)، علي محمود غملوش، احمد غريب عباس وابرهيم دخيل يزبك (اعضاء).

● كفرصير: محمود خليل ريحان ويوسف حبيب قمير (مختاران)، محمود نجيب سكافي، عارف محمد شعيب وحسن ابرهيم عيسى (اعضاء).

● كفرفيلا: محمود محمد حمدان (مختار)، محمود حسين حمدان، منير علي ابو الحسن ويوسف علي حمدان (اعضاء).

● الكفور: بيار جرجس فاضل ومحمد علي الكريدي (مختاران)، صالح عبده ابرهيم وجريس شكري ناصيف (عضوان).

● ميفدون: محمد حسن عياش ونجيب حيدر صفا (مختاران)، محمد عبدالله نعيم جابر، حسن علي عياش، علي قاسم محسن (اعضاء).

● النميرية: علي يوسف رحال ومحمد امين عز الدين (مختاران)، نايف عبدالله بدير، احمد حسن بدران ومحمد عبدالله نجم (اعضاء).

● بريقع: محمد حسين مراد (مختار)، محسن خليل حجيج، هادي محمد سعد سعد ومصطفى علي فحص (اعضاء).

● بفروة: يوسف الياس نمرا (مختار)، فرح مطانيوس مطر، ملحم مارون ضاهر ويوسف شكر الله طوبيا (اعضاء).

● سيناي: يوسف حسين اسماعيل (مختار)، سليمان علي زريق، عفيف محمد بنوت ومحمد حسين ومبي (اعضاء).

● شوكين: علي امين امين (مختار)، محمود ديب ناصر، قاسم حسن علي احمد وعباس محمد نظير ياسين (اعضاء).

● عبا: حسن محسن معلم وحسن علي ترحيني (مختاران)، محمد عبد الرضى ترحيني، حسين علي ترحيني وعلي احمد حريري (اعضاء).

● عدشيت: علي احمد حايك واحمد حسين صالح (مختاران)، عبد الحليم حسن صفا، ناصر محمد ناصر وذيب حسن جفال (اعضاء).

● عزة: علي قاسم جمول (مختار)، يوسف محمود جوني، بطرس خليل نمور ونصار يوسف نصار (اعضاء).

● عين بوسوار: محمد رضا كركي (مختار)، علي سليمان كركي، محمود عبد الحسين جزيني ومحمود احمد كركي (اعضاء).

قضاء مرجعيون

● قبريخا: محمد جميل محمد سلمان واحمد جميل زهوة (مختاران)، احمد محمد فحص، حسين محمد سعد ومنصور محمد منصور (اعضاء).

● مجدل سلم: حيدر حسين زهوة، توفيق عبد الحسن علاء الدين وعبد الرحمن محمد ياسين (مختارون)، ابرهيم خليل حرب، عبد الحسن حسن علي احمد ونمر محمد حجازي (اعضاء).

● الحولاقة: مرعي عبد الغني فتوني (مختار)، علي عبد الفتاح قدوح، علي محمد شقير وعلي جميل سلطان (اعضاء).

● تولين: علي محمد عولا (مختار)، حسن خليل ذيب حرب، محمد عمر داود والعبد علي مرعي فاضل (اعضاء).

قضاء حاصبيا

● مرج الزهور: علي علي خالد (مختار)، عبد الرحمن الحاج، طه هدايا وعصام هدايا (اعضاء).

● الكفير: فواز صقر (مختار)، طعمه موسى الخوري وطاهر علي نوفل (عضوان).

● ميمس: ابرهيم كنج صبح (مختار)، سليم ابو سعد، اسبريدون بمدوز وفارس حنا (اعضاء).

"لائحة التيار الديموقراطي" في صور:
حصلنا على ٤٠ في المئة من الأصوات



السيد فرج متوسطاً مرشحي اللائحة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار": عقدت "لائحة التيار الديموقراطي" التي خاضت الانتخابات البلدية في صور ندوة صحافية امس في "منتدى صور الثقافي" في حضور رئيس المنتدى منيف فرج واعضاء اللائحة.

استهلالا تحدث فرج مهنئا الفائزين ومعتبرا ان "الانتخابات تعطش ديموقراطي ومنافسة من اجل صور وضرورة التغيير" والمطلوب ترك الحرية للناس وعدم الاستئثار بالقرار".

وشدد على ضرورة "التعددية الفكرية والحزبية والسياسية"، واعتبر ان التحالف بين لائحة التيار و"حزب الله" اثبت صدقية عالية ولكن دور الاقليات كان عاملا مؤثرا، لذا كان التيار والتحالف الرابحين فعلا مشيرا الى "ان نسبة الاصوات التي حصل عليها التحالف لا تقل عن ٤٠ في المئة، وهي عالية اذا ما قيست بالاوضاع السياسية والتركيبات الانتخابية. والنجاح هو لصور كما للتيار الديموقراطي".

ثم تلا الدكتور ناصر فران بيانا هنأ فيه الفائزين وقال: "إن ما دفعنا لنذر انفسنا من اجل خدمة اهلنا لم يكن الوجاهة ولا التنفيعات او خدمة سياسة خاصة، انما الحلم الذي راودنا طويلا وهو صور.

وان القوى التي ادلت بصوتها للائحة الوفاء لمدينة صور، ليست الا تعبيرا صارخا ضد الفوقية والتبعية، وقد عكست واقعا صحيا عندما حجزت مكانا لها في عملية التغيير. وقالت كلمتها... ولن تمشي وستعمل جاهدة، مستعدة لمشوار طويل في حركة ديموقراطية تبغي التخطيط لمستقبل المدينة والمراقبة على كل ما يجري، وستبقى صور في شفار العين ابدا.

ان هذا التحالف بين القوى الديموقراطية نبع من مواقع جماعية وثمرة عمل دؤوب لفرزته قوى الجماعة لخدمة الناس، وزادها قوة وحصانة "حزب الله" عندما ايد ودعم ووقف الى جانب هذه الجماعة بعيدا عن الاستئثار والهيمنة. وهو المشهود له بوقوفه امام العنجهية الاسرائيلية حاملا وزر لبنان والعرب جميعا.

نؤكد ان هذا التحالف المرحلي سيؤسس لعمل رائده حاضر مدينة صور ومستقبلها، وانه سيبقى عينا ساهرة. فاليوم وغدا غير الامس. وكتيار ديموقراطي نعتبر اننا ربحنا نصف المعركة يوم اخذنا القرار برفع الصوت عاليا ضد الاستئثار بقرار صور، وربط الناس بصكوك غفران جديدة، آخذين بالنتيجة المعطاة لنا. وسنبقى بالتكليف وكلاء عنهم لا عليهم، ساهرين على مصالح اهلنا في صور ومعتبرين ما تحقق انجازاً اولياً على طريق الالف ميل. وسنبقى معكم وسيبقى الحق الى جانب المقهورين والمستضعفين".

◄ معركة بعلبك حتمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والنائب ابرهيم امين السيد. فحركة "أمل" ليس لها مرشحين ملتزمين وانما هي تدعم مرشحين مقربين. والحزب له مرشحون ملتزمون. فالصراع قائم ما بين وصول رئيس بلدية حزبي او غير حزبي. و"حزب الله" متمسك بالرئاسة في بعلبك كاحدى "ثوابته"، في وقت يصعب تحديد وزن اللائحتين. والتحالف الواسع يواجه ماكينة "حزب الله" المميزة والتي تعمل منذ قرابة شهر. وتحاول لائحة التحالف قدر الامكان ايجاد ماكينة انتخابية ناجحة، والاحد المقبل هو المحك.

وركز "حزب الله" في مشاوراته لتشكيل لوائحه في بعلبك والهرمل وبقية القرى على التحالف مع حزب البعث العربي الاشتراكي اولا ومن ثم مع الحزب السوري القومي الاجتماعي في محاولة لاستبعاد "أمل". وتردد ان "حزب الله" ترك للبعث ٩ اعضاء في بعلبك والهرمل وتمنين وقرى أخرى. ووافق الحزب على شروط البعث بعضوين في الهرمل بعدما كان البعث متمسكا بـ ٣ اعضاء. انما معيار هذا التفاهم مرتبط بوضع مدينة بعلبك. وتؤكد مصادر حزبية على التحالف الثابت والمتين بين التحالف الثلاثي "أمل" – البعث – القومي دون اي خرق.

دير الاحمر

وفي دير الاحمر تواصل اللجنة الثلاثية التي تضم النائب السابق طارق حبشي والمهندس شوقي الفخري والسيد منصور رحمة مساعيها لتكريس التوافق من اجل التزكية. وذللت من اجل ذلك عقبات المرشحين الرافضين للتوافق. وباتت التشكيلة الوفاقية من ١٦ عضوا والمطلوب ١٥. وفي الساعات المقبلة سينسحب آخر مرشح منفرد لينطلق بعدها قطار التوافق والتزكية.

رأس بعلبك

وفي رأس بعلبك المعركة بين لائحتين الاولى يدعمها الوزير والنائب السابق البر منصور والثانية النائب السابق سعود روفايل. وحدد منصور الخامسة عصر اليوم موعدا لاعلان لائحته.

شمسطار

وفي شمسطار يتوقع ان تتبلور صورة أجواء البلدة صباح اليوم بعد اتمام اخر المساعي بين الرئيس حسين الحسيني و"حزب الله" وفاعليات العائلات. ورغم ظاهرة انتهاء دور المرجعيات السياسية في المنطقة، برز الرئيس الحسيني وحيدا كمرجعية سياسية يقصده الناس في منزله في شمسطار من مرشحين وفاعليات سياسية وعائلية لوضعه في الاجواء واستشارته ببعض الامور الانتخابية، فيما برز انصاره قوة لا يستهان بها في اكثر المناطق.

مرشحون وخضر. (رامز اسماعيل)

القاع

وفي القاع عادت أجواء المعركة ولو نسبيا. فالتحالف بين النائب مروان فارس وتيار المهندس وديع ضاهر لا يزال قائما. واهتزت لائحة التحالف التي يترأسها عيد مطر نتيجة خروج ماجد عاد وموصوف رزق منها واستبدالهما بسمير شحود وميلاد نصرالله.

وأصبحت الوفاقية مؤلفة من: عيد مطانيوس مطر، جورج الياس رزق، تريز ميشال سعد، انطوان الياس مطر، عبدالله فرج عاد، سبع ياسر التوم، حكمت اديب ضاهر، مطانيوس فرحات نعمه، معروف حبيب البيطار، عماد مخايل وهبي، جورج عطا عوض، الياس جوزف مخلوف، ميلاد نصرالله وسمير شحود.

واللائحة التي ستواجه الوفاقية تضم: نصرالله نصرالله، ماجد عاد، موصوف رزق، جورج ندور، كامل جريج، جورج ضاهر، شهاب شحود، نقولا نعمة، جورج مطر، ومخايل بشور.

انما السيطرة بارزة للوفاقية ويتوقع ان تكون الاصوات متفاوتة.

بدنايل

وفي بدنايل أجواء صراع داخل عائلة سليمان (حيدر). ويتوقع حصول معركة بين ٣ لوائح بينها لائحة تحالف لـ "حزب الله" مع العائلات.

◄ خريطة التحالفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عانا

وفي عانا لائحتان غير مكتملتين، الاولى "لائحة الانطلاق والمحبة" تضم: انطوان يوسف نخله، عيد طانوس نخله، انطوان نجا نخله، انطوان نجيب وهبه، جورج الياس وهبه، بيار فارس جدعون وجورج الياس الحداد. ورشحت اللائحة لمنصب مختار عفيف ابرهيم الحداد، ولعضوية المجلس الاختياري جرجس سعيد الحداد ونبيل الياس نخله.

وتضم "لائحة الغد الافضل" الثانية: انطوان مخايل نخله، عبود مخايل الحداد، اميل نجم عواد، مخايل حنا نخله، الياس يوسف وهبه، كميل جريس كيوان وبشاره ميشال نخله.

ورشحت اللائحة لمنصب المختار شربل انطون كيوان، وللمجلس الاختياري جورج مرهج وهبه وانطوان الياس ناصيف ومخايل مرتا.

وترشح للبلدية منفردان هما نبيل معروف صابر ووسيم مخايل الحداد.

باب مارع

وتدور معركة في باب مارع طرفاها لائحة مكتملة وتكتل من مرشحين اثنين.

وتضم اللائحة: حبيب الساحلاني، انطوان المبيض، شربل متري، فايز يونس، فندي غنطوس، البر رزق، جان الساحلاني، ميشال الساحلاني وسيمون فرحات. ويضم التكتل رانيا رزق وعمر طنوس.

المرج

قال المرشح لرئاسة البلدية في بلدة المرج سمير الجراح ان احدا لم يقم بمسعى وفاقي سوى مدير ديوان حاكمية مصرف لبنان الدكتور عدنان عبدالرحمن. ورأى "ان المعركة ليست معركة "حزب الاتحاد"، انما هي بين اهالي المرج وعائلاتها". واوضح ان خطأ ورد في الاسماء في "نهار" امس، وان اللائحة تضم: سمير جراح، يوسف صالح، احمد الشموري، نبيل زعرور، اكرم السيد، علي زين الدين، علي حمدانية، محمد دحروج، رياض عقل، علي الشمالي، طلال درويش، فوزي غصن، نجاح غازي حسن بعلبكي ووليد درويش.

ونفى ان يكون للنائبين سامي الخطيب وعبدالرحيم مراد اي علاقة بالانتخابات.

بدوره، اورد المرشح للرئاسة على اللائحة الثانية كمال حرب ان "العائلات المذكورة ليست كلها على حياد، وانه في تحالف استراتيجي مع عائلتي ابو عثمان وابرهيم". وشدد على صيغة العيش المشترك، وقال: "المرشح المسيحي فوزي غصن نتمسك به اكثر من غيره، لأنه قيمة ولأننا نؤمن بالعيش المشترك". واضاف "ان اسماء من لائحته سقطت امس وهي: احمد توفيق الغضبان ومحمد يوسف صالح ومحمد الغوطة، الى المرشح المسيحي الاوحد على اللائحتين فوزي غصن. وأكد النوعية والمستوى لدى المرشحين.

واعلنت عائلتا ابوعثمان وابرهيم دعمهما للائحة "التضامن والانماء" برئاسة كمال حرب عبر مرشحيهما بهاء ابرهيم ومظهر ابوعثمان.

● اوضح النائب عبدالرحيم مراد لـ"النهار" انه يتابع ملف انتخابات بلدة المنصورة لاتصالها بلدته غزة، لكنه يدعو "الى التوافق ويدعم اي مبادرة في هذا الاتجاه"، مؤكدا انه "على علاقة طيبة بالجميع".

● من المرشح لعضوية مجلس بلدية المنصورة عفيف حنا انه يتحالف مع المرشح عدنان هواري، لكنه لا ينتمي الى منظمة العمل الشيوعي.

مجالس شمالية تنتخب رؤساءها

انطلقت امس عمليات التسليم والتسلم بين المجالس البلدية القديمة والجديدة في بلدات شمالية عدة، بناء على دعوات وجهها القائمقامون في الشمال الى المجالس الجديدة لانتخاب رؤسائها ونوابهم. كذلك توالت عمليات انتخاب رؤساء المجالس البلدية الحديثة ونوابهم في بلدات في قضاء بعبدا.

وكتب مراسل "النهار" في البترون ان قائمقامية البترون شهدت امس انتخابات رؤساء مجالس بلدية ونوابهم لبلدات عدة، في حضور قائمقام البترون الهام الدويهي. وجاءت النتائج كالآتي:

● انتخب المجلس البلدي الجديد لشكا فرج الله الكفوري رئيساً للبلدية ووليم بطرس نائباً له. وهنأت القائمقام الدويهي في كلمة بلدة شكا بالانتخابات ونتائجها، مؤكدة "التعاون الذي يصب في مصلحة الاهالي". ورد الكفوري بكلمة حدد فيها ثلاث خصائص لبلدية شكا هي "الانعاش والصناعة والتلاقي"، مشيراً الى ان "البلدية ستعمل بروح جماعي (...)".

● انتخب المجلس البلدي لبلدة سلعاتا جورج سليم سلوم رئيساً للبلدية وميشال بولس طالب نائباً له.

● اجتمع المجلس البلدي لبلدة الهري برئاسة اكبر الاعضاء سناً عدنان محمد احمد، وانتخبه بالاجماع رئيساً للبلدية ومحمد احمد صالح نائباً له.

● انتخب مجلس بلدية كبا جرجي كميل دعبول رئيساً للبلدية وجورج طنوس مينا نائباً له. وتغيب عن الاجتماع عضو المجلس الياس جرجس جريج وعلم انه تقدم بكتاب استقالته من عضوية المجلس.

● في قائمقامية زغرتا، ترأس القائمقام انور حلكمة اجتماع المجلس البلدي الجديد لبلدة رشعين الذي انتخب بالاجماع ميلاد برمو رئيساً للبلدية وجرجس نجيب حيقا نائباً له.

ومن المقرر ان تنتخب اليوم المجالس البلدية الجديدة لبلدات علما وكفرصغاب وعربة قزحيا رؤساءها ونوابهم.

وتنطلق عمليات التسليم والتسلم في بلدات قضاء بشري غداً السبت، على ان تنتهي اواخر حزيران الجاري في كل اقضية الشمال.

وتوالت انتخابات رؤساء المجالس البلدية الجديدة ونوابهم لبلدات قضاء بعبدا، وجاءت النتائج كالآتي:

● انتخب المجلس البلدي لبلدة قبيع ناجي سعيد بو فخرالدين رئيساً للبلدية.

● في بلدة فالوغا، فاز سمير جوزف غانم برئاسة البلدية وعادل كامل المصري بمركز نائب الرئيس.

● انتخب المجلس البلدي لبلدة كفرسلوان افلاطون اسعد حلطوم رئيساً للبلدية وعادل فهد حلطوم نائباً له.

● في بلدة حاصبيا، فاز ميشال بشير بوشلهين بالرئاسة وسعد انسي مدوان بمركز نائب الرئيس.

● انتخب المجلس البلدي لبلدة الكنيسة عادل ميلاد الاسمر رئيساً للبلدية وجوزف ساسين الاسمر نائباً له.

أدب فكر فن

الانترنيت أيكون ذاكرة المستقبل الحية أم حامل ثقافة تنتمي الى عالم زائل؟

تحقيق

رَكيزةُ مُعطيات تتناولُ ما يحرِّك خيالنا ومعرفتنا لكنّه يفرض افكاراً وتيارات ومعلومات احادية

تحقيق مي منسى

في ايلول ١٩٦٦، إثر العرض الاول لفيلم "فامرنهايت ٤٥١" لمخرجه فرنسوا تروفو، وقف عدد من الصحافيين والمصورين في باب احدى صالات الشانزيليزيه السينمائية في باريس ينتظرون خروج المشاهدين لاستطلاع آرائهم في هذا الفيلم الخيالي الذي اصدر فيه كاتبه البريطاني راي برادبوري قانون اعدام بحق الكتاب، واحتفالاً باحراقه. من هذا المجتمع المستسلم لمشيئة احراق الثقافة المكتوبة يتفرد شخص مولع بالكتب لانقاذ الكتاب، عن طريق تخزينه في الذاكرة، فترى اتباعه هائمين في الاحراج يتذكرون المؤلفات قبل ان تلقى حتفها في النار.

فهل استبق خيال برادبوري زمن التكنولوجيا فتصور بديلاً من الكتاب: الذاكرة؟ لا ذاكرة الانسان المتقلبة، المزاجية انما الذاكرة الحاضرة، المعلبة الرافعة عن كاهلنا التخزين في خلايانا وتحميلها كميات لا تحصى من المعلومات والاختبارات والافكار؟

الكتاب في واقعنا لم يحكم عليه بالموت. انه الصديق، والاداة التي تشق دروبنا الى المعرفة. انه الهدية الجميلة التي ننتظرها في المناسبات، ومستشارنا كلما تعقدت منافذ الذاكرة.

بيد ان الكتاب لم يعد طفل المكتبات المدلل. الرفوف المكسوة بالموسوعات ثقيلة الحمل ومؤلفات التاريخ والاكتشافات والتاريخ والآثار تشهد بغصة مزاحمة "السي-دي. روم" لها واحتلاله الواجهات على مساحات مختزلة، اقتصادية، جذابة، لما تشمله داخل حملها الخفيف من نصوص وصور متحركة وموسيقى.

اجيال الشباب لم يترددوا في سلوك هذه السكة الجديدة على العالم والثقافة. لقد تخلوا عن الكتاب وعن كسائه المسامي كمصلحة الشاشة الصغيرة بنظامها الآلي ومخزونها المتفوق على مرسيل بروست وناتالي ساروت في سعيهما الدؤوب وراء الذاكرة وتحريك ماء النسيان الراكد، في مؤلفاتهما.

التحدي المعلوماتي

يتقدم على تقاليدنا في الاطلاع والتثقف، بخطى ماردة. فمن يا ترى في استطاعته التأكد من ان ما وراء منفعة "السي-دي. روم" والانترنيت التقنية والاقتصادية والاستعراضية تكمن وزنة حضارية فاعلة؟

وكيف السبيل الى معرفة النوعية المعلوماتية المخزنة في نظام الآلة؟

ثمة قول انكليزي ساخر يفيد بأن المعلومات المخزنة في النظام الآلي هي مهملات تدخل ومهملات تخرج، لكن ذلك لم يجعل اهل هذا العصر يترددون في الترحيب بالمعلوماتية والاحتفال المتطور بها.

المعلومات المبرمجة، المنظمة، المعلّبة، دخلت في شكل مباشر وغير مباشر حياة الناس في القاعات الرسمية والخاصة، لدى ذوي الاختصاصات المتعددة والهواة والوحدانيين، يتلمون في بحرها الواسع الذي لا ينضب.

فهل ما نعيشه اليوم خرافة عصرية؟

وهل الذكاء الاصطناعي في امكانه حل عملية انا لم يغذه ذكاء ناقد مغذى بالثقافة النقدية؟

لن نقلق على مصير الكتاب والورقة والقلم. ما دام الثلاثة، جزءاً حيوياً من حواسنا، انها علاقة شم ولمس ومسام.

حول هذه الموضوعات، ساهم في الاجابة كل من وديع عودة، عبده شختورة، منى تقي الدين اميوني، امين البرت الريحاني، الكسي مكرزل والكسندر نجار.

ترتيب الاجابات بحسب ورودها الينا.

وديع عودة (صاحب مكتبة "دينيكاس"): لا خوف على الكتاب الأليف والأنيس والمفيد

سألت وديع عودة: ما هو مصير الكتاب وهل من خوف على وجوده؟ فاجاب:

– "موت الكتاب، خوف ولد مع اطلالة التلفزيون وتوسع مع اقتحام "الانترنيت" و"السي-دي. روم"، فضول الناس وحياتهم. بيد أن هذا الخوف وسوسة لا أكثر، طالما ان استعمال هذه الطرق لن يجد منافساً اجمل منه في نقل المعلومات، وأخف منه ثقلاً، وشكله ما زال على حاله منذ ولادته.

علينا ان نميز بين نوعين من الكتب: تلك التي نستشيرها وتلك التي تؤنسنا. في ما يخص الاولى فلا شك في ان ادخالها في النظام الآلي واعني الموسوعات، خطوة متطورة مفيدة، وعلى هذا الصعيد لا بد لاصحاب المكتبات التكيف معها. اما الكتاب الانيس، الأليف فليس ثمة ما نخشاه على مصيره. انه وسيبقى العربة التي يتنقل عليها خيالنا، واهم ما في ذلك، ان ندرك كيف نطور خيال مجتمعنا".

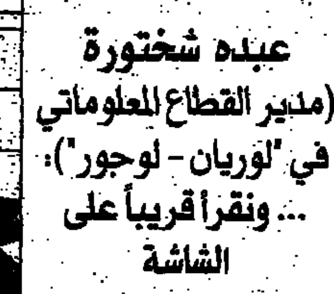
● ما هو دور صاحب مكتبة ازاء المنافسة البارزة بين الكتاب والانترنيت و"السي-دي. روم"؟

– "لا شك ان مهنة صاحب المكتبة تخضع حالياً لدولمات مضطربة عليه التكيف معها. في وصولنا الى الالف الثاني نشهد ولادة مكتبات محجّمة، متخصصة، يرتادها زبائن مخلصون، الى المكتبات الكبرى العامة. اما اقتناء الكتب بواسطة الانترنيت كما نشهد اليوم، والحصول عليه في سرعة لا تفوق الـ٤٢ ساعة، فمفيد فقط في حال افتقاد الكتاب المطلوب من المكتبات، وهذا امر غير وارد لا الآن ولا غداً في لبنان".

● وهل تهافت جيل الصغار على "السي-دي. روم" يسيء الى مستقبل الكتاب؟

– المراهقون يجدون في انواع التسليات التي يقدمها الفيديو ما يريحهم من كتب المدرسة وحفظ الدروس. خيالهم ويا للاسف مصوّب في اتجاه السينما والانترنيت وكل ما هو منظور. والمنظور لكي يستثيرهم عليه ان يخزّن المزيد من الاغراءات. لذا نرى الافلام السينمائية والتلفزيونية تخضع لمؤثرات تقنية جبارة، توهم بالواقع: تصوري مدينة نيويورك تسقط من علياء ناطحاتها غباراً. الانسان يتزود خيالاً من الشاشة، فالمخرج هو الذي يتخيل عنه بينما في القراءة، نجتهد في تصوراتنا، نتخيل الاصوات، والوجوه، والالوان، مما يخلق حواراً بين القارئ والكتاب، بين خياله والعبارة المكتوبة.

عبده شختورة (مدير القطاع المعلوماتي في "لوريان - لوجور"): ... ونقرأ قريباً على الشاشة





صحافي في "الاوريان – لوجور" ويدير فيها ايضاً القطاع المعلوماتي وتنظيم شبكته، عبده شختورة لم يتحول من القلم الى الكومبيوتر ومن الكتاب الى الانترنيت بل من حبه للمعرفة والاستكشاف دخل باب المغارة السحرية واعياً ما تزوده من معلومات لا تعد ولا تحصى، يقارن بادراك ومنطق بين النوعية والكم المخزون فيها: "حسنات الانترنيت، في الكمية الهائلة الذي يخزنه يوماً بعد يوم من المعلومات، انه بنك العلم والمعرفة. اما سيئاته فما يخزنه احياناً من قشور المعلومات لا من جذورها من دون التعمق في المادة ولا توسع في مضمونها. الانترنيت هو ركيزة معطيات تتناول كل ما من شأنه تحريك خيالنا ومعرفتنا. ازاءه يصغر حجم الانسان ويتقزم. لذا كان علي في ادماني اياه ان اكون واعياً ومتسلحاً بالمعرفة حتى لا اتوه في ادغاله.

الانترنيت في آن واحد عدو وصديق. اداة ذات حدين والمساحة الحاضنة المكتبة العالمية كما الاخطار من مختلف الجوانب. منذ ست سنوات، اثر عودتي الى لبنان، لاحظت حاجة المؤسسات الى تنظيم حديث يماشي الثورة التكنولوجية، ولا سيما المؤسسة الصحافية. منذ سنة ونيف هيأنا السكة في "الاوريان – لوجور" من اجل تحديث الشبكة المعلوماتية طباعة واطلاعاً وحسبنا ان الآلة تسبقنا في تقدمها، حتى بت واثقاً من انه بعد زمن قريب جداً سنطالع الجريدة على شاشات الانترنيت.

● ما زلنا في حسنات الآلة، فأين يا ترى مساوئها؟

– الخطر الاكبر الذي غزا الانترنيت هو الاحتكار من قبل مؤسسات ذات نفوذ كبير، تستأثر بالمساحة الانترنيتية وتفرض افكاراً معينة، وتيارات فكرية مدسوسة واصنافاً معينة ومعلومات سياسية محرضة، فيقع المستطلع في فخ مقترحاتها، فمن يفرض برناجمه بامتيازاته التجارية والتكنولوجية الفائقة لا بد ان يأخذ العالم الى حيث يريد: يسافرون في الشركات التي يقترحها، يدخلون المكتبات التي يريدها، الكونغرس مثلاً بدلاً من مكتبة الكرملين... هذا التحكم في فكر الناس وفي سذاجتهم جعل الشبكات التلفزيونية تعي معضلة الاعلان الحامل في شكل غير مرئي رسالة لا يتجاوز عتبة الشعور. انها الرسالة نصف الواعية، يلتقطها العقل قبل العين. هذه الرسائل دخلت خاصة "الكليبات" السريعة والتلفزيون تمكن من منع بعضها. والانترنيت اليوم يعمل على مراقبة البرامج منعاً من تحويل شاشته اداة خطيرة في ايدي المحتكرين وسياساتهم "الديكتاتورية" المتسللة الى فكر الناس بألفة واستئناس.

الحكومة الاميركية اقامت مثلاً دعوى على بيل غيتس لاحتكاره السوق وتأخير مؤسسات اخرى من تسيير شبكاتهم".

● هل في امكانك انت تجنب اخطار الانترنيت للاستفادة من ايجابياته؟

– من يتوصل الى فهم عالم الانترنيت وتعقيداته، من يطلع على سر المقارنة بين المعرفة والاطلاع وبين الاستئثار وتشويه الافكار يتقوى فيصبح على بينة من بحوثه. الانترنيت اداة تلمس العالم باجمعه. تسقط الحواجز بين الشعوب. نتحاكى من لبنان الى الصين، من لبنان الى اوستراليا وكندا واميركا واوروبا في برهة اقصر زمناً من الهاتف والفاكس. نبني علاقات قد تؤدي مع الوقت الى توحيد في الفكر والمنطق والرأي.

● لكن ذلك لن يمنع الخزانة الانترنيتية من استيعاب الجيد كما الكومات الباطلة من المعلومات.

– ردع الكومات المعلوماتية يتطلب قوانين ومنظمة دولية، هي اليوم في طور البحث.

● ألا تظن ان الحرية التي عمت العالم، مختصرة اليوم في الانترنيت؟

– طبعاً، كل شيء صار مستباحاً على الشاشة، الزيجات، العناوين، المصالح، الجنس... لكن انا تساءلنا عن قيمة الخير او الشر الكامنة عبر هذه النافذة لوجدنا ان الحوار الذي يطرحه الانترنيت انما هو اداة سلم ووعي، واصغاء الى الآخر. فكم من الزمن ستستمر البلدان المتشددة، العنصرية والاصولية، الواقفة حاجزاً امام التقدم؟ لعل الانترنيت هو اهم اختراع في نهاية هذا القرن للتقارب جعل من جغرافيات العالم قرية كونية واحدة تنضوي تحت لواء القيم الانسانية والاخوة والعدالة والمحبة.

● ما هو دور الوكالات الاخبارية بعد اليوم؟

– ارسال اخبارها عبر الانترنيت وفي سرعة الصوت. الصحف تسير اليوم في لبنان في خط المكننة وتقصي اخبارها بواسطة المعلوماتية. مذ استلمت ادارة الشبكة وانا اعمل على تغيير الشكل والمضمون. اي الشكل بدون ورق ومن ماكنة الى اخرى ثم الى المطبعة. ثم على الصحافي الدخول في "الويب" (WEB) ليتصل بالوكالات والعالم. ازاء "الخطوط الحمر" الموضوعة امام المعلومات في لبنان، نلجأ الى الوكالات الخارجية لمعرفة ما يجري عندنا، فتتلقى المصادر في وقت زهيد.

امين البرت الريحاني (كاتب): شيئاً فشيئاً صارت علاقتي بالانترنيت عضوية



دخلت في شبكة الانترنيت في شكل علمي، موثق، ربطنا بمؤسسة الدراسات الاحصائية في كاليفورنيا الهادفة الى تحليل يومي لصفحات الانترنيت الدولية، واعطاء احصاءات عن عدد القراء والجنسيات والبلدان المهتمة بفصول هذه الصفحات: صفحة امين الريحاني مكونة من عشرة فصول. ومراجعتها التحليلية يومية مستمرة بمجرد ربط الصفحة بمؤسسة من مؤسسات الدراسات التحليلية. والنتيجة الاخيرة اعطت حصيلة ١٥ الف مشاهد او قارئ من احدى وثمانين دولة لصفحة الريحاني الدولية.

● وهل تستعين بالانترنيت لاغراض اخرى؟

– بحكم عملي في الجامعة اعتدت الاستعانة به يومياً. في البداية خلقت الآلة تساؤلات جمة، حول علاقتي بها انا المتربي على الكتاب والكتابة. شيئاً فشيئاً اصبحت علاقتي بالانترنيت عضوية. اتحكم فيه بقدر ما تطور في تقدمه العلمي. من الناحية التطبيقية تبين لي كم من السهل الاتصال اليومي والمباشر بأهم مراكز الابحاث في العالم وبأية جامعة ادخلت برامجها في الانترنيت، ناهيك الصحافة الدولية.

● ما علاقة المؤلف بالمادة التقنية البعيدة عن العمل الخلاق؟

– العلاقة هنا تكمن في النص المتفاعل. "هاملت" مثلاً موجودة كاملة في الانترنيت. لكن من ذا يقرأ كتاباً على الشاشة؟ هنا يختلف هدف القراءة. الكتاب لمجرد التسلية لا يفيد قارئه من على الشاشة. اما كخطوة متقدمة فان الهدف من القراءة هو هدف تحليلي او دراسي او المقارنة. هنا دخلت الشاشة بعدد من الوظائف وخلقت تفاعلاً مع النص. اي اننا في امكاننا ادخال ملاحظاتنا الشخصية في النص، مما يجعل الشاشة حاضرة لتعطينا النص الاصلي والنص التحليلي. الانترنيت عملية نشر اكثر منه عملية كتاب اذا قارنا بين دوريهما. في رأيي الانترنيت هو خزان الكلمة ومصرفها، في حين ان الكتاب عقل الكلمة وقلبها وذاكرتها.

الكسي مكرزل (مهندس معماري): ما زلت اهوى النصوص المخطوطة والكلمة المكتوبة





الانترنيت سكة مثالية في تسهيل الحياة باسعار زهيدة يقدم الينا عالماً هائلاً من المعرفة والخيال حسب امنية كل منا أكانت في كرة السلة أم في اكتشاف قمة الهملايا أم مكتبة ثرية من مكتبات العالم. هذا الكم الهارد من المعطيات يجتاح الشاشة من دون رادع او حدود، ولا يضع حواجز امام الممنوعات التي لا يحسب لها الانترنيت حساباً. المعرفة والمعلومات التي تضم خياراتنا وميولنا تنصب اليوم في المعلوماتية لتعيد بثها وتوزيعها كما يحلو لها فتفرض لاعبي الفوتبول ابطالاً عظاماً للتاريخ. حيال ما يجري في هذا العالم المقنن، المعلّب، لا ألمس سوى التناقضات العشوائية في جميع المجالات.

● لكن لا بد له من فائدة في مجتمعنا الحديث؟

– يتوجه الانترنيت الى فئتين من الناس: الباحث العلمي والباحث الوجداني. الاول يغني اختصاصه بهذا الكم من المعلومات، والثاني يسلّي وحدته في مختلف الموضوعات الممتعة. في ما يخصني فما زلت اهوى النصوص المخطوطة والكلمة المكتوبة التي تشكل قيمة النص، قد تنعتيني بالتقليد. هذا صحيح. انا مرتبط بالتقاليد، انما من موقع يمكنني من التحديق في المستقبل والتخطيط له من مستواه الاستمراري، في ما كان وما قد يصير، اذ ارفض تصدّع الرباط بين الماضي والمستقبل.

● ما هو مستقبل الثقافة كما يطرحها الانترنيت؟

– "اللوح المصقول". عبارة استعارها التجريبيون من ارسطو للقول ان العقل قوة صرف كاللوح الذي لم يدوّن عليه شيء فعلي، وهو في نظري مثل الفن الاكاديمي، فلو لم يتطور في شكل سليم في القرن العشرين لما استمر في الزمن وفي المدارس التي احتضنته. فأي فن وأية ثقافة من شأنهما الاستمرار في هذا الضجيج المعلوماتي؟

● ومن الجانب العملي؟

– الانترنيت وسيط يفتح باباً هائلاً من ينابيع الاستشارات والمعلومات باسعار زهيدة، على ان يكون الباحث مجهزاً بالصبر والبال عند دخوله في الشبكات المتعددة العناوين. من جهتي اجد سهولة كبرى في استقصاء المعلومات التي اريدها من مكتبتي، ولا اصرف وقتي عبثاً احياناً.

● هل تشجع ابنك عليه؟

– الانترنيت هو آداة ذات حدين في ايدي الصغار والشباب. يقبلون عليه بلهفة الفضول والتعرف الى آفاقه. يغوي بصرهم، يغدق عليهم كميات من الموضوعات على حساب النوعية. فحين تكر خمس عشرة صورة في الدقيقة فلا بد من الوصول الى ثراء بصري جشع. ماذا يبقى من كل ذلك في ذاكرة الولد سوى آثار مبلبلة من جراء صور واشكال والوان "كاليودوسكوبية"، متدافشة، ابني بدأ يطالب به ورغم ترددي، اظنه الرابح في النهاية. فما يخيفني، تقدم الآلة بخطى ماردة في حياة المرء. اظن الكومبيوتر سيحل محل طاولة التلميذ. انه كتاب الغد، والجهاز البديل من الفكر. بيد اني مطمئن الى مستقبل الكتاب. فان تدخل الموسوعة في شبكة الانترنيت ففي ذلك معادلة عادلة. اما ان يدخل شكسبير، ففي ذلك استهجان. لأن في شكسبير تأمل وتعمق، وتقييم واستعادات. والشاشة لا تنتظر. بالاضافة الى ان اللذة اللمسية التي يوفرها الكتاب لمسامنا، لا يمكن الشاشة تأمينها. الثقافة الآتية الينا عبر النافذة الالية تنتمي الى عالم زائل، كمتحف المخيلة العاجز عن تجسيد الواقع.

منى تقي الدين أميوني (استاذة في الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية): سيضيف الكومبيوتر إطاراً جديداً الى احاسيسنا

● بعد ربع قرن من الهيمنة في التعليم العالي، هل حوّلت قناة عملك الى الكومبيوتر والانترنيت؟

– لا شك ان الانترنيت ثورة غزت عالمنا الحديث بقوة اقناعه، وعلى كل منا التأقلم معه ولاسيما في ما يخص الابحاث والاستطلاعات على جميع الاصعدة. اما من جهتي فما زلت اشعر بعقبة في نفسي تقف عثرة بيني وبينه، مما يجعلني استعين في مكتبنا، بخبيرة في ميدان الكومبيوتر وشؤون الانترنيت عندما تدعو الحاجة اليهما. مذ كنت تلميذة في الليسيه، لم تكن من عادات البيئة، التنقل بين الآلة الكاتبة والقلم. كبرت مع تلك المسافة الواسعة بيني وبين الماكنة. ودخل الكومبيوتر عالمنا منذ سنوات، ولحقه "الس-دي. روم" واليوم "الانترنيت" وكلما توسعت شبكة الاختراعات، اشعر بأميّتي حيالها تزداد، وكأن ما ورثته عن والدي يسعيد تقي الدين من حب للكتابة والقلم والورقة والمقص، ترسّخ في حتى بتّ شبه مقفلة، على اي اختراع آخر يأتيني من خارجه.

هذا التعلق بالقلم والورقة يذكرني بوالدي حين كان يقول لي: يا بنتي انا اكتب مثلما تطرز امك. قلم والدي وابرة امي التقيا على ورقتي فجعلا مني حرفية تقليدية، مثل ابي التذّ بالكتابة، ولهذا الشعور الحميم بين الورقة والقلم، رغم ان الوقت مسرع ويطلب مني اللحاق به. اذكر ان اول مقال كتبته، حرصت فيه على توقيعه بتقي الدين اميوني، وكأن والدي فتح لي دربه كي امشي برفقته.

● هل هذا الحنين الى مناخ تقليدي حميمي متناقض مع ابحاثك اليوم في الشعر والادب عن الحداثة؟

– لا اشعر البتة بتناقض بين لذة الكتابة التقليدية واختصاصي، كما اني لا اعترض على اهمية الآلة في اختزالها الوقت والمساحة. لذا اعطي نفسي مهلة قبل ان التحق بالطليعيين الذين استوعبوا اختراع الانترنيت واستعمال الكومبيوتر كجزء لا يتجزأ من تقدمهم في الحياة. في المستقبل القريب ستفرض الجامعة حاسوباً على كل طاولة من طاولات اساتذتها. وانا اليوم في طور التحضر لمواجهة هذا القرار والتزامه من دون ان ادع الماكنة تغلبني.

● والكتاب؟ ما مدى تأثير المعلومات المعلبة عليه؟

– الكتاب محفوظ في كل مكتبة. فالمولعون بالقراءة كثر. لكن ربما اسلوب القراءة سيتغير في الحياة. في بداية هذا العصر اقدم الشاعر توماس ستيرنس ايليوت الانكليزي على اكبر ثورة في تاريخ الشعر، حين قال ان على الشعر التعبير عن زمنه، عن علاقة الانسان بما يدور حوله، عن المترو وذلك الترابط بين الظواهر المادية والواقع الروحي. اقتناعي رغم جانبي الحرفي ان الكومبيوتر سيضيف اطاراً جديداً الى احاسيسنا ورؤانا. انه ثورة تقنية هائلة وان احسنّا استعمالها، منعت عن عاطفتنا الشعور بالنوستالجيا.

الكسندر نجار (كاتب بالفرنسية): اتوقع زوال الموسوعات في المستقبل القريب

– اعتقد انه من الخطأ تحييد الكاتب عن سكة التطور التكنولوجي. فهو معني بالمجتمع وتقدمه وتالياً في استطاعته انا احسن استعمال الكومبيوتر جعله اداة عمل ضرورية في كتاباته وابحاثه.

● هل يتخلى الكاتب عن قلمه ويستبدله بالازرار الكاتبة؟

– احتاج دوماً الى القلم وعلاقته الحسية بي وخصوصاً في كتابة المقاطع الدقيقة. الورقة صداقة قديمة مع الانسان، وعلاقة تواطؤ وبوح. ولا الغي دور الكومبيوتر الذي يسهل تقطيع نص، وتصحيحه من دون خرطشات، ثم يعطيني اياه نظيفاً كاملاً بحلته النهائية على الورقة. الكومبيوتر لم يلغ الكتابة التقليدية في عملي اليومي. كما اني لم ادمنه كهؤلاء الذين اكتشفوا آفاق الانترنيت فادمنوا شاشته، بيد ان للانترنيت ميزاته الكبرى كموسوعة، كباب ندخل منه الى حيث نريد ان نعرف، ونتزود المعلومات والاحصاءات.

● كيف تعالج نصك؟

– اكتبه اولاً ثم اطبعه على الحاسب لأعود فاصححه بالقلم، هذا انا وجدت نفسي امام مشهد صعب يتطلب تمارين لغوية وادبية كثيرة. اما في الحالات العادية فالكومبيوتر دربي المباشرة.

● أفهم منك ان على الانسان الحديث الا يستهتر بما تقدمه الآلة من اختراعات جديدة؟

– بل ان يلتزمها ويوسع آفاقه في رحابها. الانترنيت اداة ضرورية في بحوثنا. تأتي الينا ثرية بمعلوماتها، كونية في مخزونها. تصوري اني وجدت في اقل من ساعة ٧٠٠ مرجع حول حقوق الانسان، بينما كنت سأهدر اسبوعاً من وقتي في مكتبات عدة. من باب الانترنيت دخلت الى محفوظات الكونغرس و"الواشنطن بوست" ووزارة العدل الفرنسية.

● ماذا سيكون مصير الموسوعات ازاء الانترنيت؟

– اتوقع زوال الموسوعات في المستقبل القريب. حين يكون الناس كل الناس استوعبوا فكرة "السي-دي. روم" واحتواء اسطوانة صغيرة مضمون عشرين مجلداً من موسوعة "اونيفرساليس"، "السي-دي. روم" يعلّم، يفتح آفاق المعرفة ويسلّي في آن واحد. خفيف الحمل، صغير الحجم، سوف يتبناه العالم كما تبنى الخليوي".

● أما مصير الكتاب؟

– بيل غيتس احد عباقرة المعلومات سلّم في كتابه ان الرواية واختها الكتاب فلا خوف عليهما من "السي-دي. روم" و"الانترنيت". اضف الى ذلك كون الرواية وديوان الشعر اداتين حميمتين، بينما الشاشة باردة.

إصدارات

عبدالقادر الجزائري

عن "دار عطية للنشر" صدر كتاب "عبد القادر الجزائري" في ٥٢٤ صفحة من الحجم الكبير، من تأليف برونو أتيين، وترجمة ميشيل خوري.

والامير عبد القادر الجزائري (١٨٠٨ – ١٨٨٣) من شخصيات القرن التاسع عشر الاستثنائية التي جبهت محاولات الاستعمار الفرنسي قضم الجزائر بغية الحاقها بمطامع الرأسمالية الفرنسية. وقد ركز المستعرب برونو اتيين على الجوانب المجهولة في حياة الامير المتصوف، بما فيها حياته في الشرق انطلاقاً من قراءة داخلية تقول ان هنالك صعوبات جمة في تكوين المتحد السياسي لبلدان المغرب العربي هي التي افشلت الامير اذ "ان شعوب هذه البلدان رفضت الانتقال من بنية العشيرة العائلية الى نظام الشمول".

ان المستعرب برونو اتيين يعيد تسليط الاضواء على عبد القادر الجزائري الذي طمس ذكره المستعمرون على اساس ان التاريخ يكتبه المنتصرون. ومع ذلك قامت صعوبات في كتابة سيرة الامير لأن شخصيته الحقيقية احتجبت وراء الوطنية الجزائرية، وهو المولود في منطقة وهران.

جمع الامير عبد القادر الى صفاته القتالية اقانيم فريدة من الشاعرية، والبطولة، والجرأة. واصبح مؤكداً ان الامير اهتم بالنشاطات الثقافية، والتصوفية، وقد رافقته هذه الصفة الى منفاه الدمشقي حيث ظل على صلات متجذرة بالاوساط الفكرية الشامية على اساس ان الانسان المقاوم لا يهرب من واقعه مهما كان ولخزاً او معاندًا، وقد عبّر الامير عن موقفه شعراً:

"أقول انا وهل هنا غير من انا
فما زلت في انا ولوما وحيرانا
ففي انا كل ما يؤمله الورى
ممن شاء قرآنا ومن شاء فرقانا".

مات عبد القادر عن ٧٦ سنة، ودفن في جوار ابن عربي الى ان نقلت رفاته السلطات الجزائرية الى العاصمة عام ١٩٦٦.

قبيلة شمّر

من الكاتب السعودي مشّال بن عبد العزيز الخريصي محاولة جادة للتعريف بقبيلة شمر الطائية – القحطانية التي شغلت مكانة مرموقة في الجاهلية والاسلام، وكان قد تناولها الباحث عمر رضا كحالة في معجمه "معجم قبائل العرب القديمة والحديثة". ويشير البحاثة حمد الجاسر الى ان سبب تسميتها بـ"شمر" يعود الى ان رجالها كانوا يشمرون عن ساعد الجدية خلال اللحظات الحالكة او الازمات العاصفة.

مركز "شمر" او عاصمتها مدينة "حائل" المعروفة في المملكة العربية السعودية، وحول هذه العاصمة ينتشر مجتمع كبير على مساحات شاسعة، وهي (اي قبيلة شمر) تضم اخلاطاً عن قبائل اخرى تماثلت معها، واندمجت بها مثل قبيلة بني تميم، وبني حرب وغيرهما.

واللافت في مجتمع قبيلة "شمر" الاسلامية هو الدور المميز الذي تؤديه المرأة الشمرية في موازاة دور الرجل، ومما يذكر ان هذه القبيلة قامت بمناوأة السلطات العثمانية على مدى تاريخ طويل حتى ان هذه القبيلة تعرضت لحملات التنكيل حتى نزح بعضها الى سوريا مستوطناً منطقة القامشلي، وحاملاً معه عاداته العربية، ومزاياه الاخلاقية الرفيعة، وترفعه عن صغائر الامور.

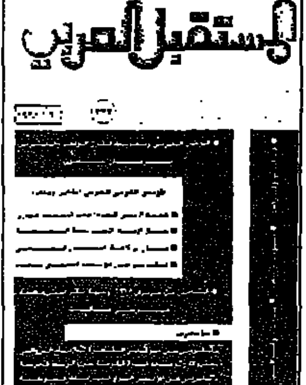


مجلات

النزاعات الاهلية العربية

أبرز ما في عدد حزيران من مجلة "المستقبل العربي" دراسة "الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين" للباحث برهان غليون التي تقدم تحليلاً شاملاً للوضع الدولي وتحولات الرؤية التاريخية، اي مسار التاريخ البشري ومن ضمنه ما جاء به فوكوياما وهانتنغتون والفارق بين ما طرحاه. ويقدم غليون العولمة على انها انتقال من الحرب الباردة الى حرب الحضارات، وبأنها سلسلة من الانهيارات التي تعيد توزيع القوى وتعلن سيطرة الاقوى.

من مواد العدد الاخرى: ملف عن "المؤتمر القومي العربي الثامن" ويشارك فيه عبد الحميد المهري ومجدي حماد، و"النزاعات الاهلية العربية" لحسنين توفيق ابرهيم، و"مدينة العمران والحجارة: تاريخ القدس المخفي" لنادية رفعت، بالاضافة الى تقرير عن مؤتمر القاهرة للابداع الروائي بعنوان "الرواية تجمع مبدعها وناقدها ومتلقيها" لأمل فرح.



مصر والفرنسيس

"مصر والفرنسيس" ملف الاصدار الاخير من مجلة "أدب ونقد" ويتضمن: "حداثة الغزو" لحلمي سالم، "الحصن الأخير للهوية "لعز الدين نجيب، "يسألونك عن الحملة "لفادة نبيل"، "سينما فرنكوفون" لأحمد عبد العال، "هل استعمر بونابرت مصر؟" لكاميليا صبحي، "موت اسطورة"لمصطفى عبادة، "اعتذار لسليمان الحلبي" لسمير الفيل.

وفي العدد: "الجامعة والسلطة" لرانيا التوني، "حوار مع نصير شمه "اجراه فوزي سليمان، "رمزيات المقاهي والاب" لشاكر عبد الحميد، "التناص الصوفي في شعر أدونيس" لمجدي حسنين، "طائر الفينيق (شهادة عن نزار قباني)" لمحمد فريد ابو سعدة، "رنين المورث الشعبي" لناصر عراق.

اضافة الى قصص وقصائد.



الذخائر

بعد "ديوان المتنبي" و"رسائل اخوان الصفا" و"اخبار ملوك حمير" و"ألف ليلة وليلة" (طبعة الهند) صدر في القاهرة عن "هيئة قصور الثقافة" العدد التاسع من سلسلة "الذخائر" وهو الجزء الاول من "تجريد الاغاني" تأليف ابن واصل الحموي تحقيق طه حسين وابرهيم الابياري (الطبعة الاولى ١٩٥٤).

الكتاب تلخيص للمصنف الضخم "الاغاني" لأبي فرج الاصفهاني بعد حذف التكرار والتضارب في وقائعه واخباره.

النشرة

سينما

❀ إبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يواجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس. لخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحيكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتجمعهما عاصفة الحب الليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراخ مميت" (في جزئه الثاني. الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يجسدها الانسان تمثيل برانتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم ومشاعر متناقضة وربما متكاملة. تجسدهما بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وتمثيل ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان أساسية" (انتقادية سياسية لانعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

❀ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع مولي لونغ وسوزي إمليس، إخراج دين سيملر).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

❀ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا. مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).

❀ اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– تايتانيك (راجع برنامج إسباس).

❀ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ثريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "اميركا الوحشية" (عالم الحيوان البري في شريط بين الروائي والتسجيلي للمخرج وليم دير).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

❀ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

❀ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد استر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج إيليت).

❀ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

❀ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

❀ بلانيت – الزوق ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢:
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

❀ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراخ مميت" (راجع برنامج أبراج).

❀ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

❀ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "إجراءات يائسة" (تشويق متين لباربيت شرودر. مع آندي غارسيا ومايكل كيتون).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

❀ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزا الى وحشية الاعلام).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس). ٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "جناحا اليمامة" (العشق والموت في البندقية مع هيلينا بونهام كارتر ولينوس رواش، إخراج يان سوفتلي).

❀ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان أساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

❀ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "الاكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

❀ كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

❀ لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

❀ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).

❀ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

❀ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

❀ مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

❀ مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني معتا وجورج دياب.

❀ جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

❀ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

❀ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنولن ولربع نسوان" – مسرحية).

❀ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دبني صيحلن" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

❀ المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

❀ مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

❀ المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

❀ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

❀ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

❀ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

❀ متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

❀ متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

❀ متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٢–٠٤/٥٢٣٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

❀ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): إذا بذلت جهداً في الاصغاء والتقرب أكثر فإن العلاقات ستتحسن تلقائيا وتعود الامور الى مجاريها.
❀ الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): افتح عينيك جيدا، وراقب بدقة ما يجري حولك. وانتبه الى ما يقوله المقربون.
❀ الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): تبحث عن المال الذي يأتيك بأسرع طريقة. اياك والاساليب الملتوية لانها تجرك الى الهلاك.
❀ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): كن منفتحا ومستعداً لقبول كل المقترحات. ناقش وابد وجهة نظرك بكل صراحة دون تجريح.
❀ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مشكلة عاطفية لا تجعلها تؤثر في مجرى عملك وحياتك اليومية.
❀ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تسمع مقترحات وافكار عديدة. عليك التقاط واحدة وجعلها قابلة التنفيذ.
❀ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تنظر الى الحياة بتشاؤم. لان الاحداث التي تواجهك لا تقاس مقارنة مع مصائب الغير.
❀ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تتلقى مساعدة غير متوقعة لتجاوز أزمة. المهم ان تكون اتخذت عبرة فلا تعود الى المستنقع.
❀ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تقلق، ولا تحاول ان تجد الاسباب لرفض مشروع اقترحه عليك صديق. اعرف ان عليك ان تتعاطى وواقع جديد.
❀ الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): لا تتوقف لانك تشعر بالكفاية. فذلك يعيدك الى الوراء.
❀ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): عليك ان تعيد قراءة الاحداث وتعيد رسم سياستك للايام المقبلة.
❀ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تفقد جزءاً من حيويتك ونشاطك وتشعر بحاجتك الى الراحة والسكون. العطلة غداً.

مدنيات . جامعات . مدارس

البعلبكي، حرب، ادريس، مينه ومستغانمي
بيروت غمرت نزار قباني في أربعينه


من اليمين: حرب، مينه، البعلبكي، ادريس، مستغانمي، الأشقر.
في الحضور هدباء قباني في ثياب الحداد

لقاء "ست الدنيا" مع نزار قباني كان مغايرا مساء امس. اللقاء في دار نقابة الصحافة اتسم بحزن فاق فرحا وصخبا طالما غمرته بهما بيروت. انه ذكرى اربعينه أحياها اتحاد الكتاب اللبنانيين ومجلة "الآداب" في حضور ابنته هدباء قباني وحشد من السياسيين والشعراء والأدباء والاعلاميين والاكاديميين والمهتمين. وحملت الكلمات التي ألقيت حبا عميقا ربما لامس روح الشاعر.

بداية، دقيقة صمت تحية لروح الشاعر، ثم تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن قصيدة نزار قباني "المسبوكة سبك الذهب ذات الصور المرجانية، وحيث للغزل المدى الارحب. خاطب المرأة بلا تكلف وهي أعطته أسرارها. بلغت عنده اللغة والتاريخ والحضارة. توخى السهل الممتنع فما أخذ الغموض طريقا الى شعره. والقصيدة لديه هي المفضلة أحيانا وقبل جميع نساء الارض". ولفت الى ان قباني عالج في شعره الواقع العربي اجتماعيا وسياسيا ودعا الى اصلاح الاعوجاج فيه مستشهدا بمقتطف من قصيدة: "انا يا صديقة متعب بعروبتي فهل العروبة لعنة وعقاب؟".

الى كلمة الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الشاعر جوزف حرب ان "نزار قباني غادر البحر فقدمت استقالتها المراكب وأضرب الازرق واعتصمت الاعماق وسدلت الريح على الموج زبدا أسود. مات رئيّ الجن، سيد حمَلة النار، طفل مغارة الشعراء، زين شباب الكلام، فارس الجسد، المخلص الدمشقي". وقدّم حرب مقاربتين: الاولى لعملية الخلق للقول ان نزار قباني "غيّر تاريخ النساء في كل بيت" بعدما "كب حبرا على صحراء العرب وأحرقها ثم مشق الرجل بالغضب وأوقف المرأة امام جبل وقال اصعدي فراحت تدوس على خلاخل الذهب والقمصان والخواتم... حتى وصلت الى القمة وهناك وقفت عارية كالوالدات لتستعيد نارها الاولى حيث لا عار فيها ولا خطيئة". والمقاربة الثانية استعار فيها من سيرة المسيح مهمة خلاصية لنزار الشاعر، وتلاميذ، وحكاية قيامة.

ثم كلمة صاحب مجلة "الآداب" سهيل ادريس عن نزار الشاعر والصديق: "بكيت عليه بلوعة لم أشعر بمثلها الا يوم ماتت أمي. كان نزار ضميرا من ضمائر الأمة العربية في زمن المرولة وواحدا من مجددي اللغة العربية حين جعلها تختال فرحة بهية، وهذه اللغة لن تخلع ثوب الحداد. حين ووري الثرى شعرت انني ربما الوحيد الذي كانت فجيعتي به مزدوجة فقد فقدت أعز صديق وواحدا من أكبر شعراء الأمة".

وفي كلمة الروائي السوري حنا مينة ان "الشعر حب وزهو والشاعر عزف على وتر الحب والزهو لأنه كان، أصلا، وما يزال، عازفا على قيثارة تحركها روح نبوءة. ومن غير الشاعر في مملكة سليمان نالتها أعطى الموى أن يكون نشيد الاناشيد فاذا العرس في الضلوع عرس الاعراس لأنه عرس الشعر اولا واخيرا. جاء نزار ليطرد من هيكل الشعراء الصيارفة المرائين". ووصف قباني بأنه ظاهرة شعرية وقبطان المرأة بامتياز وانه صاغ في شعره امرأة الدهور. واستذكر المرة اليتيمة التي التقاه فيها وتلك القبلة بينهما التي "جسدت القبلة بين الشعر والرواية".

واستهلت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي بالحزن العميق الذي انتابها يوم رحيل والدها، وروت تفاصيل تلقيها نبأ وفاة الشاعر قباني أثناء وجودها في تونس، فاتحة نافذة على الواقع الذي يتخبط فيه العالم العربي الذي يعيش شعراؤه في الغربة والمنفى. وقالت ان نزار "يمضي محمولا على نعوش القلوب الى مسقط قلبه وينام مسجى في تابوت لا يتسع لمجده. نحن المبدعين يعيدنا كل موت الى موتنا. مات سيد الرثاء فمن يجرؤ على رثائه. قاس بمقياس ريختر للألم فجيعة كل واحد منا. عنوانه الذي أحمله لم يعد ينفع الا لارسال برقية تعزية وانا لم أدرك مدى يُتمي الا حين بعثت البرقية تلك. لا تتجسسوا على حزني عليه. نزار حيث هو وقد أصبح من أهل الصمت، اريد ان أسجل صمتي في حضرته واختلافي عن الآخرين في حزني عليه. ما أصعب ان يسند المرء ظهره الى قبرين كلما جلس ليكتب".

وألقى ادريس كلمة آل قباني نيابة عن هدباء قباني وأنشدت الفنانة نضال الاشقر مختارات من قصائد الشاعر الراحل، بأداء نابض أطل منها نزار العاشق والثائر والمجنون... والشاعر الانسان.

حنان عاد

رئيس الجمهورية يفتتح مطبعة زاخر
فَتْخرج اليوم من القبو

يرعى الرئيس الهراوي افتتاح مطبعة الشماس عبدالله زاخر الاثرية بعد ترميمها وتحويلها الى متحف بعد مرور ٢٥٠ عاما على وفاة مؤسسها، وذلك بدعوة من الرهبانية الباسيلية الشويرية ووزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار، بالتعاون مع وزارة السياحة ونقابة المطابع والمعهد الالماني للدراسات الشرقية والمؤسسة الوطنية للتراث.

الافتتاح الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الجمعة في دير مار يوحنا، الخنشارة.

في البرنامج كلمة الرهبانية يلقيها المدبر والقيم العام الاب بولس نزها وكلمة نقابة المطابع. يلقيها النقيب جوزف الرعيدي وكلمة وزارة الثقافة يلقيها المدير العام للمديرية العامة للآثار كميل الاسمر وكلمة وزير السياحة نقولا فتوش، ويقدم للافتتاح عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية جوزف ابو نمرا.

والشماس عبدالله الصايغ (١٦٨٤–١٧٤٨) سمي الزاخر ليس لأنه اسس المطبعة المحلية الاولى بكل معداتها المصنعة محليا بالحرف العربي وحسب، بل لانه انتج الكثير من الكتب في الفلسفة الدينية وكان وافر المعرفة وزاخر الانتاج. اسس المطبعة العربية الاولى في الشرق الاوسط عام ١٧٣٣، وكان عالما في الكيمياء اذ صنع بنفسه الحبر المستخرج من اعشاب الاراضي المحيطة بدير مار يوحنا الشوير.

ويحوي المتحف المطبعة القديمة التي صفها الزاخر في اقسام تتناول صنع الحبر واعداد البلاكيت وتنضيد الاحرف والمطبعة او المكبس، الى قسم التجليد ونماذج لكتب طبعت في تلك المطبعة، بالاضافة الى القسم الحديث حيث المطبعة الحديثة التي استقدمت من المانيا (مطبعة ستانهوب) علم ١٩٧٧.

بعد مرور ٢٥٠ عاما على وفاة الزاخر، تخرج المطبعة القديمة من القبو القديم لتعرض امام الجمهور دليلا على ما تميز به لبنان من عطاءات على كل الصعد واهمها الفكرية، خلال عصر كانت تقفل فيه المدارس في ظل الاحتلال العثماني.

عبيد بحث موضوع صرف المعلمين
وشجع مسيرة الاطفال لدعم حقوقهم

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد نقيب المعلمين جورج سعادة ونائب رئيس النقابة غازي خطاب وعضو المجلس التنفيذي وداد شختورة ودار البحث على موضوع مشروع قانون تعويض الصرف والمعاش التقاعدي لمعلمي المدارس الرسمية والخاصة.

واوضح النقيب سعادة ان "الوزير مع اقرار المشروع في الهيئة العامة للمجلس النيابي كما عدل من اللجان النيابية المختصة وامل في انعقاد المجلس في دورة استثنائية لاقرار المشاريع الملحة ومنها هذا المشروع".

واضاف: "كان هناك قرار سابق ببدء السنة الدراسية في ١٥ ايلول وتم تعديل هذا القرار وسوف تبدأ السنة الدراسية في اول تشرين الاول كما هو محدد في القانون.

اما بالنسبة الى دوام المعلمين في المدارس الخاصة وتطبيقا للمادة ١٥ من قانون ٥٦/٦/١٥ فلم يطرأ عليه اي تعديل أي ٢٧ حصة في الابتدائي و٢٤ حصة في المتوسط و٢٠ حصة في الثانوي".

وقال: "بالنسبة الى موضوع الصرف من الخدمة يأمل الوزير من اصحاب الشأن في المدارس الخاصة عدم استعمال المادة ٢٩ من قانون المعلمين في شكل تعسفي لان ذلك يسيء الى العملية التربوية والى علاقة المعلمين مع المؤسسات التربوية ويضر بحق المعلمين في تأمين عيشهم ونأمل في ان يصار الى تعديل هذه المادة في المستقبل لضمان مصلحة الفريقين".

من جهة ثانية صدرت عن وزير التربية المذكرة الرقم ٧١/م/٩٨ التي تتعلق بتحديد بدء العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩، وفيها: "يبدأ التدريس الفعلي للعام الدراسي المقبل ١٩٩٨–١٩٩٩ في جميع المدارس والثانويات في الاول من شهر تشرين الاول ١٩٩٨".

والتقى الوزير عبيد ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وفدا من الهيئات الاهلية المعنية بشؤون الطفل ضم: رئيسة لجنة حقوق الطفل في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية اليس كيروز، ومنى الخولي عن الجمعية المسيحية للشابات ورفيق فياض عن لجنة المتابعة لمسيرة الاطفال في النجدة الشعبية.

واشار الوفد الى ان هدف الزيارة كان من اجل اخذ الموافقة على تنفيذ مسيرة من الاطفال تنظمها الهيئات الاهلية المعنية بشؤون الطفولة السبت العشرين من حزيران الحالي بين التاسعة والحادية عشرة لمواكبة المسيرة العالمية ضد عمل الاطفال وتأمين فرص التعليم لهم كونهم اساس التنمية.

وابدى كل من الوزير عبيد والمحافظ سابا استعدادهما للمساهمة في انجاح هذه المسيرة واجراء الترتيبات اللازمة.

ارسلانيان وسلهب وحواط فزن
بجوائز كارن بهادريان التمريضية

طوال اربع سنين، كافحت كارن بهادريان مرض سرطان الدم الخبيث، وكانت معظم الوقت في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وبعد وفاتها في ربيع العمر، انشأت عائلتها جائزة سنوية باسمها، تمنح لممرضة او لممرض عن التفوق في العناية بالمرضى.

اول امس منحت الجائزة للعامين ١٩٩٧ و١٩٩٨.

وفازت بالجائزة عن العام ١٩٩٧ الآنسة استر ارسلانيان التي عملت ١٤ عاماً مع المرضى بالسرطان وكانت مثال التفاني والعطاء، وخاصة في الحالات الشديدة الصعوبة.

اما عن ١٩٩٨، ففازت الآنسة دعد سلهب التي خدمت كمدربة للممرضين الجدد خلال خمس سنين وعلّمت في برنامج بكالوريا التمريض المهنية. وستستلم مهمات رئيسة الممرضات. وهي تحوز على الاحترام والمحبة من زملائها.

كذلك حصلت رانيا حواط على منحة كاملة المصاريف لدراسة تمريض السرطان في مركز اندرسون الطبي في الولايات المتحدة لمدة شهر. وهي بارعة في تدبير العلاج الكيميائي والتعامل مع المرضى، ويحبها المرضى والزملاء. وحضر حفلة توزيع الجوائز عائلة كارن بهادريان والدكتور سمير نجار عميد كلية الطب وبيتر كونتز مدير المستشفى والآنسة غلاديس مورو ورئيسة قسم التمريض والدكاترة سمير عطوي ومنير عبيد وزياد سالم وعدد من اداريي المستشفى والممرضين المدربين، وبينهم مديرة مدرسة التمريض الدكتورة سلوى مكارم ونمير كنعان.

واستهل الدكتور نجار الاحتفال بالتعبير عن شكر المركز الطبي وتقديره. واختتم الاحتفال بكلمة لوالدة كارن تتعهد فيها باستمرار الجائزة والمنحة الدراسية. وشكرت الدكتور سمير نجار والدكتور سمير عطوي والدكتور اغوب كنتارجيان رئيس قسم اللوكيميا في مركز اندرسون وهو لبناني خريج من الجامعة الاميركية في بيروت.

وستوضع لوحة تذكارية باسم كارن بهادريان عند الجناح الشمالي في الطابق الثامن من المستشفى، اعرابا عن الامتنان لمنحتها.

انتخاب

اعلن رئيس مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور رياح ابي حيدر عن موعد اجراء انتخاب عضوية الهيئة التنفيذية بين المندوبين الدكتورين وليد خوري ومحيي الدين صادق. الثلثاء ١٦ حزيران بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر في مبنى الادارة المركزية – قاعة خليل الجر – المتحف.

وطلب من جميع المندوبين في الكليات والمعاهد والوحدات الجامعية المشاركة في عملية الاقتراع.

والدكتوران خوري وصادق كلاهما تعادلا في الانتخابات الاخيرة، مما يقتضي اعادة الانتخاب بينهما.

"زمن النساء..."

"زمن النساء والذاكرة البديلة"، كتاب صدر حديثا في مصر عن ملتقى المرأة والذاكرة. تحرير: هدى الصده وسمية رمضان واميمة ابو بكر.

ويتضمن الكتاب مجموعة ابحاث من مصر ولبنان وتونس والمغرب وفلسطين والجزائر.

وشاركت من لبنان الباحثات: نهى بيومي عن "المكبوت في زمن المكتوب" ونادیا الشيخ عن "الصلة بين الآخر والذات: المرأة البيزنطية في المصادر الاسلامية" ونهوند القادري عيسى عن "اشكالية عصر النهضة في الصحافة النسائية اللبنانية (١٨٩٢–١٩٢٠)"، وانيسه الامين مرعي عن "امرأة ما بعد الحرب" ونجلاء حماده عن "انعكاس صورة المرأة بين الحياة – الادب والاصولية والتغريب".

والكتاب في ٢٩٠ صفحة من القطع المتوسط.

قرية صيفية أولى للأطفال في لبنان

اعلنت رئيسة جمعية قرى الاولاد الصيفية – فرع لبنان سمية نويهض عن قيام القرية الصيفية الاولى للاولاد في لبنان في تموز ١٩٩٨، وعقدت مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي واعضاء الجمعية ورئيستها الفخرية انيسة فؤاد النجار واعلاميين.

ترحيب من البعلبكي الذي اشاد باهتمام الجمعية بالاولاد ودعا الى شد ازر الجمعية.

وتحدثت نويهض عن الجمعية التي باشرت عملها في لبنان علم ١٩٧٥، وكيف ارسلت اولاداً الى بلجيكا للمشاركة في قرية صيفية. واعلنت عن قيام القرية الصيفية الاولى في لبنان في بلدة السمقانية الشوفية من ٣ تموز الى ٣٠ منه، وتستضيف اولاداً من الاردن والبرازيل والدانمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا واسوج وهولندا ونروج وكندا واليابان والولايات المتحدة الاميركية ولبنان. وتشارك في القرية "وفود يتألف كل منها من صبيّين وبنتين في عمر ١١ سنة برفقة قائد أو قائدة بالغين. هذه الوفود المتنوعة الجنسيات تتفاعل بعضها مع بعض خلال المخيم، بالاضافة الى زيارتها عائلات لبنانية تسهم في تصوير الحياة اللبنانية وعاداتها بأبهى صورها، فينقلها الضيف الفتيّ الى عائلته وتبقى راسخة في ذهنه مدى العمر".

وقالت ان برنامج القرية الصيفية في السمقانية يهدف الى:

"– توفير تجربة التعايش بين الأولاد من خلال خلق نموذج مجتمعي يستطيع فيه المشاركون تعلّم قيم اعتبار الآخرين والتعاون معهم في النشاطات المختلفة.

– تأمين الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات.

– اعتماد القرية مكانا للتعلّم والفهم وتقدير الثقافات المختلفة".

الاجتماع الاقليمي التاسع للتجديد التربوي
دعا الدول العربية للانتساب الى برنامجه

عقد "الاجتماع الاستشاري الاقليمي التاسع لبرنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في البلاد العربية" في الدوحة، قطر. وضم رؤساء مكاتب "الاونيسكو" في البلدان العربية، الى مندوبين من الدول العربية المشاركة وبلغ عدد المشاركين ٥٥، ومثل لبنان المدير الاداري في المركز التربوي للبحوث والانماء بدري نجم.

وصدرت عن المؤتمر التوصيات الآتية:

"– دعوة منظمة الاونيسكو من خلال رسالة مشتركة يعدها رؤساء مكاتب الاونيسكو في العالم العربي الى تأكيد التزامها بدعم البرنامج ماديا ومعنويا.

– دعوة مراكز الابحاث والمؤسسات المعنية بالتجديد التربوي في الوطن العربي الى الانتساب الى البرنامج وتخصيص وحدة وطنية لديها لهذه الغاية.

– دعوة اللجان الوطنية للاونيسكو في البلاد العربية الى تفعيل التعاون بين المنسق الاقليمي والوحدات الوطنية في اتجاه دعم نشاطات وجهود البرنامج.

– تشكيل هيئة لوضع تفاصيل المشاريع المنوي تنفيذها وعرضها على الدول الاعضاء بغية تأمين مستلزمات التنفيذ.

– جعل المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت من خلال مديره الدكتور فكتور بله نقطة ارتكاز محورية لتفعيل دور البرنامج ومتابعة القضايا المتعلقة به".

واختير نجم نائبا لرئيس المؤتمر، ثم رئيسا له وللجلسة الختامية التي عقدت في ٢٧ ايار ١٩٩٨.

نجم مترئساً الاجتماع.

"أجيال تتعاون من أجل مجتمع متماسك"

ينظم صندوق الامم المتحدة للسكان مسابقة رسم تحمل شعار "اجيال تتعاون من اجل مجتمع متماسك" ويجري الصندوق المسابقة ويختار لها كل عام موضوعاً مختلفاً كالتنمية المستدامة والسكان والبيئة وحقوق المرأة والعائلة. وتهدف المسابقة الى توضيح مفاهيم سكانية والى دفع المهتمين بالمشاركة الى التفكير حول هذه المسائل.

ويتمحور موضوع هذا العام حول حاجات الشباب والمسنين، وعلى دور المجتمع في خدمة هذه الاجيال من اجل بناء مستقبل افضل.

ويقترح صندوق الامم المتحدة للسكان نقاطاً رئيسية لمساعدة المتبارين في معالجة هذا الموضوع.

١– التعاون بين الاجيال، بين الشباب والمسنين.
٢– الروابط الاسرية وتمتينها.
٣– الحقوق للشباب والمسنين من خدمات صحية واجتماعية.
٤– مبدأ توفير العلم للجميع.
٥– المساواة والمشاركة في اتخاذ القرار بين الشباب والمسنين.

ويسمح للفئات العمرية المختلفة بالمشاركة في المسابقة الفنية الاولى من ٦ الى ٩ سنين، الثانية من ٩ الى ١٣ سنة، الثالثة من ١٢ الى ١٦ سنة، الرابعة من ١٦ الى ١٩ سنة والخامسة ما فوق الـ١٩.

ويتم تشكيل لجنة وطنية لاختيار الرابح من كل فئة للمشاركة في المسابقة الدولية.

ويمكن للمشارك استعمال اي نوع من الاقلام او التلوين والقياس المحدد للرسم اقصاه ٦٠×٤٥ سنتم وادناه ٢٨×٢٣ سنتم. ويكتب على الوجه الثاني للملصق الاسم والعمر والفئة العمرية واسم المدرسة والصف او المهنة مع العنوان ورقم الهاتف.

والمدة الاخيرة لاستلام الرسومات للملحق ٢٠ تموز. للمعلومات الاتصال بصندوق الامم المتحدة للسكان على الارقام ٨٢٢١٤٦ او ٨٢٢١٤٨ او ٦٠٣٤٦٣ او المراجعة على عنوان الصندوق في بئر حسن، بيروت.

الكوليج بروتستانت

دعت الثانوية الانجيلية الفرنسية (الكوليج بروتستانت) القدامى من خريجيها الى لقاء، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الجمعة، في حديقة الثانوية، قريطم.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ش	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	خ	ح	ج	ب	ج	ح	خ	د	خ
د	ذ	ر	ز	ث	ت	ث	ز	ر	ذ	د
ص	ش	س	غ	ع	ظ	ط	س	ش	ص	ذ
ض	ط	ف	ق	هـ	ن	ض	س	ز	ر	ض
ظ	ق	ل	ك	ن	م	ص	ش	ز	ظ	ط
ع	ك	م	ل	هـ	ل	ش	س	ع	غ	ف
غ	ل	ن	هـ	و	ك	ق	ف	غ	ك	ق
ف	ق	م	ن	هـ	ن	ل	و	ف	ل	م
ك	ل	م	و	ل	و	م	هـ	ق	و	ن
ل	م	ن	هـ	م	ي	ن	م	ل	ك	هـ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ليت – كل – لبناني – يحس – القرية – كما – تحسينها – ويحسها – الذين – امتزج – حب – القرية – في – جميع – مظاهرها – بدمائهم – فارتسمت – صورها – في – عيونهم – وانحفرت – اصواتها – في اذانهم.

ف	م	ة	ج	ا	هـ	ن	ي	س	ح	ت
ا	هـ	ي	م	ي	ع	ي	و	ن	هـ	م
ر	ن	ر	ي	ح	ي	ن	ا	ن	ب	ل
ت	ا	ق	ع	س	ا	هـ	ر	و	ص	ب
س	ذ	ل	غ	ف	ح	ب	ي	ة	ا	م
م	ا	ا	ل	ي	ا	ت	ف	ي	هـ	هـ
ت	ف	ي	ك	د	م	ي	ن	ر	ت	ء
ج	ز	ت	م	ا	ك	ل	ي	ق	ا	ا
ا	ا	هـ	س	ح	ي	و	ذ	ل	و	م
و	ا	ن	ح	ف	ر	ت	ل	ا	ص	د
م	ظ	ا	هـ	ر	هـ	ا	ا	د	ا	ب

الكلمة: عاصمة عربية

السابقة: العراق

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٢

افقياً:
١– مسومة – عقار. ٢– يطالعها. ٣– تريقه (الدم) – رجع. ٤– نصف وراء – جالك. ٥– فرح بالبلية – وعاء القمر. ٦– غشي – نصف قناة. ٧– قادم – ظرف زمان. ٨– طواف حول المكان. ٩– رضي – عظم القمر.

عمودياً:
١– مستهدي – عدل. ٢– ملها. ٣– قشر النخل – اطاع. ٤– منحلة. ٥– ضل – ركضت. ٦– مترفع ومتنزه. ٧– نصف خلاء – جواب – علم. ٨– مصالحة – نصف اقبل. ٩– اوقعك في الريب – ارتل.

حل شبكة امس

افقياً:
[illegible]

عمودياً:
[illegible]

مناسبات جامعات مدارس

التحية للبرازيل

للمرة الثانية في ثلاثة ايام، نتحدث عن لعبة كرة القدم في العالم.

ليس فقط لاهميتها.

بل لأن ما يجري حاليا في حقل هذه اللعبة، يشكل في ذاته حدثا عالميا يحصل مرة واحدة كل اربع سنوات، تتنافس خلاله عشرات الفرق لاحراز كأس العالم في هذا المضمار.

والوجه الثاني لهذا الحدث، هو فوز الفريق المرجح، أي فوز البرازيل، الذي يشكل حدثا آخر لا يقل اهمية عن الحدث الاول.

ففي نهائيات كأس العالم السادسة عشرة فازت البرازيل على اسكوتلندا (٢-١).

والوجه الثالث لاهمية الحدث انه بفضل البرازيل الى حد كبير صارت لعبة كرة القدم رمزا للروح الرياضية. وتبوأت المرتبة الاولى بين الالعاب الرياضية في العالم.

لعبة كرة القدم ارتفع مستواها بسرعة وبجهوزية كاملة.

وانه لمن الحق ان تحصل لعبة كلعبة كرة القدم، في خضم الاحداث السياسية، على هذا المستوى، لما تتميز به من اخلاقية ومن دور تمثله على مختلف الصعد، الامر الذي يحمل الشعوب على نسيان الطوارئ السياسية لتحل محلها المنافسات والمسابقات المنشودة.

فالتحية للعبة الجدية، اذ تنسينا مجون هذا الوجود.

والتحية للبرازيل التي تلفتنا الى البطولات الحقيقية.

فاضل سعيد عقل

معرض المهن في الجامعة الاميركية




طالبات في المعرض يدون ملاحظات. (وسام موسى)

توافد الشباب الباحث عن غد افضل وعن فرصة عمل توفر له عيشاً كريماً، الى الوست هول للجامعة الاميركية في بيروت، حيث "معرض المهن" الذي تشارك فيه ٧٢ شركة تجارية ومصرفية ومؤسسات تربوية للاطلاع على كل جديد وعلى فرص العمل المتوفرة في لبنان.

وافتتح المعرض الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير مقدسي يرافقه عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

وشرحت منسقة المعرض الدكتورة مريم غندور اهداف المعرض، وقالت انه يوفر فرصة للطلاب الذين تخرجوا او يتخرجون قريباً من الجامعة للقاء ممثلين عن مختلف الشركات والمؤسسات، والاطلاع على فرص العمل المتوافرة ومتطلباته. وكذلك يفسح المجال لممثلي الشركات لاختيار الموظفين من بين المتخرجين الجدد.

والمعرض يستمر حتى مساء اليوم الجمعة، من التاسعة صباحاً حتى الخامسة عصراً.

طلاب اللبنانية الاميركية يشكرون ادارتهم

شكر طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل الادارة في بيان عرضوا فيه للقرارات الجديدة وهي:

– تراجع الادارة عن الزامهم دفع ثمن ست وحدات دراسية واستبداله بدفع واحدة.

– وافقت الادارة على اعطاء مهلة اضافية للطلاب لتسديد الاقساط.

– ارجأت موعد الامتحانات التي كانت مقررة هذا الاسبوع الى وقت لاحق ليتسنى للطلاب الدرس بعد فترة الاضراب.

– وعدت الادارة بمراجعة مجلس الامناء في شأن الزيادة ورفع اقتراح له بأن تكون في حدود ٤٪ لتغطية العجز.

واوضح الطلاب ان البيان الذي نشر في الصحف والذي اساء الى ادارة الجامعة لا علاقة لهم به.

* البيان موضوع التوضيح حصل عليه محرر "النهار" في حرم الجامعة في بيروت اثناء الاعتصام.

عصبة سيدات الجامعة الاميركية

عقدت "عصبة سيدات الجامعة الاميركية" اجتماعها السنوي الاخير في حديقة منزل الرئيس "ماركواند هاوس" في الجامعة الاميركية، وحضرت زوجات السفراء المعتمدين في لبنان وعدد من ممثلي الجمعيات الاهلية والاجتماعية ووفد من جمعية السيدات الاميركيات.

واستهل الاجتماع بكلمة لرئيسة عصبة السيدات نبيهة يونس رحبت فيها بالحضور ثم الى رئيسة الشرف السيدة جاين سمير مقدسي التي تحدثت عن تاريخ الجمعية التي تأسست عام ١٩١٩.

ثم جرى تكريم لعدد من اعضاء المجلس التنفيذي والرئيسات السابقات للجمعية. وتخلل البرنامج رقص "بول دانسينغ" قدمته فرقة خانيتو.

حوراني ترسم الارض باشكال مختلفة

المراوي وحوراني امام اللوحة التي اختارتها اللبنانية الاولى واسمها "الحصاد". (محمود الطويل)

غادرت لوحات ديانا حوراني قاعة وزارة السياحة امس بعدما اضفت لمسة في ٨٥ عملا فنيا حصيلة تجارب فنية عديدة يعود بعضها الى العامين ١٩٧٠ و١٩٧١.

وكانت اللبنانية الاولى منى المراوي قد افتتحت المعرض واختارت لوحة بانورامية (بأسلوب التنقيط) تظهر طبيعة ارض لبنان.

وتتميز لوحات ديانا حوراني بتشكيل كبير من المدارس الفنية واللونية وتظهر غالبية موضوعاتها الظروف الحياتية والاجتماعية والتراثية التي لها اتصال بالارض لا يغيب.

وفد اميركي في بشري




غريغوري والوفد المرافق في غابة الأرز.

بدعوة من لجنة جبران الوطنية، جال القائم باعمال السفارة الاميركية غريغوري بري وطاقم السفارة في مدينة بشري.

وكانت زيارة لوادي قاديشا والمغاور والاديرة، ثم زار الوفد متحف جبران واطلع على مخطوطات جبران التي لم تنشر.

وفي الختام زار الوفد غابة الارز.

تكريم جامعيين

دعا المركز الثقافي البلدي في البترون خريجي الجامعات من ابناء القضاء للعامين الجامعيين ١٩٩٧ و١٩٩٨ الى الاتصال على الرقمين ٠٣/٣٤٩٧٩٥ و٠٦/٧٤٠٥٣٨ في مهلة اقصاها ١٦ حزيران الجاري، وذلك تمهيداً لاقامة احتفال تكريمي لهم.

بسام كيرلس و"الحب والارض"

بسام كيرلس امام لوحة. (محمود الطويل)

لبسام كيرلس لونه الخاص ونكهته الخاصة ينثرهما منذ امس في ارجاء القاعة الزجاجية لوزارة السياحة لوحات ومنحوتات تعكس من الوانها المادئة طبيعته الوادعة وسكونه الداخلي.

وفي السكينة غموض لا تجد له معنى يفسره الرسام انه مشتق من الحياة التي لا ندرك بواطنها. واللوحات هي الانسان من داخل حين لا يعرف كيف تتبدل الاشياء من حوله، ولا يعرف كيف يفسر مشاعره واحاسيسه. هي ارتباطه بالارض والتراث، احساسه بزرقة السماء وبتجرد الانسان امام هذه العوالم الغامضة.

احدى وثلاثين لوحة عرضها كيرلس وله مع كل واحدة قصة، قصة العاشق مع معشوقته، تنسلخ منه حين يتخلى عنها ولكن يفرحه ان يراها تزين صدر الدار لدى مواطنين يعشقون الفن.

والى اللوحات ٢٧ منحوتة من الاحجار اللبنانية والرخام الايطالي والاردني والتركي.

وفي معرض "الحب والارض" حضر امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمقدم عبده فضول ممثلاً قائد الجيش والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ومنسقة برنامج شباب لبنان الواحد رحاب مكحل ورئيس دائرة المسرح والسينما والتلفزيون في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا وجمع من الاهل والاصدقاء والمهتمين.

غ. ح.

رحلات مع جمعية اصدقاء عبد العال



الشباب والشابات يحوطون بالمهندسين والمندوبين في صورة تذكارية.

في اطار مشروع رحلاتها العلمية للطلاب، نظمت جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال خلال شهري نيسان وايار رحلات الى سد القرعون ومعمل ابرهيم عبد العال للكهرباء في مركبا، حيث شارك نحو ١٥٠٠ شاب وشابة من صفوف البريفيه في المدارس الخاصة والرسمية ومن كليتي الهندسة والزراعة في الجامعة اللبنانية. ورافق الشباب مهندسون ومندوبون من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني لاطلاعهم على المعلومات التقنية الدقيقة حول السد والمعمل.

وجرت العادة بعد كل رحلة ان يقدم كل مشارك تقارير الى الجمعية التي تختار افضل تقرير وتمنح صاحبه جائزة تقدير.

قهقهة

اضحك عليكم وعلى اعلامكم، اضحك خصوصا على مشجعي البرازيل، واضحك اكثر على مشجعي المانيا واموت من الضحك على مشجعي ايطاليا. يضحكني مشجعو الدول العربية وانصار الدولة الفارسية، واهزأ كثيرا لمحبي انكلترا واسكوتلندا، ويكاد نفسي ينقطع من الضحك على مؤيدي فريق الكاميرون.

طقت خواصري عندما علمت ان زميلي اشترك في "اللوتو موندیال" واختار بلغاريا ورومانيا وتشيلي ثم هولندا ليضعها في المراكز الاربعة الاولى، معتقدا انه سيفوز بالملايين لأنه واثق من الاقدام البلغارية – التي يعرف بعضها من المرابع الليلية.

اضحك ٥٢ مرة على انصار فريق الولايات المتحدة، لكل نجمة من علمها ضحكة.

اضحك عليكم جميعا لأني اظن ان فرنسا ستربح كأس العالم. (سوف ترون).

(الى المبتدئة)

لا اصدق ان اقسى المعادن يعض قلوب النساء.

فهمت ان قلبك ليس من حجر بل مأخوذ بستين من ... الضجر، تظنينها حبا واظنها جريا الى الوراء.

فهمت انك وفية وانك واثقة من خياراتك (آه من ذلك الخيار)، لكنني لا افهم ابدا كيف تكبتين صوت القلب، كيف تظنين ان غيابك سيدلني.

رفضك لن يغير رأي قلبي ابدا، ولو انك لا تعرفين من هو راسبوتين.

اعلمي انك لم تعطيني أملا واحدا... بل منحتني عمرا جديدا.

اعرف تماما انك يوما ما، على الاقل، ستردين التحية، فقلبك، كما احسسته، قلب طفلة تغار منها النساء.

فراس الامين

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

كمال يوسف كنج

اشقاؤه احمد والدكتور فايز ومحسن والعميد رامز والاستاذ سامي والمرحومون جميل ومحمود وجميل حسن.

التعزية للرجال ايام الجمعة السبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ حزيران من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل شقيقه العميد رامز كنج وللنساء في منزل الفقيد شارع عبدالكريم الخليل قرب عيادة الدكتور فايز كنج.

الآسفون آل كنج وعموم اهالي الشياح.

زوجة الفقيد حياة جبارة

اولاده الدكتور مقبل وعائلته والمهندس رمزي وعائلته والمهندس سامي وعائلته وسامية زوجة الدكتور انور بخعازي وعائلتها

وعموم عائلات حوراني وجبارة وسالم واسطفان وليفيت وبخعازي وعبلا ونعمه ينعون فقيدهم المأسوف عليه

المربي الاستاذ حبيب ابرهيم حوراني

تقام خدمة الجنازة اليوم الجمعة ١٢ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الانجيلية في زقاق البلاط رياض الصلح قبالة السرايا ويوارى في مسقط رأسه جديدة مرجعيون السبت ١٣ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي في جديدة مرجعيون بعد الدفن السبت، ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزله في رأس بيروت شارع المقدسي بناية بلباسي الطابق الثاني قبالة محلات سميث فوق محمصة الداعوق.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

زيدان بيطار

سفير لبنان

الحائز وسامي الارز الوطني من رتبتي فارس وضابط ووسام الوشاح الأكبر الايطالي ووسام الوشاح الكبر الاسباني ووسام جوقة الشرف الفرنسية ووسام الاستحقاق البولوني

زوجته احسان دمشقية

اولاده الدكتور محمد والمهندسة ايمان زوجة جيتو دلمي وريمان زوجة منير جبر.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٢ حزيران للرجال والنساء في دارة الفقيد في رأس بيروت – قريطم شارع مدام كوري بناية الدار البيضاء "ما شاء الله" الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل البيطار ودمشقية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة سلوى بشير حريري

ارملة المرحوم رياض عبد القادر بكداش

اولادها فاروق والحاج فؤاد وعماد ومدى والمرحوم عبد القادر

صهرها اسماعيل عوض الشيخ

اشقاؤها المرحومون عمر ومحمد وامين وجميل

شقيقتها المرحومة خديجة ارملة المرحوم احمد غزال.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٢ و١٣ حزيران للنساء في منزل ولدها عماد في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية النخلة الطابق الثامن، وللرجال بعد صلاة العصر في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

الآسفون آل حريري وبكداش والشيخ وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة عائشة محمد امين المجذوب

ارملة المرحوم عون المبري

اولادها محمد مفيد وماهر وغسان وفادي ومهيبة ارملة المرحوم خليل المبري وعوان زوجة محمد هشام حاووط

شقيقاها الحاج يوسف محمد امين مجذوب والحاجة فاطمة ارملة المرحوم الحاج خليل الزاملي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٢ حزيران والاسبوع في منزل ولدها غسان المبري في زقاق البلاط شارع البطريركية في ملكه، والنساء في منزل ولدها فادي المبري كورنيش التلفزيون بناية بنك مصر الطابق الرابع.

الآسفون آل المجذوب والمبري وحاووط واسطنبولي وزاملي.

شركة الفجر للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل. تنعى

الحاجة عائشة محمد امين المجذوب

ارملة المرحوم عون المبري

وتتقدم من عائلتها الكريمة بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته ويلهمها الصبر والسلوان.

شركة ماريل تاور السياحية ش.م.ل. تنعى

الحاجة عائشة محمد امين المجذوب

ارملة المرحوم عون المبري

وتتقدم من عائلتها الكريمة بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته ويلهمها الصبر والسلوان.

شركة مفيد المبري وشركاه تنعى

الحاجة عائشة محمد امين المجذوب

ارملة المرحوم عون المبري

وتتقدم من عائلتها الكريمة بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته ويلهمها الصبر والسلوان.

شركة فنادق النخبة ش.م.ل. تنعى

الحاجة عائشة محمد امين المجذوب

ارملة المرحوم عون المبري

وتتقدم من عائلتها الكريمة بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته ويلهمها الصبر والسلوان.

شركة مبري للصيرفة تنعى

الحاجة عائشة محمد امين المجذوب

ارملة المرحوم عون المبري

وتتقدم من عائلتها الكريمة بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته ويلهمها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى

املي مجيد جنبلاط

شقيقة المرحوم عارف جنبلاط

زوجة شقيقها سميه مزهر جنبلاط

أبناء شقيقها نعام زوجة عادل مالك ومجيد وغازي عارف جنبلاط.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ حزيران في منزل ابن شقيقها غازي جنبلاط في البرامية، ويوم الاثنين ١٥ منه في منزل ابن شقيقها مجيد جنبلاط في بيروت منطقة قريطم قبالة قصر الداعوق بناية حموي الطابق الرابع.

الآسفون آل جنبلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل وديع حداد

زوجته المرحومة نوال ناصيف

ابنه جورج

بناته مايا ومي في المهجر وميرا

شقيقه الياس في المهجر

شقيقته سلوى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ حزيران في منزل الفقيد في حمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان يوسف ديب عاد

شقيقه ديب يوسف عاد وعائلته

شقيقتاه ثريا ارملة المرحوم حليم واكد واولادها وعائلاتهم وجمال

اولاد شقيقته اليس ارملة المرحوم الياس سعادة

اولاد شقيقته المرحومة افلين

اولاد شقيقته المرحومة فدوى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ حزيران في منزل شقيقه ديب يوسف عاد في بلونة ملك فضول وغاريوس.

زوجة الفقيد انطوانيت يوسف رحمه

بناته فيكتوريا وريتا زوجة جوزف انطون محفوظ وعائلتها وميراي

شقيقه انطوان وعائلته

شقيقتاه لينا ارملة المرحوم خريستو قيومجي واولادها وسعاد زوجة ايلي كرم وعائلتها

ابنا عمه البير وعائلته وبركات وعائلته

وعموم عائلات بركات وعقل ورحمه وقيومجي وكرم ومحفوظ وكفوري ومونس وابو حيدر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

موريس بدوي بركات

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ حزيران في منزل الفقيد في الدكوانة – سلاف ملك صادر سابقا بناية مار يوسف الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمير جرجي جهجه الحاج

زوجته منى شحادة الحاج

ولداه ملكه ومايا

والدته اليس ارملة المرحوم جرجي جهجه الحاج

اشقاؤه فوزي وغسان ومنى زوجة جان بديع المنير.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ حزيران في منزل الفقيد في المنصورية قرب الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجال عون الأسمر

زوجة مختار جزين بولس الأسمر

اولادها انطوان وجوزف وجان ومارون ومالك وايلان ارملة المرحوم الياس زيدان وسعاد ارملة المرحوم يوسف كرم وسميرة

تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان في الصالحية – الحي الجديد في ملكه طوال يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ حزيران.

زوجة الفقيد ناديا شينا

ولده جورج وعائلته

بناته جورجيت زوجة ميلاد سليمان وعائلتها في المهجر ودينا زوجة سمعان برتلماوس وعائلتها وفابيولا – ناتالي

شقيقاه يوسف وعائلته في المهجر وحنا في المهجر

وعموم عائلات سليمان وشينا ورفول وبرتلماوس وعقل وعموم أهالي ايطو وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم المرحوم

انطوان جرجس سليمان

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ حزيران في منزله في ضهر العين السامرية.

آل فاضل وعواضة ومكحل وعموم اهالي البابلية

نقابة المهندسين في بيروت

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس مصطفى محمد فاضل

زوجته مدى فؤاد مكحل

اشقاؤه الدكتور علي وابرهيم ورائف

أصهاره المحامي احمد مخدر وعلي حطيط ومحمد مخدر.

تقام ذكرى الاسبوع على روحه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٤ حزيران في النادي الحسيني في بلدته البابلية.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٠ حزيران

محمد فضل رسلان

اولاده عدنان وعادل والمهندس حسين وعماد وهاشم وصلاح

اشقاؤه احمد وخليل ونسيم

أصهاره عبد الغني الديسي وعدنان بدران ومحمد يوسف رسلان وعماد ابرهيم حرب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المهندس حسين في عبرا الشارع العام بناية الدمني الطابق الاول وللنساء في منزل ولده عدنان في محلة تعمير حارة صيدا بناية سميح صالح.

الآسفون آل رسلان وعموم اهالي بلدة العديسة.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ قاسم محمود القاضي

ولداه سهيل والمرحوم جهاد

زوجته جومرين رتيب القاضي

انسباؤه وسيم ونديم ونعيم القاضي.

تقبل التعازي الأحد ١٤ حزيران من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

الآسفون آل القاضي وهرموش والعقيلي والمقدم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عمر عز الدين

والده المرحوم عبد السلام عز الدين

شقيقاه رميف وسعدي عز الدين

صهره عبد الرحمن بايقلي

ولدا عمه رياض واحمد عز الدين

ولدا شقيقه سلام والمهندس رأفت عز الدين

ابن شقيقته المهندس وليد بايقلي.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه رميف عز الدين في طرابلس شارع الشيخ نديم الجسر يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ حزيران من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء، وللنساء طوال ايام الاسبوع في العنوان نفسه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.

زوجة الفقيد ايفون بطرس حرب

اولاده جان وعائلته وعادل وعائلته وسامية زوجة بول انطون وعائلتها وبولا زوجة ميشال عبدو الخوري وعائلتها وجورجيت زوجة جان بوسركيس وعائلتها

اشقاؤه طوني داراقجي وعائلته وعائلة المرحوم بطرس داراقجي وعائلة المرحوم جوزف داراقجي

شقيقته تريز زوجة جورج ابو شكرا وعائلتها (في المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عبدو زكريا داراقجي

ينقل جثمانه من منزله في السبتية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ حزيران الى كنيسة مار عبدا في قنابة صليما (بعبدات) حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في السبتية شارع الفردوس قرب مستشفى البيطار بناية عقل الريس الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولييت ابرهيم صفير

زوجة كمال اسبر الفريب

عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية

ولداها اسبر وعائلته وجوي وعائلته (في المهجر)

شقيقاها منصور ابرهيم صفير وعائلته وبونس ابرهيم صفير وعائلته

شقيقتاها جوزفين ارملة المرحوم يوسف الطويلة وعائلتها وايزابيل زوجة مخايل كلاب وعائلتها ولوريت ارملة المرحوم رؤوف حنا (نائب عكار السابق).

رابطة آل الفريب وعموم عائلات صفير وميني ومنجلق وبونسلري وطويلة وشللا وكلاب وحنا ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة غدا السبت ١٣ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى بلدة الدامور حيث تورى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاحد والاثنين في منزل الفقيدة شارع الفرانية لزاة الشيشاك قرب كنيسة سيدة الانتقال بناية فياض الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فهد عبيد

اولاده حنا وسعد والياس وعفيف ومروان وسيمون وفؤاد وسعدي ومروة.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ١١ حزيران.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في حلبا – عكار ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولده حنا في بيروت محلة السبتية ملك ولكيم قرب مستشفى البيطار.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج معن رفيق ادهمي

اولاده الدكتور عبد المجيد واحمد وروعة زوجة مازن عيطة ورشا زوجة احمد العبد ورنده

اشقاؤه الاستاذ سعدي والدكتور غسان والاستاذ غازي والحاج حسان والمرحومان حلمي ورشيد

اصهاره سامي المغربي ومحمد يغمور وفؤاد ادهمي وغازي عبد الرحمن حسين نعمة ومصباح معاليقي

شقيق زوجته محمد رميف كنج.

تقبل التعازي في بيروت غدا السبت ١٣ حزيران من الرابعة حتى السابعة مساء للرجال في منزل شقيقه الدكتور غسان ادهمي في فردان شارع انيس النصولي بناية بوجي، وللنساء في منزل صهره الشيخ حسين نعمة في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية بناية العاروني.

الآسفون آل ادهمي وسلمب وكنج.

زوجته سلمية ملحم بعقليني

اولاده المهندس جميل زكي شماس وعائلته والمهندس نبيل زكي شماس وعائلته والمهندس كميل زكي شماس وعائلته والمهندس اميل زكي شماس وعائلته

والدته فريدا شماس (في المهجر)

اشقاؤه رزق الله وفهمي ومنير وجورج وأديب وجوزف ونوري يعقوب شماس وعائلاتهم (في المهجر) وأنسباؤهم ينعون

المهندس زكي يعقوب شماس

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ حزيران في منزل الفقيد في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

الدكتور حسني سرحان حداد

عائلة الفقيد تدعو الاصدقاء الى مشاركتها في الخدمة التذكارية التي تقام له في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط الساعة الثانية عشرة بعد خدمة الصلاة ظهر الاحد ١٤ حزيران.

تقبل التعازي بعد الخدمة في دار الكنيسة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشيخ محمد عقيل عيسى

رئيس جمعية البر والاحسان في صور

اولاده الحاج ابرهيم والحاج قاسم والحاج خليل والمهندس الحاج علي والحاج مقبل عيسى.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحاً للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون جمعية البر والاحسان وآل الفقيد وعموم اهالي صور.

تصادف غدا السبت ١٣ حزيران ذكرى اسبوع المرحوم

الحاج محمد حسين يونس

اولاده المرحوم حسين والحاج منير وحسن

اشقاؤه الحاج مهدي والحاج علي وحسن

اصهاره المرحوم محمد وهبه وغالب حيدر وعفيف فرحات ونعمه وهبه ومعروف المحمود واحمد شرارة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في حسينية بلدته عربصاليم.

الآسفون عموم اهالي عربصاليم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عيسى وديع خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٤ حزيران في كنيسة القديسة ريتا للروم الملكيين في جديدة المتن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جوزف حنا معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٤ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون في البوشرية – الدورة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان در طوروسيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٤ حزيران في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الطليس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لودي عازار عون

زوجة ايليا منور عالم

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها الاحد ١٤ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية التشيناك.

اهل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فدوى بشارة عقيقي

زوجة الياس خليل متى سلامه

والدة روبير وعايدة زوجة شارل طعمه طعمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٤ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الصعود في ضبية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

سلوى الياس طوبي

زوجة المهندس مراد غلمية

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٤ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

موسى عزيز مالك

يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ١٤ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس السريان الارثوذكس في المصيطبة.

تقبل التعازي بعد القداس في قاعة الكنيسة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

الشيخ عبد الأمير الفقيه وابناؤه وعموم آل الفقيه وخليل يتوجهون من أعماق قلوبهم بجزيل الشكر والامتنان لكل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نجيبة سعيد خليل (ام صلاح)

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم ملتفيا سائلين المولى ان يحفظهم ولا يفجعهم بعزيز.

آل اللقيس واسرة الفقيد

الحاج ظاهر عيسى اللقيس

يتوجهون من اعماق قلوبهم بالشكر الجزيل والامتنان الى كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي، سواء بالحضور او بالاتصال ملتفيا، سائلين المولى ان يحفظهم ولا يفجعهم بعزيز.

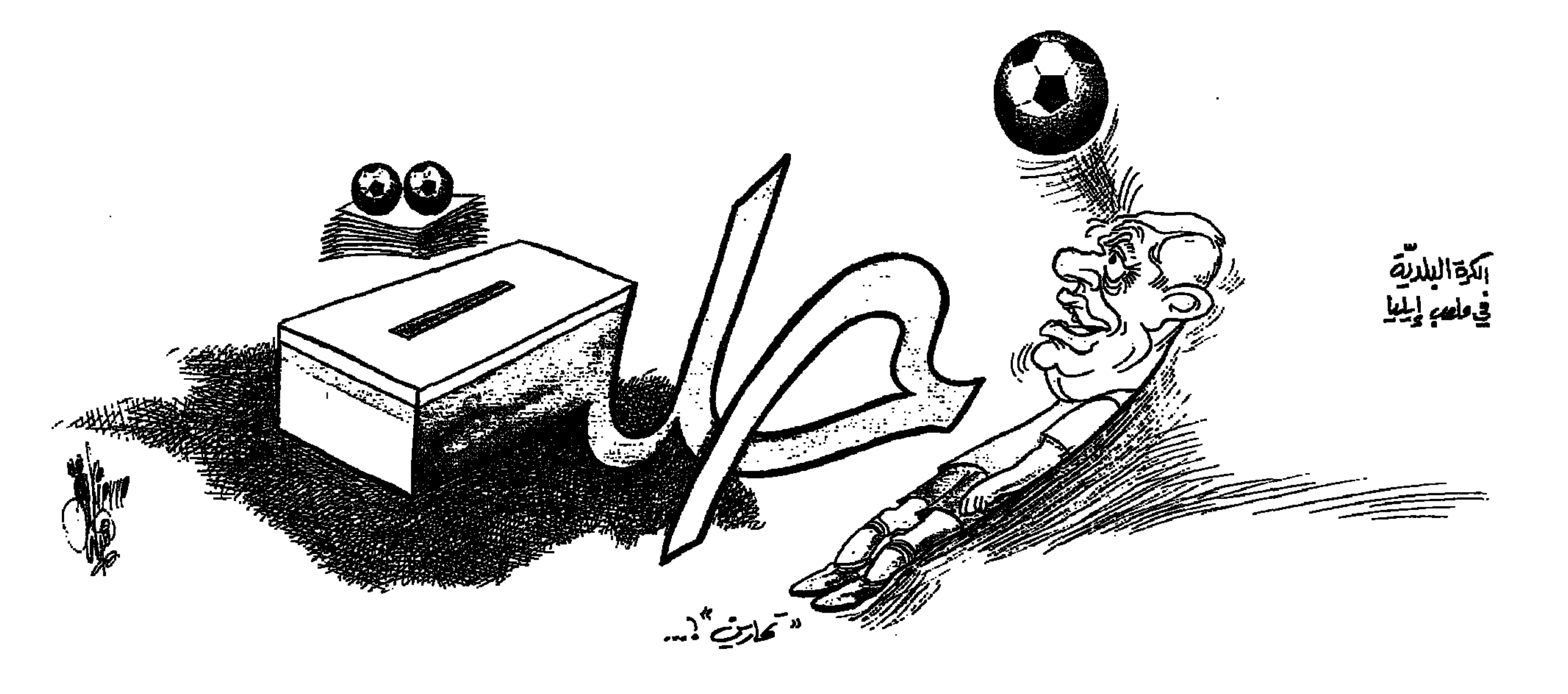
آل الرواس

يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

بسام الرواس

ويخصون النائب بهية الحريري والهيئات الاجتماعية في صيدا، سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.





التعمية مستمرة

لم يكن من الضروري نقل انطوان لحد الى القدس ليعقد مؤتمرا صحافيا مليئا بالمتناقضات، هدفه اثارة مزيد من ضباب التعمية حول الموقف الاسرائيلي من القرار ٤٢٥ والدعوة الى تنفيذه مشروطا خلافا لنصه ومحتواه.

ولم يكن من الضروري اعادة اثارة الاشباح والتهويل حول موقف لبنان الذي يرفض فكرة الترتيبات الامنية ويرى ان الانسحاب الاسرائيلي مسألة لا تحتاج الى مفاوضات مباشرة والى ترتيبات امنية متفق عليها، بل الى تنفيذ عملاني بالتنسيق مع الامين العام للأمم المتحدة يعيد اسرائيل من حيث اتت.

لكن اسرائيل التي تستمر في ضخ ضباب التعمية حول القرار ٤٢٥، ارادت هذه المرة ان تأتي التحذيرات على لسان انطوان لحد الذي انهمك في شرح "الاحتمالات المقلقة" للانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد، مفترضا ان الفتن قد تنشب بعد الانسحاب، متناسياً بالطبع ان الاسرائيليين هم الذين سيشعلون هذه الفتن، وانهم بالتأكيد فصّلوا دورا له في هذا المجال.

ولا ندري في النهاية ما هي الحكمة من وراء سوق المحاذير وتضخيم الاحتمالات الجنوبية على لسان لحد بالذات، الذي يحتاج هو اصلا الى الاقتناع بما قرأ في بيانه المكتوب، قبل ان يقنع الاخرين، لكن الاعتماد عليه في ضخ كمية اضافية من التهديدات المقنعة، كان عملية موجهة الى الرأي العام العربي اكثر مما هي موجهة الى لبنان، بدليل ان المراسلين ومندوبي الفضائيات العربية هم وحدهم الذين استدعاهم الاسرائيليون الى المؤتمر الصحافي.

ولماذا؟

ربما لاثارة مناخ من الشكوك والتساؤلات حول حقيقة الموقف اللبناني الذي يرفض الاشتراطية مدخلا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ لأنه يرفض اصلا ان يتحول لبنان حارسا مسؤولا عن امن اسرائيل، وفي اي حال ان القرار ٤٢٥ لم يشر الى اي شروط كما هو معروف، بل دعا الى انسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من جنوب لبنان.

وفي اي حال فان مؤتمر لحد الصحافي، ليس سوى حلقة صغيرة في مسلسل الحركشة الاسرائيلية شبه اليومية في موضوع القرار ٤٢٥، والتي كان آخرها امس اقتراح اسرائيلي يدعو لبنان الى العودة الى مفاوضات ١٩٨٤ العسكرية، التي ادت في العام ١٩٨٥ الى الانسحاب الذي توقف عند الشريط الحدودي كما هو معروف... وتكرارا ان الدعوة الى هذه المفاوضات العسكرية هدفها وضع ترتيبات امنية تسبق الانسحاب الاسرائيلي وهو تكرارا امر غير مقبول.

والواقع ان وتيرة التداول الكثيفة والمفتعلة والاغراقية القائمة على التعمية للقرار ٤٢٥، تجيء وفق خط موازٍ تماما لانهيار التسوية على المسار الفلسطيني وما يرافقها من انكشاف متزايد لصورة نتنياهو الذي يعكف على قتل التسوية، والهدف من اثارة ضباب القرار ٤٢٥ هو بالطبع اظهاره في مظهر من يريد السلام ويسير في طريق التسوية وهو الذي يعرض الانسحاب من الجنوب عبر قرار رفضته اسرائيل على امتداد عشرين عاما!

بالتأكيد عاصفة التعمية الاسرائيلية مستمرة حول هذا الموضوع، ومواجهة لبنان لهذه المزاعم الاسرائيلية عبر التحركات التي قام بها الرئيس رفيق الحريري ورسائل وزير الخارجية فارس بويز اثمرت فهما دوليا نسبيا لحقيقة المناورة الاسرائيلية.

لكن استمرار تل ابيب في اثارة الموضوع وخصوصا عشية التجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، يستدعي بالتأكيد مواجهة لبنانية على مدار الساعة لكشف الحقيقة.

وعلى امل ان نستيقظ الان من السبات الانتخابي الطويل، وان نتذكر ما يدور حولنا... وعلينا!

راجح الخوري

اكتشاف أشد الاجسام لمَعاناً في الفضاء
٥ مليارات مرّة أكثر من الشمس

واشنطن – و ص ف – اعلن باحث اميركي عن اكتشاف اكثر الاجسام لمعانا حتى الان في الكون وهو كازار يلمع بمعدل اربعة الى خمسة مليارات مرة اكثر من الشمس.

وقالت جيرنت لويس من جامعة ولاية واشنطن في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) ان الجسم الذي تمت مراقبته بفضل مرقبين في لاس بالماس في جزر الكناري، يبعد حوالى ١١ مليار سنة ضوئية عن الارض.

وقدر لمعان النجم باكثر من مئة مرة من اكثر المجرات لمعانا، اي عشر مرات اكثر من الكازارات الباقية التي شوهدت من الارض حتى الان.

وقال لويس ان "الاكتشاف تم صدفة كما هي الحال بالنسبة الى معظم الاكتشافات الكبيرة"، موضحا ان العلماء الذين كانوا يراقبون النجوم الاكثر لمعانا في مجرة القوس اعتقدوا في البدء انهم يراقبون نجما قبل ان يكتشفوا انه جسم اكثر لمعانا واكثر بعدا.

والكازارات هي اجسام كونية تصدر كميات كبيرة من الطاقة. ويبدو الكازار قريبا من النجم، الا انه يصدر طاقة اكبر من الطاقة التي تصدرها كل نجوم المجرة التي ينتمي اليها مجتمعة.

ويعتقد العلماء ان لمعان الكازارات عائد الى وجود ثقب اسود كثيف يجذب النجوم ويولد دوامة من الغاز في وسط المجرة التي ينتمون اليها. وكان العلماء يعتقدون ان الدوامة هي مصدر طاقة الكازارات قبل ان يقتنعوا بفكرة الثقب الاسود.

وسيتم توجيه تلسكوب هابل قريبا الى الكازار للحصول على مزيد من المعلومات عنه.

المراحيض أنظف من طاولات المطبخ !

لندن – رويترز – كشفت دراسة جامعية ان سطح مقعد المرحاض كان انظف من معظم المسطحات الاخرى بما فيها طاولة اعداد الطعام في مطابخ منازل شملها البحث.

وقالت دراسة لجامعة اريزونا الاميركية اجريت على ١٥ منزلا، واستمرت ٣٠ اسبوعا جمع خلالها الباحثون عينات من البكتيريا، ان مقعد المرحاض كان انظف من ١٤ موقعا في هذه المنازل.

ووجد الباحثون ان طاولة اعداد الطعام كانت تحتوي على ثلاثة امثال كمية الجراثيم الموجودة على سطح مقعد المرحاض، في حين بلغت الزيادة نحو مليون مرة بالنسبة الى منشف المطبخ.

اللوتو اللبناني: شبكة ربحت ١،٩ مليارا



الارقام الرابحة كما ظهرت في التلفزيون. (وسام موسى)

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٢ – ٢٧ – ١٣ – ٤٠ – ١٧ – ١٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٢) قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٨٧٨٢٢٥، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ٨٥٨٧٨٢٢٥

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧١٧٥٦٤٥٠ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٣٥١٢٩٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧١٧٥٦٤٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٤٦٠ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٧٦٤١ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٨٨١٧٢٣٧ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٢٦٠٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٩٧ ل.ل.

في السحب الثاني ربحت الارقام ٣٦ – ٧ – ٢٨ – ١٠ – ٣٤ – ٢٧ الجائزة الكبرى وقيمتها ١،٩٤٧،٨٣٣،٦٨٣ ليرة لبنانية وكانت من حظ شبكة واحدة. وعلم ان الشبكة الرابحة وسمت في مكتب خيرالله في الاشرفية شارع السيدة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني والعشرون لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ١٩٢ – ٥٠٥ – ٥٢٨ – ٣٤٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٧٦ – ١١٥

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٩٣٩ – ٠٤١٠ – ١٦٦٠ – ٥٤٤٣ – ٤٤٨٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٣٦٤ – ٣٣٥٦

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤٦١

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٣٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٤٧٦٤ – ٤٤١٧٨ – ٦٣٨٠٢ – ٤٤٤٣٦ – ١٦١٨٦ – ٩٤٣٥٤ – ١٠١٥٩

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٢٩٣٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٢٦٣٣

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٨٠١٦

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٠٣٢٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٥٧٩٩ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

في الليل بيتُها فوق النيل وفي النهار تقود فريقاً رياضياً



امل محروس ترمي شباك الصيد في النيل وتعيش مع والدها ووالدتها واشقائها السبعة في قارب على ضفاف النيل مع مئات العائلات. (أ ف ب تيليفوتو)

ما إن يطلع النهار حتى تغادر امل محروس القارب البائس الذي تتخذه اسرتها مسكنا عند ضفة النيل لتمارس هوايتها المفضلة في التجديف او للتدرب مع فريق كرة اليد الذي تقوده في نادي الزمالك، غرب القاهرة.

ووقت كون اخوتها واخواتها السبعة نائمين، تمضي امل البالغة من العمر ١٤ عاما ساعتين تدريباً في نادي التجديف للقوات المسلحة قبل ان تذهب الى نادي الزمالك، احد ابرز النوادي الرياضية في العاصمة المصرية، لتتدرب مع الفريق الذي تقوده.

الصدفة وحدها غيرت مجرى حياة هذه الطفلة عندما شاهدها، وهي لا تزال في السابعة، "الكابتن منير"، مدرب التجديف في نادي القوات المسلحة تسبح ببراعة فائقة خلف قارب والدها. ويقول منير ان امل "كانت تسبح ببراعة اذهلتني، مما دفعني الى تقديمها الى اصدقائي في النادي الاهلي" حيث تدربت طيلة شهرين وتمكنت من التفوق على جميع الفتيات الباقيات، الا ان الحظ لم يحالفها لتحترف السباحة.

وتتذكر امل بمرارة كيف احتجت الفتيات على وجودها معهن، وطلبن من المدرب طردها لأنها ليست عضواً في النادي. ويقول الكابتن منير ان "الفتيات ادعين الخوف من ان تلوث المسبح وتنقل اليهن الامراض".

وتقول امل بحزن: "لم اكن سوى ابنة صياد فقير لا املك مبلغ عشرة الاف جنيه (٣ آلاف دولار) لادفع بدل اشتراكي في النادي، لذلك اضطررت الى تركه. كان يوما قاسيا ابكاني كثيراً".

الا ان الكابتن منير لم يتخل عن امل التي قدمها وهي في الثامنة من عمرها الى فريق كرة اليد في نادي الزمالك الذي لم يطلب منها اشتراكاً. وبذلت امل جهدا كبيرا اثناء التدريب املها لتصبح كابتن الفريق الذي يعتبر من اقوى الفرق المصرية.

ومع ذلك، لا يشاهد أهل أمل المباريات التي تشارك فيها بسبب "خجلهم الشديد" كما تقول، وان كانوا شاهدوها "مرة واحدة بعدما رجوتهم كثيراً".

وبالاضافة الى فريق كرة اليد، انضمت امل الى فريق التجديف في نادي القوات المسلحة، وتمكنت بعد اسبوعين فقط من التدريب من الفوز في اول مسابقة شاركت فيها.

واذا كانت امل تمضي معظم وقتها في التدريب، من الصباح حتى المساء، فانها لا تتوانى، عندما تعود الى قاربها الخشبي على النيل، عن المساهمة في صيد السمك الذي تعتاش منه اسرتها منذ وفدت الى القاهرة من المنصورة، في الدلتا.

ويشكل القارب منزلا حقيقياً للاسرة، ففيه يعدون الطعام وينامون ويأكلون ويدخنون النارجيلة ويحتسون الشاي. وفي غياب الكهرباء يمضون الليل على نور قنديل الكاز، اما ماء الشرب فيحصلون عليها من العمارات الكبيرة المجاورة للنهر، ويقضون حاجتهم في المراحيض القريبة منه، اسوة بعدد كبير من العائلات التي تعيش في هذه القوارب على طول ضفاف النهر الكبير.

وتمضي الاسرة نهارها في الصيد واحيانا حتى وقت متقدم من الليل لتحصل على رزق يومها. وتقول امل انهم قد لا يصطادون سوى كيلوغرام واحد من السمك يبيعونه بثمانية جنيهات (٢،٥ دولار) ثم ينتظرون ايام عدة دون ان يصطادوا شيئاً.

وبسبب معيشتها الصعبة، تحلم امل بأن تصبح يوما ما مدربة لفريق التجديف، وان يمكنها ذلك من العيش في بيت حقيقي "انا لا ارغب في الزواج من صياد، يكفيني ما لقيته من آلام في هذا النهر".

اما الكابتن هشام، مدرب فريق كرة اليد، الذي يسهب في اطراء امل لتغلبها على ظروف حياتها الصعبة فيؤكد ان "مشكلتها الاساسية تكمن في انها لا تعرف القراءة".

جيهان عسكر
(وص ف)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سمير بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

محليات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٣٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٢١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1).45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٣٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية الفرس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: تروج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb